صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

٢٠ صفحة — ١٠٠ فلس

الاربعاء الخامس من محرم ١٤١٢هـ الموافق ١٧ تموز ١٩٩١م العدد ٢٩٥٩ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, WEDNESDAY 17 JULY 1991 NO: 2959 AMMAN H.K. OF JORDAN

الملكة نور ترعى مساء اليوم افتتاح مهرجان جرش للثقافة والفنون

كتب: عبدالرحيم غنام..

برعاية جلالة الملكة نور الحسين/رئيسة اللجنة الوطنية العليا لمهرجان جرش تبدأ مساء اليوم الاربعاء فعاليات مهرجان جرش الدولي العاشر للثقافة والفنون وذلك في الساعة السادسة مساء بحضور اعضاء اللجنة الوطنية العليا للمهرجان وحوالي ٣٠٠ من الشخصيات والقيادات الشعبية في لواء جرش حسب التقليد الذي اتبعته اللجنة الوطنية للمهرجان منذ ثلاث سنوات.

وستقتصر فعاليات اليوم على الافتتاح فقط حيث ستقوم جلالتها بايقاد الشعلة وتسليمها لبطل التايكواندو العالمي الشاب محمد ساري الزعبي الحاصل على الميدالية الذهبية في بطولة العالم الخامسة للتايكواندو والتي عقدت في يوغوسلافيا هذا العام وسيقوم البطل الاردني بحمل الشعلة ووضعها في موقعها المخصص لها امام المنصة الرئيسية بالساحة، وذلك

البقية ص ١٧

دول "اعلان دمشق" تؤجل النقاش حول قوة الدفاع بالخليج حتى ايلول

الكويت - أ. ف. ب. - ذكر مصدر سوري ان وزراء خارجية الدول الخليجية الست ومصر وسوريا قرروا امس في الكويت ارجاء مناقشاتهم حول اقامة قوة امنية عربية في الخليج الى ايلول.

وصرح وزير الخارجية السورية فاروق الشرع لوكالة فرانس برس ان الوزراء (اتفقوا على التطبيق الكامل لاعلان دمشق) الذي وقع في اذار بين الدول الثماني ويقضي بنشر قوة عسكرية عربية في الخليج بمشاركة سورية ومصرية.

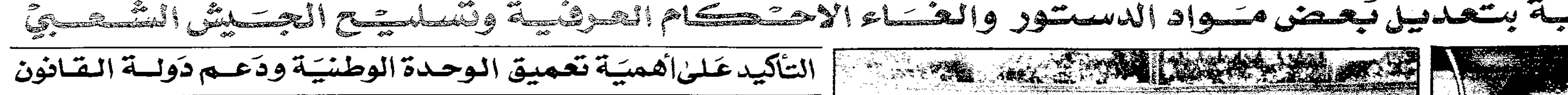
واضاف الشرع ان الوزراء الثمانية سيلتقون في ايلول في القاهرة ليبحثوا في (اتفاقات) تهدف الى تطبيق هذا الاعلان.

ووزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي (السعودية والبحرين والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان) مجتمعون منذ اول امس في العاصمة الكويتية مع نظيريهم السوري والمصري.

وكانت دول الخليج طلبت مؤخرا ادخال تعديلات على اعلان دمشق حول

البقية ص ١٧

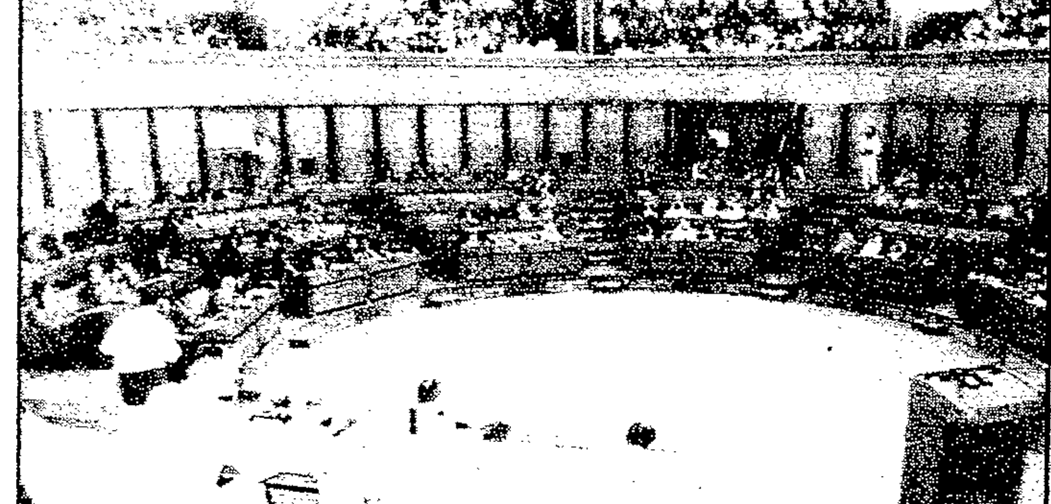
ستة عشر نائبا تحدثوا في اليوم الأول وتوقع التصويت على الثقة بالحكومة اليوم



نقاش ديمقراطي ساخن لبيان حكومة المصري

المطالبة بتعديل بعض مواد الدستور والغاء الاحكام العرفية وتسليح الجيش الشعبي





التأكيد على أهمية تعميق الوحدة الوطنية ودعم دولة القانون

مطالبة الحكومة بتنفيذ ما ورد في البيان الوزاري وتلبية حاجات المواطنين المعيشية والتنموية

عمان - الشعب - بدأ مجلس النواب صباح امس مناقشة ديمقراطية ساخنة للبيان الوزاري لحكومة السيد طاهر المصري.

وتحدث خلال الجلسة التي ترأسها الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب ١٦ نائبا من بينهم اربعة نواب تحدثوا نيابة عن كتلهم البرلمانية.

وقد دعا نواب الامة في كلماتهم الحكومة الى تنفيذ ما وعدت به في بيانها الوزاري مؤكدين ضرورة تضافر الجهود لمواجهة المشكلات التي يعاني منها الوطن وابرزها البطالة وجيوب الفقر.

واكد نواب الامة على ضرورة تنفيذ الحكومة لجميع المطالب التي تدعم النقص في القطاعات الزراعية والمياه وبناء السدود وحفر الابار والصحة والتنمية.

وطالب بعض النواب بتعديل عدد من مواد الدستور وتعديل قانون المخابرات العامة وعدد من القوانين التي اكدوا انها تقف ضد مصلحة الوطن والمواطن.

واكد عدد من النواب على اهمية البيان الوزاري لحكومة السيد المصري الذي يعبر عن تطلعات الشعب الاردني على جميع المستويات ووضع الحلول الممكنة لكافة المشاكل التي تعترض النمو الاقتصادي ومسيرته التنموية.

وفي الوقت الذي دعا فيه عدد من

البقية ص ١٧

نص كلمات السادة النواب

الصفحات ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠

اسرائيل قد تغير موقفها وتقبل بدور سلبي للأمم المتحدة

بروكر: إنعقاد مؤتمر السلام يتقرر قريبا

بوش: الموقف السوري تقدم خارق

بسمرتنيخ يستعد لجولة في المنطقة بعد بيكر

عواصم - وكالات - توقعت الاوساط السياسية في داخل الكيان الصهيوني والخارج تزايد الضغوط الاميركية والدولية على حكومة الارهابي اسحق شامير حتى تتخلى عن عنادها ازاء الجهود الجارية لاحلال السلام في الشرق الاوسط خلال زيارة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى تل ابيب الاحد القادم بعد الرد السوري الايجابي على مقترحات الرئيس الاميركي بوش من اجل اعداد الترتيبات لعقد مؤتمر سلام خاص لاحلام السلام في المنطقة وانهاء الصراع العربي الصهيوني الطويل.

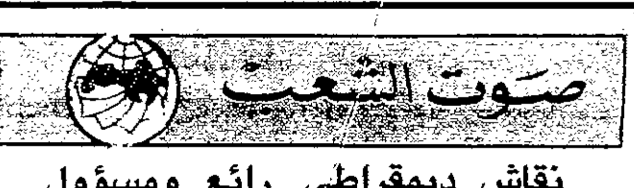
ورضوخا لهذه الضغوط توقع مسؤول اسرائيلي طلب من الصحفيين عدم الكشف عن اسمه ان تتخلى حكومة شامير عن اعتراضها على قيام الامم المتحدة بدور رمزي في محدثات السلام في الشرق الاوسط اذا كان ذلك هو العقبة الوحيدة امام اجراء مفاوضات مباشرة مع سوريا.

واوضح ان اسرائيل قد تغير موقفها اثناء زيارة بيكر اذا كان قيام الامم المتحدة بدور مراقب صامت وسلبي هو كل ما يتطلبه الامر لانعقاد مؤتمر سلام اقليمي حسب اقتراح الولايات المتحدة.

ولكن ليس معروفاً بعد ما اذا كان هذا الموقف للمسؤول الاسرائيلي المجهول يعبر عن مرونة في الحكومة الاسرائيلية ازاء دور الامم المتحدة ام هو انقسام في صفوفها. اذ ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير اعلن اول امس رفضه لاي دور للامم المتحدة ولمقترحات الرئيس بوش وتمسكه بالموقف الذي ابداه في رسالته الى الرئيس الاميركي.

كما ان السفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال قال ان حكومته ترفض اعادة مرتفعات الجولان الى سوريا. وان هذه المرتفعات ليست امرا قابلا للتفاوض. واذا جلس السوريون معنا دون شروط للتفاوض على السلام فانه بمكنهم اثارة اي شيء يريدونه وسنعلن رأينا حينئذ.

البقية ص ١٦



صوت الشعب

نقاش ديمقراطي رائع ومسؤول

تُشكل جلسة مجلس النواب، التي عقدها امس، وبدأ خلالها مناقشة البيان الوزاري لحكومة السيدطاهر المصري، تجسيداً رائعا، لمستوى الاداء الديمقراطي، الذي نتطلع الى ان ينسحب بنفس المستوى والروحية على كل مفاصل وفعاليات مجتمعنا لتاكيد حقيقة كون الديمقراطية نهج حياة بالنسبة للأردن.

وعلى الرغم من سخونة النقاش، والقسوة التي وردت في كلمات بعض النواب الكرام، الآ ان الطابع العام للنقاش كان يتسم بالايجابية، والحرص العالي على المسؤولية الوطنية، ومصلحة الوطن والمواطن.

ان الديمقراطية الصادقة، التي تهدف بالاساس الى تعزيز الايجابية ونقد السلبيات وتصويب الاخطاء التي قد ترتكبها السلطة التنفيذية، ترتكز بالدرجة الاولى على التعددية الفكرية والسياسية، وتفاعل الآراء، سواء بشأن البيان الوزاري او بشان مختلف قضايا الوطن والمواطنين، اذ لا يمكن الوصول للحقيقة من قبل طرف واحد مهما بلغ من العلم والمعرفة والخبرة، فليس من احد يحتكر الحقيقة. ومشاركة الشعب في اتخاذ القرار، وفي تقييم المسيرة بروح ايجابية بناءه، سواء من خلال البرلمان المنتخب او من خلال المؤسسات والمنظمات الديمقراطية الاخرى، هو الطريق الاصوب للنهوض بمسيرة الوطن، وتحصينه من كل ما يتربص به من مؤامرات، وجعله نموذجا يحتذى في الديمقراطية واحترام حقوق الانسان، وتكريس دولة القانون والمؤسسات.

ان اللعبة البرلمانية، تتطلب وجود معارضه تراقب السلطة التنفيذية، بعيدا عن البحث عن المصالح الشخصية العنيفة التي، تتناقض مع مصلحة الوطن والامة، وعلى ذلك فمن الطبيعي، بل الضروري ان لا يفسد الخلاف في الرأي، علاقة التعاون والتفاعل البناء بين السلطتين التنفيذية والتشريعية على قاعدة احترام الحقيقة، وخدمة الوطن.

اننا لا نريد التدخل في رأي النواب الكرام فيما يتعلق بمنح

البقية ص ١٧

الجيش اللبناني يشترط فك حصار المخيمات بتسليم الأسلحة

واشنطن تبلغ بيروت رفض إسرائيل الانسحاب من جزين

عواصم - وكالات - اكد وزير الدفاع اللبناني ميشال المر امس الثلاثاء انه كلما اسرع الفلسطينيون في تسليم باقي اسلحتهم كلما كان رفع الحصار عن مخيمات صور اسرع.

وصرح المر للصحافيين هناك التباس في ما يتعلق بكمية الاسلحة الباقية في المخيمات وحسب تقديرات وزارة الدفاع فان الفلسطينيين لم يسلموا سوى نصف ترسانتهم.

ومضى يقول المخيمات ليست مغلقة بل ان الامر هو مجرد طوق سيرفع بسرعة اذا سلم الفلسطينيون اسلحتهم.

في الوقت نفسه اجتمع السيد ميشيل المر وزير الدفاع اللبناني امس مع ماراك جولدنج مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية الذي يزور لبنان حاليا.

وكان الامين العام المساعد للامم المتحدة ماراك غولدينغ اختتم امس زيارة الى بيروت حيث صرح بانه بحث مع المسؤولين اللبنانيين وسائل تطبيق سريع للقرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي ويقضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وفي تصريح الى الصحافيين قال غولدينغ انه بحث الوسائل الكفيلة بتطبيق القرار ٤٢٥ في اسرع وقت ممكن واشار الى التقدم الذي سجل خلال الاشهر الاخيرة في جنوب لبنان حيث انتشر الجيش اللبناني.

وصرح غولدينغ ان مهمة القوة الدولية المنتشرة منذ ١٩٧٨ في جنوب

البقية ص ١٧

الحسين يتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس بوش

عمان - بترا - اجرى الرئيس الاميركي جورج بوش مساء امس مكالمة هاتفية مع جلالة الملك الحسين تناولت التطورات الايجابية الاخيرة المتصلة بمساعي السلام المبذولة لحل النزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

قلق دولي حيال وضع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال

جنيف - ا. ف. ب - اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها سلمت امس الى // اعلى السلطات الاسرائيلية // تقريرا حول وضع المعتقلين بدون استجواب في اسرائيل والاراضي المحتلة.

ويزور مندوب اللجنة بانتظام هؤلاء المعتقلين. وبعد هذه الزيارة وجهوا تقارير الى السلطات الاسرائيلية بهدف التوصل الى تحسين مصير هؤلاء السجناء.

واضافت اللجنة انها // دعت السلطات الاسرائيلية الى ان تولي اهتماما خاصا لمعاملة السجناء اثناء استجوابهم وتطبيق التوصيات التي سبق ان قدمتها في هذا الصدد //

تل ابيب ترفض دعوة قمة الدول الصناعية لتوقف الاستيطان

تل ابيب - رويتر - رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس دعوة زعماء الدول الصناعية الكبرى الى تجميد بناء مستوطنات يهودية في الاراضي العربية المحتلة.

وقال بيان من مكتب شامير ان مشكلة المستوطنات معقدة للغاية وهي من نوع المشاكل التي ستثار وتبحث عندما تبدا المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية.

وقال شامير لا يوجد ارتباط بين المسالتين ودعا شامير الدول العربية الى انهاء المقاطعة للشركات التي تتعامل معها.

وقال البيان ان المقاطعة العربية من ظواهر الحرب الاقتصادية العربية ضد اسرائيل والمطلوب هنا هو تشريع دولي يحظر الاستسلام للمقاطعة العربية.

خلال حفل تسليم جوائز ولي العهد الذهبية لطلبة مدرسة البكالوريا

الحسن: التحدي الأساسي الذي نواجهه هو توفير الظروف لنصل إلى الانسان المعطاء

عمان - بترا - رعى سمو الامير الحسن ولي العهد في مدرسة البكالوريا عصر امس حفل تسليم جوائز سمو ولي العهد الذهبية للفوج الثالث من الفائزين بالجائزة.

والقى سموه كلمة توجيهية للفائزين بالجائزة والمشرفين عليها قال فيها ان التحدي الاساسي الذي نواجهه حاضرا ومستقبلا هو كيف نستثمر الرصيد الكبير الذي يملكه الاردن وهو الانسان بحيث توفر كافة الظروف والمتطلبات لنصل الى الانسان المعطاء.

واكد سموه في كلمته على اهمية توفير بنية متكاملة من المعلومات والاحصاءات تتيح فرصة تخطي مرحلة التعميم والوصول لمرحلة التخصيص.

واشار سموه الى ان العمل التطوعي

البقية ص ١٦

الأمم المتحدة تتحدث عن اكتشاف مصنع ضخم لتخصيب اليورانيوم

صدام: مستعدون للتعاون الكامل مع الأمم المتحدة

موسكو تستبعد شن عدوان عسكري فوري

عواصم - وكالات - اكد الرئيس العراقي صدام حسين استعداد العراق للتعاون الكامل مع الامم المتحدة لمراقبة المواقع النووية العراقية.

واوضح مصدر فلسطيني ان تاكيد صدام جاء في رسالة ايجابية مهمة منه الى الرئيس المصري حسني مبارك نقلت بالطرق الدبلوماسية بعد توقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مطار القاهرة الليلة قبل الماضية.

وطلب العراق رسميا من الجامعة العربية تشكيل لجنة عربية او من الخبراء المصريين اذا تعذر تشكيل لجنة عربية لزيارة العراق للاطلاع ميدانيا على كافة المنشات النووية وعلى ما يقدمه العراق لبعثات التفتيش الدولية.

الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية قال ان العراق يقوم حاليا بتنفيذ التزاماته الدولية حتى لا يتعرض لاي عدوان وقال ان الجامعة تقوم حاليا بتوضيح الموقف العراقي لمختلف الاطراف.

الصحف العراقية اكدت امس ان الشعب العراقي لن يخضع امام التهديدات وخصوصا الاميركية بشن عدوان عسكري جديد على العراق لاجباره على الرضوخ لقرارات الامم المتحدة.

خبراء نزع السلاح التابعين للامم المتحدة قالوا انهم اكتشفوا مصنعا ضخما غير مكتمل لتخصيب اليورانيوم شمالي بغداد لم يكشف النقاب عنه سابقا.

وكان البروفسور موريزيو زيفيريرو الذي يرأس فرق التفتيش النووي في العراق التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية قد صرح للصحفيين امس الاول بعد ان القى كلمةامام مجلس الامن بأن هذه المنشأة الخفية التي تقع بالقرب من قرية الشرقاط الواقعة بين الموصل وتكريت كانت ستصبح قادرة على الانتاج بعد مرور ١٨ شهرا.

المندوب السوفياتي لدى الامم المتحدة استبعد عدوانا عسكريا فوريا قائلا نحن لا نعرف اين اخفيت هذه المواد فمن سيهاجمون.

التفاصيل ص ١٦

السودان يدين التهديدات الاميركية ويؤيد عقد اجتماع طارىء للجامعة

الخرطوم - ا.ف.ب - طلب السودان امس الثلاثاء من القادة العرب الرد بالايجاب على الدعوة التي وجهها العراق امس الاول الاثنين من اجل عقد مؤتمر وزاري عربي طارىء بهدف بحث التهديدات الاميركية الجديدة ضد بغداد.

وفي تصريح الى الصحيفة السودانية - السودان الحديث - قال العميد تيجاني ادم طاهر وهو الشخص الثالث في المجموعة العسكرية الحاكمة انه يجب على الدول العربية والاسلامية ان تعيد النظر في مواقفها وترص صفوفها لافشال المؤامرات وانقاذ ما يمكن انقاذه.

منظمة التحرير تقر مقترحات اصلاح المجلس الوطني الفلسطيني

خفض أعضاء المجلس الى ٤٠٠ وانضمام فصائل المعارضة وأعضاء جدد

تونس - رويتر - انتهت لجنة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية امس من وضع مقترحات لاصلاح المجلس الوطني الفلسطيني / البرلمان في المنفى

وقالت مصادر فلسطينية ان اللجنة ستقدم مقترحاتها الآن الى رئيس المنظمة ياسر عرفات للموافقة عليها.

وتشمل هذه الاصلاحات خفض عدد اعضاء المجلس من ٤٥٢ الى نحو ٤٠٠ عضو وانضمام فصائل معارضة واعضاء جدد اليه.

وقالت مصادر المنظمة انه تم توجيه الدعوة الى جماعات معارضة مقرها بدمشق للحضور ولكنها قاطعت الاجتماع الذي بدا في تونس الاحد الماضي برئاسة رئيس المجلس الوطني الشيخ عبدالحميد السائح.

وتريد منظمة الصاعقة الموالية لسوريا والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين / القيادة العامة بزعامة احمد جبريل وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني بزعامة خالد الفاهوم اتفاقا سياسيا قبل عودتها الى صف منظمة التحرير.

ولم تحضر الاجتماع ايضا حركة المقاومة الاسلامية / حماس / الاصولية التي لا تنتمي الآن لعضوية المجلس الوطني وقد طالبت الحركة بنسبة ٤٠ في المئة من مقاعد المجلس الوطني الجديد وبان تتخذ منظمة التحرير موقفا اكثر تشددا تجاه اسرائيل

ومثل ١٩ زعيما فلسطينيا حضروا الاجتماع حركة فتح والمستقلين والجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير العربية والحزب الشيوعي الفلسطيني.

ولم يتحدد بعد موعد الاجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني.

بيكر يتوقع مفاوضات مباشرة بين سوريا واسرائيل

لندن - ا.ف.ب - اعتبر وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان الرد السوري الايجابي على مبادرة السلام الاميركية يفتح الباب لاول مرة امام احتمال اجراء مفاوضات مباشرة بين سوريا واسرائيل.

وقال بيكر في مؤتمر صحافي عقده امس في لندن اعتقد ان ما لدينا في رد الرئيس الاسد هو امكانية حقيقية للمباشرة بمفاوضات وجها لوجه ومباشرة بين سوريا واسرائيل.

الطلب من الانتربول القبض على الجلبي

عمان - رويتر - قال مسؤولون امس الثلاثاء ان الاردن طلب من الشرطة الدولية - انتربول - القبض على رئيس بنك البتراء السابق الذي فر من عمان قبل عامين بعد اتهامه بالاحتيال

ويسعى الاردن الى محاكمة احمد الجلبي الذي اختبأ ولم يعلن عن مكان وجوده منذ تشرين الاول عام ١٩٨٩ حين كان في هونج كونغ بتهمة الاختلاس.

وقال متحدث باسم ادارة الامن العام - مكتب الانتربول في ادارة الامن العام في الاردن ارسل برقيات الى مكاتبه في شتى انحاء العالم وطلب منها المساعدة على تسليم احمد الجلبي.

قمة الدول الصناعية تؤكد في بيانها الختامي تعزيز دور الأمم المتحدة

تأييد مبادرة السلام الأمريكية في الشرق الأوسط

استمرار فرض العقوبات على العراق ودعم سياسات غورباتشوف

النظام الدولي الجديد يقوم على "دبلوماسية وقائية"

عواصم - وكالات - اكدت قمة الدول الصناعية السبع في بيانها امس ضرورة تعزيز دور الامم المتحدة وحدد البيان ملامح النظام الدولي الجديد بما اسماه بـ "الدبلوماسية الوقائية" التي توضح "للمعتدين" اينما كانوا عواقب اعمالهم.

واعلنت القمة تاييدها المستمر للمبادرة الاميركية لدفع عملية تقبل التطبيق في الشرق الاوسط وحسن جميع الاطراف لعقد "مؤتمر للسلام" وفقا لمبدا "الارض مقابل السلام" الذي نصت عليه المبادرة الاميركية ذاتها

ودعا البيان الى ايقاف المقاطعة العربية لاسرائيل مقابل وقف السياسة الاسرائيلية في بناء المستوطنات بالاراضي العربية المحتلة والسعي الجاد لتطوير التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة على اساس السياسات الليبرالية وازالة جميع العقبات التي تعترض تنشيط التجارة بين الدول.

وشدد البيان بقوة على استخدام العقوبات الاقتصادية المفروضة ضد العراق الى ان يتم تنفيذ كل قرارات الامم المتحدة بالكامل ويصبح بوسع الشعب العراقي وجيرانه العيش دون خوف من "الارهاب او القمع او العدوان" وبخصوص "الشعب العراقي" فاشار البيان انه يستحق فرصة لاختيار قيادته بحرية وبصورة ديمقراطية.

واكد البيان على ضرورة ان تتم الانتخابات المقبلة في الكويت بموعدها المحدد ودعا السلطات هناك الى اتخاذ المزيد من اجراءاتها لضمان حقوق الانسان.

وعلى الصعيد الدولي اعرب زعماء الدول السبع في بيانهم عن تصميمهم على تاييد محاولة الرئيس السوفياتي اجراء اصلاحات في بلاده منوهين باهمية دور السياسة الخارجية السوفياتية في انهاء الحرب الباردة.

وتركت القمة الى الشعوب اليوغسلافية مهمة تقرير مستقبل الجمهوريات في ما يعني فتح الباب امام الراغبة منها في الحصول على الاستقلال.

ورحبت القمة بما تم اتخاذه في جنوب افريقيا من تشريعات وخطوات لازالة التمييز العنصري هناك. واوصى البيان بضرورة وضع سجل للامم المتحدة خاص بمبيعات الاسلحة للتقليل من خطر حدوث صراعات مثل حرب الخليج وايد فرض حظر على الاسلحة الكيماوية والبيولوجية.

التفاصيل ص ١٦

قضيــة ورأي

الوحدة العربية والإمتحان الصعب

● سلامه عكور ●

خلال زيارتنا الحالية لليبيا الشقيقة قمنا بزيارة لاحد معسكرات البراعم وهي معسكرات لتلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية...

وقد كان فرحهم وترحيبهم بنا صادقا وبريئا وغامرا...

واتضح لنا انهم يعرفون حقائق كثيرة عن الدور القومي للصحافة الاردنية في ازمة الخليج... ويعرفون عن دور الاردن عموما في مناصرة العراق رغم ما تعرض ويتعرض له من حصار ومن مضايقات كيدية حقودة...

اشار برعم الى الدور الاردني البارز في التصدي لتحديات وضغوط العدو..

وقال ان الاردن الذي يقف على اطول خط مواجهة مع العدو الصهيوني جدير بان يحظى بكل اشكال الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي والمادي والمعنوي...

واشار برعم آخر الى دور الاردن في دعم الانتفاضة المجيدة في الاراضي المحتلة رغم تهديدات اسرائيل، ورغم قطع المساعدات الاميركية...

اعلى صوت في معسكرات البراعم كان صوت الوحدة العربية... فالهتافات للوحدة تهز كل ساعة ارجاء ليبيا وتدوي في سمائها الصافية الفسيحة كما انها تبعث الامن والاطمئنان على سواحلها التي تمتد حوالي الفي كيلومتر على البحر الابيض المتوسط...

عندما شاهدنا انقاض وحطام بوابة العبور المهدمة على حدود ليبيا - تونس، وشاهدنا ان دوائر التاشيرات والجوازات والجمارك والشرطة تتحول الى حطام، قلنا انه الحماس للوحدة العربية كان وراء هذا الاجراء...

ولكن لقاءنا بالبراعم ادخل في يقيننا وفي وجداننا وفي وعينا ان الوحدة العربية عند الاجيال الصاعدة في ليبيا كالقدر المحتوم الذي لا تراجع عنه، ولا مجال لمناقشته وان هذا الهدف لا يفوقه عندهم اي هدف آخر... فهو مقدس لديهم...

باختصار ان هدفهم في تحقيق الوحدة العربية ياكل ويشرب معهم. ومسكونون به حتى اهدابهم...

موقف الشعب الليبي مناصر للعراق الشقيق... وشاهدنا دموع البراعم والشبيبة تنهال اسطرا وهم يتحدثون عن هدف الاعداء في تجويع اطفال العراق... وشاهدنا الغضب يطل من عيونهم وهم يتحدثون عن الصمت العربي المزري ازاء تهديدات بوش وميتران بشن غارات همجية جديدة على العراق...

عندما قلنا للسيد علي ابو جازية امين اللجنة الشعبية للاعلام والثقافة "وزير الاعلام والثقافة"، ان الجامعة العربية ينبغي ان تبرهن على انها تمثل الدول العربية من خلال التصدي للتهديدات الاميركية ومن خلال مناصرة العراق... كان متجاوبا تماما معنا...

وعندما تمنينا على القيادة الليبية ان تبادر لطرح موضوع التهديدات الاميركية للعراق على الجامعة العربية، وان تمارس وزنها وثقلها لاستنهاض الدور القومي الحقيقي للجامعة العربية ووضع حد للعدوان الثلاثيني الغاشم، ورفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق، قال هذا كلام حق وليبيا ستقوم بدورها القومي على هذا الصعيد، وسترون وتلمسون بانفسكم ذلك...

كون ليبيا في القارة الافريقية لم يجعلها بعيدة عن احداث المشرق العربي.. بل ان الشعب الليبي الشقيق، يعيش هذه الاحداث ساعة بساعة ولحظة بلحظة، ويتوق الى المشاركة الفعلية لرد كيد المعتدين الى نحورهم...

على اي حال ان التهديدات الاميركية للعراق تضع الجميع امام الامتحان الصعب...

واظن ان جماهير امتنا العربية لن تسكت بعد اليوم على المتخاذلين، او الذين يقفون في خندق الاعداء...

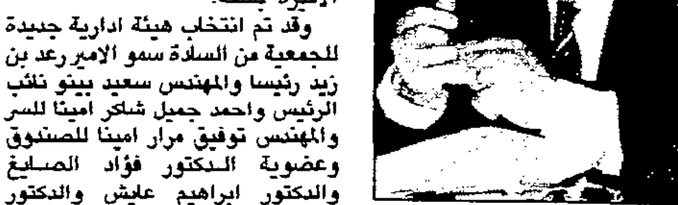
اجتماع الهيئة العامة لجمعية اصدقاء بنك العيون

انتخاب سمو الامير رعد رئيسا للجمعية

عمان - الشعب - عقدت الهيئة العامة لجمعية اصدقاء بنك العيون الاردني والوقاية من فقدان البصر اجتماعها السنوي في مستشفى الجامعة الاردنية بحضور سمو الامير رعد بن زيد رئيس الجمعية والدكتور رزق رشدان مدير المستشفى تم خلاله استعراض الانجازات التي حققتها الجمعية العام الماضي والمتمثلة في قيام عدد من المواطنين بالتبرع بقرنياتهم بعد الوفاة والبالغ عددهم حتى الان ١١ الف مواطن بالاضافة الى اجراء عمليتين لزرع القرنية من مصادر محلية.

وجاء في التقرير الاداري للجمعية ان عدد القرنيات التي تم الحصول عليها من الخارج بلغ ٢٠ قرنية منها ١٢ من الدنمارك ٤ من الولايات المتحدة ٤ من جمهورية مصر العربية وقد استخدمت في اجراء عمليات زراعة القرنية في كل من مستشفى الجامعة الاردنية ومدينة الحسين الطبية.





كما قامت الجمعية بتقديم المساعدة المالية لعدد من مرضى العيون الفقراء وساهمت الجمعية في تكريم عدد من الاطباء الاجانب الذين قاموا بزيارة الاردن واجروا عددا من العمليات الجراحية في كل من مستشفى الجامعة الاردنية والمدينة الطبية ومستشفى الاميرة بسمه.

وقد تم انتخاب هيئة ادارية جديدة للجمعية من السادة سمو الامير رعد بن زيد رئيسا والمهندس سعيد بينو نائب الرئيس واحمد جميل شاكر امينا للسر والمهندس توفيق مرار امينا للصندوق وعضوية الدكتور فؤاد الصايغ والدكتور ابراهيم عايش والدكتور عبدالله الخطيب والمحامي الفرد مريان والدكتور غسان الجيوسي.

بيان صادر عن رابطة الكتاب الاردنيين

دعوة المثقفين للاحتجاج على العدوان الاميركي على العراق

عمان - الشعب - اصدرت رابطة الكتاب الاردنيين بيانا دعت فيه المثقفين العرب للاحتجاج على الممارسات الاميركية ضد الشعب العراقي وجاء في البيان:

يثير قلق وسخط الكتاب الاردنيين التهديدات العدوانية ضد العراق الصادرة عن زعيم الامبريالية العالميةجورج بوش فهذه التهديدات بما تحمله من مخاطر جدية على العراق تكرس صفة الدرك الدولي للولايات المتحدة وتفرض لها حقا مناقضا للقانون الدولي بالتدخل وقتما تشاء ضد الاستقلال والسيادة لاي بلد في العالم اجمع وهذا تهديد لكل شعب او حكومة في العالم يعترض على المخططات الامبريالية للهيمنة على العالم.

كما ان تشكيل قوة تدخل سريع في الاراضي التركية لتنفيذ مهمة ما اسمته الادارة الاميركية الدفاع عن الشعب الكردي وفي هذا الوقت بالذات تدخل وقح في شؤون العراق الداخلية وتحريض صريح ضد الامن والاستقرار في هذا البلد العربي وهو مسعى مفضوح لاستخدام الشعب الكردي من اجل تحقيق غايات لئيمة ضد العراق.

وازاء هذه الاوضاع المأساوية ارتفعت اصوات الدبلوماسيين في الهيئات الدولية ومنهم مندوب الهند في مجلس الامن الدولي الذي قال ان شعب العراق يحتاج الى المساعدة وانأقل ما يمكن ان يفعله مجلس الامن الدولي هو رفع العقوبات الاقتصادية ويتوقع وفد الهند ان يضع الامين العام فيالاعتبار احتياجات الشعب العراقي وكذلك وزير الخارجية السوفياتي بسمرتنيخ الذي قال اخذت تزداد المخاوف من ان العراق يتعرض لخراب كبير جداً وتزداد المخاطر بالنسبة الى السكان المدنيين مما يثير قلقا.

غير ان قوى الامبريالية التي اعتادت الدوس على القيم الانسانيةوالاخلاقية تصر على استمرار الحصار وتلفق الاعذار والمبررات لزيادة معاناة الشعب العراقي واجباره على الركوع لمشيئة الامبريالية هذا بينمايواصلون تقديم الدعم بالا حدود لماكينة الحرب الاسرائيلية ويشجعونها على مواصلة احتلال الاراضي العربية وحرمانالشعب الفلسطيني منحقوقه لاولية ويدعمون تحديها للشرعية الدولية وتضغط على الدول العربية من اجل فك المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل باسم تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية.

ينبغي وقف الغطرسة الامبريالية ورفض وصايتها على الحقوق والشرعية الدولية فموقفها الحقيقي والطبيعي هوخندق العداء للشعوب وتحررها وتقدمها وسياستها الكونيةهي العامل الرئيس للمجاعات والفقر والمديونية وتلوث البيئة وانتشار تجارة المخدرات والجريمةوهي المنتج والمصدر لثقافة العنف والجريمةوعبادة القوة الغاشمة.

ان رابطة الكتاب الاردنيين لتهيب بالكتاب والمثقفين العرب التعبير بشتى السبل عن احتجاجهمعلى ممارسات الامبريالية الامركيةوحلفائها ضد الشعب العراقي الشقيق والضغط من اجل رفع حالة الحصار وخطر الموت عن مئات الآف والاطفال العراقيين فالواجب يفرض تحريك مطالب الاحتجاج الجماهيري ضد التطاولات الامبريالية الوقحة واجبارها على احترامالقانون الدولي.

حزب الوحدة يهنيء الرئيس صدام بمناسبة ثورة تموز

عمان - الشعب - بعث السيد عزمي الخواجا الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني برقية تهنئة للرئيس العراقي صدام حسين بمناسبة ثورة تموز اعرب فيها عن احر التهاني للشعب العراقي هذه المناسبة التي تأتي في ظروف تعيشها منطقتنا الان بعد العدوان الامبريالي ضد العراق وشعبه، والتي تحاول فيها الامبريالية الامريكية ان تفرض سيطرتها الكاملة على منطقتنا وشعوبنا، بما يضمن مصالحها الاستراتيجية من جهة، والعمل على تقوية دولة الكيان الصهيوني وصولا الى شطب وتصفية القضية الفلسطينية، والى تكريس الانظمة الرجعية التي تأتمر باوامرها من جهة اخرى، كل ذلك يقتضي ضرورة شحذ الهمم لمواجهة المؤامرة الكبرى والتصدي لها، مستفيدين من الدروس والعبر التي عشناها من خلال مراجعة شاملة لمختلف تجاربنا، وعلى اسس جديدة تهيىء انتصارنا القادم.

اغلاق طريق الكرك الطفيلة حتى مساء الغد

عمان - الشعب - ذكرت مصادر وزارة الاشغال العامة والاسكان انه تقرر اغلاق طريق الكرك الطفيلة مابين الحسينية والعينا امام حركة المرور اعتبارا من الساعة الثالثة والنصف وحتى السابعة من مساء يومي الاربعاء والخميس ١٨/١٧ من الشهر الجاري وذلك للقيام باعمال التفجير في الطريق وحفاظا على السلامة العامة.

وافادت مصادر الوزارة ان هذا الاجراء ياتي نتيجة لتنفيذ مشروع توسعة الطريق الذي تقوم به مديرية اشغال محافظة الكرك.

واهابت مصادر الوزارة بالاخوة المواطنين ضرورة التعاون معها وعدم سلوك هذه الطريق طيلة فترة الاغلاق حفاظا على سلامتهم ومساهمة منهم في سرعة انجاز الاعمال المطلوبة.

الفائزون بانتخابات بلدية مرج الحمام

عمان - بترا - اعلن السيد عصام الخطيب مساعد محافظ العاصمة امس نتائج انتخابات بلدية مرج الحمام التي جرت يوم امس.

وقد فاز بهذه الانتخابات السادة الصيدلاني سعود صبحي الخليف ونال ١٩٩٧ صوتا، مبارك عواد الحسن ١٦٧٩ صوتا، مبارك حمود المناصير ١٦٢٠، عبدالرحمن محمد العراكزه ١٤٥٥، مازن نعيم الحرباوي ١٣٥٠، محمد عبدالنبي النهار ١٣٤١، محمد عبدالكريم العبيد ١٢٧٦، احمد فضيل العشران ١٢٤٩، محمد عبيد مزعل ١٢١٠ اصوات، علي تمر الجراسيس ١٨٨٢، محمد سلامه المرزوق ١١٦٦ صوتا.

التجمع الديمقراطي الوحدوي يدعو لدعم نهج الحكومة

عمان - الشعب - صرح الدكتور فيصل كنعان نائب رئيس اللجنة التنفيذية للتجمع الديمقراطي الوحدوي بان اللجنة عبرت في اجتماع عقدته امس الاول عن دعم وتاييد التجمع للبيان الوزاري الذي القاه السيد طاهر المصري رئيس الوزراء امام مجلس النواب ويدعو التجمع فيه الهيئات الشعبية والسياسية الى تاييد ودعم الحكومة في نهجها الذي اختطته من خلال البيان الوزاري.

مناقشة دور الفعاليات الشعبية في ازمة الخليج

عمان - الشعب - تناقش مجموعة من المفكرين دور الفعاليات الشعبية في ازمة الخليج وحرب الخليج.. وذلك من خلال ورقة يعدها النائب ليث شبيلات ويتولى التعقيب عليها السيد عزمي الخواجا في جلسة يراسها النائب عبدالرحيم عكور، وذلك في اطار الندوة العربية التي ينظمها مركز دراسات وابحاث العمل الاسلامي حول ازمة الخليج والتي تعقد في عمان في الثلاثي والعشرين من الشهر الجاري.

مطلوبون للتعليم العالي

عمان - الشعب تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من ولي امر الطالبة ميسون بني نصر مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي.

كما تطلب من الطالب خالد عبدالرحيم الصمادي مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي.

وتطلب وللمرة الثانية من الطالب وائل احمد خضر صالح وكفيله صلاح خضر صالح مراجعة قسم المنح الدراسية لامور تتعلق بالتزامه لقاء بعثته السابقة الى الاكاديمية العربية للنقل البحري وذلك في موعد اقصاه نهاية دوام يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٧/٢٢.

الملكية الاردنية تفتح خطها الجوي ما بين عمان وكولومبو

عمان - الشعب - تفتتح الملكية الاردنية صباح اليوم الاربعاء خطها الجديد عمان - كولومبو - عمان وذلك في اطار خطتها التشغيلية الجديدة التي تستهدف تعزيز حركة النقل بين الاردن والعالم الخارجي وتحقيق افضل مردود على المستوى السياحي والمالي في المرحلة الجديدة من عملياتها.

ويعتبر الخط الجديد للملكية الاردنية نقلة نوعية في برامج المؤسسة من حيث اهميته في نقل المسافرين بين الاردن وسريلانكا اضافة الى خدمة ركاب الترانزيت من جنوب شرق اسيا والشرق الاوسط واوروبا واميركا الشمالية.

والمعروف ان الملكية الاردنية تعكف على اجراء الدراسات المستمرة لخططها التشغيلية على معظم خطوطها وعلى طائراتها الحديثة المتوفرة حاليا وتعتمد في ذلك استراتيجية تشغيلية مرنة تضع في الاعتبار دراسة الجدوى الاقتصادي لكل خط من الخطوط القائمة ومدى ما يحققه من فائدة للاقتصاد الوطني وتنشيط السياحة وتوفير مردود من العملات الصعبة اضافة الى ما يمثله من تحقيق لرسالتها الوطنية كجسر للتواصل مع العالم الخارجي.

ويرافق الرحلة الاولى التي تنطلق صباح هذا اليوم السيد حسام ابو غزاله مدير عام الملكية الاردنية والسيد عوض التل امين عام وزارة النقل والسيد محمود جمال بلقز مدير عام سلطة الطيران المدني والسيد توفيق ابو خجيل قنصل سيريلانكا الفخري لدى الاردن ومجموعة من وكلاء السياحة والسفر وعدد من المسؤولين في الملكية الاردنية حيث سيتم التوقيع رسميا على الاتفاق الخاص باقامة هذا الخط مع السلطات في سيريلانكا.

بعد عودته من تونس والمغرب وموريتانيا

مرقة: انتاج حلقات تلفزيونية

عمان - بترا - عاد السيد جواد مرقة رئيس مجلس الادارة المدير العام للشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي الى عمان امس بعد زيارة شملت كلا من المغرب وموريتانيا وتونس هدفت الى توثيق التعاون بين الشركة وادارات التلفزيون والاذاعة في الدول المذكورة.

وقال السيد مرقة بانه وقع في المغرب اتفاقية مع المدير العام للتلفزيون لانتاج مشترك لحلقات من سلسلة / دفاتر الايام / تتناول عددا من الشخصيات الفكرية والثقافية الرائدة في المغرب.

وفي موريتانيا بحث مع وزير وامين عام وزارة الاعلام ومدير عام التلفزيون سبل زيادة التعاون مع التلفزيون الموريتاني.

ووقع مع المدير العام اتفاقية لانتاج حلقات من سلسلة الآثار والفنون الاسلامية ودفاتر الايام عن موريتانيا.

وفي تونس اجتمع مع مدير عام الاذاعة والتلفزيون وجرى تقويم البرامج الاردنية التي تعرضها التلفزة التونسية والتركيز على بدء تنفيذ اتفاقات الانتاج المشترك بين الجانبين في البرامج التمثيلية بعد ان تمت الموافقة على النصوص المقترحة لذلك.

وقال السيد مرقة بان ابحاث اخرى جرت خلال الزيارة مع عدد من المؤسسات المعنية بالانتاج التلفزيوني لبدء تعاون معها للانتاج المشترك.

زيادين يدين العدوان الاميركي المتواصل على العراق

عمان - الشعب - صرح الدكتور يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي الاردني بما يلي:

وجهت الولايات المتحدة انذارا جديدا للعراق واعلنت الدوائر العسكرية والسياسية الاميركيةبكل صلف عن نيتها استئناف الغارات الجوية على جملة من المراكز والمنشآت الحيوية في العراق بزعم عدم امتثاله الكامل لقرارات مجلس الامن وخاصة فيما يتعلق بالكشف عن قدراته وبرنامجه النووي متجاهلين الترسانة النووية الهائلة وجميع اسلحةالدمار الشامل لدى اسرائيل حيث يجري تشجيعها من قبل الولايات المتحدة على الحفاظ عليها وتطويرها بهدف تهديد المنطقة باسرها واخضاعها بالكامل لمخططاتها التوسعية العدوانية المغامرواستمرار تحديها الصارخ لكل قرارات الشرعية الدولية.

ان الولايات المتحدة تمارس ابشع استثمار للقرارات الدولية وللنتائج المأساوية لازمة وحرب الخليج وتتصرف بروح الانتقام والغطرسة ليس فقط من اجل اذلال العراق وانما لتكريس هيمنتها المطلقة على المنطقة برمتها.

اننا اذ ندين العدوان الاميركي المتواصل على العراق لندعو بالحاح الى عمل عربي عاجل شعبي ورسمي لبعث الحياة في العمل العربي المشترك وانهاض الوضع العربي للجم الممارسات الاميركية العدوانيةونشاطاتها الاستفزازية المتصاعدة وسحب الجيوش الاميركيةوالاطلسية من اراضي العراق وبقية دول المنطقة والحفاظ على وحدة واستقلال الوطن العراقي وفك الحصار الاقتصادي عنه.

حفل تكريمي في نادي الفحيص

عمان - الشعب - يقيم نادي شباب الفحيص حفلا تكريميا لخريجي الجامعات والمعاهد والثانوية العامة للعام الحالي وذلك في قاعة دير اللاتين بالفحيص الساعة السابعة اليوم.

اتجاهات

الناخب اليهودي

● د. محمد رجب سلامه ●

كلمة (ناخب يهودي) تعني في اوروبا واميركا الشيء الكثير لمحبي السلطة هناك افرادا كانوا او مؤسسات او احزابا. انها ببساطة تعني الجلوس في البيت الابيض او الاليزيه او الكرملين غدا وربما الرايخ الالماني بعد غد، فهذا ما يفسر (استقتال) اليهود على تطبيق الديمقراطية الذهبية في العالم. وعليه نجد الناخب اليهودي، الذي فهم اللعبة جيدا، يجعل من نفسه مقدسا طوال العام في معظم بقاع الديمقراطية. ترى ما هو اساس اللعبة التي يديرها دهاقنة السياسة الصهيونية العالمية؟

منذ ايام نبي الله موسى عليه السلام، الذي ذهب في مهمة دينية لا دنيوية، تاركا اخاه هارون عليه السلام عندهم، رفض (التائب اليهودي) الهارب حديثا من بطش فرعون، والناجي من هذا البطش بفضل الله تعالى، ان يظل على توبته. فما كان منه الا ان قمع هارون (ولي العهد الموسوي)، ونبذ عبادة الله، وانشا لنفسه الها كما الفراعنة لكن على هيئة عجل واخذ يعبده. وبهذا العجل المفضل على الله انتهت التوبة اليهودية تماما. لكن الله تعالى منحهم بعد ذلك فرصا عديدة ليتوبوا، وما طلبوا من الله الا اعطاهم اكراما لانبيائه وللمؤمنين منهم، ولكن عبثا، فقد كانت الوثنية المترسبة في نفوسهم دائما اقوى من الايمان بالله الواحد القهار.

(الناخب اليهودي) اليوم في بلدان العالم التي تسمى بديمقراطية (يتدلل) على سيده، وكأنه في عصر الانبياء القدامى يتدلل على ربه. اي هو اليوم يجتر التاريخ، انه العصر الذهبي لهم. فكل ما يتمناه اليهودي يحصل عليه من اسياده، لانه يعتقد جازما انه هو الصانع لهذا السيد داخل البيت الابيض او الاسود او الاحمر او الاليزيه، كما صنع في السابق العجل (وعبده)، ثم تلهى به قليلا بعد تقديسه، ثم سخر منه، ثم حطمه. فاي طفولة، واي نرجسية، واي ملهاة تاريخية هذه التي نراها؟ اليس ما نراه هو المرض النفسي الخطير اذا صح القول؟

(الناخب اليهودي اللامقدس) - طبعا يعتبر نفسه مقدسا - لا يهمه في النهاية اي شيء سوى مصلحته، كالخائن اليهودي القديم ايام نبي الله موسى عليه السلام - هذا اذا اعتبرنا ان هناك صلة بالاصل بين يهودي اليوم ويهودي الامس. فذاك القديم زور التوراة وما تلاها وما سبقها من كتب لبني اسرائيل، ليكون هو (المهم الاول) في العالم - ارضاء لغروره المريض - كذلك فانه اليوم يصنع كل شيء في العالم ليكون (المهم الاول). انظر اليه في حرب الخليج كيف جند الصليبيون الجدد انفسهم لخدمته وحمايته، وها هو (يتدلل) على الكل، بمن فيهم (الامم المتحدة)، الكل يخشى اليهودي لانه يدرك ان مصلحته بين يديه، فهو صانع العجل، وهو الذي صهره بيديه، هذا منطق العجل الذهبي.

ملك بابل كان الشاذ الوحيد عن القاعدة، لانهم لم يصنعوه. دمرهم، وشتتهم، وسباهم. ملك بابل هو لعنة الله عليهم، وكم عانى اولئك القوم بعد اللعنة الالهية. وحسب قولهم ها هم يتجمعون مرة اخرى، ويطغون في الارض فسادا، ويهلكون الحرث والنسل، ويفعلون ما حرم الله، ويقولون هو من عند الله، ها هم لا يرون منكرا الا فعلوه، وفي حرب الخليج جاءهم (نذير) يذكرهم ببابل وما جاءهم ملك بابل بعد، وهو آت لا محالة.

(الناخب اليهودي) فعل بمعارضية عن الذي فعله (التائب اليهودي). انظر للرئيس جون كندي كيف قتله الناخب اليهودي بقلب بارد. وسيكون ذلك هو الرد على غيره من المنتقدين. وذات مرة شكك (مارلوبان) زعيم اليمين الفرنسي باحدى مسلمات الناخب اليهودي قائلا، يوم ١٩٨٧/٩/٢٠: ان مسألة وجود او عدم وجود افران الغاز في المعتقلات النازية (امر ثانوي)، مقارنة باهوال تلك الحرب. ترى كيف كان رد الناخب الفرنسي اليهودي؟ هل كان لينا علميا متقبلا للنقد مثلا؟ ام كان ذا روح رياضية؟

لقد كان ردا سفيها جارحا. ومن عباراته الموزونة مثلا: يجب على لوبان ان يطرد من البرلمان، ويقدم للمحاكمة، فلوبان ليس اكثر من حشرة!! ترى اين هذا الرد من رد الخليفة الفاروق رضي الله عنه عندما انتقدته امراة، وهو الذي خضع الغرب والشرق لحكم شريعته، عندما قال: اصابت امراة واخطأ عمر!!

لو قال اليهودي الناخب لاميركا: ان اسرائيل من القطب الى القطب، لقال له صاحب النيافة في البرج الابيض: بل والقطبين ايضا لك، والا سيموت هذا السيد، لانه سيتحول من عاقل لمجنون كهتلر او مجرم كموسوليني الاصلع. لكن هل سيستمر هذا الهوس اليهودي المرضي طويلا؟ كل المجريات الهامة للامور تقول لك اليوم ربما، لكن الله ليس كذلك، فهو الذي لا يؤمن مكره باهل السوء، ولو كانوا بكل شيء ينعمون. واسالوا نوحا ولوطا وموسى وعيسى ومحمد ﷺ وكذلك نبوخذ نصر، وهتلر، وصدام حسين.

امين الاعلام الخارجي الليبي يشيد بدور الاعلام الاردني

● طرابلس - الشعب - من محمد عبيدات

اشاد السيد الصادق الدهان امين ادارة الاعلام الخارجي في ليبيا بدور الاعلام الاردني في كونه ينقل بشمولية مجريات الاحداث التي تقع في العالم مشيرا الى ان البرامج الاعلامية الاردنية والمتمثلة بشركات الانتاج التلفزيون بشكل خاص قد استطاعت نقل ما يجري في الاردن الى الشعب العربي من صور الحياة العامة التي يعيشها المواطن الاردني وقال انها متقاربة مع الحياة الليبية باصالتها ومحافظتها على التراث والتقاليد والروابط الاجتماعية والدينية.

واكد السيد الصادق خلال لقائه الوفد الصحفي الاردني الذي يزور ليبيا على اهمية تطور العلاقات بين البلدين الشقيقين معتبرا زيارة الوفد نقطة انطلاق نحو التواصل والتعاون املا ان تكون هناك مجالات تنسيق وتعاون في ميدان الاعلام والصحافة حيث يوجد في الجماهيرية حوالي ١٢٦٠ صحفيا ليبيا وعربيا بينهم صحفيا اردنيا واحدا.

واوضح السيد الصادق ان الشعب العربي الليبي عبر بصدق عن مشاعره خلال حرب الخليج مثلما هو يرى ان الوحدة العربية والانتماء القومي هما اساس قوة الامة.

ومن جهة ثانية فقد دعا الدكتور مصطفى الزائدي وزير الصحة الليبي السابق والذي زار الاردن مؤخرا الى ضرورة مواجهة القوى الامبريالية والصهيونية معتبرا ان الدبلوماسية والاجراءات السياسية غير مجدية بالتعامل مع اعداء الامة مشيرا الى ان الغزو الامريكي الامبريالي لمنطقة الخليج ما هو الا للاستيلاء على ثروات الامة العربية وليس للدفاع عن جزء من هذه الارض او تحرير جزء اخر.

كما ادعت اميركا بحجة تحرير الكويت مثلما انهم يعتبرون اي قوة عربية هي سلاح موجه لاسرائيل الشرطي القائم لهم في المنطقة.

واوضح ان ليبيا تلتزم بمبدا الدفاع عن الامة العربية على اعتبار ان كل الدول العربية هي دولة واحدة.



الشريف فواز شرف

الشريف فواز شرف يحضر جلسات مجلس النواب

عمان - الشعب - حضر سيادة الشريف فواز شرف مندوب الاردن الدائم لدى المقر الاوروبي في الامم المتحدة جلسة مجلس النواب الخاصة بمناقشة البيان الوزاري للحكومة.

وكان الشريف شرف موضع حفاوة السادة الوزراء والاعيان والنواب ورئاسة مجلس النواب.

الامانة العامة لمجلس التعاون العربي تستنكر التهديدات المتلاحقة للعراق

عمان - الشعب - ابدت الامانة العامة لمجلس التعاون العربي استغرابها واستنكارها للتهديدات المتلاحقة لضرب العراق، وبدون مبرر مقبول على الرغم من ابداء العراق استعداده للتعاون مع القرارات المتحيزة الصادرة من مجلس الامن، مبتعدين عن المنهج المعتمد وفق القرارات والاعراف في التعامل الدولي.

وقالت الامانة العامة في بيان لها اليوم ان هذه التهديدات لا تخدم امن المنطقة ولا السلام المنشود، وترى ان به تحيزا كاملا لا يقوم على مبدا او سابقة في التعامل الدولي وسيكون الكيان الصهيوني هو المستفيد الاوحد الذي يحاول ان يضعف كل القدرات العربية وتفريق وحدة الصف العربي.

واضافت ان التدخل بشؤون العراق الداخلية والتهديدات المتلاحقة اسلوب غير مقبول لا يمس امن ووحدة العراق بل الامة العربية الذي هو جزء منها.

وناشدت الامانة الدول العربية والدول المحبة للسلام والعدل والمنظمات الدولية ان تأخذ دورها الاجرائي بالتعبير عن رفضها لاسلوب التهديد وان يكون التعامل الدولي وفق معيار واحد، والعمل على رفع الحصار الاقتصادي الذي بات يمس شعبا بأكمله وان لا يكون العراق درسا قاسيا على الدول العربية بشكل خاص والعالم الثالث.

احتفال بمناسبة الهجرة النبوية

عمان - الشعب - يشارك كل من النائب يوسف العظم والنائب فؤاد الخلفات في الاحتفال الذي سيقام في مسجد البقاعي - جبل الجوفة بمناسبة الهجرة النبوية الشريفة يوم الجمعة ٧ محرم ١٤١٢هـ الموافق ١٩٩١/٧/١٩م بعد صلاة المغرب.

في الصميم

تعقيب على مقال دور الاحزاب في اعداد قوانين الديمقراطية

وصلتني رسالة من الاخت ماجدة محمود الخوالدة من معان تتضمن تعقيبا على مقال سبق وان نشر في هذه الزاوية بتاريخ ٧/٦ حول دور الاحزاب في اعداد قوانين الديمقراطية وفيما يلي نص الرسالة.

الاخ الاستاذ احمد ذيبان المحترم

بعد التحية

قرأت مقالكم المنشور بالعدد رقم ٢٩٤٨ الصادر بتاريخ ١٩٩١/٧/٦ المعنون ب «دور الاحزاب في اعداد قوانين الديمقراطية» فمن منطلق حرية الرأي ارجو التلطف بالموافقة على نشر الرد التالي:

باديء ذي بدء اود ان اقول وقبل ان نحدد ماهو دور الاحزاب في اعداد «قوانين الديمقراطية» حري بنا ان نعلم ان الحزب السياسي الاردني هو مجموعة من المواطنين الاردنيين تعمل بشرعية وعلنية

منظمة ومرخصة رسميا تهدف الى الحصول على ثقة الملك والشعب لممارسة السلطة التنفيذية ولتقوم بتنفيذ سياستها العامة لتحقيق المصالح الوطنية الاردنية بموجب الدستور والميثاق الوطني،

والقوانين المرعية وباستخدام الوسائل السلمية المشروعة بدون اللجوء الى العنف او التهديد به وبواسطة التمسك بالاخلاق والتقاليد المرعية واحترام الراي الاخر... وبالتالي اقول نحن في امس

الحاجة الى قانون احزاب جديد حديث محكم بنظم ومواصفات وشروط وشكليات تأليف الاحزاب وترخيصها على ان يؤكد بلغة قانونية دقيقة ومتقنة لا تقبل الغموض والابهام جميع شؤون الاحزاب السياسية بما في ذلك المسموحات والممنوعات الضرورية

لتنظيم ودقة العمل السياسي الحزبي والاصرار على اردنية الحزب قيادة تنبع من داخله الاردني بموجب الحرية والديمقراطية الانتخابية وقبول الاعضاء الاردنيين وضمان حرياتهم وحقوقهم والتدقيق والمحاسبة في تمويل الحزب تمويلا اردنيا، والالتزام بنظام داخلي واهداف ومبادىء لا تخالف الدستور نصا وروحا وتحريم العنف او التهديد به وغير ذلك من الشؤون المهمة واهم من ذلك كله تحريم تحزيب القوات المسلحة والامن العام والمخابرات والدفاع المدني وموظفي الدولة اما تسوية الخلافات التنظيمية وشؤون ترخيص الاحزاب فتناط بمحكمة العدل العليا او محكمة خاصة للشؤون الحزبية ومخالفتها وعقوباتها على ان لا يكون سلطان عليها الا للدستور وقانون الاحزاب الجديد.

● ماجده محمود الخوالده ●

لتسوية حقوقهم ومباشرة معاملة التقاعد

دعوة البالغين سن الشيخوخة مراجعة الضمان الاجتماعي

عمان - الشعب - دعت المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي جميع المشتركين بالضمان الذين بلغوا سن الشيخوخة او الذين يبلغون هذه السن في اي وقت مهما كانت مدة اشتراكهم بالضمان مراجعة مركزها في عمان او اي من فروعها ومكاتبها في مختلف محافظات المملكة.

واوضح الناطق الاعلامي للمؤسسة بان كل مشترك بالضمان بلغ سن الستين من الذكور او سن الخامسة والخمسين من الاناث، يتعين عليه تسوية حقوقه في المؤسسة ومباشرة معاملة تخصيص راتب تقاعد او صرف تعويض وذلك وفق الخيارات التالية:

١. اذا كان قد اكمل عشر سنوات من الاشتراك في الضمان او اكثر يتوجب تخصيص راتب تقاعد له من تاريخ بلوغه سن الشيخوخة واستكمالة المدة المذكورة. ويتطلب تجهيز معاملته احضاره استمارة ايقاف الاقتطاع من مكان العمل الذي يعمل فيه وشهادة ميلاد او قيد فردي من دائرة الاحوال المدنية واثبات شخصية.

٢. اذا كانت مدة اشتراكه بالضمان خمس سنوات فاكثر وتقل عن عشر سنوات فيمكنه متابعة الاشتراك بالضمان لحين استكمال مدة العشر سنوات اللازمة لاستحقاق راتب التقاعد او شراء المدة المتبقية وطلب تخصيص راتب التقاعد فورا، او طلب صرف تعويض من دفعة واحدة.

٣. اذا كانت مدة اشتراكه بالضمان تقل عن خمس سنوات، فاذا رغب في متابعة الاشتراك يتعين عليه ان يشتري مدة تضاف الى اشتراكاته بحيث تكون الحصيلة خمس سنوات او اكثر وذلك قبل بلوغه سن الشيخوخة او عند بلوغها فورا، فاذا لم يقم بهذا الاجراء فسوف يعتبر غير مؤمن عليه، وعليه في هذه الحالة اما شراء المدة اللازمة لاستحقاق راتب تقاعد او طلب صرف مستحقاته من التعويض.

ولفت الناطق الاعلامي نظر المشتركين بالضمان الى اهمية تاريخ ميلاد كل واحد منهم فيما يتعلق بتحديد تاريخ صرف راتب التقاعد، مشيرا الى ان مواليد عام ١٩٣١ من الذكور يعتبرون مستكملين سن الستين ابتداء من ١٩٩١/٧/١، وبالنسبة للاناث فان مولودات عام ١٩٣٦ يعتبر ن مستكملات لسن الخامسة والخمسين اذا لم تكن لديهم او لديهن شهادات ميلاد تحدد اليوم والشهر وسنة الميلاد، واضاف ان المؤسسة تعتمد شهادة الميلاد او القيد الفردي الصادرين من دائرة الاحوال المدنية بالنسبة لجميع الاردنيين.

مدعوات للالتحاق بدورة التوعية المرورية

عمان - الشعب - يطلب السيد مدير التربية والتعليم لضواحي عمان من المعلمات التالية اسماؤهن الالتحاق بدورة التوعية المرورية التي ستعقد في قاعة المرور/المحطة يوم السبت الموافق ١٩٩١/٧/٢٧ م الساعة الثامنة صباحا. راجيا عدم التخلف وهن -

بسمة محمد سلامة، شهلا احمد الوشاح، نهى عودة ابو حماد، حنان خليل حمدان، تغريد ابراهيم طريف، تمام مزلود القضاة، منيفة مفضي القضاة، مريم عبد الحميد جبر، تمام سالم الشهوان، كاملة مسعود الرقاد، بسمة عبد اللطيف، سناء داوود، اسماء يوسف محمد، ابتهاج محمد جميل، ازدهار الخوالدة، آسيا صالح محمود

محاضرة حول السياسة الاسرائيلية بعد حرب الخليج

عمان - الشعب - ضمن البرنامج الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان يلقي الاستاذ احمد خليفة محاضرة تحت عنوان السياسة الاسرائيلية بعد حرب الخليج. وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الاربعاء في قاعة المركز العلمي الثقافي للمؤسسة في الشميساني.

ناد صيفي للاطفال في مركز الاميرة رحمه للتنمية

عمان - الشعب - يواصل النادي الصيفي للاطفال الذي تنظمه دار التربية الاجتماعية للذكور التابع لوزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع جمعية الاخصائيين الاجتماعيين الاردنيين فعالياته الفنية والادبية والرياضية حيث اقام النادي مخيما كشفيا للطلاب المشاركين في النادي في مركز الاميرة رحمه للتنمية الاجتماعية في علان.

ندوة بمؤسسة شومان

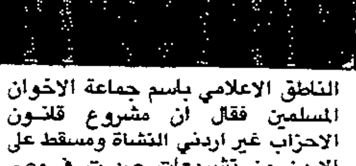
مناقشة استقلالية الاحزاب السياسية

عمان - الشعب - عقدت في قاعة المركز العلمي الثقافي التابع لمؤسسة عبدالحميد شومان ندوة سياسية ساخنة تناولت موضوعة استقلالية الاحزاب السياسية الاردنية حيث تحدث في الندوة كل من الاساتذة د. يعقوب زيادين وعزمي الخواجا وزياد ابو غنيمة ومحمد داوودية وتلاها نقاش مطول من جانب الجمهور الذي غصت به قاعة المركز.

وقد افتتح الندوة د. اسعد عبدالرحمن مدير عام مؤسسة شومان مرحبا بالمشاركين وموضحا اهمية الموضوع المثار والجدل الدائر حوله ثم اعطى الكلمة للمتحدثين.







د. يعقوب زيادين

وقال الدكتور يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي الاردني في كلمته ان الحزب المستقل هو الذي يبني تنظيمه على اسس وطني ولا يكون امتدادا لهيكل تنظيمي في الخارج ولكن دون ان يعني ذلك الانعزال عن العلاقة مع الاحزاب والحركات الاخرى وعن تبادل الخبرات معها والاستفادة من مختلف التجارب الانسانية والمنجزات العلمية.

واضاف ان الحزب المستقل هو الذي يصوغ برنامجه السياسي وفق المصالح الوطنية وبهدف تلبية الاهداف الوطنية التي يراها وفق منظورة الفكري والفلسفي واستنادا الى التدرج في تحقيق الاهداف على مراحل.

واوضح ان هناك فرقا بين الاستقلال في الخط السياسي للحزب وبين الانعزال عن العالم المحيط وحذر من الخلط بين المنطلق العقائدي والتبعية وهو الامر الذي تعمدته القوى الامبريالية من اجل الهجوم على الاحزاب الاشتراكية والماركسية والقومية والدينية ذات النظرة الشمولية.

وتطرق الدكتور زيادين الى المسالة المالية فقال ان مالية اي حزب يجب ان تتكون من مصادر مشروعة ومعروفة يقرها القانون وبما ان الكثير من حكومات العالم قد ادركت ان مصادر الاشتراكات والتبرعات وحتى مردود بعض الانشطة الاقتصادية لا تكفي لتغطية نفقات الاحزاب فانها قررت تقديم دعم مالي لها باعتبارها اي الاحزاب جزءا من المؤسسة الديمقراطية والبنية السياسية في البلاد.

زياد ابو غنيمه

ثم تحدث الاستاذ زياد ابو غنيمة الناطق الاعلامي باسم جماعة الاخوان المسلمين فقال ان مشروع قانون الاحزاب غير اردني النشاة ومسقط على الاردن من تشريعات صدرت في مصر وتونس.

واضاف ان الاستقلالية وعدم التبعية اذا كانت تعني احترام الخصوصية والاولويات القطرية فان الاسلام يحترمها اما اذا كانت الاستقلالية تعني عدم الاتصال بالعدو فهذا امر مرفوض ومحرم ولا يحتاج الى قانون.

اما اذا قصد بها تقطيع الصلة بين ابناء الامة الواحدة فنحن ضد ذلك فالمطلوب هو الاكثار من الجسور بيننا وبين الامقوليس قطع الطريق على التقارب والتشاور.

وقال ان الاستقلالية لا تعني ان لا نحس بقضايا امتنا ووجود تفاعل مع القضية الفلسطينية لا يعني مخالفة القانون.

وانتقد الاقتباس عن الغرب وقال ان هناك روابط وعلاقات بين الاحزاب الديمقراطية المسيحية المتماثلة وكذلك بين الاحزاب الاشتراكية وهي تحترم خصوصية كلا منها وتقيم علاقات وروابط مشتركة فيما بينها.

واختتم كلمته بالتاكيد على ان تمويل الاحزاب الاردنية يجب ان يكون اردني المصدر وليس تمويلا خارجيا كما ان قيادة هذه الاحزاب يجب ان تكون اردنية ولا يشارك فيها غير الاردني.

عزمي الخواجا

وكان ثالث المتحدثين الاستاذ عزمي الخواجا الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الذي اشار الى ان موضوع التبعية والاستقلالية لم يكن ليثار او ان يثير هذا الجدل الواسع لولا الخصوصية والعلاقة الاردنية الفلسطينية المميزة والنضال الاردني الفلسطيني المشترك والعلاقة الجدلية بينها وايضا لولا تشابك النضال الاردني بالنضال العربي واضاف ان القضية الفلسطينية بالنسبة للشعب الاردني ليست قضية قومية منفصلة عن مهمات التحرير الوطني الديمقراطي الاردني كما ان القضية الاردنية هي قضية وطنية للشعب الاردني بقدر ماهي قضية وطنية لجزء كبير من هذا الشعب اقصد به الفلسطينيون في الاردن.

وقال السيد الخواجا ان فك الارتباط الاداري والقانوني بين الاردن والقضية الفلسطينية المحتلة زاد من فرادة وخصوصية العلاقة الاردنية الفلسطينية واستلزم وضع اسس جديدة لتنظيمها كما اوضح ذلك الميثاق الوطني الاردني واضاف ان ما حدث هو فصل تنظيمي وطني للقضيتين الفلسطينية والاردنية ومن هنا يجب ان يكون لاي حزب سياسي في الاردن هويته الوطنية الخاصة كما لاي حزب سياسي في الساحة الفلسطينية والعلاقة بينهما هي علاقة تضامن وتعاون وتنسيق.

وانتهى الى القول باننا نفهم الاستقلالية وعدم التبعية بانها عدم ارتباط تنظيمي او مالي وليس بانها استقلال او ابتعاد عن قضايا الامة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

محمد داودية

اما الاستاذ محمد داودية عضو قيادة اللجان الشعبية من اجل الحزب الوطني الديمقراطي الاردني فقد تطرق الى ان الديمقراطية لم تستقر بعد باعتبارها شانا جماهيريا ولم تتخط بعد اطارات الاحزاب السياسية والنقابات والطبقة الوسطى واضاف انه قد داهمتنا احداث الجنوب ونحن بلا احزاب سياسية اردنية مستقلة حيث تنتهي اسماؤها بعبارة في الاردن بدلا من الاردني باستثناء حزب واحد اعترف بوجود الشعب الاردني وتكني به.

وقال السيد داودية ان الاسباب التي ادت الى غضبة الجنوب ما تزال ماثلة ومتفاقمة والمسالة بالنسبة للناس ليست جوازات سفر محجوزة او احزاب مشروعة فحسب وانما هي ايضا قضايا الفقر والجوع والبطالة والشان الاقتصادي والاجتماعي.

وبعد ان تحدث عن ممارسة معظم الانظمة العربية لسياسة الاختراق للاحزاب والصحف والسياسيين العرب وتطرق الى تجربة لبنان الدامية دعا الى اعتبار الاحزاب السياسية الاردنية مرافق وطنية كالبرلمان من حقها الحصول على معونة مالية منتظمة لتشكل مع اشتراكات الاعضاء حصانة للاحزاب وللحفاظ على استقلاليتها وقال انه يمكن الاستدلال على رائحة الارتباط المالي والاداري بالخارج من خلال البرنامج السياسي لاي حزب فحيث المهمة المركزية هي مهمة وطنية كبناء دولة القانون والمؤسسات وتعزيز النهج الديمقراطي كان الحزب اقرب الى الاستقلال المالي والاداري وبعيدا عن شبهة التكيف الاصطناعي والمجاراة الشكلية.

وفد من وزارة الأشغال يزور الجمعية العلمية الملكية

عمان - بترا - زار وفد يمثل مختلف الاقسام في وزارة الاشغال العامة والاسكان امس مركز بحوث البناء في الجمعية العلمية الملكية واطلع على نشاطات المركز خاصة نظام البناء رقم (٥) الذي طوره المركز ليلائم احتياجات اسكان ذوي الدخل المحدود.

كما تجول الوفد في عدد من المختبرات المتخصصة في المراكز

المجتمع

نائب رئيس الوزراء...

استقبل المهندس علي السحيمات نائب رئيس الوزراء وزير النقل والاتصالات في مكتبه امس السيد مجيد ابو صالح سفير الجمهورية العربية السورية في عمان.

وجرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون القائم بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في شتى المجالات.

الدكتور محمد صقر

يلقي الدكتور محمد صقر رئيس جامعة غزة الاسلامية المبعد والمدرس في الجامعة الاردنية محاضرة في مسجد النور في ماركا الجنوبية بعد صلاة مغرب اليوم الاربعاء حول القضية الفلسطينية والحلول السلمية.

الدكتور «محمد نزيه» حمدي

قرر مجلس عمداء الجامعة الاردنية ترقية الدكتور محمد نزيه حمدي الى رتبة استاذ مشارك في قسم علم النفس والارشاد بكلية التربية.

الدكتور حسن ابو سمور

قرر مجلس عمداء الجامعة الاردنية ترقية الدكتور حسن يوسف ابو سمور الى رتبة استاذ مشارك في قسم الجغرافيا بكلية الاداب.

الدكتور صادق حامد

قرر مجلس عمداء الجامعة الاردنية ترقية الدكتور صادق عبدالله حامد الى رتبة استاذ مشارك في قسم الهندسة الكهربائية بكلية الهندسة والتكنولوجيا.

فايز القاضي

غادر السيد عبدالكريم القاضي مدير مديرية جوازات واحوال مدنية الرمثا مستشفى الملكة علياء لامراض وجراحة القلب بعد ان اجرى عملية جراحية تكللت بالنجاح.

معرض للمنشورات بالاردنية

عمان - الشعب - تقيم عمادة البحث العلمي في الجامعة الاردنية معرضا للمنشورات الصادرة عنها في مختلف التخصصات وفروع المعرفة الاخرى.

ويرعى افتتاح المعرض الدكتور همام غصيب عميد البحث العلمي الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الاربعاء في قاعة المعارض في مبنى عمادة شؤون الطلبة في الجامعة.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعين على كتب ومؤلفات ومراجع قامت عمادة البحث العلمي باصدارها ودعمها سواء لاعضاء هيئة التدريس في الجامعة او لباحثين اخرين من خارجها.

وتدعو عمادة البحث العلمي جميع المهتمين بالحركة العلمية والثقافية زيارة المعرض.

مدعوون لمراجعة الخارجية

عمان - بترا - تطلب وزارة الخارجية من المواطنين التالية اسماؤهم مراجعة الدائرة القنصلية فيها بالسرعة الممكنة وهم اسعد زكي محمود وامل حسن علي وحسن علي حسن عبدالكريم.

الطبيب المناوب

المناوبة الخارجية		مادبا	نائل زوايدة
عمان ... ماجد ابو سنينة	٨٨١٦٣٥	البقعة	مريم القطشان
... محمد الصوي	٦٣٢٠٥٦	المفرق	صالح الحايك
المناوبة الثابتة		السلط	زيد النسور
عمان ... حنا منصور	٧٤٨٣٦٤	الكرك	احمد محادين
... خالد يوسف عبده	٦٥٧١٢٩	الاغوار الشمالية	شكري ابو خريبة
اربد ... ايمن ابو الهيجاء	٢٧٥٦٥١	الزرقاء	صلاح السفاريني
الرصيفة ... حكمت قريحات		جرش	عوني كمال
المزار الجنوبي ... منير ابراهيم			

اطباء الاسنان المناوبون

عمان ... عبدالرحمن عبدالحفيظ	
... نصار نصار	٦٤٠٠٦٨
... خليل الرطروط	٨٩٨٢٤٤
الزرقاء ... عمر القسوس	٨٩٨٣٩٤
اربد ... حسني بركات	٢٧٥٥٦٦
مادبا ... باسم هلسة	٥٤٣٣٦١
الرصيفة ... عبدالكريم ابو خيران	٩٥١٥٤١
المفرق ... عصام بطارسة	٤٣١٨٣٣

الصلاة

الفجر	٤٫٠٤
الظهر	١٢٫٤٢
العصر	٤٫٢٢
المغرب	٧٫٤٧
العشاء	٩٫١٩

اخي المواطن.. اختي المواطنة..

«الشعب» الواعي المستعد لمواجهة المخاطر يعيش ويسلم. وبالتدرب على اعمال الدفاع المدني يصبح مستعدا لمواجهة الازمات

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المفكرة

حركة الطائرات

الملكية المغادرة

العقبة	٨٫١٥	جنيف، باريس	١٫٠٠
بلغراد	١١٫٣٥	القاهرة	٢٫٠٠
بروكسل، لندن	١١٫١٥	لارنكا	٨٫٣٠
طرابلس	١٢٫٠٠	جده	٩٫٠٠
فينا، فرانكفورت	١٢٫٠٠	ابوظبي، دبي	٩٫١٥
امستردام، نيويورك	١٢٫٤٥	دمشق	٩٫٣٠
روما، مدريد	١٢٫٥٠	الدوحة	٢٫٤٥ فجرا

الشركات الاخرى المغادرة

المصرية	٢٫٥٠	السودانية	١٢٫١٥
الروسية	٣٫٠٠	الرومانية	١٫١٥

الملكية القادمة

كوالالمبور، سنغافورة	٦٫٣٠	نيويورك، مونتريال	
مسقط	٩٫١٥	لندن	٤٫٣٠
العقبة	١٠٫٣٠	القاهرة	٦٫٠٠
ابوظبي	١٠٫٤٥	بلغراد	٧٫١٥
دبي	١٠٫٥٠	طرابلس	٨٫٢٠
الدوحة، البحرين	١١٫٠٠	فرانكفورت، كوبنهاجن	٩٫٥٠

الشركات الاخرى

الجزائرية	٦٫٤٠	القبرصية	٨٫١٥
المصرية - القاهرة	١٫٢٠	السودانية - الخرطوم	١١٫١٥
الروسية - موسكو	١٫٣٠	الرومانية	١٢٫٥٠
الشرق الاوسط	٨٫٣٥		

الطبيب البيطري المناوب

المناوبة الثابتة		جرش ... فواز القضاة	٤٥١٥٥٦
مراقبة اقليم الشمال	٢/٢٧٢٦٨٩	دير علا ... عبدالفتاح السعود	٥٧٠٠٤٨
مراقبة اقليم الوسط	٦/٧٧١١١٦	الشونة الجنوبية ... سلمي العدوان	-
مراقبة اقليم الجنوب	٣/٢٥١٠٦٥	مادبا ... سليمان الشافعي	٥٤٢٩٤٢
عمان ... فواز الدباس	٨٤٧٢٣٢	الاغوار الشمالية ... جهاد المومني	٢٣٦٠٠٨
الزرقاء ... رياض البيات	٨١٢٧٤٢	الكورة ... احمد الدومي	٢٢٩٦١٥
السلط ... جميل محمود ابراهيم	٨٤٩١٤٨	بني كنانة ... رؤوف الغباري	٢٧١٢٣٢
اربد ... منذر الرفاعي	٢٤٥٤٩٤	الكرك ... ياسين عمرو	٣٥٣٢٠٠
المفرق ... يوسف بطارسة	٤٥١١٢٥	الطفيلة ... ماجدة الحمداني	-
عجلون ... امين القضاة	٤٦٢٥٢٣	معان ... اكرم مدانات	٤٣٠٠٧
الرمثا ... علي الزعبي	٢٨١٠٤٤		

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	١٩٦
مديرية شرطة العاصمة	[illegible]
شرطة النجدة	١٩١
طوارئ الكهرباء	[illegible]
شرطة السير	[illegible]
شكاوى المجاري	[illegible]
شكاوى المياه	[illegible]
شكاوى التموين	[illegible]
شكاوى الفنادق	[illegible]
حركة الطائرات	٠٨/٥[illegible]
الاسعاف الفوري	[illegible]
شكاوى شؤون النقل العام	[illegible]
ملاحظة الطوارئ البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	[illegible]
الجمعية الوطنية لحماية المستهلك	[illegible]
مديرية تموين اربد	[illegible]
مديرية تموين الزرقاء	[illegible]
مديرية تموين الكرك	[illegible]
مديرية تموين السلط	[illegible]
مديرية تموين المفرق	[illegible]
مديرية تموين الطفيلة	[illegible]
مديرية تموين معان	[illegible]
مديرية تموين العقبة	[illegible]
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د. م. العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجوية	[illegible]
ادارة د. م. الزرقاء	١٩٩
ادارة د. م. المفرق	١٩٩ - ١٩٨
ادارة د. م. العقبة	١٩٩ - ١٩٨ - ١٩٣
ادارة د. م. اربد	١٩٩ - ١٩٣
ادارة د. م. البلقاء	١٩٨ - ١٩٣
ادارة د. م. الكرك	١٩٨
ادارة د. م. الطفيلة	١٩٩ - ١٩٨
ادارة د. م. معان	٤١١٩٩

الصيدلية المناوبة

الكلية	٦٢٥٠١٠	الاهرام	٧٧٩٧٥٥
القدس	٦٦١٣٧٠	بيت الحكمة	٧٤٨٧٩٧
فائز	٦٦١٦٢٧	ابو راضي	٧٩٠٢٦٢
الرائد	٦٧١٦٨٢	الذراع	
وب	٨٢١٧١٠	الاصفاء	٨٩٧٢١١
عمان الجديدة	٦٣٢٦١٨	قلقيلية	٨٩٧٣٧٨
الشريقي	٦٥٤٥٦٥		

المحافظات

جرش	جمعة	وادي السير	ياسمين
معان	ابو طويلة	القويسمة	جبر
السلط	الهادي	ابو نصير	ابو نصير
البقعة	الكواملة	اليادودة	عبدالله
الفحيص	انور	صويلح	الحناوي
مادبا	رائق	الجبيهة	الرشيد
ام السماق	ملك	سحاب	سحاب الجديدة
المقابلين	الغار	طبربور	فرح
ناعور	ناعور		

حظك اليوم

الحمل	الحب الذي كان يبدو لك روتينيا سيتبدل
الثور	تناسبك الالوان الخضراء الصفراء الحمراء
الجوزاء	الحزن يزول بمجرد التحدث الى شخص
السرطان	دع من تحب يأخذ حرية اكثر من حياته
الاسد	انت على موعد مع الحظ صباحا ومساء
العذراء	لا تسمح لاي غريب بان يدخل الى بيتك
الميزان	اشتر ما تحتاجه الاصدقاء في حاجة اليك
العقرب	اشياء غريبة قد تحدث في البيت لماذا
القوس	شريك حياتك يصبح في غاية الحنان نحوك
الجدي	كنت تحلم بالسفر وسيتحقق حلمك
الدلو	تجد نفسك حرا واكثر راحة مع من تحب
الحوت	نجمك يجعلك فاتنا ويعطيك حياة حب

برامج الاذاعة

٥٫٣٠	الافتتاح بالقران الكريم
٦٫٠٠	موجز الانباء مع المزارع
	من هدي القرآن. من نور النبوة
٦٫٣٠	مشوار الصباح/١
٧٫٠٠	نشرة الاخبار الاولى
٧٫٣٠	مشوار الصباح/٢
٨٫٠٥	الاذاعة في خدمتك
٩٫٣٠	مع المحافظات
	منوعات غنائية
١٠٫٠٠	موجز الانباء
١٠٫١٥	عالم الاسرة
	يليه الصحة للجميع وبرنامج من الحياة منوعات غنائية
١٢٫٠٠	موجز الانباء
١٢٫٠٥	رسائل شوق
	الفترة الدينية
١٫٠٠	موجز الانباء
١٫٠٥	محطات
٢٫٠٠	موجز الانباء
٢٫٠٥	منوعات غنائية
٢٫٤٥	مجلة الاثير
٣٫٣٠	اللقاء المفتوح
٤٫٠٠	موجز الانباء، منوعات غنائية
٤٫١٥	ناسك الجبل
٤٫٣٠	شؤون برلمانية
٥٫٠٠	موجز الانباء، منوعات غنائية
٦٫٠٠	الفترة الدينية
٦٫٣٠	رسائل شوق
٧٫٠٠	موجز الانباء
٧٫٣٠	حكايات صغيرة
٨٫٠٠	اخبار
٨٫٣٠	ام كلثوم
٩٫٠٠	نشرة الاخبار الرابعة
٩٫٣٠	احاديث ثقافية
١٠٫٠٠	موجز الانباء
١٠٫١٠	ما يطلبه المستمعون
١١٫٠٠	نشرة اخبار الخامسة
	منوعات غنائية
١٢٫٠٠	موجز الانباء
١٢٫١٥	اعادة المسلسل

برامج التلفزيون

برامج التلفزيون

٣٫٣٠	مجلة التلتكست
٤٫٠٠	القران الكريم والتفسير
	من فيض النبوة
٤٫٢٠	عرض برامج المساء والسهرة
٤٫٢٥	كرتون منوع
٤٫٣٥	ماجد
٥٫٠٠	اطفال الدمى
٥٫٣٠	افاق المعرفة
٦٫٠٠	نشرة الاخبار
٦٫١٥	الفارس العاشق
٧٫٠٥	في مواقعهم
٧٫٣٥	مساء الخير يا وطن
٨٫٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨٫٣٥	مشوار العمر
٩٫٣٥	عرض برامج الغد
٩٫٤٠	في دائرة الحدث
١٠٫٢٠	مجلة التلفزيون
١١٫٠٠	نشرة الاخبار العربية
١١٫١٥	متابعة مجل التلفزيون
	مناجاة
	السلام الملكي

برنامج القناة الثانية

٣٫١٥	مبادىء الحاسوب
٤٫٠٠	اللغة الانجليزية
٤٫٣٠	اللغة العربية
٥٫٠٠	تربية اسلامية
٥٫٣٠	مجلة التلتكست
٦٫٠٠	برنامج منوعات
٧٫٠٠	نشرة الاخبار بالفرنسية
٧٫١٥	برنامج وثائقي
٧٫٣٠	الاخبار بالعبرية
٧٫٤٥	برنامج وثائقي
٨٫٣٠	المطلقات
٩٫١٠	طريق الحرير
١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠	الفرسان ذوي العيون الخضر

الكلمات المتقاطعة

اعداد: مظهر علي الدغمي - الزرقاء

افقيا:
١ - زعيم عربي + حرف
٢ - عكس حر + اول ممرضة في الاسلام + حرف
٣ - مدينة فلسطينية + مرض خطير
٤ - ا + حرف جزم + مدة قاتلة معكوسة + ي + فاكهة
٥ - حمى + حرف + ندى + في الشتاء
٦ - سحب للتخيير + احرف متشابهة + ز
٧ - ملك الغابة - رق + علم مؤنث
٨ - ث + متشابهان + اسمى + حرف جر
٩ - زعيم فلسطيني

عموديا:
١ - مخيمان فلسطينيان ناقص اخر حرفين
٢ - جواب معكوسة + مدينة مقدسة + للتوجع معكوسة
٣ - ابو البشر + مغنية سورية + س
٤ - علم مؤنث + مخترع التلغراف + حرف
٥ - ج + وطني + متشابهان
٦ - يرى بالانجليزية + علم مؤنث + حرف انجليزي
٧ - من الاطراف + د + ضع بالانجليزية معكوسة + انت بالانجليزية + الة موسيقية
٨ - حرفان + دولة عربية + متناقض معكوسة
٩ - مخترع شخصية ميكي ماوس + حرف

في ذكرى استشهاد مؤسس المملكة

الملك عبدالله استشعر ابعاد الخطر الصهيوني الداهم قبل زرع اسرائيل في خاصرة الوطن العربي

النشاشيبي: رغم انقضاء اربعين عاما لا تزال الطروحات السياسية للملك عبدالله تجسد اماني الامة العربية وتطلعاتها

وصف الملك عبدالله في اللحظات الاخيرة من حياته الحسين بقوله «هذا هو صفوة الصفوة وبقية البقية... هذا هو زينة اهل البيت».

عمان - بترا - كتب فارس شرعان

ناصر الدين النشاشيبي كاتب وصحفي معروف لدى مختلف الاوساط السياسية والفكرية والثقافية والاعلامية والصحفية في الوطن العربي والمهجر... وقد عرف بكتاباته السياسية التي تعالج القضايا العربية المعاصرة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي كتب عنها الكثير... كما دون العديد من الاحداث التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط عندما كانت المنطقة تعج بالاحداث الجسام في الاربعينيات والخمسينيات من هذا القرن.

وللنشاشيبي العديد من المؤلفات التي تتناول مختلف جوانب القضية الفلسطينية وقضية الوحدة العربية والسير الذاتية لعدد من الزعماء والقادة العرب الذين كانت لهم بصمات واضحة على تاريخ المنطقة وما آلت اليه من اوضاع وابرز هؤلاء الزعماء جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين الذي كان له تاثير كبير على تشكيل المنطقة وتسيير دفة الاحداث فيها.

وقد تبوأ ناصر الدين النشاشيبي مناصب سياسية واعلامية وصحفية رفيعة حيث عمل رئيسا للتشريفات الملكية في اواخر عهد المغفور له الملك عبدالله بن الحسين ١٩٤٩ - ١٩٥١ وبقي في هذا المنصب حتى اللحظة الاخيرة من حياة الملك عبدالله... كما عمل مديرا لاذاعة المملكة الاردنية الهاشمية التي كانت تبث برامجها من رام الله في تلك الحقبة ١٩٤٩ - ١٩٥٢... وقبل ذلك عمل في صحيفة الدفاع التي كانت تصدر في القدس علاوة على عمله في الاذاعة.

وفي مصر عمل النشاشيبي رئيسا لتحرير صحيفة الجمهورية ١٩٥٩ - ١٩٦٤ وكان مقربا من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وعمل مع الرئيس انور السادات عندما كان رئيسا لمجلس ادارة الصحيفة حيث كان النشاشيبي رئيسا لتحريرها كما عمل كبيرا لمندوبي صحف دار اخبار اليوم في الشرق الاوسط وسفيرا متجولا للجامعة العربية ١٩٦٥ وكبيرا لمندوبي الاهرام في اوروبا ١٩٦٩.

ونظرا لالتصاقه بالمغفور له الملك عبدالله بن الحسين وملازمته له مدة ثلاث سنوات واطلاعه على دقائق الامور وخفاياها والمامه الواسع بجوانب مختلفة من سيرة حياته وطروحاته السياسية ومواقفه القومية ازاء مختلف القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية استضافت وكالة الانباء الاردنية «بترا» الصحفي الكبير ناصر الدين النشاشيبي لاماطة اللثام عن جوانب عديدة من شخصية الملك الشهيد الفذة.

وعلى مدار ثلاث ساعات على مدى يومين متتاليين تحدث النشاشيبي عن صاحب الذكرى بما يعلم... مبينا طروحاته السياسية والمشروعات الوحدوية التي طرحها لمواجهة اعداء الامة العربية... هذه المشروعات التي دفع الملك الشهيد حياته ثمنا لها دون ان يتزحزح قيد انمله عن مبادئه ومنطلقاته الفكرية... كما عرج على الحياة البرلمانية في عهد مؤسس المملكة واحترامه الكبير ورعايته للمعارضة والحريات السياسية والثقافية والصحفية التي نعم بها الاردن في عهده... والاسس التي قام عليها الاردن الحديث ورعايته للشعراء والادباء حيث كان ديوانه ملتقى لرجال الفكر والثقافة والشعر والادب.

كان النشاشيبي يتدفق كالسيل الجارف... وكانت اسئلتنا بمثابة الحواجز التي تعترض هذا السيل لتحد من سرعة جريانه لنتمكن من الغوص في اعماقه بحثا عن مواقف الملك الشهيد وفكره السياسي والديموقراطي التي عاشها الاردن في عهده والحرية التي تنسم عبيرها... ورغم تدفق السيل كانت لنا هذه الوقفات عند بعض منعطفاته الهامة.

طروحاته السياسية

رغم انقضاء اربعين عاما على استشهاده الا ان الطروحات السياسية للملك عبدالله كانت ولا تزال تجسد اماني الامة العربية وتطلعات شعوبها في الوحدة والحرية والتخلص من التبعية الاجنبية.

ولا غرو في ذلك... فالملك عبدالله هو نجل الشريف الحسين بن علي مفجر الثورة العربية الكبرى التي اندلعت في مطلع هذا القرن لتحقيق وحدة الاقطار العربية في اسيا وهي الاقطار التي كانت خاضعة فعلا للسيادة العثمانية... والمغفور له علاوة على تشبعه بفكر الثورة العربية وانصهاره في بوتقتها منذ كان احد القادة العسكريين الذين عملوا على تحقيق شعارات الثورة وطروحاتها واخراجها الى خيز التطبيق... حيث قاد جيشا زحف به الى سوريا لوضع حد لغطرسة الفرنسيين بعد ان انهوا الحكومة الفيصلية في دمشق... وبعد ان استقر في شرق الاردن استقطب احرار العرب من كل مكان... من الحجاز والشام وفلسطين والعراق لاعداد العدة لمواجهة اطماع المستعمرين في بلاد العرب.

ويضيف النشاشيبي ان الملك عبدالله بن الحسين كان يستشعر ابعاد الخطر الصهيوني الداهم قبل زرع اسرائيل في خاصرة الوطن العربي... وكان يحذر من اثار هذا الخطر بعد انشاء اسرائيل وخاصة الدول المجاورة لفلسطين وهي ما تعرف الان بدول المواجهة.

وفي محاولة لخنق الاخطبوط الصهيوني قبل ولادته دعا المغفور له الى تحقيق الوحدة بين الاقطار الشامية وهي فلسطين ولبنان وسوريا وشرق الاردن وذلك للحيلولة دون تمكين القوى الاستعمارية والصهيونية العالمية من تحقيق وعد بلفور باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

كما دعا الى تحقيق الوحدة بين الاقطار الشامية والعراق وهو ما عرف فيما بعد بالهلال الخصيب لنفس الغاية.

كان الملك الشهيد يؤمن ان الاردن بمفرده عاجز عن مواجهة الاطماع الصهيونية التوسعية كما كان يؤمن بأن اي قطر عربي بمفرده عاجز عن مواجهة هذه الاطماع... الامر الذي يقتضي والحالة هذه توحيد الاقطار العربية وخاصة الاقطار المواجهة لاسرائيل... ومن هنا انطلقت طروحاته السياسية بالمناداة باقامة المشروعات الوحدوية العربية وهي ما عرفت فيما بعد بمشروع سوريا الكبرى ومشروع الهلال الخصيب.

الا ان القوى الاستعمارية وبعض الانظمة العربية كانت تقف لطروحاته السياسية بالمرصاد ... كل وفق اهوائه ومصالحه... القوى الاستعمارية لا ترغب في انشاء كيان عربي قوي قادر على الوقوف في مواجهة اطماعها وتهديد مصالحها... والانظمة العربية كانت ترى في مشروعات الوحدة العربية التي كان يطرحها بين فترة واخرى تهديدا للكيانات القائمة وانضوائها تحت لوائه.

لقد التقت المصالح الاستعمارية مع المصالح الذاتية لبعض الانظمة العربية فعمل الجانبان على احباط المشروعات الوحدوية التي اقترحها الملك عبدالله... وكان لهذا التحالف الاثر الكبير في اجهاض الطروحات السياسية للملك الشهيد... رغم انها كانت ولا تزال تعبر تعبيرا صادقا عن اماني الامة العربية وتجسد تطلعات شعوبها نحو القوة والمنعة والمجد.

وحدة الضفتين

كان المشروع الوحدوي الوحيد الذي شهد النور في عهد عبدالله بن الحسين هو وحدة الضفتين الشرقية والغربية... اي وحدة الاردن وما تبقى من فلسطين بعد ضياع الجزء الاكبر من فلسطين عام ١٩٤٨ واقامة اسرائيل تنفيذا لوعد بلفور باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وتنفيذا للمخططات الصهيونية باقامة دولة اسرائيل تمهيدا لاقامة اسرائيل الكبرى على حدودها التلمودية من الفرات الى النيل.

وكما هو معروف فان وحدة الضفتين كان اصلا رغبة فلسطينية جامحة حيث خشي الزعماء الفلسطينيون من الابتلاع الاسرائيلي للضفة الغربية خاصة بعد ان اثبتت حرب علم ١٩٤٨ تفوقا عسكريا اسرائيليا وتشرذما في الصف العربي.

ورغم ما توصل اليه زعماء فلسطين ورجالاتها وممثلو فعالياتها السياسية من قرار صائب بوحدة الضفتين في مؤتمر اريحا... ورغم ان الوحدة العربية كانت هاجس الملك والامل البراق الذي يسعى الى تحقيقه والحلم الكبير الذي كرس حياته من اجل تحقيقه وقضى شهيدا على هذا الطريق الا انه اثر ان تكون وحدة الضفتين وفق الاسس الدستورية المرعية وان تحظى بموافقة الاردنيين والفلسطينيين على حد سواء... ومباركة الجامعة العربية... فبعد ان نقل وفد فلسطيني الى جلالته قرار الوحدة الذي توصل اليه زعماء فلسطين في مؤتمر اريحا طلب مباركة هذا القرار من البرلمان... وبعد ان اقر البرلمان وحدة الضفتين علم ١٩٥٠ طلب جلالته ايداع نسخة من هذا القرار لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية... وهكذا كان.

وحدة الاردن والعراق

ويمضي النشاشيبي في حديثه عن المشروعات الوحدوية التي طرحها



عمل على وحدة الاردن مع العراق لمجابهة الاطماع الصهيونية

حنكة الملك عبدالله مكنته من انتزاع الاردن من وعد بلفور

الملك عبدالله فيقول... بعد انشاء الكيان الصهيوني في فلسطين علم ١٩٤٨ ونجاح القوى الاستعمارية والقوى المعادية للوحدة في اجهاض مشروعي توحيد الاقطار الشامية وتوحيد الشام والعراق وذلك انطلاقا من ايمانه الراسخ بان الاردن عاجز بمفرده عن الوقوف بوجه المخططات الصهيونية وصد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المناطق المتاخمة لفلسطين المحتلة.

فالوحدة بين الاردن والعراق كفيلة بوضع حد للغطرسة الاسرائيلية ووقف الاعتداءات المتكررة على الضفة الغربية... فالوحدة تعني مرابطة الجيش العراقي على خطوط التماس مع اسرائيل وتسخير مقدرات هذا الجيش وامكاناته الهائلة لخدمة القضية العربية ووضع امكانات العراق العسكرية على اهبة الاستعداد لاحباط المخططات الاسرائيلية الرامية الى التوسع على حساب الارض العربية.

ونظرا لكون الوحدة العراقية الاردنية هي جوهر طروحاته السياسية في تلك الفترة فقد كرس جهوده لتحقيقها واستعان ببعض الشخصيات السياسية العربية لتذليل العقبات التي تعترض تنفيذ هذا المشروع خاصة وان جهات عربية عديدة كانت ترى في المشروع الوحدوي تهديدا لوجودها في السلطة رغم تاكيدات الملك وتصريحاته وتعهداته في السر والعلن بان هذه الوحدة موجهة اولا واخيرا لوقف الاعتداءات الاسرائيلية وحماية الاردن وما تبقى من فلسطين من الاجتياح الاسرائيلي... وانها ليست موجهة ضد اي من الاسر الحاكمة انذاك او ضد اي نظام عربي.

ورغم المعارضة الشديدة من بعض الانظمة العربية للوحدة العراقية الاردنية التي القى الملك المؤسس بثقله من اجل تحقيقها الا ان هذا المشروع الوحدوي قد تغلغل في اعماق ابناء الشعبين الاردني والعراقي وكذلك حظي بتاييد القادة في البلدين فتجسد هذا المشروع باعلان «الاتحاد العربي» بين الاردن والعراق عام ١٩٥٧

لقد كرس عبدالله بن الحسين حياته لتحقيق الاهداف التي امن بها والافكار التي نادى بها وفي مقدمتها تحقيق الوحدة العربية... ويمكن القول انه عبر عن امال وطموحات الامة العربية في انشاء كيان عربي موحد قادر على مواجهة المخططات الاستعمارية والصهيونية... وقد دفع عبدالله ابن الحسين حياته ثمنا للافكار والمبادىء التي امن بها حيث كان استشهاده في المسجد الاقصى عام ١٩٥١ اجهاضا لطروحاته الوحدوية.

وحدوي بالفطرة

والان وبعد اربعين عاما على رحيله كيف نقيم فكره السياسي وتجربته العملية على هذا الصعيد بعد حكم لامارة شرق الاردن والمملكة الاردنية الهاشمية بعدها امتد ثلاثين عاما.

لا شك ان عبدالله بن الحسين كان وحدويا بالفطرة والسليقة... فهو نجل شريف مكة الذي فجر الثورة العربية الكبرى ووريث رسالتها التي تنادي بوحدة العرب والتي لم تعرف التمييز بين عربي وعربي... وبين فلسطيني واردني... او بين سوري وعراقي او بين حجازي ولبناني... فكلهم سواء... كلهم عرب من اجلهم اندلعت الثورة العربية وفي سبيلهم حارب الحسين بن علي وانجاله الاتراك وواجهوا غدر الحلفاء من انجليز وفرنسيين... وفي سبيلهم تحمل الشريف الحسين بن علي الكثير من عنت الانجليز ومؤامراتهم وغدرهم ونكثهم للوعود التي قطعوها له قبيل اندلاع الثورة.

وتجسيدا لفكره الوحدوي وانتمائه القومي الاصيل جعل من الاردن مركزا لاحرار العرب حيث تجمع في هذه البقعة عدد كبير من الاحرار... من فلسطين وسوريا ولبنان والعراق والحجاز ازروا الملك الشهيد في قيادة دفة النضال ضد الاستعمار والصهيونية بعد ان ازروا فيصل بن الحسين نضاله ضد الاتراك ومواجهة الاطماع الفرنسية في سوريا ولبنان بعد ذلك.

وليس ادل على ذلك من كثرة الاسماء التي شاركت في بناء الاردن الحديث من الدول الشقيقة ومن بينهم اول رئيس للوزراء في الاردن وهو رشيد طليع وحسن خالد ابو الهدى وتوفيق ابو الهدى وسمير الرفاعي وهم من اوائل رؤساء الوزارات في الاردن وكلهم من الاقطار الشامية الشقيقة.

الوعد المشؤوم

يسجل التاريخ لعبدالله بن الحسين باحرف من نور تلك الحنكة السياسية والمقدرة الفائقة على التعامل مع الغرب وخاصة انجلترا التي كانت تمسك بزمام الامور في الشرق الاوسط... هذه الحنكة وتلك المقدرة وذلك الذكاء التي مكنت عبدالله بن الحسين من استثناء شرق الاردن من وعد بلفور ذلك الوعد الذي اعطته بريطانيا لليهود لاقامة وطن قومي لهم في فلسطين بما فيها شرق الاردن.

فكان الوعد اذن يتضمن شرق الاردن الا ان براعة عبدالله مكنته من استثناء الاردن منه.

يقول النشاشيبي بهذا الصدد ان الملك تمكن من تحقيق ذلك حيث استطاع ان يبني جسورا من الثقة والاحترام المتبادل مع الغرب... كما استطاع ان يقنع الغرب بانه ملك عربي ينتمي لاسرة لها تاريخ عريق... كما ان هناك حقوقا وطنية على هذه الارض ينبغي ضمانها وصيانتها وعدم التفريط بها... ومن هذه الحقوق حقه في حكم امارة شرق الاردن تلبية لبيعة ابنائها للقائد الهاشمي عبدالله بن الحسين.

ويضيف النشاشيبي ان الملك عبدالله كان بحكم ما ورثه عن ابيه من تراث نضالي ضد الاتراك وفي معارضته السياسية للحكم العثماني عندما كان عضوا في المبعوثان عن الحجاز... وبعد ذلك في بداية حكمه لامارة شرق الاردن... هذه المزايا والخصال مكنته من كسب الثقة هذه الثقة بدورها هي التي مكنته من انتزاع الاردن من وعد بلفور.

هذه الحنكة السياسية بكل اسف لم تجد التقدير الكافي لدى القادة العرب الذين انهالوا عليه بالنقد والتجريح وكالوا له الاتهامات جزافا مع انه لم يرد سوى خير الاردن وخير العرب والحفاظ على عروبة فلسطين

بناء الدولة

وعلى الصعيد الداخلي كان المغفور له يهتم بالجيش الذي اطلق عليه «الجيش العربي» وكان حريصا على زيادة افراد وضباط هذا الجيش وزيادة تدريباته العسكرية وتزويده بالوسائل العلمية الحديثة والاسلحة المتطورة لتمكينه من القيام بدوره في الحفاظ على هذا الحمى وردع العدوان وبعد نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ اضحى شغل عبدالله بن الحسين الشاغل الحفاظ على القدس الشريف والضفة الغربية والوقوف في وجه المخططات



اثر ان تكون وحدة الضفتين وفق الاسس الدستورية

وضع الاسس اللازمة لبناء الاردن الحديث

الصهيونية الرامية لابتلاعهما».

ويقول النشاشيبي ان مظاهرات صاخبة قام بها اليهود في القدس المحتلة لدى سماعهم نبأ استشهاد الملك عبدالله مطالبه باجتياح القدس العربية واحتلالها ظنا منهم ان الفرصة كانت مواتية لذلك.

وعلاوة على تدريب الجيش وتقويته عددا وعدة وتدريبا... كان المغفور له يهتم بالعمران والتوسع في انشاء المرافق العامة وكان يثلج صدره تنفيذ المشروعات العمرانية المختلفة وانشاء المراكز الصحية والتوسع في مرافق التعليم والاهتمام بالزراعة واستصلاح الاراضي وانشاء الطرق الرئيسة والفرعية.

هذا الاهتمام بالحركة العمرانية والنهضة بمختلف اركانها حدا ببعض افراد حاشيته الى التسابق في نقل اخبار المرافق الجديدة التي تقام في الوطن الى جلالته.

ورغم الامكانات المادية المحدودة في ذلك الوقت وتخصيص نسبة كبيرة منها لاعداد الجيش وتدريبه لحماية المقدسات الاسلامية في القدس الشريف والحفاظ على عروبة الضفة الغربية والوقوف سدا منيعا في وجه المخططات الصهيونية... الا ان المملكة حققت الكثير من الانجازات في عهده وخاصة في المجالات الصحية والتعليمية والزراعية بحيث يمكن القول ان عبدالله بن الحسين قد وضع الاسس اللازمة لبناء الاردن الحديث.

الاحزاب والمعارضة

من مطالعاتنا لما كتب عن تاريخ الاردن الحديث يتبين لنا بما لا يدع مجالا للشك ان الملك عبدالله كان يؤمن ايمانا راسخا بالتعددية السياسية اي بحرية تشكيل الاحزاب السياسية... وقد نادى باهمية التعددية وضرورة تاسيس الاحزاب منذ وصوله الى عمان علم ١٩٢١ الامر الذي يدل دلالة قاطعة على ان فكر القيادة الهاشمية كان سابقا لعصره... وكان رائدا على صعيد الحريات العامة وكان متقدما بكثير على الفكر السياسي التقدمي في تلك الايام وخاصة الاحزاب السياسية التقدمية التي ظهرت في الوطن العربي في تلك الحقبة.

وانطلاقا من ايمانه بالتعددية السياسية سمح الملك عبدالله بتاسيس حزب الاستقلال العربي الذي كان من ابرز قادته رشيد طليع الذي شكل اول حكومة اردنية.

حول التعددية السياسية والمعارضة في عهد عبدالله بن الحسين يقول ناصر الدين النشاشيبي ان المعارضة كانت دوما تحظى بعطف ورعاية الملك عبدالله فقد نشأ على المعارضة حين كان نائبا للحجاز في المبعوثان... وهناك في اسطنبول استوعب عبدالله بن الحسين التقاليد البرلمانية بما في ذلك المعارضة التي كان رائدا من روادها.

وانطلاقا من هذه الحقيقة فقد شجع المعارضة وحافظ عليها كجزء لا يتجزا من الديموقراطية كما حرص على سماع الراي الاخر والسماح لاصوات المعارضة بالارتفاع بحيث تقول ما تؤمن به بحرية تامة واكبر دليل على ذلك ان اكثر الناس ملازمة للملك عبدالله وخاصة من الشعراء والادباء وكبار الساسة كانوا يشكلون جوهر المعارضة الحقيقية للحكومة ومن ابرز هؤلاء مصطفى وهبي التل - عرار - وصبحي ابو غنيمة وسليمان النابلسي.

وغني عن القول والحالة هذه ان المعارضة نشأت في كنف الملك عبدالله وحمايته ورعايته وبقي يرعاها حتى نمت واشتد عودها... وكانت المعارضة تنصب على نقطتين رئيستين هما وجود الضابط الانجليزي جون كلوب في قيادة الجيش العربي والمساعدات البريطانية للاردن وكانت الظروف غير ملائمة لمعالجة هذين الامرين في تلك المرحلة محليا وعربيا ودوليا وكان دائما يقول لرجال المعارضة اين الحل... اين البديل... دون ان يسمع جوابا شافيا.

وتاكيدا لاحترامه للراي الاخر كان عبدالله بن الحسين يكرم معارضيه ويحرص على اللقاء بهم وتبادل الاراء معهم ايمانا منه بحرية الكلمة وقدسيتها... وكان يلتقي مع الصحفيين الذين يخالفونه في الراي فلا يجدون منه الا كل رحابة صدر وسعة افق وعطف ابوي قل مثيله.

لقد امتاز عهد عبدالله بن الحسين بازدهار المعارضة السياسية والحريات العامة... ولم يحدث ان تم اعتقال اي مواطن بسبب رايه السياسي المعارض.. بل على العكس من ذلك كان عبدالله بن الحسين يشجع المعارضة في الوقت الذي كان الانجليز يضيقون بها ذرعا... يقول النشاشيبي ان الانجليز كانوا يبذلون ما في وسعهم لاسكات صوت المعارضة التي كانت تنصب على وجودهم في البلاد قبل الاستقلال وفي قيادة الجيش العربي بعد الاستقلال.. وكانوا يطلبون من عبدالله وضع حد لها الا انه كان يشجعها ويغذيها ويحميها.

ومن اهم الاحزاب التي كانت قائمة في عهد عبدالله بن الحسين هي حزب الاستقلال العربي «عمان ١٩٢١ وكان رشيد طليع من قادة الحزب حيث شكل اول حكومة ضمت ثلاثة من اعضاء الحزب هم: احمد مريود وحسن الحكيم، من سوريا وامين التميمي من فلسطين.

وجمعية الشرق العربي - اربد ١٩٢٣، وحزب الشعب الاردني ١٩٢٤ برئاسة هاشم خير، والمؤتمر الوطني الاردني الاول ٢٥ تموز ١٩٢٨ برئاسة حسين الطراونه حيث تبنى المؤتمر بيانا وطنيا ظل لسنوات عديدة منهاجا سياسيا للمعارضة الوطنية، وحزب التضامن الاردني ١٩٣٣، والحزب الوطني الاردني ١٩٣٣، والمؤتمر الاقتصادي الاردني الاول ١٩٣٣، ومؤتمر الشعب الاردني العام ١٩٣٣، وحزب الاخاء الاردني ١٩٣٧ برئاسة ماجد العدوان وحزب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني ١٩٤٤، وجماعة الشباب الاحرار الاردنيين ١٩٤٦، وجماعة الاخوان المسلمين ١٩٤٥ برئاسة عبداللطيف ابو قورة

وحزب الاتحاد العربي القاهرة ١٩٤٢ وله فرع في عمان.

وفي خطابه في المجلس التشريعي الاردني الاول في نيسان ١٩٢٩ قال الامير حول المعارضة «ان المعارضين ليسوا كغيرهم متقلبين لا يعرف لهم مبدأ وعليهم يتوقف نجاح البلاد وتقدمها».

حرية الصحافة

كان صاحب الذكرى يؤمن ايمانا راسخا بحرية الصحافة وباهمية دورها في دعم النضال الوطني ومعالجة الاخطاء التي قد تقع فيها الحكومة..

وقد صدرت اول صحيفة في امارة شرق الاردن من ديوان عبدالله بن الحسين وكان اسمها «الحق يعلو».

حول ايمان عبدالله بن الحسين بحرية الصحافة كشف النشاشيبي النقاب عن سر يعلنه لاول مرة وهو ان الملك عبدالله كان يكتب مقالات تنتقد الحكومة في بعض الاحيان وينشرها في الصحف باسماء مستعارة ومن بين الصحف التي كان ينشر فيها مقالاته جريدة «النهضة».

ويستطرد النشاشيبي قائلا... كان الملك يعرض على المقالات التي يكتبها ضد الحكومة احيانا... ويملي علي ما يريد كتابته احيانا اخرى... ونظرا لان اسلوبه معروف كنت اقترح عليه ان نعدل في بعض مقالاته حتى لا يعرف اسلوبه.

ولكن ماذا كان يرمي من وراء مقالاته... يجيب النشاشيبي كان يغمز من... رؤساء الحكومات ويلفت نظرهم الى ما ينبغي عمله ازاء المسالة المطروحة.. كان يؤمن ان الصحافة هي السلطة الرابعة قولا وعملا وان لها تاثيرها الفاعل على مختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وانطلاقا من ايمانه بحرية الصحافة فقد حظي الصحفيون بهامش واسع من الحرية التي كانت تبلغ حد ٧٠ معارضة للحكومة.... ومع ذلك عرف عهد عبدالله بن الحسين بعهد اطلاق الحريات الصحفية المسؤولة دون قيود في ظل الدستور... ولم يتعرض اي من الصحفيين للاعتقال او الابعاد او الفصل من عمله بسبب رايه المعارض بل على العكس كانوا يحظون باحترام الملك وعطفه الابوي وبالقدر الذي توفره حرية الصحافة لرجالها ليكتبوا ما يعتقدون انه الافضل والانسب... كانت هذه الحرية تتاح للصحف نفسها حصانة تحول دون اتخاذ اي اجراء ضد[illegible] طوال ذلك العهد لم يتم سحب امتياز اي صحيفة او تعطيلها [illegible] منعها من الصدور لفترة دائمة او مؤقتة.

كانت هناك صحافة حرة وكانت تصدر عدة صحف منها النهضة والراي والدفاع وفلسطين... وقد توقفت صحيفتا النهضة والراي عن الصدور لاسباب تتعلق بعدم انتشارهما فقط ولا علاقة للاجراءات الحكومية بوقف صدورهما.

اما صحيفتا الدفاع وفلسطين فقد واصلتا الصدور... ولم يحدث ان تم وقف صحيفة عن الصدور لاسباب تتعلق بالحريات العامة او الراي المعارض على الاطلاق.

استقلال القضاء

كان عبدالله بن الحسين يؤمن باستقلال القضاء وضرورة المحافظة على نزاهته وعدم التدخل في شؤونه فقد كان القضاء من وجهة نظره مقدسا ينبغي المحافظة على نزاهته واستقلاليته وكان لا يسمح على الاطلاق بأن تمس هيبة القضاء باي حال من الاحوال وان يتصرف القائمون عليه بما يتنافى وقدسيته في السر والعلن

كان عبدالله بن الحسين متدينا... متمسكا باهداب الشريعة الاسلامية ولكنه لم يكن متزمتا... بل كان مسلما عصريا... مسلما متفتحا... كان يخلو بنفسه كل يوم يقرا القرآن الكريم لمدة نصف ساعة على الاقل ورغم حرصه على تطبيق الشريعة الاسلامية وتمسكه بكل ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية الى درجة التصوف الا انه كان متسامحا الى ابعد الحدود مع معتنقي الديانات الاخرى وكان يحترمهم ويجدون لديه كل رعاية وعطف.

ويقول النشاشيبي بهذا الصدد ان المغفور له كان يستقبل في مدرسة الروضة «بحي الشيخ جراح في القدس الشريف» مجموعات عديدة من رجال الدين المسيحي يمثلون مختلف الطوائف من اقباط وكاثوليك وارمن وكانوا على الدوام يحظون بعطفه واحترامه ويخرجون وهم في غاية الاعتزاز لعطفه السامي.

الحياة البرلمانية

كان مؤسس المملكة حريصا على ان يضطلع البرلمان بدوره كاملا في الحياة السياسية كسلطة تشريعية وكهيئة رقابة فاعلة على اعمال السلطة التنفيذية كما كان حريصا على اتمام اللعبة البرلمانية بكل حرية والى ابعد مدى كما في التقاليد البرلمانية العريقة... ولعل خير دليل على ذلك قرار وحدة الضفتين واعلان البيعة للملك عبدالله بن الحسين ملكا على الضفتين حيث طلب الملك موافقة البرلمان على قرار الوحدة واعلان البيعة... وقال الملك للوفد الذي جاءه بالقرارين... انا شاكر لكم هذه الثقة ولكن قد يكون للبرلمان راي اخر في قرار الوحدة... كما انني لا استطيع ان اقبل هذه المبايعة قبل ان اسمع وارى واقرا قرار البرلمان الذي يعبر عن راي الشعب الاردني.

وفيما يتعلق بالممارسة البرلمانية فالبرلمان كان يصب هجومه على تدخل الانجليز في شؤون البلاد وعلى المساعدات البريطانية للاردن.

وكان الملك يعلم ان الشعب عنده ولاء لعدد من الزعماء والاسر التي لم يكن ولاؤها للعرش الهاشمي موضع شك... فقد كان عبدالله بن الحسين محبوبا من شعبه كما ان المعارضة كانت تؤمن بأن الاردن يحكمه نظام هاشمي بقيادة الامير عبدالله واعقابه... وكان ذلك عام ١٩٢٤ وبقي ولاء الشعب والمعارضة وسيبقى للعرش الهاشمي الى الابد.

الثقافة والادب

الملك عبدالله كان اديبا وشاعرا وضرب في الادبين العربي والتركي بسهم وافر... وكان يشجع الحركة الثقافية والادبية انطلاقا من ايمانه باهمية الثقافة في تطور الشعوب وتقدم الامم.

وكان ديوانه يعج بالشعراء والادباء والمثقفين امثال قدري طوقان وفدوى طوقان واحمد طوقان وعبدالمنعم الرفاعي وعرار وغيرهم من الشعراء والادباء والمثقفين... وكان شعاره «الرجل المناسب في المكان المناسب» وتطبيقا لهذا الشعار حرص على تعيين خريجي الجامعات البريطانية في مناصب رفيعة وخاصة ما يتعلق بالوظائف التعليمية ايمانا منه بأن التعليم رسالة هامة ومؤثرة ينبغي ان تعطى لمن يستحقها ومن هو قادر على حملها ونقلها الى الاجيال الصاعدة... وكان يؤمن بالكفاءات ويبحث عن اصحابها ويقربهم اليه ويضع كل منهم في المكان المناسب... من هذا المنطلق عين عجاج نويهض وهو درزي لبناني مديرا للاذاعة لانه كان يتمتع بقدر كبير من الثقافة والادب والعلم وكان ذا فكر نير وعقل منفتح على جميع الثقافات.

ويحدثنا النشاشيبي عن مجالس الشعر والادب التي كان الملك يعقدها في ديوانه ويحضرها الشعراء والادباء يستذكرون خلالها ابياتا من عيون الشعر العربي ويتسابقون في تاليف الاشعار على وزن معين وقافية معينة... واحيانا كان الملك يورد بيتا من الشعر من تاليفه ويطلب من الحضور تاليف ابيات على الوزن والقافية نفسه... وكان يحرج من يعجز عن ذلك.

افاض ناصر الدين النشاشيبي في الحديث عن صاحب الذكرى... واذا كنا لا نستطيع ان نورد كل او غالبية الحديث فان هناك كلمات مقتضبة لا بد من ذكرها.

اولى هذه الكلمات هي دعوة الذين لم يدركوا مواقف الملك عبدالله من حق قدرها ولم يتفهموها الى الاطلاع على جميع الوثائق المتعلقة بفلسطين وشرق الاردن من ١٩٢٠ - ١٩٢٥ وهي موجودة في مكتب الاوراق السرية في لندن... ومذكرات هربرت صموئيل وفيلبي وغيرهما والاوراق المحفوظة في اكسفورد والخاصة بالاردن وفلسطين... يقول الصحفي المعروف عندما يتم الاطلاع على هذه الوثائق انا واثق ان ٩٩ في المئة من منتقدي سياسة الملك عبدالله سيغيرون رايهم.

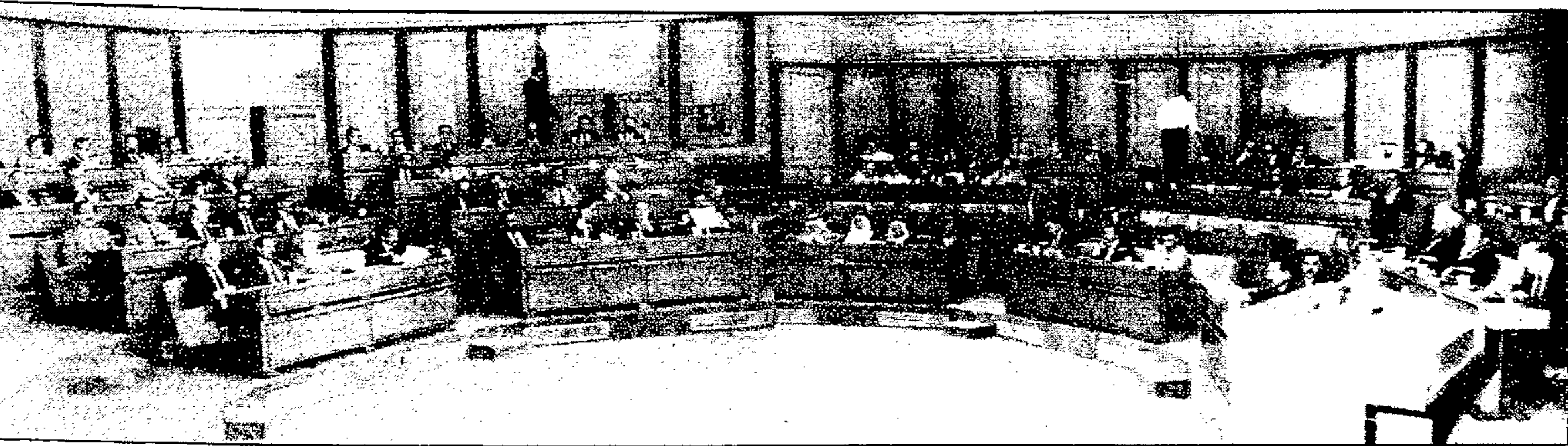
الكلمة الثانية ان استشهاد الملك عبدالله يعتبر بمثابة اغتيال للمبادىء والقيم والافكار التي ظلما نادى بها والمتمثلة بالوحدة والاستقلال وهي ذات المبادىء التي نادت بها الثورة العربية الكبرى... على انه اذا كان الملك قد قضى شهيدا في المسجد الاقصى من اجل المبادىء التي امن بها... فان المبادىء ما زالت قائمة حتى الآن وستبقى كذلك حتى يرث الله الارض ومن عليها.

مجلس النواب يناقش البيان الوزاري لحكومة المصري

نقاش لم يخل من الاتهام والابتعاد عن مطالب المحافظات

"الاخوان" كرروا اعلان الحجب و"الوطنية" منحت الثقة و"الدستورية" اظهرت التعويم





تصوير ناصر ايوب

سجل الوقائع:
فيصل الشبول، سعد السيلاوي، عبدالخالق المومني

وسط جو من الهيبة فرضته المناسبة، وحسابات الثقة والحجب، وجماهير المواطنين التي احتشدت لمتابعة الحدث ـ بدات جلسة مجلس النواب امس لمناقشة البيان الوزاري للحكومة والتصديق على الثقة، برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور السيد طاهر المصري رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

الجلسة بدات بعد ٢٥ دقيقة من موعدها المقرر في العاشرة صباحا، ومع ذلك فقد غابت كتلتان نيابيتان عن بدايتها هما الكتلة الدستورية الجديدة والكتلة الاسلامية المستقلة الاولى حضرت بعد ٢٥ دقيقة من بداية الجلسة فيما سبقتها الثانية بعشر دقائق.

بمعنى ان المشاورات حول الثقة بالحكومة استمرت حتى ما بعد بدء الجلسة ويشار هنا الى الاجتماع الذي عقدته الكتلة الدستورية منذ الثامنة من صباح امس في منزل السيد عبدالرؤوف الروابدة واكملته في «مكان ما».

وعلى اي حال فقد بدات الجلسة.

جدول الاعمال

في بداية الجلسة تلا السيد صالح الزعبي امين عام مجلس الامة جدول اعمال الجلسة المتضمن طلب اجازة من الشيخ عبد الباقي جمو.

رئيس المجلس

والقى الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس كلمة في بداية الجلسة قال فيها (متوجها الى النواب). لانكم تمثلون شعبكم الطيب الذي انتخبكم لتمثلوه في مواقف الحق والصدق، ولانكم تمثلون كل الاراء موافقة او مخالفة ولكل منكم الاحترام والتقدير، فاننا نامل، بالكلمة الطيبة والفكر الثاقب والوعي الاكيد لمتطلبات الوقوف والصمود والتصدي آملين ان تنصب كل الجهود للحفاظ على الوحدة الوطنية وعلى القضايا الاساسية للوطن والمواطنين.

٢٣ متحدثا

ثم جرى تسجيل اسماء النواب الراغبين بالتحدث، وهم السادة:

فيصل الجازي، ليث الشبيلات، عبدالرؤوف الروابدة، احمد الازايدة، سليمان عرار، نايف الحديد، الدكتور علي الفقير، نواف الخوالدة هشام الشراري، عبدالله زريقات، محمد دردور، الدكتور همام سعيد، الدكتور محمد ابوعليم، منصور مراد، نادر الظهيرات، الدكتور حسني الشياب سلامة الغويري الدكتور محمد عضوب الزبن، فخري قعوار، الدكتور سعد حدادين، عيسى مدانات والدكتور احمد عويدي العبادي.

وسيتحدث ايضا السيد مطير البستنجي باسم الكتلة الاسلامية المستقلة، بينما مثل الكتل الاخرى متحدثون باسمها على النحو التالي ـ الكتلة الاسلامية (الاخوان المسلمون) ـ احمد قطيش الازايدة، الكتلة الوطنية ـ سليمان عرار، الكتلة الدستورية ـ عبدالرؤوف الروابدة، التجمع الديموقراطي ـ فخري قعوار، كتلة الاحرار ـ د. محمد ابو عليم.

فيصل الجازي

كان اول المتحدثين في الجلسة السيد فيصل الجازي الذي القى كلمة قال فيها.

معالي الرئيس ـ حضرات النواب المحترمين الحمد لله ثم الحمد له على سلامة حضرة صاحب الجلالة الحسين المعظم من الوعكة التي المت به وان هذه الوعكة المتنا جميعا من اقصى الجنوب حتى اقصى الشمال وانه والله لا هدي لنا بال ولا ارتاح لنا ضمير الا بعد خروجه من المستشفى معافى من الله سبحانه وتعالى.

معالي الرئيس ـ حضرات النواب المحترمين مرحبا بدولة الرئيس وصحبه الكرام الذي هم منا وضيوفا علينا والضيف لا يستاهل الا الكرامة والمحبة.

لقد استمعنا الى بيان الحكومة الموقرالذي هو بمثابة مطالبنا ومطالب شعبنا والمجلس الكريم. لقد اجاد دولة الرئيس في هذا البيان العظيم اننا لنرجو من دولة الرئيس وزملائه الكرام بعد نيل الثقة وفي حالة وصولها الى الثقة ان تنفذ جميع ما وعدت في بيانها الوزاري ومن جملة ما قاله دولة رئيس الوزراء عن الفقر والبطالة تدرك الحكومة ان البطالة وجيوب الفقر تشكلان تحديا كبيرا امام مجتمعنا نطلب تظافر الجهود ومواجهتها والحد من اثارها السلبية وتشير الدراسات الحديثة الى اتساع جيوب الفقر نتيجة للظروف الاقتصادية (نعم) ان دولة الرئيس يعي كل هذه الظروف وما يتبعها من فقر وعوز هذا مطلب من مطالبنا فارجو من الحكومة الموقره فتح باب التشغيل للعاطلين عن العمل في القرى الجنوبية ومضارب البادية هناك.

الزراعة والمياه ـ لقد قال دولة الرئيس تدرك الحكومة مدى تردي الاوضاع في قطاعي الزراعة والمياه وستبذل الحكومة اهتماما لمعالجة مشكلة هذين القطاعين فعلا ان دولة الرئيس وضع النقاط على الحروف ان هذا مطلب من مطالبنا الرئيسية شكرا لدولة الرئيس على ما جاء في هذا البيان وان شاء الله يدخل حيز التنفيذ شاكرا لدولة الرئيس على فكره العميق.

اما ما جاء في البيان من جهة السدود المائية فانها لا تقل اهمية عن حفر الابار والسدود الصحراوية وان السدود لها مردود فعلي على حفظ المياه الجوفية والابار.

اما ما قاله دولة الرئيس في قطاع الصحة ان الحكومة ستعمل على تطبيق العدالة بين السكان في القطاع الصحي (نعم) ان هذا مطلب جيد بالنسبة لنا علما ايها الاخوان اني طالبت الحكومات المتعاقبة على ترفيع المستوصفات الى شامل الا وهي الحسينية، الجفر، اذرح المريغة، ايل، الديسه، بير الدباغات، والمنشية، والراجف، والحسا، والقطرانة وغير ذلك من هذه المراكز الصحية.

قطاع التنمية ـ لقد قال دولة الرئيس ستواصل الحكومة اهتمامها برعاية وحماية الفئات الاقل حظا ليعلم دولة الرئيس وزملاؤه الكرام ان القطاع الجنوبي اقل حظا من غيره فان الفرد في البادية الجنوبية عندما يحصل نصيبه على مساعدة فانها لا تتعدى العشرة دنانير وغيرهم ياخذ حقه من الثلاثين الى الاربعين دينارا فوالله ان هذا عين الاجحاف.

اما من جهة ثقتنا فانها متينة بالحسين والحسن ولا حدود لها ورسول الحسين ورفاقه هم اخوان لنا ولهم منا الثقة والتقدير والمحبة.

الجازي: بيان الحكومة بمثابة مطالبنا ومطالب شعبنا

الشبيلات: نتمسك برئاسة المصري شريطة اعادة تشكيل ائتلاف وطني حقيقي





ليث الشبيلات

والقى السيد ليث الشبيلات الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من انزلت عليه «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما» (صدق الله العظيم.

وبعـــد:

سيادة رئيس مجلس النواب المحترم

السادة النواب المحترمون

تمر الايام ونقف للمرة الثانية بعد الانتخابات العامة لنناقش الثقة في حكومة جديدة تشكلت في هذا البلد العزيز..

وحري بنا ان ندرس انجازاتنا ومقدار التزامنا بوعودنا من ضمن عرض سريع لتاريخ بلدنا السياسي حتى نبني مقارناتنا ونقدنا على اسس موضعية لا على اسس عاطفية تتشكل بحسب الجالس على كرسي الوزارة وقربه منا او بعده عن خطنا او بحسب اعتقادنا بالظلم الذي حل بالشعب الاردني لاهمال عبقريتنا وعدم تفقدها بحقيبة وزارية.. ومن بنى موقفه على منهج واضح نجى والا فان قول الرسول (ﷺ) يصدق فيه (ما عُبد بعد الله من اله اعظم من هوى متبع)..

نبذة تاريخية:

لقد تشكل الاردن بوضعه الدستوري الجديد مع نهاية الحرب العالمية الثانية وتم فرض النظام العالمي للمستعمرين على المهزومين وعلى بقية العالم المستضعف الموضوع تحت الاستلاب بحيث اصبحت قمة منجزات حركات التحرر العالمية الالتحاق بذلك النظام والدخول في ناديه الاممي.. ولقد اخطا القادة الرسميون والثوريون في عدم رؤية ذلك الالحاق رؤية استعمارية وافتتانهم برؤيته رؤية استقلالية وكان من جراء ذلك ان تم تطبيع الشعوب كما طبعت تربيتها وتعليمها على قدسية الامم المتحدة وعظم مقاصدها فاتخذت معبودا لطلاب الحرية من دون الله.. كان ذلك في نفس الوقت الذي يصرح فيه مؤسس دولة العدو بن غوريون بان الامم المتحدة هي مثال يهودي في نفس العلم الذي تمردت فيه دولة العدو على قرارات التقسيم الصادرة عن الامم المتحدة.

كما تحدث بن غوريون عام ١٩٦٢ لمجلة لوك الاميركية بتاريخ ١٦ يناير عن النظام العالمي المستقبلي بعد خمسة وعشرين سنة من ذلك التاريخ قائلا:

(اني اتخيل العالم عام ١٩٨٧ كالتالي: تكون الحرب الباردة شيئا من الماضي.. الضغوط الداخلية من اجل المزيد من الحرية من قبل النخبة المفكرة النامية باستمرار في روسيا. والضغوط الشعبية من اجل رفع مستوى المعيشة قد تسبب انتقالا تدريجيا الى الديموقراطية في الاتحاد السوفياتي.. في الجانب الاخر فان زيادة تاثير العمال والفلاحين وازدياد الاهمية السياسية لرجال العلوم قد تحول الولايات المتحدة الى دولة الرفاه ذات الاقتصاد المخطط.. وتصبح اوروبا الغربية والشرقية فيدرالية مشكلة من دول مستقلة ذات نظم اشتراكية ديموقراطية.. فيما عدا الاتحاد السوفياتي الذي يكون دولة فيدرالية اوروبية اسيوية.. كل القارات الاخرى ستصبح حلفا عالميا موحدا تحت تصرفه قوة بوليسية دولية.. كل الجيوش ستلغى ولن يكون هنالك حروب..

وفي القدس ستبني الامم المتحدة هيكلا لجميع الانبياء لكي يخدم الاتحاد الدولي لجميع القارات وسيكون هذا الهيكل المحكمة العليا لبني البشر لحل كل التناقضات والمشاكل التي تقوم بين القارات المتحدة الفيدرالية كما تنبأ بذلك اشعيا)..

ايها السادة نحن اليوم على مشارف الحقبة التي ستبني فيها الامم المتحدة، تلك الحكومة العالمية لليهود. هيكلها في القدس.. هذا فيما يخص علاقاتنا باكبر المؤسسات التي طبعنا انفسنا والناس على عظيم عدل مواثيقها وعلى قراراتها المسماة بالشرعية الدولية ولم تعبىء حكومات العالم الثالث وقيادات الثورات والحركات الجماهيرية فيها شعوبها لاقصى من قبول هذا الاستعمار الاخطبوطي الجديد.. اسوق هذا الكلام اليوم لكي ابين ان هزائمنا استفحلت منذ التقت المعارضة والحركات الجماهيرية والثورات مع انظمتها التي تحركت من اجل صلاحها وتغييرها في نقطة العبودية هذه.. بحيث اصبح الجميع بادراك او دون ادراك يعمل لصالح النظام الدولي المهيمن عليه من يهود..

وبربطنا انفسنا بثقافة الغرب المستعمر ربط الحاق وتبعية وتبنينا انماطه التنموية الاستهلاكية التي لا يستطيع هو ان ينجح فيها بالانتاجية فقط ولكن بسرقة ونهب خيرات الشعوب الاخرى فاننا حكمنا على انفسنا بالعبودية له عبودية يحرس مصالح الاسياد فيها انظمة مرتبطة بالنظام الدولي كما انتقلت حراسة الغرب ومصالحه الى كل مواطن قلبت الحكومة مطالبه في العزة والاستقلال ومجاهدة الاعداء الى مطالب استهلاكية تتحرك ثورة الجماهير عند نقصانها اكثر من تحركها انتصارا لمقدساتها.. فمن المسؤول عن كل هذا وما هو السبيل للخلاص؟

لم نكتف بالمؤامرة العالمية علينا وعلى غيرنا من ابناء الشعوب المستضعفة فقمنا وعلى الصعيد الداخلي باضعاف النظام الذي بدانا به قبل اربعين عاما وافرغناه من محتواه كما يلي:

ذكر دستور ١٩٤٦ ان نظام الحكم في الاردن ملكي وراثي نيابي ولكن اباءنا الذين ساهموا في تاسيس هذه الدولة والذين كانوا يرون عزة الدولة ومنعتها في ان تكون مملكة يحكمها ملك هاشمي سيد على سادة ويرون مصدر السلطات في الشعب عدلوا الدستور ليجسدوا هذه المعاني فابتدات المادة الاولى منه بوصف النظام كنظام نيابي ملكي وراثي، ولم يذكر مجلس الامة في موضع من الدستور والا وسبق ذكره من سواه.. وكان في دستور ١٩٥٢ ضوابط كثيرة تعزز توازن السلطة هذا بين الشعب وبين حكومة منبثقة عنه يراس سلطتها التنفيذية ملك هاشمي شريف..

ولعدم الاخلال بهذا التوازن كان مجلس الاعيان مثلا يشكل من رجالات ممن قدموا خدمات جلى لوطنهم تفرض اسبقياتهم الجليلة نفسها على حكومة تقوم باستصدار ارادة ملكية بتعيينهم في مجلس الاعيان تعيينا لا يملك احد بعد ذلك عزلهم حتى يقضوا مدة خدمتهم وكانت مدة مجلس الاعيان ثماني سنوات يتبدل نصف اعضائه كل اربع سنوات.

فكانت مدة تعيينهم الطويلة وعدم السماح بعزلهم او بحل مجلسهم سببا كبيرا لستقرار التوازن وعدم ترجيح الكفة الى صالح السلطة التنفيذية.. وهكذا فاجرت الحكومة تعديلات دستورية نقصت من مدة العينية الى النصف وسمحت بحل مجلس الاعيان قبل اوانه وهو امر جرى لما صدرت معارضة من المرحوم العين علي الهنداوي سببت حل المجلس واعادة تشكيله بكامل عضويته القديمة ما عداه رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

وهكذا اجرت الحكومة تعديلات عديدة في الدستور اخرجته عن مقاصده فبالاضافة الى الذي ذكرت من تعديلات اتلو على مسامعكم بعض التعديلات التي كانت لحساب السلطة التنفيذية على حساب الشعب وهي بالتسلسل حسب ورودها في الدستور.

١ ـ تم تعديل المادة ٣٣ فقرة ٢ من الدستور بتاريخ ١٩٥٨/٥/٤ بحيث اخرج من تحت ولاية البرلمان نفاذ معاهدات الصلح والتحالف والتجارة والملاحة والمعاهدات الاخرى التي يترتب عليها تعديل في اراضي الدولة او نقص في حقوق سيادتها.

٢ ـ تم تعديل المادة ٣٤ تاريخ ١٩٧٤/١١/١٠م باضافة الفقرة ٤ اليها بحيث اجازت للملك حل مجلس الاعيان او اعفاء احد اعضائه من العضوية وكان مجلس الاعيان مجلسا لا يحل قبل انتهاء مدته.

٣ ـ تم تعديل المادة ٤٥ـأ من الدستور بتاريخ ١٩٥٨/٩/١ بحيث يمكن ان يعهد شأن من شؤون الدولة الى غير مجلس الوزراء بموجب الدستور و(اي تشريع اخر) وكانت المادة قبل التعديل تسمح بذلك ولكن بموجب قانون او نظام وضع بمقتضاه ولا يخفى عليكم الفرق في ذلك حيث ان بعض الانظمة الصادرة عن مجلس الوزراء بموجب الدستور هي تشريعات غير مرتبطة بمجلس الامة.

٤ ـ المادة ٥٤ الفقرة ٣ من الدستور تم تعديلها بحيث يصبح خطاب التكليف للوزارة بيانا وزاريا لاغراض هذه المادة اذا كان مجلس النواب غير منعقد وكان على الحكومة في السابق ان تتقدم ببيانها الوزاري الى مجلس النواب في مدة اقصاها شهران اذا كان المجلس غير منعقد عند تشكيلها وان تطلب الثقة على هذا البيان..

٥ ـ تم تعديل المادة ٥٧ من الدستور بتاريخ ١٩٥٤/٥/٤ ليصبح رئيس مجلس الاعيان رئيسا للمجلس الاعلى لتفسير الدستور بدلا من ان يكون رئيس اعلى محكمة نظامية.

٦ ـ تم تعديل المادة ٥٧ من الدستور بتاريخ ١٩٥٤/٥/٤ ليصبح اصدار الاحكام والقرارات من المجلس العالي باغلبية ستة اصوات بينما كان ذلك منحصرا فقط باحكام العقوبة الصادرة عن المجلس.

٧ ـ تم تعديل المادة ٦٥ الفقرة ١ من الدستور بتاريخ ١٩٥٥/١١/١ بجعل مدة عضوية مجلس الاعيان اربع سنوات بينما كانت العضوية في مجلس الاعيان ثماني سنوات ويتجدد تعيين نصف الاعضاء كل اربع سنوات.

٨ ـ تم تعديل المادة ٧٣ـ٤ بتاريخ ١٩٧٦/٢/٧ بحيث اعطيت الصلاحية للملك ان يؤجل اجراء الانتخاب العام دون قيد زمني اذا كانت هنالك ظروف قاهرة بينما كانت المادة تسمح بذلك لمدة لا تزيد عن سنة واحدة.. بل كانت قبل ذلك لا تسمح بهذا البتة.

٩ ـ تم تعديل المادة ٧٤ من الدستور بتاريخ ١٩٥٤/٥/٤ بحيث لم يعد مطلوبا من الحكومة التي يحل مجلس النواب في عهدها ان تستقيل خلال اسبوع من تاريخ الحل وان تجري الانتخابات حكومة انتقالية.

١٠ ـ تم تعديل المادة ٧٨ فقرة ٣ بتاريخ ١٩٥٥/١٠/١٦ لتصبح مدة الدورة العادية اربعة شهور بدلا من ستة شهور.

١١ ـ تم تعديل المادة ٨٨ من الدستور بحيث بات يسمح بانتخاب بعض اعضاء المجلس لملء الشواغر في مجلس النواب داخل المجلس اذا كانت هنالك ظروف قاهرة يرى معها مجلس الوزراء تعذر اقامة انتخابات فرعية.

١٢ ـ تم تعديل المادة ٩٤ من الدستور بتاريخ ١٩٥٤/٥/٤ بحيث توسعت صلاحيات الحكومة في اصدار القوانين المؤقتة وكان ذلك منحصرا فقط لمواجهة طوارىء محددة هي الكوارث العامة وحالة الحرب والطوارىء والحاجة الى نفقات مستعجلة لا تتحمل التاجيل.

١٣ ـ تم تعديل المادة ٩٥ من الدستور بتاريخ ١٩٥٤/٥/٤ بحيث ضيقت حق كل عضو من اعضاء اي من مجلسي النواب والاعيان في اقتراح مشاريع قوانين وجعلت ذلك لكل عشرة اعضاء او اكثر.

١٤ ـ تم تعديل المادة ١٠٢ من الدستور بحيث اصبح انشاء المحاكم الخاصة بموجب احكام الدستور (او اي تشريع اخر نافذ المفعول) بدلا عن (او اي قانون اخر نافذ المفعول).

كما جرى تفكيك سلطات السلطة التنفيذية التي كانت في يد حكومة تتحمل المسؤولية الجماعية لتصبح بعضها مرتبطة بفرد او بمجلس ادارة لا يرتبط بالحكومة بل بأحد او ببعض اعضائها فخرج الجيش عمليا من تحت سلطة الحكومة ليصبح موازيا لها يرتبط بها شكليا كما خرج الجزء الاهم من امن الدولة من تحت المسؤولية الجماعية للحكومة الى هيئة كان يجب ان تكون هيئة استخبارية معلوماتية لا تقوم باي عمل تنفيذي الا اعمالا محددة يفصلها لها مجلس الوزراء وتقوم بها ضد مصالح الاعداء ولكن يبدو ان «الامة قد ولدت ربتها» كما يقول الرسول الاعظم (ﷺ) حيث اصبح التابع سيدا على متبوعه..

وشكلت هيئات مستقلة بالكامل عن الحكومة مثل المجلس القومي للتخطيط الذي تتحمل الحكومات التي رضيت به مسؤولية الكرب العظيم الذي نحن فيه اليوم من مديونية عظيمة اسس ذلك المجلس أسسها وانفرد في القرار فيها وتبعته بعد حله على ذلك حكومات اكملت رهن البلاد ومصيرها الى مرابي العالم والى البنوك الدولية اداة الاذلال الرئيسة للنظام الدولي..

كما جرى تفسير للدستور اصبح جزء منه يقضي بان الاتفاقيات التي تعقد مع البنوك غير خاضعة لموافقة مجلس الامة حدث ذلك في الخمسينات عندما كانت القروض الدولية لا يحصل عليها الا من خلال الدول وكانت الاتفاقيات مع البنوك لا تعقد الا مع المحلية منها.

ولكن جرى تطبيق ذلك بعدها على القروض الدولية وخصوصا على كفالة الحكومة لاتفاقيات قروض تعقدها مؤسسات عامة..

اما القضاء الذي لا يمكن لبلد ان يحيا الا بسلامته وقوته فقد تعرض للتمزيق والشرذمة والاضعاف فبعد ان كان المواطنون جميعا سواء امام قضاء نظامي واحد فيما عدا المجالس العسكرية التاديبية التي تحاكم على جرائم الانضباط العسكري ولا تتعداها الى القضايا الجزائية والحقوقية التي تنظر امام المحاكم النظامية فان القضايا النظامية تفسخ الى قضاء مدني وقضاء عسكري وقضاء للشرطة وقضاء منفصل للمخابرات العامة فلا يحاكم منسوبو القوات المسلحة والامن العام والمخابرات الا في محاكمهم الخاصة بهم من دون الناس.

فلذا اضفنا الى ذلك تسلط ضباط المخابرات العامة على الناس بصلاحيات المدعي العام بموجب قانون خاص ومنع تدخل المحامين لصالح موكليهم لدى هذه الدائرة المتفردة علمنا مقدار التشرذم والتشويه الذي اصاب العدالة في بلدنا.

كل هذا اصبح قائما بذاته دون الاستناد الى الاحكام العرفية التي كانت ظلاما فوق ظلمات..

اذا اضفنا الى كل هذا القانون غير الدستوري للجوازات الذي ينص على عدم تجديد جواز سفر المواطن المقيم خارج الاردن الا بعد استئذان الدائرة المختصة المباركة علمنا مقدار التشويه الذي اصاب المملكة الاردنية الهاشمية عند انتخاب مجلسكم الكريم بعد غياب الانتخابات العامة اكثر من عشرين سنة عن الحياة.

فجاء هذا المجلس على وضع فيه سلطة تنفيذية متغولة استلبت كثيرا من صلاحيات الشعب من خلال استلاب صلاحيات مجلس امته وكثيرا من صلاحيات القضاء فنمت تلك السلطة نموا شاذا من شدة البطر بينما نمت السلطتان الاخريان نموا متخلفا بسبب سوء التغذية وكثرة الاعتداء.

ومع اننا نحن الشعب وابناء السلطتين الذين كنا نعامل معاملة الايتام من قبل اخينا المتغول على حقوقنا لنا الحق في انتقاد بعضنا البعض على سوء تصرفاتنا في ظل تربيتنا اليتيمة التي لم تحظ بالرعاية والاهتمام بل قمنا بالاستعانة بقدراتنا الذاتية الضعيفة في بناء وتنمية ما تبقى من سلطاتنا وفي الارتفاع بمستوى تصرفاتنا الى افضل مستوى يسمح به اليتم مع الحرمان.

نجد رجال ورموز السلطة البطرة التي اعتدت علينا والتي ترفعت عن الشعب وعن امانية يتسابقون الى انتقاد تصرفاتنا بعد سنة من عودتنا الى ممارسة ما تبقى من صلاحياتنا المسلوبة ولعمرو الله صدق رسوله الله (ﷺ) حيث يقول (لقد جاءنا عن الانبياء من قبلنا انه اذا لم تستح فافعل ما شئت) ولئن حدث سوء تصرف بلفظ هنا وهناك جرح بعض الخواطر وهو امر يشهد الله ويشهد هذا المجلس اننا لا نقره لمروءة اكرمنا الله بها وليس خوفا من احد غيره سبحانه فان مسؤولية ذلك عائدة على الذين اهملوا سلطتي النواب والقضاء سنين طوال وتجاوزوا هذا الشعب ورغباته وما يدور في وجدانه ولم يلتفتوا الى يتمنا الذي وان الم يهذب بعض مظاهرنا فانه كان سببا في تربية الكثير منا على عدم ارتكاب كل انواع سوء التصرف التي غرق فيها منتقدونا من نبلاء هذه الامة الذين التفوا حول العرش ولم يخدموه الا بكل ما يعمل على تنفير قلوب الشعب الطيب المخلص المحب.

اتؤخذ علينا بعض الفاظنا في هذا المجلس ووقوفنا لمصالح شعبنا في وجه الاوصياء عليه الذين يزدادون يوما بعد يوم بانضمام كل من يعلم انه على طريق فقدان ثقة الناس فيه وبالتالي فقدان جذوره في قلب هذا الشعب ولا يؤاخذ المفسدون على ما افسدوا؟؟

هل المديونية التي رهنت الاجيال لعشرات السنوات القادمة وانهت سراب استقلال القرار السياسي لبلادنا مسؤوليتنا نحن العوام الذين لا يحسنون تنميق الالفاظ ام انها مسؤولية منتقدينا النبلاء.. وهل نقص الايتكيت عندنا معشر العوام اهم لهذه الامة من نقص الامانة المستشري عند منتقدينا؟

من الذي كان يرعى مراكز الفساد ويحميها اهو هذا الشعب ونوابه ام هم رجال السلطة التنفيذية المتغولة؟ من يتحمل مسؤولية مديونية المؤسسات العامة التي كانت محكومة من قبل اباطرة اقوى من كل حكومة؟ اهم نواب الشعب الجلاف الذين يتافف منهم كل ملتصق بطبقة النبلاء الجدد من سياسيين وموظفين ومستوزرين وغيرهم؟

من كان يرعى رئاسة الملكية الاردنية التي يتحمل ٥٠٠٠ من الموظفين الاكفاء اليوم انتقاداتنا التي يجب ان توجه الى مسببي فساد مؤسستهم..

من المتسبب في السعي لنحر ما تبقى من هذه المؤسسة التي يحمل الشعب اعباء ابقائها حية ترزق من اجل كل الخير الذي حققه ويحققه اخلاص الاف الموظفين النشطين الاوفياء الذين يعملون فيها بينما تكمل الشلة التي نحرتها عملية مص اخر قطرة من دمها الخير اليوم امام اعين الحكومة ومجلس النواب وذلك بتاسيس شركتين للنقل الجوي لتخطفا الجزء الرابح الوحيد من عمليات الملكية الاردنية: الشحن الجوي.. ويحصل النبلاء الذين كانوا يحمون مفسدي عالية على حقوق طيران محلية من السلطة التنفيذية التي شغلها انتقاد اخلاق النواب المتوحشة عن ايقاف الوحوش الكاسرة التي تمص دم هذا الشعب الفقير؟

من الذي كان وراء التسيب المدعي به في المؤسسات العامة؟ اذا صحت شهادة الشاهد الاول في قضية البتراء التي استمعت اليها فان المتهمين الرئيسيين في هذه القضية هما الحكومة المتغولة على البنك المركزي والبنك

مجلس النواب يناقش البيان الوزاري لحكومة المصري

● هجوم غير مبرر على الصحافة وتحميلها مسؤولية فوز الحكومة بالثقة

● الحكومة اظهرت ارتياحا رغم الهجوم عليها وردها سيكون مقتضبا

المركزي نفسه الذي كان يعلم علم اليقين عن غياب عشرات التظلم والاساليب والتعليمات التي يدعى بها ضد البتراء كبينة على سوء الادارة بها..وكان يعلم عن كل الديون الخطيرة وعن المدينين من اصحاب النفوذ..؟

فلماذا لم يتدخل ام ان بنك البتراء كان يحظى ايضا برعاية خاصة من السلطة التنفيذية سببت عدم تجرؤ البنك المركزي على التدخل؟.. لماذا لا يجرؤ احد على التحقيق في ذلك

من الذي كان يحمي هذه المؤسسات؟ اهو الشعب؟ ام هؤلاء النبلاء؟ ان النواب باسمهم، باسم الشعب المستضعف، وباسم القضاء والقضاة الذين باتوا مذهولين متزلزلين من كثرة ما يمر عليهم من قصص واثار الانحراف ليسالون السادة النبلاء من افسد اخلاق هذا البلد؟ من الذي قلت العديد من كبار موظفيها ورجالاتها الى مرتزقة بعد ان كانت مضرب مثل في الادب والامانة والعفة والمروءة والنجدة والشجاعة اهي الرعاية الشعبية؟ ام انها الحكومات؟ (رحم الله امرؤ جب الغيبة عن نفسه)..

الله ورسوله يعلمان كم اننا شديدو الانتقاد لتصرفات برلماننا واننا كنا نركز على الناخبين ان المرحلة القادمة ليست مرحلة مراقبة حكومات بقدر ما هي مرحلة مراقبة قوى التغيير التي تدعي بالاصلاح وكنا نكرر راينا في البرلمان القادم هذا يقبولنا ان المصنع الذي توقف عن الانتاج عشرين عاما ثم عاد للعمل اليوم لن تكون وجبته الاولى حسب المواصفات المطلوبة) يشهد الله على ذلك وتلخبونا..

ولكن ان نستمع الى انتقادنا من الذين زينوا للقيادة تغيبنا مدة عشرين عاما حتى عاد هذا المجلس كالطفل الذي نام في غيبوبة مدة عشرين عاما فنما جسمه ونامت مداركه ثم صحا اليوم مغلبا اثار هذا التشوه ليحاسبه الذين زينوا تغييبه من الذين تغولوا على الحقوق ورتعت ايديهم في امانات الشعب محاسبة الصحيح من العلة وهم سبب علته ابتداء فان ذلك مردود على كل من لا يعرف حده لكي يقف عنده.

ايها النبلاء تعالوا لكي نقنعكم بالمنطق الذي يلزمكم الحجة فانكم تانفون على ما يبدو ان يخاطبكم المرء بحجة الله ورسوله فساخاطبكم اليوم بالمنطق العزيز على نفوسكم القريب من وجدانكم.. فاقول ان هذا المجلس الذي تحاسبون والنواب الذين تنتقدون قد انشئت مؤسستهم تقليدا للغرب «المتحضر العزيز» وليس تقليدا للارث «المتخلف المنبوذ»..

فالذين نقلد ممن كانوا مستعمرين لهذه البلاد قد حسموا الصراع في مجتمعهم سابقا والمتمثل في تغول الاقطاعيين والنبلاء على حقوق العوام الرعاع لصالح هؤلاء الاخرين.. وقد اخرجوا انفسهم من الصراع بتسليم السلطة بالكامل للعوام الرعاع وابقاء النبلاء في مناصب اقرب الى احتفالية منها الى الفاعلية وقسموا النبلاء الى قسمين، قسم يورث بالدم وقسم لا يورث يناله من خدم امته خدمات جلى من عوامها تقرر الحكومة المسيطرة عليها من قبل العوام ان تكرمهم باللقب النبيل الشريف الذي لا يساوي في قيمته المالية شيئا.. لذلك ايها السادة «النبلاء» الوالغة ايديهم في حقوق الشعب اننا نخاطبكم بسنة الغربيين اذا لم تقبلوا سنة الراشدين من هذه الامة معلنين باننا نسعى لاعادة الكلمة الى العوام المستضعفين حسب دستور عام ١٩٥٢ قبل التعديلات السالبة لنفوذهم رافضين ماسسة الوصاية على الشعب من قبل الذين يختارون الوصول سالكين الطريق الاقصر الملتف على طموحات الشعب ومصالحه ومحركات وجدانه..

ولئن صدر منا كلام وتصرفات لا نرضاها نحن لا نفسنا لمعاهدتنا ربنا على حسن الخلق والتجمل للناس فان على المغتربين ان يقبلوا ذلك منا على سنة من افتتنوا اعجابا بهم وتمسكوا بنظامهم نمطا لحياة بلدنا فمجلس عموم مستعمرينا السابقين لم يرض حتى ان يغير اسمه من مجلس للعموم او مجلس «للعامة» او مجلس «للرعاع» الى مجلس للنواب وهو يفاخر بمناقشاته التي لا يرتفع فيها ابدا عن مستوى سوق الخضار بالصراخ والتصفير وصيحات الاستحسان والاستهجان فان لم يعجبكم هذا الخلق المتخلف فتعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان نلتقي على تراث هذه الامة الخالدة وادابها فان ذلك اقرب قلبا واجمع صفا واصفى ودا وادوم عشرة من حالنا الذي نحن عليه الذي تسببت به ثقافتكم المتغربة وتصرفاتكم.

صاحب السيادة رئيس مجلس النواب.

السادة النواب الاكارم

في ظل هذه الظروف جاء مجلسنا الذي يجب ان يمارس نقدا ذاتيا جادا حتى يحافظ على مكتسبات الذين ائتمنوه على استعادة حقوقهم بعد، انتفاضة المستضعفين المحرومين في الجنوب.. وحتى يعيد تاسيس مؤسسات حرياتهم الدستورية واستقلالهم لا ان يؤس مؤسسات الوصاية عليهم ولقد وقعنا في اخطاء كثيرة توشك ان تقلب فرص المسيرة التغييرية الشورية الحقة الى مسيرة تجميلية للنهج اذا لم نتق الله في اماناتنا ونعترف باخطائنا ونعود عنها الى الصواب..

فلقد عملنا بشكل عام على هز المركز الرفيع للنائب بكثرة الميل الى المراكز الوزارية، ولو حاولنا تفهم ذلك ممن يقولون بوجود برامج لديهم. مع عدم رؤيتنا لاية وثيقة ترقى لمستوى برنامج جاد، فاننا بتنا محرجين امام الشعب من الذين لا يتحرجون ابدا من تقديم ذاتهم لذاتهم من غير التستر ببعض كلمات تسمى برنامجا!! حتى اصبحت لائحة الانتظار طويلة لمن يصبر ويقبل الوعود المستقبلية، ولائحة الذين يفكرون بحجب الثقة بسبب استثنائهم لا تقل طولا..

واختلط في كل هذا الزحام العديد من الاكارم الذين يفكرون بالحجب بسبب عدم المشاورة الجادة وهو سبب في منتهى المشروعية.

واما المعول عليهم في انجاز التغييرات الشاقة المطلوبة ممن يطرحون خيالات برامج فان مسؤوليتهم في اضاعة فرصة الشعب التاريخية ابكر من غيرهم فبدلا من ان يتواثقوا سويا على قواسم مشتركة كثيرة جدا في ظل التجاوزات التي حدثت على حقوق الشعب فانهم يعظمون التناقضات الثانوية فيما بينهم زاعمين لمن وراءهم انها تناقضات لا تسمح لهم ببناء الجسور. في نفس الوقت الذي يتنازلون فيه عن تناقضاتهم الرئيسية مع السلطة المتغولة على حقوق الشعب.. ولو عاد الطرفان الى ضمائرهم لعلموا مقدار الازدواجية في هذا.. يطالب المطالبون من الاطراف الرئيسية بحكومة انقاذ ائتلافية وطنية فيقبل طرف مخطئا الدخول في تعديل وزاري دون الاخرين مسميا ذلك ائتلافا وطنيا ويدخل طرف اخر مخطئا ايضا في تشكيل وزاري جديد دون الاطراف الاخرى مسميا ذلك ائتلافا وطنيا مما يشكل انحرافا عمليا خطيرا باقرار مندوبي الجماهير بانهم اقرب الى موقف السلطة المتغولة منهم الى الاخرين والى مصالح الجماهير.. وهو امر غير صحيح مطلقا.. فلئن نجت الجماهير من المنطق الفئوي لقيادتها فانها بخير موحدة على مصالح مشتركة.. ويدعي كل طرف ان الطرف الاخر لا يؤتمن جانبه.. فيا سبحان الله كيف يامن الطرفان جانب مراكز القوى ذات المصالح المنحرفة في الدولة ويدخلون معهم في شراكات غير متكافئة في الوقت الذي يدعون الخوف من التعامل مع بعضهم البعض وليس بيد احدهم سلطة تخوف الاخر في حالة الاختلاف؟ اي مجلس يرضى بهذا المنطق؟ من الذي يدعي انه قريب من مصالح الجماهير ويرضى بمثل هذه الازدواجية؟ ان كان الشعب عزيزا عليكم كما تقولون وانكم تسعون لتحصيل حقوقه ممن استلبها الاتتنازلون عن بعض الكبرياء والذاتية من اجل خواطر المستضعفين فتجلسون مع بعضكم البعض اكثر مما تجلسون مع المستكبرين؟انخفض جناحنا للسلطة ام ان المواطنين اولى بان نخفض لهم الجناح؟ افلا اتقينا الله وارضينا الضمير ان كان لله رهبة في القلوب وللضمير وجود في الصدور..

يقفز كل طرف في قطار السلطة مدعيا انه انما يريد الاصلاح من الداخل متحالفا ضمنا مع النهج ضد خطر اخيه ابن الشعب الاخر.. بينما يستكمل النهج الخاطىء شرعية مستمدة من الجماهير كان يشتاق اليها بالتعاون مع طرف على حساب الطرف الاخر ويخرج الشعب كاكبر خاسر في العملية..

لقد سردت عليكم ايها السادة التجاوزات التاريخية للسلطة على الشعب ومعظمها تعديلات في التظلم لا يمكن اعادتها الا بالاتفاق بين الجميع بما فيهم السلطة لانه لا يمكن جمع ثلثي اصوات مجلس الامة الا بتعاون السلطة التي ليس لها اية مصلحة في اجراء اي تعديل الا تحت الضغط الشعبي.. والجهات الوحيدة القادرة على فرض هذا الضغط هم الاسلاميون والديموقراطيون والقوميون مجتمعين.. لا تغشوا الناس باختلافاتكم على الشعارات فيبدو انكم لا تغلبون مصلحة الشعب على عكننات حزبية قد تحركها المواقف الشخصية التي هي اضيق حتى من مصالح الاحزاب والتجمعات الضيقة نفسها.. يوشك ان تضيعوا جميعا على الشعب الفرصة التاريخي للتغيير ولاستعادة كرامته وحريته الحقيقية..

ان بعض الافراد يفرض عليهم التزامهم عدم الدخول في اية وزارة لا تحقق قبل تشكيلها اتفاقا مع السلطة على اجراء بعض التعديلات الدستورية فماذا تقول الحركات والتنظيمات والكتل التي تستطيع اذا ارادات ان تفرض التعديلات الدستورية المطلوبة بلجماع الشعب..؟ اليس عيبا ان نسمع غمزا ولمزا من بعض الكتاب الحزبيين وبعض الصحف الحزبية يتساءلون عمن يجرؤ على حجب الثقة عن هذه الحكومة.. ما هذا





عرار: اعلاء كلمة الوطن وبناء مؤسساته على اسس موضوعية

الروابدة: بيانكم جيد رغم بعض النواقص... ولكن حكومتكم في غير مستواه

التطرف في الانبطاح.. بماذا تختلف هذه الحكومة جذريا عن سابقاتها اللهم الا بازدياد عدد الشخصيات التي تحظى بالمحبة والاحترام.. لقد ذهب الشطط في طرف الى تشبيهها بحكومة المرحوم سليمان النابلسي واني لها ذلك؟؟ وذهب الاخرون في شططهم للتلميح بانها قد تكون حكومة مفاوضات وكان الحكومة السابقة كانت حكومة كفاح مسلح!!

انها حكومة مثل باقي الحكومات نجح تشكيلها في بلبلة المجلس عندما قبل عديد من الاشخاص الذين يحظون باحترام عريض وعلى راسهم دولة الاخ طاهر المصري المشاركة فيها من غير مشاورات جادة مسؤولة..

لا مخرج لنا اليوم من اختلاط الحابل بالنابل في تقاطع مواقف الذين يشكلون قناعاتهم على اسس مبدئية واخرين يشكلونها على اساس اقتسام الغنائم ليصيبوا منها حظا على حساب مناطقهم الا باعادة تجميع صفوف الصنف الاول في تجمع واحد وانني ادعو هذا المجلس الكريم الى التمسك برئاسة دولة السيد طاهر المصري الذي ترسخ شخصيته وسمعته كل معاني الوحدة الوطنية على ان يعيد تشكيل حكومته كحكومة ائتلاف وطني حقيقي يجري التشاور حولها مدة كافية وادعو الاسلاميين والديموقراطيين والقوميين ان يلتقوا على القواسم المشتركة العديدة في برامجهم الانتخابية فيشكلون العمود الفقري لائتلاف يضعون برنامجه ويشاركون مباشرة او غير مباشرة في تشكيلة الحكومة نفسها ويفسحون المجال للاخرين بالتحلق حول هذا البناء المتين فيزيدونه متانة على ان يشمل البرنامج حدا ادنى من التعديلات الدستورية والتشريعية الهامة كما يلي:

١ ـ تعديل المادة ال ٧٣ من الدستور التي تمنع تغييب المجلس تحت اي ظرف والمادة ال ٨٨ من الدستور التي تسمح بملء شواغر المجلس النيابي داخل المجلس حيث ان المادة الاولى تشكل سيفا مسلطا على رؤوس النواب ولا يمكن بحث القوانين الرئيسية للاحزاب والمطبوعات والدفاع بشكل موضوعي تحت ظل هذا الارهاب.

٢ ـ تعديل المادة ٧٨ من الدستور لكي تصبح مدة الدورة العادية تسعة اشهر. حيث لا يمكن فهم اعتراف السلطة التنفيذية بحاجتهم للمجلس الوطني الاستشاري طوال العام وعدم صبرها على مجلس النواب الا لاربعة اشهر الا الرغبة في الابتعاد عن رقابة هذا المجلس..

٣ ـ تعديل قانون المخابرات العامة بما يكفل عدم ممارسة ضباط الدائرة لصلاحيات المدعي العام مع اي انسان غير عسكري وان يحصر الادعاء العام في النيابة العامة للدولة..

٤ ـ تعديل قانون الجوازات العامة المخالف للدستور بحيث لا يخضع تجديد جواز سفر اي مواطن لموافقة الدائرة الامنية.

هذه طروحات مرحلية يجب ان لا يختلف عليها مخلصان وهي جزء من شعارات عديدة لاحقة لا تمت للعقائد بصلة وتهم الشعب اكثر من اية سلطة كلامية حيث انالاهداف العقائديةلا يمكن ان تحقق قبل تنفيذ هذه الشعارات وهي الكفيل بازالة بيئة التسلط والارهاب الفاسدة التي يترعرع فيها الجبن والانحراف والنفاق والفساد وتدمر فيها الطاقات البشرية فان قبلتم بهذا ايها السادة تكونون قد وضعتم القطار على سكة السلامة والانجاز وابتعدتم عن مثل التي تنقض غزلها... وان لم تقبلوا بذلك فان ذلك لا يعف الحكومة التي جاءت على اثر الميثاق من ان تثبت مصداقيتها الكتل المشتركة فيها وان تبرهن على جدية الميثاق بان تعلن تبنيها لهذا الجزء اليسير من مطالب الشعب وان تعمل على تحقيقها قبل مشاريع قوانين الاحزاب والمطبوعات، والا فانها بكل تاكيد لن تكون الا حكومة مثل سابقاتها تشغل نفسها في كل امر ما عدا الاساسيات..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سليمان عرار
الكتلة الوطنية

ثم القى السيد سليمان عرار الكلمة التالية باسم الكتلة الوطنية.

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

معالي الرئيس، حضرات الاخوة الاكارم

هذه كلمة نخبة من زملائكم، اعضاء الكتلة الوطنية، صادرة من محبة صادقة للاردن واهله نابعة من الاخلاص لمسيرته ودم شهدائه وتاريخه المجيد.مستعلية على المواقف الشخصية او حسابات الاستيزار وما يظنه البعض مغانم، غير عابئة بما يستوقف الكتل من نسب في عدد الوزراء والحقائب لا يهمها غير تثبيت الديمقراطية واستقرار امور الحياة في وطننا الحبيب ليصبح فعلا واحة وارفة يتطلع الى ظلالها كل عربي.

لقد حبانا الله بفضله بشعب اصيل صادق النية خال بفطرته من امراض هذا العالم وهي التعصب الاعمى والتشرذم والانقسامات والاقليمية والطائفية كما انعم بلطفه تعالى على هذا الشعب بقيادة تاريخية بعيدة النظر مؤمنة برسالة امتها عاملة على ارساء ما من شانه تطوير الاردن وبناء منعته خدمة لشعبه ونصرة لقضايا امته العربية وعلى راسها قضية فلسطين.

وتجيء هذه الظروف التي تنتقل فيها الراية من يد اخوة لنا جاهدوا ستة ونيف حتى اعادوا مؤهلات الاردن النقدية والاجتماعية والخدماتية الى احسن الصور وامتنها الى ايدي اخوة كرام من بيننا نحسن فيهم الظن ونعتقد انهم اهل لما انتدبوا له ونتوقع منهم عزيمة ماضية وعرقا في سبيل بلدنا وامتنا وجهدا لا يلين.

والكتلة الوطنية تعتزم ان تقف الى جانب هؤلاء الرجال تأيـدا وتعضيدا حتى يكملوا المسيرة ويوالوا العمل لتحقيق ما ورد في كتاب تكليفهم وما قطعوه على انفسهم من عهد في نفس الوقت الذي لن تسكت لحظة واحدة عن خطأ لهم ولن تتوانى عن العمل مع مجلسكم الكريم في تصويب اي انحراف لا سمح الله يبدر من اي مسؤول ويحق لقواعدنا الشعبية ولاخواننا من مختلف الاتجاهات ان يسالوا ولماذا تعطون الثقة لهذه الحكومة، ومباشرة نجيب على تساؤلهم لتقر عيونهم وتطمئن قلوبهم:

اولا: لاننا نعرف شخص رئيس الحكومة حق المعرفة وزيرا ثم نائبا ثم وزيرا ويعرف كل فرد منا في هذا المجلس الكريم معظم زملائه الوزراء ونشهد والثقة امانة امام الله والمواطنين الذين منحونا ثقتهم اننا لا نعرفه الا خيرا ولم نسمع او نشهد الا خيرا.

ثانيا: لقد كلفت هذه الوزارة لاول مرة في حياة رئيسها بالمهمة الكبيرة فلا يحق لنا وحياتهم العامة السابقة ناصعة البياض ان نحاسبهم على الخيال والوهم ومن حقها علينا ان تجرب وان ينصب النقاش في هذه المرحلة على البيان الوزاري المقدم الينا يوم الخميس الماضي.

ولقد تدارس الكتلة البيان الوزاري لهذه الحكومة فلم تجد شاردة او واردة الا وقد احتواها البيان وفصل رأيه فيها بما يسمح المقام ولم تجد الكتلة الوطنية ما يمكن ان تضيفه الى البيان كصيغة او الية عمل لتنفيذ هذا البرنامج على مختلف الاصعدة سواء على الصعيد الداخلي المتمثل في التمسك بالدستور والمسترشد بالميثاق والملتزم بالمنهج الديمقراطي او على الصعيد العربي الذي تعهدت الحكومة بالسعي لتنقية اجوائه وتقوية التضامن العربي بكل ما تقدر وتطيق.

اما بالنسبة للاحتلال الاسرائيلي فان بيان الحكومة اعرب عن ثوابت الاردن الراسخة رغم الوهن الذي يعتري المواقف العربية ورغم الظرف القاسي الذي تمر به قضايا امتنا من ان تختتم بيانها بموقف الحكومة حول القدس الشريف يلخص الموقف القومي والعربي والاسلامي بالنسبة للقضية الفلسطينية بالتعهد الذي قطعته الوزارة على نفسها وتعهدت فيه بالوفاء للقدس امانة ورسالة وتحريرا.

كما لبت الحكومة في بيانها تطلعات ولهفة الشعب الاردني برمته فيما يتعلق بشعب العراق الذي يتعرض اطفاله للجوع والمرض والذي تتعرض سيارته للتدخل الخارجي الذي تقصده اميركا والدول النهابة لخيرات الامة العربية والمتامرة عليها ووعدت الحكومة بأن توالي جهدها في رفع هذا الحصار الاقتصادي المريع الذي يتعرض له شعب العراق وهذا التامر الاميركي الصهيوني الذي يطل علينا كل يوم بالف سبب وسبب.

اما على صعيد العمل الداخلي فلقد اوفى بيان الحكومة حق جميع ميادين العمل والتزم بمعالجتها ووضع الحلول الممكنة لها ميدانا ميدانا وبقي للكتلة بعض الملاحظات والاقتراحات على قلة من هذه الميادين سوف تتقدم فيما بعد للحكومة بصيغة لمعالجتها وليس هنا مجال الادلاء بها مثل موضوع اراضي عشائر الحديد شرق عمان وحق الذين حرموا منها والتي هي ثابتة لهم ان يستغلونها وكذلك اراضي مدينة الزرقاء التي يجب ان تحل وتسجل لمستحقيها.

وبعد هذا الاستعراض الموجز للبيان الوزاري لا يسعنا هنا الا ان ننتظر من الحكومة الوفاء بتعهداتها الواردة فيه، ولنا والمجلس الكريم موعد او مواعيد مع هذه الحكومة لنقيس ما انجز على ما تعهدت به ولمراقبة مدى الالتزام بهذه التعهدات الكبيرة الشاقة، وعندئذ يحق لنا ان نقول حكمنا بالحكومة اداء وتنفيذا بعد ان تعطى الوقت الكافي للتطبيق.اما قبل ان يجرب القول بالعمل واعتمادا على منطوق البيان الوزاري فلننا لا نجد غير ان نعطي ثقتنا لهذه النخبة الكريمة من ابناء وطننا وندعو اخوتنا نواب الشعب من الكتل والشخصيات الاخرى بان يبادروا ويعطوا ثقتهم واثقين ان هذا المجلس الممثل للشعب الاردني باكمله والذي يشكل ضمير هذا الشعب الخير وعيونه المراقبة الواعية ليس بحاجة الى من يذكره بان التعاون الحقيقي بين السلطتين التشريعية والتنفيذية جوهر العلاقة التي اراد الدستور الاردني لها ان تترسخ بينهما سواء في رسم السياسات او تنفيذ القرارات وقد تعهدت حكومة السيد المصري في بيانها الوزاري باحترام هذه العلاقة واكسابها المزيد من القوة والحيوية وذلك بان تكسب العلاقة بين السلطتين بعدا مؤسسيا يتيح للعملية الديمقراطية ان تصبح ذات حضور حقيقي مميز في مجتمعنا كله ومجلسكم الكريم يدرك ولا شك ويعمق ان بناء هذه العلاقة المميزة وتمتينها لا يتوقف على الحكومة وحدها وانما يعتد ليشمل المجلس نفسه ايضا

معالي الرئيس... السادة الزملاء

تدرك الكتلة الوطنية ان الوقت الحالي الذي وصلت فيه الاوضاع العربية لادنى ما وصلت اليه في تاريخها ووصلت فيه الاوضاع الدولية الى ايام الاستعمار القديم لارضنا يدعونا جميعا ان نكبر على الحرتقات البرلمانية لدى غيرنا من الامم التي حلت مشاكلها وامنت في اوطانها كما يدعونا الى نبذ المغانم الشخصية والا نبرأ للعمل الذي انتخبنا شعبنا من اجله وهو اعلاء كلمة الوطن وبناء مؤسساته على اسس موضوعية لا علاقة لها بامزجيتها وتركيباتنا واشخاصنا.

جعلنا الله ممن يؤدون الامانة الى شعبنا ويقولون حقا وصدقا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبدالرؤوف الروابده ـ الكتلة الدستورية

والقى السيد عبدالرؤوف الروابدة الكلمة التالية باسم الكتلة الدستورية:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان هذه الكلمة هي كلمة الكتلة الدستورية التي تتشكل من النواب السادة: ذوقان الهنداوي وعبدالمجيد الشريدة ومروان الحمود وعبدالرؤوف الروابده ويوسف المبيضين وابراهيم الغبايشة وجمال الصرايرة وفوزي الطعيمة وسلطان العدوان وعطا الشهوان وحسين مجلي وعيسى الريموني وجمال حداد.

اختصارا لوقت المجلس الكريم، وانطلاقا من ان تشكيل الوزارة وتركيبتها هما المعبر عن حريتها وامكانياتها في تنفيذ وعودها، فاننا سنقتصر في كلمتنا هذه على المقارنة بين مقتطفات من اقوال النائب الزميل طاهر المصري اثناء مناقشة بيان الحكومة السابقة ومقتطفات او نظرات في بيان دولة رئيس الوزراء السيد طاهر المصري.

اولا: قال النائب طاهر المصري: "نحن نعلم جميعا بان الحكومات لا تصنع التغيير بل تفتح الباب امام التغيير، والتغيير يكون دائما من الشعب ومن مجلسكم الموقر كممثل دستوري لارادة الشعب، ومن هذا المنظار لا اقيّم البيان الوزاري لحكومة السيد مضر بدران فحسب ولكن ايضا مدى امكانية وجدية هذه الحكومة لتنفيذ البيان الوزاري، الذي يجب ان اعترف مسبقا بانه يلبي الكثير من المطالب التي يؤمن ويطالب بها الشعب الاردني بكافة فئاته، وهو بيان ايجابي ويضع في العديد من بنوده افكارا وسياسات وخططا طالما دعا الشعب الى تبنيها وتنفيذها، كما انني يجب ان اعترف بان الحكومة قد قامت خلال الاسابيع القليلة الماضية باجراءات ملموسة لتخفيف العديد من القيود المفروضة على المواطنين". انتهى الاقتباس.

ونحن نتساءل ـ يا معالي الرئيس ـ عن امكانية هذه الحكومة وجديتها لتنفيذ بيانها الوزاري الذي نعترف مسبقا انه يلبي الكثير من مطالب الشعب. هل تستطيع تشكيلة كهذه ـ مع كل موجبات الاحترام ـ ان تكون المعبر عن هذه المرحلة العصيبة التي يمر بها الاردن والعرب وان تواجه متطلبات هذه المرحلة؟

ثانيا: قال النائب طاهر المصري: "انني اقول بان الاستناد الى الواقع وتبني برنامج عملي وصريح وممكن مع الابتعاد عن المصطلحات الكبيرة الخالية من المضمون هو المطلوب من حكومة السيد مضر بدران فتبني المطالب الشعبية باسلوب صريح وواضح لا يعفي الحكومة من مسؤوليتها تجاه العمل على تلبية كافة المطالب الشعبية وعدم الاكتفاء ببعض الوعود المطاطة والجمل العريضة". انتهى الاقتباس

نترك يا معالي الرئيس، لمجلسنا الكريم وللشعب الطيب الذي يماثله ان يقارن بين البيانين ليرى ان كان بيان دولة السيد طاهر المصري قد ابتعد عن المصطلحات الكبيرة الخالية من المضمون واستبدلتها بمصطلحات ضيقة واضحة المضمون، وان البيان قد تبنى المطالب الشعبية باسلوب صريح واضح فابتعد عن الوعود المطاطة والجمل العريضة الى وعود محددة واجراءات حازمة لمواجهة حاجات المواطن وبخاصة في مجال البطالة والفقر.

ثالثا: قال النائب طاهر المصري: "ان وقف العمل بالاحكام العرفية والغاء بعض القرارات الصادرة عنه لا يشكل بديلا عن الغاء الاحكام العرفية بالكامل". انتهى الاقتباس.

فهل الغت حكومة السيد المصري الاحكام العرفية بالكامل.. نكرر بالكامل، ام طلبت اوساطها لالغاء تعليمات الادارة العرفية واستبدالها بتعليمات ادارة عرفية بالرغم من الفارق بينهما مع بقاء الاحكام العرفية فعليا دون الغاء. لقد جاء بيان السيد المصري صدمة للراقصين في [illegible] على نغمة نشاز ليقول "ان حكومتي بادرت باتخاذ اجراءاتها المتعلقة بانهاء العمل بالاحكام العرفية". توقعنا توقف قرع الطبول وعزف الانغام و[illegible] الاصرار على التجني على الحقيقة والمصداقية.

رابعا: يقول النائب طاهر المصري: "ان الاشارة المشروطة في بيان حكومة السيد مضر بدران على توجه الحكومة لاحترام الحقوق الدستورية للمواطن الاردني لا يرقى الى طموحات الشعب، فالشعب هو صاحب المصلحة الاولى في دعم الاستقرار والوحدة الوطنية، ونحن نتوقع من الحكومة اتخاذ الاجراءات العملية والصريحة الفورية لتعزيز الحقوق الدستورية للمواطن والتاكيد الصريح على ان تعدي اي جهاز او مسؤول في الدولة على الحقوق الدستورية للمواطن سوف يجعله عرضة للعقاب وللملاحقة القضائية". انتهى الاقتباس.

ان مشاريع قوانين الاحزاب والمطبوعات والنشر والانتخابات هي منجزات الحكومة السابقة مع احتفاظنا برأينا في تلك المشاريع، فاين هي الاجراءات العملية والصريحة والفورية التي اتخذتها او ستتخذها هذه الحكومة لتعزيز الحقوق الدستورية للمواطن؟ هل قامت بوقف تعدي الاجهزة والمسؤولين على الحقوق الدستورية للمواطن ولاحقت قضائيا اي مسؤول عن ذلك، بل هل حققت في كل واقعة من ذلك قد وصلت الى علمها؟ ام هي اجراءاتها في ما قيل عن اعتقالات كثيرة تمت في عهدها ومنها مثلا اعتقال مخاتير لواء عجلون؟

خامسا: يقول النائب طاهر المصري: "ارى ان يتم اطلاق حرية التنظيمات السياسية والشعبية اولا (اي قبل اقرار الميثاق) وهي تقوم بدورها بحوار وطني شامل يمكن ان ينبثق عنه ميثاق للعمل الوطني يقوم هذا المجلس بمناقشته واقراره". انتهى الاقتباس.

اما دولة الرئيس طاهر المصري فيقول في بيانه الوزاري: "ان الحكومة تاتي ملتزمة بالدستور نصا وروحا وبالميثاق رؤية ومستقبلا وانها منطلقة في الثوابت والمرتكزات الدستورية ومضامين الميثاق الوطني". اننا نتساءل عن الاسباب التي ادت الى تراجع النائب المصري عن مطالبته بالحوار الوطني الشامل بين التنظيمات السياسية والشعبية لينبثق عن هذا الحوار ـ الشامل ـ ميثاق للعمل الوطني؟ كما نتساءل عن مصير التزام النائب المصري عن قيام هذا المجلس الكريم بمناقشة الميثاق الوطني واقراره؟

سادسا: قال النائب طاهر المصري: "اما بالنسبة لما ورد في برنامج السيد مضر بدران عن نية الحكومة في التركيز على برنامج متكامل للتطوير الاداري، فان ذلك يدخل تحت منبر الشعارات القديمة والخالية من المضمون. ان تطوير كفاءة وفعالية الجهاز الاداري هي الضمانة الاساسية لنجاح خطط الحكومة نحو رفع كفاءة اجهزة الدولة والحد من الهدر والتسيب. لقد شاهدنا في الماضي محاولات متعددة تمت تحت نفس الشعار المطروح، ومنها اللجنة الملكية للتطوير الاداري والتي كانت نتائج اعمالها مثل الجبل الذي تمخض فولد فارا. ان ما ورد في بيان الحكومة عن التطوير الاداري هو دون واقع الترهل في الجهاز الاداري ودون مستوى التطلعات. اننا نتوقع من حكومة السيد مضر بدران ان تتقدم بخطة واضحة ومتكاملة وقابلة للتنفيذ لبرنامج التطوير الاداري". انتهى الاقتباس.

معالي الرئيس

حضرات الزملاء المحترمين

هل تجاوز الفرق بين البيانين المحسنات اللفظية والصيغ الجميلة؟ هل كانت الشعارات قديمة وخالية من المضمون ـ على راي الزميل النائب المصري ـ وغدت في بيان حكومته شعارات جديدة حبلى بالمضامين؟ هل ستتمخض الاجراءات التي جاء بها البيان فتلد ما هو اكبر من الفار ـ عذرا للتعبير فهو منقول من خطاب الزميل النائب طاهر المصري.

سابعا: يقول النائب طاهر المصري: "لقد اصبح من المناسب ان تعيد الحكومة النظر في خدمة العلم، وانني اعتقد ان تخفيض المدة من سنتين الى سنة واحدة هو اقتراح مناسب". انتهى الاقتباس.

معالي الرئيس

حضرات الزملاء المحترمين

لم نعثر في البيان على ذكر لهذا الموضوع او توجه لدراسته؟ الا يستحق امر بهذه الاهمية التي تطال كل اسرة في وطننا الطيب ان يجد التزاما او توجها من الحكومة؟

ثامنا: قال النائب طاهر المصري: "كذلك اطالبها ـ اي الحكومة ـ باعادة النظر في رواتب الموظفين الذين تاثرت دخولهم ومستوى معيشتهم بشكل كبير واساسي نتيجة الانخفاض الكبير الذي وقع على القيمة الشرائية للدينار، وادى بالتالي الى ارتفاع اسعار كافة الحاجيات بشكل جنوني". انتهى الاقتباس

لم نعثر في بيان حكومة دولة السيد طاهر المصري على اي اشارة او

على هامش جلسة الثقة بالحكومة

كتب: فيصل الشبول

★ «اذا لم تسقط الحكومة بسلاح الثقة فان الضغوط التي مورست على بعض النواب هي التي انقذتها» هكذا تحدث الناطق الرسمي باسم الكتلة الاسلامية «الاخوان المسلمون» في نهاية خطاب الكتلة لمناقشة البيان الوزاري للحكومة.

واتبع السيد الزايدة ذلك بهجوم على الصحافة اكثر مما هاجم البيان الوزاري للحكومة وكانه يحملها ـ اي الصحافة ـ مسؤولية فوز الحكومة بالثقة رغم حجب «الاخوان» الثقة عنها.

★ نائب من المتحمسين لحجب الثقة عن الحكومة ومن غير نواب الحركة الاسلامية قال للصحفيين خارج القبة «ان الصحافة هي التي زينت وجه الحكومة فحالت دون حجب الثقة عنها».

★ نائب اخر قال ان الصحافة خدمت الحكومة الجديدة واساءت اليها عندما تحدثت مبكرا عن مزاياها وعن توقع فوزها بثقة مجلس النواب

واما النائب السيد جمال الصرايرة فقد قال ان الصحافة منحت الحكومة الثقة قبل ان يمنحها البرلمان.

ويلاحظ من كلمات السادة النواب وخاصة الذين اعلنوا نيتهم حجب الثقة عن الحكومة انهم انتقدوا الصحافة في مواقع محددة فمثلا قيل

● لماذا كتب احدهم: خرزة زقاء على جبين الحكومة؟

● ولماذا توقع فلان فوز الثقة بالحكومة؟

● ولماذا تزامنت هجمة الصحافة مع هجمة الصهيونية على الاسلام؟

اذا فقد بدا واضحا من قبل بعض النواب ان المطلوب هو سقوط الحكومة بقطع النظر عن عدد اصوات النواب الذين يحجبون الثقة ولذلك

طرح السؤال يوم امس

● هل واجب الصحافة ان تقف في مواجهة حكومة السيد طاهر المصري لان بعض النواب يريدون حجب الثقة عنها؟

● من الذي اثار موضوع «حكومة المفاوضات والاستسلام» هل هي الصحافة ام النواب؟

★ لقد كانت «الشعب» مدار الاحاديث الجانبية التي دارت خارج قبة البرلمان امس وقد اكد السادة النواب صحة الارقام والمعلومات التي وردت فيها عن ان الحكومة ستفوز بالثقة وبعدد من الاصوات يقارب ٤٥ صوتا.

★ ليست خرزة زرقاء واحدة بل ٣٣ خرزة زرقاء حملها الرئيس طاهر المصري خلال الجلسة . فلم تفارق يده المسبحة الزرقاء وهو يتابع كلمات السادة النواب باهتمام.

★ الكتلة الدستورية بقيت في حالة مشاورات دائمة وتاخرت عن موعد بدء الجلسة حوالي ٥٠ دقيقة.

★ الكتلة الاسلامية المستقلة تاخرت هي الاخرى عن موعد بدء الجلسة وسط انباء تحدثت عن قيام اعضائها بجهود لاقناع زميل لهم بالعدول عن الخروج على اجماع الكتلة.

★ السيد ليث شبيلات منح الثقة لرئيس الوزراء ولكنه حجبها عن بقية الوزراء. شبيلات افتتح خطابه بالاية الكريمة التي استهل بها رئيس الوزراء البيان الوزاري الاسبوع الماضي

★ كلمة السيد عبدالرؤوف الروابدة التي القاها باسم الكتلة الدستورية وصفها بعض الحضور بانها «قمة خلق» بالحكومة قبل منحها الثقة

★ السيد طاهر المصري رئيس الوزراء كان يرد على كل انتقاد او تجريح بابتسامة

مجلس النواب يناقش البيان الوزاري لحكومة المصري

الازايده: التوجهات السياسية للحكومة تتناقض مع المواقف المبدئية لمجلس النواب

الظهيرات: على الجميع الوقوف في خندق واحد للتصدي لما يحاك ضد هذا البلد

تلميح الى رواتب الموظفين او نية لاعادة النظر فيها او اجراءات جديدة لمواجهة الغلاء الجنوني. ان الوضع المالي للحكومة الحالية جيد هو بكل المعايير اجود من الوضع المالي عندما القى الزميل النائب طاهر المصري ببيانه في ١٩٨٩/١٢/٣١. وبالتالي فاننا نطالب دولة الرئيس بان يفي بالتزامه النيابي بتحسين رواتب العاملين في جهاز الدولة من مدنيين وعسكريين، ونضيف الى ذلك المتقاعدين الذين افنوا زهرة شبابهم في خدمة المواطن.

تاسعا: قال النائب طاهر المصري: "اطالب بالغاء دائرة التفتيش التابعة لوزارة الداخلية. هذه الدائرة التي اصبحت رمزا لمعاناة المواطنين الفلسطينيين الذين يعبرون النهر اما لزيارة اهلهم ونحل مشاكل حياتية كثيرة نتجت عن فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية. ان المواطنين يتعرضون في دائرة المتابعة والتفتيش الى التاخير والاهانة والتعامل معهم بنفسية وروحية تتنافى وابسط قواعد المعاملة الانسانية. فما بالك اذا كان مثل هذا السلوك والمعاملة تتم مع مواطن او شقيق فلسطيني يعاني الامرين تحت الاحتلال والتنكيل الاسرائيلي". انتهى الاقتباس.

معالي الرئيس

حضرات الزملاء المحترمين

دائرة بهذه الخطورة يدينها دولة الرئيس بالظلم والاهانة والبعد عن الانسانية. والتمييز ضد الشقيق الفلسطيني، الا تستحق ذكرا او التزاما من الحكومة تجاهلها؟

ونتساءل بمنتهى الجدية والاحترام لدولة الرئيس: لو ان نائبا وصف دائرة رسمية بهذا الوصف او بمثل وفي اتجاه مقابل، الا تكال له الاتهامات بالظلم والتجني واثارة الحساسيات والعبث بالوحدة الوطنية؟؟ اننا نامل من دولة الرئيس ان يواجه وبجدية كل ما كان يشكو منه وهو نائب على قاعدة من التحقق والتيقن او الاعتراف بالظلم والتجاوز.

عاشرا: قال النائب طاهر المصري: "اطالب باعادة النظر في كافة التعليمات الصادرة بعد فك الارتباط واجراء مراجعة شاملة حولها على ان تشمل تلك المراجعة موضوع البطاقات الصفراء والخضراء ووضع الحلول اللازمة والفعالة للحالات الانسانية والحالات المعقدة كما يجب التاكيد على ضرورة اعادة النظر في موضوع جوازات السفر الممنوحة لسكان الضفة الغربية لمدة سنتين وتبسيط الاجراءات المعقدة... الخ، وبالاضافة الى كل ذلك فان نفس المواطن الفلسطيني يقابل بالمعاملة القاسية غير المبررة على يد موظفي الجمارك والجسور". انتهى الاقتباس.

معالي الرئيس

حضرات الزملاء المحترمين

لم نجد في بيان حكومة دولة الرئيس طاهر المصري اي ذكر او التزام حيال هذا الموضوع الحيوي الحسلس الذي نرى ان على الحكومة ان تحسمه مرة وللابد حتى لا يبقى مجالا للاخذ والرد، وقطعا لدابر الحديث خلف الكواليس والصيادين في الماء العكر، الذين يثيرون النعرات والعنعنات الجاهلية في وقت نعض فيه على وحدتنا الوطنية بالنواجذ.

حادي عشر: قال النائب طاهر المصري في ختام حديثه الطويل: "في الختام اقول ان البيان الوزاري هو بيان جيد، ولكن تركيبة الحكومة في غير مستواه". انتهى الاقتباس.

معالي الرئيس

حضرات الزملاء

هل تركيبة الحكومة بمستوى بيانها مع احترامنا لدولة الرئيس وللعديدين من زملائه؟ وبنفس لغة زميل عزيز في هذه الحكومة: هل هذه الحكومة هي حكومة المرحلة؟ وهل وجد الزميل العزيز ان الحكومة قد اولت قضية الوحدة الاهمية الكافية وشاركته رايه في قرار فك الارتباط بانه اعلان انفصال وفعل استعماري قديم وثقته اتفاقية سايكس ـ بيكو.

هل استشار الرئيس المكلف جميع الكتل البرلمانية وبخاصة حول من اشركهم في الحكومة من غير تلك الكتل كما طلب زميل عزيز آخر يشارك في هذه الحكومة، ورتب على ذلك ان اللعبة البرلمانية تكون ناقصة ان لم يتم ذلك؟

اما كتلة الزميل النائب طاهر المصري، رئيس الحكومة الماثلة امامنا فكان موقفها "بيان جيد. حكومة في غير مستواه. ثقتنا مشروطة بالتصويب".

معالي الرئيس

حضرات الزملاء المحترمين

اسمحوا لنا ان نقول لدولة الرئيس: بيانكم جيد رغم بعض النواقص، ولكن حكومتكم في غير مستواه. نرجو ان تبلغنا بالتصويب الذي كنت تطلبه حتى نحاسبك عليه.

احمد الأزايده
[الأخوان المسلمون]

والقى النائب احمد قطيش الأزايدة باسم نواب الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) الكلمة التالية:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الأمين.

"يا ايها الذين امنوا اتقو الله وقولوا قولا سديداً. يصلح لكم اعمالكم، ويغفر لكم ذنوبكم، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما".

معالي الرئيس..

حضرات النواب المحترمين..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

كانت الانتخابات النيابية العامة التي افرزت مجلسكم الكريم انطلاقة عهد جديد في الحياة السياسية للمجتمع الاردني وبداية تحول ديمقراطي فريد في المنطقة العربية باسرها. حيث جرت تلك الانتخابات في جو من الحرية والنزاهة التي اظهرت الأردن على الساحة السياسية الدولية كنموذج حضاري لاحترام ارادة الشعوب في تشكيل الحياة السياسية وتعميق قاعدة المشاركة في صياغة مناهج الحكم وتحمل المسؤولية في مختلف سلطات الدولة.

في ضوء هذا التصور، جاء مجلسكم الكريم الذي كان تعبيرا صادقا عن ارادة الشعب الذي اراده كبيرا في التعبير عن طموحاته وآماله والتعامل مع منهجية الحكم وفق جسامة المسؤولية. لقد كان مجلسكم كبيرا في تفاعله البناء مع اهداف الوطن وقضايا الامة، كما قال عنه الحسين في افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس الامة "ان ما شاهدناه من تفاعل بناء مع اهداف الوطن وحاجاته ومع قضايا الامة وتطلعاتها. والتعاون الايجابي بين السلطتين التنفيذية والتشريعية هما مصدر فخرنا واعتزازنا. وان ثقتنا لعميقة في ان يترسخ هذا التفاعل وان يتعمق ذلك التعاون بما يكفل اجتياز الأزمات وبناء الأردن النموذج".

لقد كان مجلسكم كبيرا في مواقفه مع شعبه، كبيرا في مواقفه مع امته. كبيرا في تعامله مع الاهداف والقضايا سواء ما كان على الصعيد المحلي او الصعيد العربي والاسلامي او الصعيد الدولي.

لقد اظهر مجلسكم قدرة فائقة في التعامل مع الاحداث على اساس من الاحساس الكبير بجسامة المسؤولية حيث قاد الشعب في غمرة الاحداث الداخلية التي رافقت تعبير الشعب عن غضبه عشية مجزرة عيون قاره.. بمسؤولية كاملة ادى فيها نواب الامة دورهم القيادي المسؤول جنبا الى جنب مع السلطة التنفيذية مما صان بلدنا من التداعيات المصاحبة عادة في مثل تلك الاحداث، وكان مجلسكم كبيرا يوم قاد هذا الشعب اثناء احتدام ازمة الخليج في موقف ريادي موحد يعكس التئام نسيج الوحدة الوطنية في نمط فريد على الساحة العربية كافة ليصل في تاريخ هذه الامة موقفا مشرقا عن نظيره بين انظمة الدول الشقيقة. فكان للتجربة الحية النابضة في حس الامة الذي اوشك على الاحتضار السياسي، ذلك الموقف الذي دفع الحياة في هذا الجسم من جديد.

لقد اخذ الاردن موقفه المشرف في المعركة التي شنها معسكر التحالف على الامة العربية والاسلامية اثناء ازمة الخليج حين انطلق من خندق المبادىء الخالدة يوم انطلق غيره من خندق المصالح الفانية. ورفع الاردن راسه عاليا يوم طاطا الآخرون رؤوسهم تحت اعلام معسكر التحالف. واجتاز الأردن الازمة التي كادت تعصف بالسلطة باسرها وهو اكثر الدول المحيطة بالعراق عرضة لاخطارها دون ان يكسر لوح زجاج في مختلف او مرفق من مرافق الدولة بسبب توحد الموقف الرسمي والشعبي فيه على ارضيسة المبادىء مناورا كل الضغوط الهائلة والتهديدات المستمرة. والحصار الاقتصادي، وبقي الاردن شامخا لم يساوم على مصلحة امته وعز موقفه السياسي على كل العروض في سوق تداول المواقف السياسية والتي لم تصمد امامها دول عظمى ممن اشتريت مواقفها ببضع مليارات من الدولارات لصالح معسكر التحالف الخليجي الغربي الصهيوني.

وقد كان مجلسكم كبيرا في دوره الريادي في كل ما تقدم بناء وترسيخا واستمرارية. وقد كان لزملائكم نواب الحركة الاسلامية شرف مشاركتكم هذا الدور المشرف يدا بيد وخطوة بخطوة.

وامام عظيم انجازكم وكبير عطائكم واشراق دوركم تاتي محاولة للتقليل من شانكم وتسخير بعض الاقلام للنيل منكم مجانبة للحق والموضوعية.

معالي الرئيس..

حضرات الزملاء الكرام:



لقد تفاعل زملاؤكم نواب الحركة الإسلامية مع التجربة الديمقراطية بايجابية بناءة عرفتموها وخبرتموها منذ تشكيل حكومة السيد مضر بدران في ١٩٨٩/١٢/٧ يوم ان منحت كتلة نواب الحركة الاسلامية الثقة لتلك الحكومة دون ان تشارك فيها وذلك حرصا على تعميق جذور التجربة واطالة امدها وعلى استقرار امن بلدنا ودفع مسيرة نمائه ووضع مصلحة الشعب العليا فوق كل اعتبار يوم اجتهدنا باعطاء ثقة مشروطة بالتزام الحكومة بتحقيق جملة من الشروط كان اهمها التزام الحكومة في التوجه نحو تطبيق الشريعة الاسلامية في مجالات التربية والاعلام والاقتصاد والتي اعتبرناها تحقق مصلحة الشعب اذ اننا لسنا طلاب حكم لأشخاصنا بل طلاب حكم لمنهج الله في حياتنا.

وتعاملنا مع التجربة الديمقراطية بايجابية بناءة يوم ان قبلنا المشاركة في الميثاق ورضينا بالتعددية على ارضية القواسم المشتركة والثوابت الكلية القائمة على ما نص عليه الدستور من ان دين الدولة الرسمي هو الاسلام والشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع فيها.

ونتعامل اليوم مع التجربة الديمقراطية بكل ايجابية بناءة وكما تقتضي قواعد الديمقراطية التي تجسد مشروعية المعارضة تماما كما تجسد مشروعية التأييد.

وكماوجدنا ان مشروعية اعطاء الثقة لحكومة لم نشارك فيها بالامس من بدهيات العمل الديمقراطي، فاننا نجد ان مشروعية الحجب عن حكومة لم نشارك فيها اليوم امر من بدهيات العمل الديمقراطي ايضا. فانّ الديمقراطيـة التي تستوعب التأييد والثقة ولا تستوعب المعارضة والحجب، تماما كالاستفتاء على مركز الرئاسة في بعض الأنظمة التي يخير المواطن فيها بين نعم او لا رئيس الا الرئيس.

وتفاعلنا مع التجربة الديمقراطية بكل ايجابية يوم ان قبلنا بالمشاركة في الحكم حين وجدنا ان الاصلاح التدريجي المنشود الذي اشترطناه لا يتحقق بغير مشاركتنا.

ودخلنا تجربة المشاركة في الحكم على نية الاصلاح والتعاون على البر والتقوى، غير اننا فوجئنا بهجوم يشن علينا من معسكر التحالف في معركة اعلامية طبقت آفاق العالم في خطة مرسومة جسدت فيها مجموعة من الاقلام سال مدادها بقطران النقد والباطل مسلسلا من...

مصادمة قيم الشعب ومشاعره وعقيدته. مستوصية سياسة التعريب الدخيلة.

ويبدو ان مفهوم الديمقراطية الذي اخذ طابع الديماغوجية الغوغائية في استحضار النقد لا الحقيقة. كذخيرة لمعركة الهجوم علينا والذي اطلقت فيه الحرية لكل من لديه خبرة او قدرة على الهجوم على الاسلاميين عبر صفحات صحافتنا، فقد انقلبت انقلابا جذريا فاخذ رقاص الساعة لديها زاوية مستقيمة انتقلت فيها من الهجوم على وزراء الحكومة الذين مثلوا الاتجاه الاسلامي الى الدعايـة والتسبيح بحمد الحكومة الجديدة واستصراخ لنجدتها واستنهاض لكرم الضيافة لحسن وفادتها وتمهيد للطريق امامها والتاويل والتقويل لصالحها ووضعها في منزلة لم يبلغها السابقون ولا يدركها اللاحقون. فيا لله، للكلمة حين تصدر عن هوى فاضح او بعد واضح ما اهزل ترددها في آذان السامعين، وما اوهن وقعها في نفوس المنصتين وما اسرع صدها من عقول المستنيرين. وان شئتم فما افعل اثرها في زيادة نسبة الحاجبين.

اننا نرى ان مثل الخرزة الزرقاء التي علقها احد الكتاب على جبين الحكومة. تمثل محاولة الدب طرد الذبابة عن جبين صاحبه.

اننا ننتظر اليوم الذي تصبح فيه للكلمة مصداقيتها، وللراي فرض احترامه على اساس من التزام الحق والانطلاق من صدق النية وان تسمو الكلمة الى امانة المسؤولية واخلاقيات المهنة.

اننا قد ادركنا ان الديمقراطية في نظر من هاجمونا هي دكتاتورية الاقلية وعدم تسليمها لراي الأغلبية التي دخلت تجربة المشاركة لتنفيذ برنامج وجدت ان تنفيذها لا يتم بغير مشاركتها وقد كان ملتزما به كشرط من شروط منح الثقة للحكومة التي لم يشاركوا فيها. فسحبت اقلام تلك الاقلية لقيم الشعب وعقيدته ولراي الأغلبية النسبية التي شاركت في الحكم على اساس تنفيذ البرنامج الذي شنّ الهجوم على محاولة البدء بتنفيذه.

لقد بلغ التعصب لدى هذه الفئة والدكتاتورية في الموقف ان كانوا يمتنعون عن نشر الاعلانات المؤيدة لمنهجنا. والمقالات الداعمة لرأينا.. وسيل البرقيات المستنكرة للهجمة على الاسلاميين. وحتى وزارة الزراعة التي لم يكن للسياسات والاجراءات التي انتهجهاوزير الزراعة مساس بقيم التغريب التي تصدى المهاجمون لحمايتها. فقد نال وزيرها قسطه الوافر من الهجوم لا لشيء الا لمظهره الذي يدل على التزامه الاسلامي.

لقد تعاملنا مع هذه المعركة الظالمة بكل ما اوتينا من الصبر وسعة الصدر، لا بل دعونا تلك الأقلام والمواطنين ونواب الامة كافة ان يكونوا عيونا مبصرة واجهزة رقابية فاعلة على الوزارات والمؤسسات كافة لتلافي التقصير وتصحيح الخلل ومقاومة الانحراف.

غير انه بات واضحا للجميع ان المهمة الموكولة لتلك الأقلام هي التصدي للوزراء الذين مثلوا اتجاه الاسلامي في مجلس النواب لاعاقة مسيرتهم واحداث الضجة حول اجراءاتهم لئلا يحققوا تقدما في برامج اصلاحهم.

ومما يثير الأسف والاسى معا، ان ياتي ذلك الهجوم الاعلامي متزامنا مع تصريحات قادة العدو الصهيوني وقادة دول التحالف التي تقطر حقدا وغيظا على الاسلام والصحوة الاسلامية، وتحذيرا من خطر الاصولية الاسلامية على الكيان اليهودي. فتبدو بعض الأصوات على الساحة العربية والمحلية وكانما هي استجابة لتلك الأصوات المعادية لأمتنا وحضارتها.

معالي الرئيس..

حضرات الزملاء المحترمين..

بتداعي المنظومة الاشتراكية، وانهيار النظام الشيوعي.. اثر عملية [البريسترويكا] التي تبنتها القيادة السوفياتية.. تقدمت الولايات المتحدة الامريكية الى مركز الصدارة السياسية للعالم.

وبحكم معركة الخليج لصالح الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية العالمية بالدرجة الأولى. ومعسكر التحالف الذي قادته الولايات المتحدة في الحرب بالدرجة الثانية.. اظهرت الولايات المتحدة "قوة سياسية مهمة" على الساحة الدولية في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية.

وفي ضوء انتصاراتها السياسية والعسكرية ظهرت الولايات المتحدة الامريكية على العالم بنظامها الدولي الجديد الذي مهدت له في العامين الأخيرين بحملة اعلامية واسعة. اخذت على عاتقها فيها سعيها لكل بؤر الصراع في العالم وفق منظور الهيمنة الامريكية. وتنسيق مصالحها ومصالح الدولة الصهيونية حليفتها الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط. وفي ظل واقع السيطرة والهيمنة السياسية والعسكرية والاقتصادية والاعلامية للتحالف الصهيوني الصليبي في المنطقة الذي قادته الولايات المتحدة الامريكية.

وبتدمير القوة العراقية كقوة مركزية فاعلة ومؤثرة تهدد مستقبل الوجود اليهودي والمصالح الامريكية في المنطقة. وستمزق الصف العربي واعلان انظمته التبعية للسياسة الامريكية واستقدامها للحماية لها من جهة، وتاسيس المصالح الاقتصادية الامريكية والسيطرة على منابع النفط من جهة اخرى.. ساد الامة العربية حالة من الذهول والترنح في اجواء مرارة الهزيمة. واصبحت المنطقة العربية تعيش مرحلة الضعف المهين. الذي تجد فيه الولايات المتحدة والصهيونية العالمية الفرصة السانحة الكبرى لتمرير مخططات التسوية للقضية الفلسطينية في فترة بلوغ الولايات المتحدة وحليفتها الكبرى اسرائيل ذروة النشوة والسيطرة على الساحة الدولية بعامة وعلى المنطقة العربية في الشرق الأوسط خاصة.

وتسعى الادارة الامريكية لفرض الاستسلام الكامل والتسليم بالامر الواقع من قبل الأنظمة العربية للوجود الصهيوني على ارض فلسطين.. تحت شعار بناء جو الثقة بين الأنظمة العربية والدولة الصهيونية كشعور اول لحل الصراع. فيما اطلقت عليه الولايات المتحدة حل الصراع العربي ـ الاسرائيلي ليصار بعده الى الانتقال الى محور مزعوم لحل الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

وفيما يخص بؤرة الصراع في الشرق الأوسط المتمثلة فيما يطلق عليه قضية الشرق الاوسط ـ القضية الفلسطينية ـ فقد اخذت الولايات المتحدة على عاتقها ابان ازمة الخليج النظر في السعي الى تسوية الصراع حولها، بعد القضاء على القوة العسكرية العراقية. واخراج القوات العراقية من الكويت. ورفض مجرد الربط بين ازمة الكويت والقضية الفلسطينية، الذي رفعه الرئيس صدام حسين اثناء احتدام ازمة الخليج.

بعد الدمار الذي لحق بالقوة العراقية والأمة العربية والاسلامية



وانتظام الكثير من الأنظمة العربية في صف معسكر التحالف ضد الأمة العربية والاسلامية. خضعت منطقة الشرق الاوسط كافة للسيطرة الامريكية. واصبحت الكثير من الانظمة العربية المجاورة للأردن تدين بالتبعية المطلقة والعلنية للسياسة الامريكية. بعد ان قاتلت قواتها في معسكر التحالف جنبا الى جنب مع القوات الأجنبية ضد القوة العسكرية العراقية.

وبتمكن الولايات المتحدة الامريكية والدولة الصهيونية من السيطرة على ثروة الأمة العربية، والاجهاز على قوتها العسكرية.. وتفريق صفها وتمزيق وحدتها. بقيت قوة لا زالت تبعث قلق التحالف الصهيوني الامريكي وهي الصحوة الاسلامية على تعدد فصائلها وحركاتها في المنطقة التي ما فتىء التحالف الصليبي يحذر الأنظمة العربية الواقعة في فلكه السياسي من خطورتها وضرورة الاجهاز عليها باعتبارها الخطر الأول على تلك الأنظمة، سيما وقد تزامن مع ازمة الخليج ارهاصات التوتر بين الصحوة الاسلامية وبعض الأنظمة العربية في المغرب العربي وخصوصا في تونس والجزائر ومصر.

وما يجري الآن من ضرب للحركة الاسلامية في هذه الأقطار ما هو الا تنفيذ للمخطط الصهيوني الامريكي الرامي الى اخضاع المنطقة كافة للهيمنة التامة للنفوذ الامريكي الاسرائيلي على المنطقة.

بقي الاجهاز على الوجود الفلسطيني في جنوب لبنان وتتكفل به الآن الدولة الصهيونية والقوى العربية المتحالفة معها وقوات الحكومة اللبنانية، لتصبح المنطقة هامدة وقد نُزعت منها عناصر اشعال الصراع ضد الوجود الامريكي الصهيوني في المنطقة. خاصة بعد ان قُدم السلاح الفلسطيني في جنوب لبنان هدية متواضعة للقوات اللبنانية ليصبح في حرز امين وايد تحافظ عليه من ان يتوجه الى اقلاق العدو الصهيوني عبر الجنوب اللبناني.

بقي الأردن، منذ ازمة الخليج وحيدا خارج السرب، وهو الذي يشكل علاقة عضوية، مع القضية الفلسطينية. والذي يعكس وضعا حرجا لا يحسد عليه. اذ تهيمن الدولة الصهيونية والولايات المتحدة الامريكية هيمنة كاملة على الأنظمة العربية المحيطة به سياسيا واقتصاديا وعسكريا، والمطلوب من الأردن من المنظور الامريكي في هذا الوضع المأساوي للأمة من حوله..

اولا: ان يسارع قبل فوات الأوان، كما يزينون له الى الدخول في عملية السلام ليخرج من حالة اللاحرب واللاسلم وهو الوحيد عمليا الذي لا زال يمثل هذه الحالة مع الدولة الصهيونية اذا اراد، كما يهددونه ان يبقى ككيان سياسي اولا واذا اذاركم يعدونه ان يخرج من ضائقته الاقتصادية ثانيا.

والمطلوب من الأردن ثانيا.. ومن المنظور الامريكي (ايضا)، ان يلتزم بتحجيم الصحوة الاسلامية، ولن يقضي على اثارها من قطاعات الدولة. لتعيش مرحلة السلام والاستقرار والانبطاح، ومن ثمّ الانتعاش الاقتصادي المزعوم.

حضرات الزملاء المحترمين

ان الاردن الذي تجاوز بشموخ موقفه ووحده شعبة وثباته على سيادته زلزال ازمة الخليج وخرج منها مرفوع الهامة مصون الكرامة لهو قادر ان يتجاوز اليوم الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية لاقحامه في عنق الزجاجة وفق ترتيبات نظامها الدولي الجديد باتجاه تسوية القضية الفلسطينية بصورة لا تحقق سوى المكاسب الصهيونية وكسب الوقت لصالح الاطماع التوسعية للعدو الصهيوني.

ان مسؤولية تحرير فلسطين ليست مسؤولية اردنية ولا فلسطينية فحسب بل هي مسؤولية عربية اسلامية واذا كانت الولايات المتحدة الاميركية قد سعت الى تحقيق اهدافها في المنطقة من خلال حشد معسكر التحالف الغربي باسره ايعقل ان يسير الاردن في مرحلة التمزق العربي وشتات الصف وتخاصم الانظمة وحيدا ليحاور من موقف الضعف الذي وضعه بيكر للسيد طاهر المصري.

نقول ايستطيع الاردن ان يحاور على ارضية هذا الوضع العربي المهين قوة الاستكبار والاستعلاء والغطرسة الاميركية المتحالفة مع الدولة اليهودية.

ان ما تريده الولايات المتحدة الاميركية ما هو الا استسلام ولا تريد لنا السلام وملترمي اليه هو الاعتراف بالكيان الصهيوني على ارض فلسطين.

لقد صرح بيكر في اكثر من زيارة له للسيد طاهر المصري اثناء توليه مهام وزارة الخارجية بصريح العبارة بانكم ضعفاء وما عليكم الا ان تسرعوا بعملية السلام المزعوم وان الدولة الصهيونية قد ضمت معظم الاراضي الفلسطينية في قرابة ربع قرن وان سلسلة الضم للجزء اليسير المتبقي لن تاخذ وقتا طويلا اذا لم تسارعوا الى عملية السلام التي تحددها وتقررها الولايات المتحدة من منطق صهيوني.

ان المطلوب امريكيا من الاردن ان يسارع ومن معطيات النظام الاميركي الجديد الى الخروج من حالة اللا حرب واللاسلم مع اليهود وان يحاور بوفد مشترك مع الفلسطينيين نيابة عن الامة العربية والاسلامية وتحت الهيمنة الاميركية الشاملة على المنطقة وفي ظل مؤتمر اقليمي تشترط الدولةالصهيونية المحادثات الثنائية فيه.

ان السياسة التي نرى انتهاجها في ظل ما حل بالامة في اعقاب نتائج ازمة الخليج هي السعي الدؤوب الى جمع شتات الامة واعادة بناء الصف العربي وتحريك ارادة الشعوب لرفض الوجود الاجنبي والهيمنة الاميركية على المنطق والسعي الجاد لاقامة علاقات وحدوية حقيقية بين الاقطار العربية واعادة بناء القوة العسكرية والانصراف الجاد الى بناء الجبهة الداخلية وتعزيز القوات المسلحة وبناء الجيش الشعبي الفاعل وتعبئة الامة تعبئة جهادية.

ان النظام الاميركي الدولي الجديد تقوم على تدمير قوة الامة العربية والاسلامية والهيمنة على منابع الثروة فيها والسيطرة على الانظمة السياسية فيها وبالمقابل ضمان استمرار تدفق افواج الهجرة اليهودية الى فلسطين وتزويد الدولة الصهيونية باحدث الاسلحة المتطورة لضمان التفوق الكمي والنوعي لها في المنطقة واخيرا يعلن تشيني وزير دفاع الولايات المتحدة الاميركية عن قرار لتخزين الاسلحة الاستراتيجية الاميركية في فلسطين المحتلة.

هذا هو النظام الدولي الجديد الذي تريدنا اميركا ان نكون وحده صغيرة في منظومته وان ندور مرغمين في فلكه.

في قراءة متمعنة للبيان الذي تقدمت به الحكومة فاننا لم نفاجا بانه انقلاب كامل على بيان الحكومة السابقة من حيث التوجه نحو البرنامج الاسلامي التدريجي في الاصلاح الذي كان شرطا لنا كاكبر كتلة نيابية يمثل هذا البرنامج لها وللغالبية العظمى من نواب هذا الشعب المسلم مطلبا رئيسا هو مطلب هذا الشعب.

فلا نتوقع من حكومة لديها الرغبة والاستعداد لتحجيم الحركة الاسلامية ان تتبنى شيئا من برنامجها الاصلاحي بالرغم من بضع كلمات وردت على استحياء عند ذكر الاسلام.

ولكن الادهى والامر من ذلك ان البيان قد جاء ليعكس تغيرا جذريا في السياسة الوطنية التي انتهجناها حكومة ونوابا وشعبا تجاه الولايات المتحدة ،العدو الاول لامتنا، ومعسكر التحالف. حيث لم يجرؤ البيان على مجرد ذكر الولايات المتحدة عندما اشار على استحياء الى الاخطار التي يتعرض لها العراق شعبا وارضا.. العراق الذي طالما تغنينا بمواقفه ونجدته لاشقائه على كل صعيد.. العراق الذي دفعت به وبايران دول الاستكبار وعملاؤها ذات يوم في حرب لا يستفيد منها الا اعداء الامة وسخرت لتسعير اوارها المليارات العراق الذي تظافرت كل قوى الشر على قتل شعبه وتدمير طاقاته ونشر المال العربي في اكبر عملية لشراء الذمم والامم والجيوش والساسة لاقتسام تلك الوليمة العراق الذي لا تزال الغطرسة الامركية والغربية تصر على الامعان في مسلسل اذلاله وتحطيمه.

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

ترى كيف نقابل شعبنا وامتنا وقد فاخرنا العالم كله بموقفنا المشرف بالامس تجاه معسكر التحالف الذي قادته الولايات المتحدة الاميركية في عدوانها على العراق الشقيق فاذا بنا اليوم امام سياسة وضع يدنا في يد لا زالت مغموسة بدماء اطفال العراق ونساء العراق وشيوخ العراق.

الم تثبت الكثير من اقطار العالم كله في وفود برلمانية تستنهض همم البرلمانات العربية والدولية للوقوف في وجه السياسة الاستعمارية الاميركية واستنكار مواقفها العدوانية على الامة العربية والاسلامية؛ ترى كيف سيكون عليه الحال فيما لو جمعتنا باي من تلك البرلمانات لقاءات رسمية او شعبية انستطيع الاحتفاظ بالراس عاليا كما كنا نفعل حين اللقاء بهم من قبل انجد المبررات المقنعة لانفسنا قبل ان نسوقها لاقناع غيرنا حيال هذا التحول الكلي في المواقف تجاه السياسة الاميركية المستمرة في عدوانها علينا.

معالي الرئيس

ايها السادة المحترمون

ان التوجهات السياسية لهذه الحكومة تتناقض كلها مع المواقف المبدئية لهذا المجلس الامر الذي يجعل التعامل معها قائما على ارضية التنافس لا على ارضية التعاون؟

ولقد تبدى هذا التناقض منذ اليوم الاول لها حيث لم تحترم هذه الحكومة رغبة المجلس الكريم وتجاوزت ارادة الاغلبية الساحقة من اعضائه عندما اهملت بصورة متعمدة كثيرا من المواضيع الهامة التي طلبتم ادراجها في جدول اعمال الدورة الاستثنائية.

اننا لن نتوقف عند الفقرات المتعلقة بالانتاج والطاقة والبطالة والاصلاح الاداري ومختلف القضايا الفنية اذ ان ما ورد منها في هذا البيان لا يختلف عما ورد في بيانات سابقة من شعارات ووعود وكلمات فضفاضة غير اننا سنتوقف عند بعض الفقرات والعبارات والمصطلحات التي لا يحسن تجاوزها ومنها:

١. الاحكام العرفية:

لقد كان الغاء الاحكام العرفية مطلبا دائما لمجلسكم الكريم منذ اولى جلساته كما انه كان رغبة شعبية لدى كل ابناء شعبنا الكريم وكان احد شروط الحركة الاسلامية التي على اساسها منحت الثقة لاول حكومة شكلت بعد انتخاب هذا المجلس.

ولقد فوجئنا بان ذلك كله قد تمخض على يد هذه الحكومة عن تعديل تعليمات الادارة العرفية لا الغاء الاحكام العرفية ونقضت الاحكام العرفية والصلاحيات العرفية والذهنية العرفية في ميدان الممارسة تلوح بعصاها الغليظة فوق رؤوس المواطنين وحرياتهم ومصالحهم الا ان كثيرا من الاقلام قد شمرت للاشادة بهذا الانجاز الهائل الذي لا يختلف في حقيقته عما كان سائدا في الحكومة السابقة.

٢. الاعداد والتسليح للجيش الشعبي:

لم نفاجا بخلو البيان من الحديث عن الجيش الشعبي والاعداد والاستعداد والتسليح لبناء هذا الجيش فسياسة هذه الحكومة سياسة السعي الى السلام من طرف واحد والمضي في الاعداد والاستعداد امر يناقض التوصيات السلمية كما انه يشكل بادرة سوء نية تجاه النظام العالمي الجديد.

٣. اعداد الشباب والتعبئة الوطنية

وهنا يخلو البيان من الحديث عن اعداد الشباب اعدادا جهاديا وتعبئة الشعب تعبئة وطنية اذ ان مستلزمات المرحلة في نظر الحكومة يبدو لا تسمح بمثل هذا التوجه.

٤. السياسة التعليمية

ان السياسة التعليمية سياسة وطنية تعني ببناء الشبيبة بناء سويا متوازنا بابعادها العرفية والنفسية والروحية.

ولانها سياسة وطنية فيجب ان تكون مصونة من العبث القائم على المزاج الشخصي او المصلحي او الانحراف الفئوي او الاجتهاد المستورد من العقائد المتطرفة.

ولانها سياسة وطنية فلا بد ان ينبثق من داخل الوطن وعقيدة المواطن ولا بد ان تسير في اضواء ظاهرة.

ولان مقومات التعليم تحدد بنية مؤسسات الدولة وطبيعة البناء الاجتماعي فيها فلا بد من تعهد النظام التعليمي بالعناية الفائقة تطويرا وتحديثا وان نوجه سياسة التعليم نحو صياغة سبل العلم والايمان وان نوجه مخرجات التعليم لتوافق احتياجات سوق العمل.

وفي معرض الحديث عن السياسة التعليمية تبدو العناية بالمعلم والادارة المدرسية حاجة ملحة تحتل اولوية اولى في خطوات التطوير التربوي وتبدو مهنة التعليم غير محظية بالاهتمام الرسمي على مستوى التطوير المؤسسي لها اسوة بباقي المهن.

من هنا فقد ادرك مجلسكم الكريم عدالة هذا المطلب وتبني مشروع الثقافة وطلب ادراجه على جدول اعمال الدورة الاستثنائية غير ان هذا الموضوع قد حذفته الحكومة في الوقت الذي زعمت فيه في بيانها انها بانتظار انجاز المشروع من مجلس النواب.

اما عن الاتحاد العام للطلبة فقد التفت الحكومة على جوهر الفكرة وقزمتها في صورة ما اطلعت عليه برلمانات طلابية تشطر الجسم الطلابي الى مجموعات كبيرة تتعدد بعدد كليات المجتمع والجامعات الامر الذي يذهب بالفوائد المتوخاة من اقامة الاتحاد كما انها لم تحترم رغبة هذا المجلس الذي طلب ادراج هذا الموضوع على جدول اعمال الدورة الاستثنائية.

٥. التعصب والتزمت والانغلاق:

يورد البيان وهو يتحدث عن التعليم العالي ان الحكومة سوف تعمل على تنمية ملكات الطالب وقدراته والناي به وبالمناخ الجامعي عن التعصب والتزمت والانغلاق ونحن نستغرب اقحام هذه المصطلحات الناشرة في هذا البيان وضمن الحديث عن المناخ الجامعي.

٦. احتكار الحقيقة:

وهذه عبارة اخرى كثر ترديدها في معرض الهجوم على المواقف المبدائية والحقيقة التي لا نحتكرها بل ندعو الناس الى التزامها هي التي تستند الى الاصول والقواعد الكلية التي يجتمع عليها المجتهدون ولا يختلف فيها الباحثون وفي الوقت الذي يطلق هؤلاء مثل هذه المقولة لا يدركون انهم يحشدون لاراء شخصية يضعونها بدورهم في مرتبة التطاول على الحقيقة.

الفريق الوزاري:

اننا مع احترامنا للاشخاص ومع اعتذارنا لبعض الزملاء ممن نثق بامانتهم وكفاءتهم الا اننا حين نعرض الفريق الوزاري على معيار القوة والامانة كشرط للجدارة في تولي مسؤولية الحكم لا نجد هذا الفريق مؤهلا لحمل امانة مسؤولية الحكم في هذه الفترة الحرجة من تاريخ بلدنا وامتنا ولا نظن ان الامر يحتاج الى مزيد من الايضاح او نشر للسيرة الذاتية والعملية لمثل هؤلاء بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيرة.

الموقف

في ضوء ما تقدم وتنفيذا للواجب الشرعي وارساء لقواعد العمل الديمقراطي واستنادا الى الحق الدستوري فاننا نعلن حجب الثقة عن هذه الحكومة داعين زملاءنا ممن يشاطروننا القناعة بعدم اهليتها الى حجب الثقة عنها تمهيدا لاسقاطها وتشكيل حكومة مؤهلة تحظى باحترام الشعب وتحوز ثقة نواب الامة.

اما اذا نالت هذه الحكومة ثقة المجلس فالعلم انها انما تنالها بفعل الضغوط المتلاحقة وعلى مختلف المستويات وبصورة كنا نتمنى الا تكون وان يترك كل نائب اتخاذ قراره عن قناعة تامة لتاخذ بحريتنا الرائدة مداها الحقيقي وتكون انموذجا تحتذى في المنطقة باسرها.

نادر الظهيرات

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين

استمعنا جميعا الى بيان الحكومة والذي تلاه السيد رئيس الوزراء حيث وعد بالتزام الحكومة بالدستور وبنزاهة الحكم وتطبيق الميثاق وقد رافق بيان الحكومة الغاء الاحكام العرفية بعد طول انتظار وانني اذ اثمن للحكومة ما وعدت به وما تم تنفيذه على ارض الواقع لأتمنى لها التوفيق والرشاد لخدمة هذا البلد المرابط والذي يتعرض لتحديات يتوجب على الجميع نوابا وحكومة ان يقفوا في خندق واحد للتصدي لها ولما يحاك ضد وحدة ووجود هذا البلد.

معالي الرئيس حضرات النواب المحترمين:ارجو ان ابدي الملاحظات التالية:

فيما يتعلق بالقطاع الزراعي وعدت الحكومة بمعالجة مشكلة المديونية لصغار المزارعين وعودة بنا الى الدورة العادية لمجلس النواب فقد اتخذ المجلس قرارا بالاجماع طالب فيه الحكومة بالغاء الفوائد لقروض المزارعين وجدولتها لست سنوات مع اعطاء المزارعين فترة امهال لمدة سنتين لتسديد قروضهم نظرا لما اصاب المزارعين من مشاكل وهموم في السنوات الماضية ورأى انه يتوجب على الحكومة الحالية ان تحترم قرار مجلس النواب والذي تم التصويت عليه بالاجماع.

كما ان البيان الحكومي لم يات على دراسة السبل الكفيلة بالحد من ازدياد اسعار مستلزمات الانتاج والتي ارتفعت ارتفاعا مذهلا اصبح المزارع غير قادر على شرائها وخاصة فيما يتعلق بالاسمدة والبذور والعلاجات كما ان نوعية هذه المواد وفعاليتها وكفاءتها ومدى صلاحيتها يتوجب ان يناط بهيئة علمية متخصصةلضمان سلامة هذه المواد وحسن نوعيتها وملاءمتها حيث ان المزارع يعاني في كثير من الاحيان من نوعية البذور والادوية وصلاحيتها.

اما الوسطاء فهم الشغل الشاغل للمزارع حيث يتوجب كبح جماحهم وان يتم تنظيم عملية البيع بمراقبة شديدة وان توضع لها معايير يتم فيها تخليص المزارع من الابتزاز وان تسارع الحكومة بانشاء بنك العبوات والذي وعدت به الحكومات السابقة مرارا حتى يخفف من معاناة المزارعين.

اما الارشاد الزراعي والبيطري فهو هامش نظرا لعدم توفر الامكانيات

مجلس النواب يناقش البيان الوزاري لحكومة المصري

قعوار: ضرورة تأكيد الحكومة على رفض الحل المنفرد

للميدان ويتوجب على الحكومة دعم الميدان بالالات والمعدات المختبرات ليستطيع المرشد الزراعي القيام بواجبه على اكمل وجه.

ولامتصاص الفائض من الانتاج بات من الضروري تشجيع الصناعات الزراعية كمصانع العصير للحمضيات والذي يمكن ان يخدم مزراعي الضفتين اذ ان مثل هذه المصانع ان وجدت فانها ستخص الفائض من السوق وتوفر على البلد العمله الصعبة جراء استيراد مثل هذ الصناعات من الخارج.

وزارة المياه والري وسلطة وادي الاردن بات من الضروري اعادة النظر في قانون سلطة وادي الاردن اذ ان هذا القانون وضع في زمن كانت الحاجة تدعو اليه بالرغم من التغرات التي لازمته منذ تطبيقه كما ان تسهيل امور المواطن في الاغوار يتوجب العمل على انجازه فلا يجوز ان تبقى جميع امور المواطنين مرتبطة بالمركز وتسهيلا لامور المواطنين فانني ارى اعطاء صلاحيات اوسع للميدان لحل مشاكل المواطن اليوميةوالملحة ويلتي ذلك من خلال انشاء مديرية تقوم بحل مشاكل المواطنين بدلامن اللجوء في كل صغيرة وكبيرة الى المركز.

كما انه يتوجب اعادة النظر في امر اولئك الذين حصلوا على املاك في الاغوار دون وجه حق وتفويض هذه الاراضي على المواطنين الملتصقين بتراب الاغوار.

وللحصول على مخزون مياه اكبر ارى ان تزيد وزارة المياه من عدد المضخات التي تقوم بسحب المياه في ايام الشتاء من قناة الملك عبدالله بدلا من ان تذهب هدرا وتوزع مثل هذه المضخات على السدود القريبة من القناة المذكورة.

الاسعار:

لقد ارتفعت الاسعار ارتفاعا مذهلا بحيث اصبح ذوي الدخل المحدود غير قادرين على تلبية مطالب عوائلهم اليومية وهذا مؤشر خطير اذ ان مثل هذه الامور تنعكس على الامن الوطني وعلى الوضع الاجتماعي للاسرة ويتوجب مراقبة الاسعار مراقبة صارمة ودعم المؤسسات الاستهلاكية المدنية والعسكرية وزيادة فروعها لتضمن تغطية جميع شرائع المجتمع.

البطالة

لقد ارتفعت نسبة البطالة ارتفاعا ينذر بالخطر ومرد ذلك ارتفاع اعداد الخريجين ذكورا واناثا من الجامعات وكليات المجتمع في وقت ما زلنا بحاجة للعمالة في بعض المهن ومع ازدياد نسبة البطالة نلاحظ زيادة في فتح الجامعات وكليات المجتمع الحكومية والاهلية دون وضع اسس لاستيعاب الخريجين والذين يشكلون عبئا ثقيلا على الوطن وان مثل هؤلاء الخريجين والذين دفع اباءهم كل ما يملكون لاتمام تعليمهم يفاجئون بعد فرحتهم الكبرى فرحة التخرج والتهاني في الصحف اليومية بانهم عالة على ذويهم وان الابواب موصدة امامهم.

التعليـــم

المعلم هو دعامة العملية التربوية وكوني مارست هذه المهنة فانني ارى انها من اصعب المهن التي يمارسها الفرد اذ ان المعلم يتعامل مع اعز ما نملك الا وهم ابناؤنا والذي عليهم يعتمد الوطن بعد تخرجهم ولذلك يتوجب عناية خاصة باسرة التربية والتعليم ضمن الامكانيات المتوفرة وخاصة معلمي الصفوف الاولى والذين يتعاملون مع طفولة بريئة خرجت من البيت مباشرة الى مقاعد المدرسة ومن حنان الوالدين الى رعاية المعلم كما يتوجب توسيع باب الاعارة للدول الشقيقة كدولة عمان حيث ان الاعداد المطلوبة كبيرة.

كما انه يتوجب الاهتمام بالمناهج المدرسية والتركيز على اللغة العربية كلغة قومية والتركيز على التربية الدينية والتاريخ العربي الاسلامي وعلى تربية وطنية مستمدة من تاريخنا ومعتقداتنا الدينية.

كما اطالب هنا بالاسراع بانشاء نقابة المعلمين واتحاد للطلبة الاردنيين.

الشباب

الشباب ثروة يجب الاهتمام والعناية بها ولا يتم ذلك الا بتوفير الاندية ومراكز الشباب والمكتبات في المحافظات والالوية والتجمعات السكانية وان دور وزارة الشباب في هذا المجال محدودة جدا وان وجدت فان جل اهتمامها لاندية ومراكز معينة كما يتوجب توفير الدعم المادي للاندية لتتمكن من ممارسة اعمالها ولتكون رديفا لمدارسنا حيث هي الملاذ لالاف الشباب بعد الدوام الرسمي وايام العطل.

الكهرباء

احدى وسائل المعيشة الضرورية في هذه الحياة وخاصة في مناطق الاغوار اذ لا يجوز ان يحرم منها مواطنون وهناك مواطنون في تجمعات سكانية وملاصقة للمدن والقرى في وادي الاردن وتمر اعمدة الكهرباء من وسطها وقد بحت حناجر سكانها وهم يطالبون بايصال هذه الخدمة لمنازلهم وقد تقدمت مرارا بطلبات لايصال التيار الكهربائي الى هذه التجمعات دون جدوى وهذه المناطق منتشرة على امتداد وادي الاردن وهي السلخنه والجماهرة وحي القرية السياحية في الشونة الشمالية والمنشية. والقرن وسكان شمالي كريمه.

وفي الختام اتمنى من الله ان يحفظ الاردن قيادة وشعبا ليبقى بلدنا واحة امن واستقرار والسلام عليكم.

فخري قعوار
(التجمع الديمقراطي)

هذه كلمة نواب التجمع الديمقراطي، الزملاء: عيسى مدانات، فارس النابلسي، بسام حدادين، منصور مراد، ذيب مرجي، حسني الشياب، فخري قعوار: اتلوها نيابة عن التجمع.

● المقدمة:

هذه حكومة انيقة، ذات بيان وزاري انيق.. وهذه الحكومة واعدة، وذات بيان وزاري واعد.. ورئيس هذه الحكومة نائب، وذو بيان انتخابي اخذ ثقة الشعب على اساسه.

ورئيس هذه الحكومة جديد على مسؤوليته الاخيرة، فلم يجربه شعبنا حاكما عسكريا عاما، او قامعا لحرية الرأي والتفكير والتعبير.

والكوكبة الجميلة الملتفة من حول رئيس الحكومة هي في اكثرها، كوكبة واعدة بالخير والعطاء، وهي في اكثرها تدخل تجربة الحكم لاول مرة، ولكنها حلمت بالعدالة الاجتماعية والوحدة العربية، وحلمت بازالة العوائق التي تفصل بين الحاكم والمواطن!

هذه الحكومة (بصراحة) تملك مقومات بقائها، بنفس المقدار الذي تملك فيه مقومات فنائها، ولعل اكثر ما يشفع لها انها لم تأخذ فرصتها بعد لتعبر عن نفسها، ولتقول لنا.. من خلال افعالها، كم هي امينة على بيانها الوزاري، وكم هي امينة على برنامج رئيسها الانتخابي، وكم هي امينة على برامج وزرائها النواب الانتخابية.

ونحن نعرف، ان هنالك مسافة بين القول والفعل، وانّ هنالك مسافة بين الاحلام والواقع، وانّ هنالك مسافة بين الامنيات والممارسات.. فكم يتبقى لشعبنا بعد شهور او فصول من بيان الوزارة؟ وكم يتبقى لشعبنا بعد شهور او فصول من برامج الرئيس والنواب الانتخابية؟ وهل تستطيع هذه الحكومة ان تحلّ معضلات البلاد الكبيرة والصغيرة؟

ونود ان نبتعد بتساؤلاتنا الى ما هو اكثر من ذلك: هل بادرت الحكومة الى الغاء تعليمات الادارة العرفية كشكل من اشكال الايهام بانّ الاحكام العرفية الى زوال، ام انها جادة في الغاء الاحكام العرفية التي رزح شعبنا طويلا تحت نيرانها؟ فقد شبعنا كلاما وورقا، ونريد عملا على كل صعيد، وبغير ذلك، فاننا لن نقبل ان نعيش مثل سفينة الصحراء، نجتر البيانات الوزارية ونمضغ الوعود الحكومية، في حين ان شعبنا يكابد من ضنك الحياة وانسداد فسحة الامل التي يضيق العيش بدونها!

اننا نقول.. ان بيان الحكومة امنية او امل على ما فيه من عبارات انشائية، لا تسد رمقا ولا تشبع جائعا، ولا تزيل المرارة من قلب الفقراء، ولا تحرر الارض المغتصبة، ولا تنشىء جسما عربيا قويا، ولا توحد صفا في وجه الصهيونية والامبريالية، ولا تنهي تبعيتنا للهيمنة الاجنبية.

نقول ان البيان امنية وامل، وهو دليل على توجهات حكومية عامة، سرعان ما يتساقط عنها الطلاء، وتتحول الى شجرة خريف جرداء.

الاخوة الرئيس والزملاء..

لسنا متشائمين من مستقبل هذه الحكومة، ولسنا موغلين في التفاؤل بمستقبلها، ولسنا راضين كل الرضا عن تشكيلها، ولسنا ساخطين كل السخط على هذا التشكيل.

فهناك اخوان لنا ورفاق نعتز بوجودهم في السلطة التنفيذية، ونامل ان يكونوا عند مستوى احلامهم ومستوى تطلعاتنا، وهناك اخوان لا نطمئن الى جديتهم او الى قدراتهم في احداث النقلة المطلوبة او التغيير المنشود في اجهزتهم.. والى جانب هذا، فان الحكومة على حالتها الراهنة لا تعكس الأشواق الشعبية العارمة نحو ائتلاف وطني او وحدة وطنية او انقاذ وطني.. وليست هي التعبير الامين عن النهج المامول الذي يفضي الى الحرية والعدالة والكفاية والوحدة، او النهج المامول الذي يفضي الى التفاف كل اوساط شعبنا وطبقاته وشرائحه حول قاعدة التلاحم الوطني الراسخ.

وبعد هذه المقدمة، نقول..

لقد غلب على البيان الوزاري طابع التعميم والنوايا في اغلب الاحيان، وعليه، فاننا نضع المطالب والتوجهات التالية على امل ان نسمع موقفا واضحا عليها من السيد الرئيس حين رده على تساؤلات ومطالب الزملاء النواب:

● في مجال السياسة الخارجية:

نتفق مع ما جاء في البيان الوزاري من مبادىء عامة لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي، لكننا نرى ضرورة ان يجري تاكيد من الحكومة على رفض الحل المنفرد والتاكيد على التنسيق بين الدول الخمس والتصدي للضغوطات والمناورات الامريكية التي تستهدف تجزئة التمثيل الفلسطيني كمقدمة للاعتداء على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني المتمثلة في حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني.



فخري قعوار — سلامة الغويري

● على صعيد الحريات الديمقراطية:

الغاء الاحكام العرفية فور اصدار القوانين الرامية لملء الفراغ التشريعي المتوقع ان ينجم عن الغائها، وتصفية آثارها وخاصة فيما يتعلق باطلاق سراح المحكومين السياسيين وتسوية قضايا المفصولين عن العمل لأسباب سياسية والسماح بعودة جميع المواطنين الاردنيين في الخارج دون قيود مفتعلة.

● انهاء المضامين العرفية في التشريعات العادية سواء تلك التي تحصن القرار الاداري من الطعن او تبيح للسلطة التنفيذية التدخل في شؤون الهيئات التي تتشكل بموجب هذه التشريعات، او حلها وتعيين بديل عنها، وذلك عبر تعديل القوانين ذات العلاقة. ولذا، ينبغي ان تلتزم الحكومة بتعديل هذه القوانين وفي مقدمتها:

- تعديل قانون البلديات.
- تعديل قوانين النقابات المهنية.

● تطوير سائر القوانين التي تتصل بالحقوق والحريات الديمقراطية بما يواكب التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها البلاد في العقود الأخيرة وبما يكفل المنهج الديمقراطي في الحكم، مما يستدعي التزام الحكومة بالعمل على سن قوانين جديدة ديمقراطية وعصرية: للاحزاب السياسية، المطبوعات والنشر، الانتخاب والعمل.

● ضمان حق جميع القطاعات الاجتماعية بتشكيل منظماتها المهنية او النقابية او الجماهيرية الا الاجتماعية وفي مقدمتها:

- ضمان حق سائر القطاعات العمالية بالانتظام النقابي.
- ضمان حق موظفي الدولة والجامعات والمؤسسات العامة بتاليف منظماتهم النقابية.

التزام الحكومة بعرض مشروع قانون المعلمين ومشروع نقابة الفنانين على مجلس النواب في الدورة العادية القادمة لاقرارهما.

- تشريع حق الشباب في تشكيل اتحاد شبابي لهم، والترخيص للمنظمات الشبابية الديمقراطية، وتشريع حق الطلبة في الجامعات وكليات المجتمع بتشكيل اتحاد طلابي ديمقراطي وتشكيل منابر للتمثيل الطلابي في المدارس الثانوية.

- تعديل وضع اتحاد المزارعين في الاغوار ليصبح اتحادا عاما لعموم المزارعين في البلاد.

- انشاء هيئة مستقلة بموجب قانون خاص، كما جاء في الميثاق الوطني، لتحديث التشريعات وتطويرها، ومن الضروري ان تعمل هذه الهيئة على تقديم تصور شامل لسد الثغرات في النظام التشريعي ولانهاء التشابك بين بعض التشريعات او التضارب في صلاحياتها.

- بمناسبة الحديث عن الحريات والتشريعات الخاصة بها، نهيب بزملائنا في مجلس الأعيان ان يسارعوا في اقرار مشروع قانون الدفاع الجديد ليصار الى الغاء القانون الحالي المقيد للحريات، واننا نامل ان يجري التنسيق والتفاعل المشترك بين المجلسين (الأعيان والنواب) للاسراع في انجاز القوانين التي تفتح الطريق امام انتقال البلاد الى المرحلة الجديدة، مرحلة الديمقراطية والمشاركة الشعبية.

● العمل والعمال:

●● قانون العمل:

لقد بات من الضروري وضع قانون عمل جديد يتناسب مع التطورات الواسعة التي طرأت على المجتمع الأردني، ويعمل على زيادة وتوسيع الحقوق العمالية والنقابية بما يضمن حق التنظيم النقابي لجميع العاملين باجر بما في ذلك عمال الزراعة ومستخدموا الدولة والمؤسسات العامة، مع التاكيد على تطابق هذا القانون مع اتفاقيات العمل العربية والدولية. وينبغي رفع مشروع قانون العمل الجديد الى المجلس النيابي خلال الدورة العادية القادمة ونشره كاملا على الفور بما يمكن من اقامة حوار ديمقراطي حوله.

- نريد ان نسمع التزاما واضحا من الحكومة لضمان اجراء انتخابات ديمقراطية ونزيهة في النقابات العمالية واتحاد نقابات العمال، وعدم الاعتراف باي انتخابات لا تكتمل عناصر الديمقراطية والنزاهة الكاملة فيها، دون ان يعني ذلك اي تدخل خارجي من اية جهة كانت في الشؤون الداخلية للاتحاد او النقابات. والالتزام بهذا يعني:

١. ان تحدد وزارة العمل الفترة الزمنية التي يجب ان تتم فيها الانتخابات، وان يُترك لكل نقابة اختيار الزمن المناسب لاجراء انتخاباتها.

٢. ان تلتزم النقابات العمالية في عقد اجتماعات لهيئاتها العامة، يسمح فيها بمناقشة الأمور المالية والادارية والنقابية الخاصة للقطاع العمالي.

٣. الزام النقابات العمالية بفتح باب الانتساب لكل العمال، وعدم الاعتراف بنتائج انتخابات اي نقابة عمالية وُضعت امامها عراقيل غير قانونية لحرمان العمال من الانتساب للنقابة.

٤. ان تجري الانتخابات النقابية العمالية بعلنية كاملة والتصدي للاشكال المعروفة لفبركة قيادات نقابية في الظلام وعن طريق التحايل على القانون.

● في مجال البطالة:

اضافة على ما جاء في البيان الوزاري حول البطالة يهمنا ان نؤكد على ما يلي:

بداية، نود توضيح اننا نختلف مع الحكومة بتفسيرها لاسباب البطالة.. والتي نصفها بالبطالة الهيكلية، ونعتقد ان البطالة الهيكلية هي احد اشكال البطالة.. وان السبب الرئيسي في نشوء ظاهرة البطالة لا علاقة له في هيكلية الاقتصاد الاردني واتجاهاته.

ونود ان نؤكد في مجال معالجة البطالة على ما يلي:

- ضرورة تامين رقابة صارمة على تنفيذ سياسة احلال العمالة الاردنية محل العمالة الوافدة.. ونقترح تشكيل لجان من الوزارة واتحاد نقابات العمال تشرف على تنفيذ هذا التوجه بالجدية المطلوبة.

- ضرورة الزام اصحاب العمل باحترام القانون وضرورة تدخل وزارة العمل لحساسية اية اعتداءات على مكاسب او حقوق العمال، مما يخفف من ظاهرة الفصل التعسفي والتسريح الجماعي القائمة على قدم وساق.

- تحديد الحد الادنى للاجور وربطه بسلم غلاء المعيشة، ان هذا الاجراء يكفل عدم تطفيش العمالة المحلية واسترخاص العمالة الوافدة. نريد ان نسمع التزاما من الحكومة بتشكيل لجنة عليا لتحديد الاجور يشترك فيها النقابات واصحاب العمل والحكومة لدراسة الاجور ووضع حد ادنى للاجور.

● الضمان الاجتماعي والتامين الصحي

لقد اصبح ملحا ان يستجيب قانون الضمان الاجتماعي في تطبيقاته لضرورات توفير الحياة الانسانية الكريمة للعامل، وذلك باعادة النظر في احتساب راتب التقاعد عند نهاية الخدمة، والعدالة في تقسيم الاضرار والتعويضات وتطبيق سائر التامينات المنصوص عنيها في القانون بما في ذلك التامين الصحي الشامل والتامين ضد البطالة، وضمان تشكيل ادارة ديمقراطية لمؤسسة الضمان الاجتماعي، وتوجيه استثمارات الضمان الاجتماعي وامواله بما يعود بالنفع على العمال وعلى البلاد.. ورفع الوصاية الحكومية واية تسهيلات تقدم الحكومة على حساب مصلحة الصندوق والمنتفعين.

كما نرى انه من الضرويري الشروع في تطبيق نظام صحي شامل لكل المواطنين يطبق على مراحل وضمن الامكانيات المتاحة.

● النظام الضريبي والأسعار

- نؤكد على اهمية ان تفعل الحكومة اجهزتها لضمان استيفاء الضرائب والحد من اشكال التحايل على تسديدها، خاصة من اصحاب رؤوس الأموال.

- نؤكد على اهمية ان توجه الضريبة بشكل تصاعدي على اصحاب رؤوس الأموال.

- نؤكد على اهمية استعمال سلاح الضريبة لحماية الصناعات المحلية من المنافسة الاجنبية بما ياخذ بعين الاعتبار مصلحة الوطن والمواطن.

- نطالب بتشكيل لجنة مختصة، وباشراف شعبي تراقب الأسعار وتحددها لكل سلعة، وقيام وزارة التموين بالتصدي الحازم للتلاعب بالأسعار والمجابهة الصارمة للجشع والاحتكار، وان تعمل الحكومة على رفع شعار (من المزارع الى المستهلك) وتطبيقه، لأنّ ذلك يخفض الأسعار بشكل كبير على المواطنين.

● التربية والتعليم:

تبقى المؤسسة التربوية اساس التغيير الاجتماعي واداته المثلى لتحقيق التغيير المطلوب، واي تطوير او تغيير يتجاوز المؤسسة التربوية او يتم بمعزل عنها هو تغيير شكلي في الغالب. ولذلك.. فاننا نرى ضرورة اعادة النظر في مجمل هذه المؤسسة، بناءها الهيكلي، اليات عملها، اجهزتها، مناهجها، اداراتها، بما يعني تحقيق الديمقراطية فكرا وسلوكا في مؤسستنا التربوية، ولدينا توصيات واقعة اقرت في المؤتمر التربوي تفي بالغرض المنشود:

- نؤكد مرة اخرى هنا على حق الطلبة والمعلمين في تشكيل اتحاداتهم النقابية.

- نطالب بتخفيض كلفة التعليم الجامعي، وتوسيع قاعدة التعليم الجامعي، وضمان تكافؤ الفرص للطلاب، والغاء اشكال التمايز او الامتيازات.

● الرياضة والشباب:

اضافة الى ما جاء في البيان الوزاري من تصورات هامة، فاننا نرى:

- تصويب اوضاع النوادي لصالح احترام انظمتها الداخلية، وضمان اجراء انتخابات ديمقراطية لهيئاتها الادارية دون وصاية او تدخل من احد. والتدخل لمنع اشكال التحايل على القانون واحتكار ادارات النوادي بوسائل واساليب غير ديمقراطية.

- نرى ضرورة اعادة النظر في تركيبة الاتحادات الرياضية وبناءها على اسس ديمقراطية تمثيلية.

- نرى ضرورة ان تقدم الدولة اجزاء من اراضيها للاندية، لاقامة الملاعب والمنشات الرياضية ومقرات للنوادي.

● حول المراة:

- تصويب وضع الاتحاد النسائي الأردني العام كاطار موحد لعموم نساء الأردن، وضمان استقلاليته باعتباره اتحادا جماهيريا وطنيا، لا هيئة اجتماعية، وتكريس هذه الصفة بسن قانون خاص به.. وفي هذا الاطار، ينبغي اجراء انتخابات هذا الاتحاد فورا وتعديل نظامه الداخلي على مستوى هيكله التنظيمي وبرنامجه، بما يجعل منه اطارا موحدا لعموم نساء الأردن.

- تطوير التشريعات الخاصة بالمراة العاملة في قانوني الضمان الاجتماعي والعمل، وخاصة ما يتصل منها بالضمان الصحي والتقاعد الوظيفي والأجر. وتشكيل لجنة عليا لاعادة النظر في المواد والقوانين بما يصون حق المراة وكرامتها.

● امانة عمان الكبرى والمجالس البلدية:

اضافة الى تاكيدنا على ما جاء في البيان الوزاري، فاننا نطالب بما يلي:

- الغاء تجربة امانة عمان الكبرى، والسماح باعادة انتخاب المجالس البلدية المحيطة في عمان.

- ان تجري انتخابات لامانة عمان (المدينة) او تقسيمها الى بلديات رئيسية، واجراء انتخابات لمجالسها.

- ان تجري اعادة توحيد امانة عمان الكبرى من المجالس البلدية ال٢٣ جميعها.

- الاسراع في ترفيع المجالس القروية التي اكتملت شروط ترفيعها الى مجالس بلدية دون محاباة.

● اراضي الدولة والاسكان:

١. نرى ضرورة قيام الحكومة بتطويب الأراضي الزراعية المستغلة من قبل المواطنين مقابل رسوم رمزية.. ودراسة توزيع الأراضي القابلة للزراعة على المزارعين والجمعيات الزراعية.

٢. ان تقوم الحكومة بتطويب اراضي الدولة الماهولة والمشمولة بالتنظيم ضمن حدود البلديات، مقابل رسوم رمزية.

٣. اعادة جدولة الاقساط في مشاريع الاسكان للمتخلفين عن تسديدها بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة.

معالي سيادة الرئيس،،
الزملاء المحترمون،،

هذه مطالب وتوجهات واقعية وممكنة التحقيق، نعتقد ان الأخذ بها سيجعل من هذه الحكومة.. حكومة نوعية، تشق الطريق امام التحولات الديمقراطية الجادة في البلاد، وتقدم على خطوات ملموسة لحماية مستوى معيشة الجماهير الشعبية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الغويري: البيان الوزاري للحكومة يعبر عن طموحات وآمال الشعب

سلامه الغويري

يسعدني ان احيي مجلسكم الكريم في مستهل كلمتي هذه التي تهدف لمناقشة البيان الوزاري وما ورد فيه من طموحات تعبر عن امال وتطلعات الغالبية من ابناء اردننا العزيز الذي يمثله هذا المجلس الكريم.

فكما قال دولة الرئيس ان البيان الوزاري جاء ملتزما بالدستور نصا وروحا وبالميثاق رؤية ومستقبلا وبنزاهة الحكم هدفا ومرتكزا وبالوفاء للقدس امانة ورسالة وتحريرا والانتماء للامة ورسالتها الاسلامية الخالدة وحدة ونهضة وتاريخا فمثل هذا الكلام يعطينا الامل ان تسعى الحكومة لخدمة المواطن الذي هو اغلى ما نملك لتعزيز تلاحمه مع نفسه ومع قيادته وتوثيق ثقته بمؤسساته في مناخ من الحرية والمحبة.

فما تقدمت به الحكومة في بيانها الوزاري يمثل توجهاتها وسياساتها الداخلية والخارجية بخطوط عريضة امل ان تكون قد وضعت نصب اعينها تفاصيل هذه الخطوط العريضة وخاصة على المستوى الداخلي الذي ينعكس بشكل مباشر على المواطن بايجابياته وسلبياته، هذا المواطن الذي اصبح يعاني الكثير جراء اوضاع صنعناها بانفسنا او فرضت علينا ومن ذلك البطالة،ارتفاع الاسعار، انخفاض الدخل القومي، زيادة نسبة الاستهلاك، الفقر ، قلة العائد من الاستثمار، وغيرها من التحديات التي وردت في البيان الوزاري.

معالي الرئيس، الزملاء النواب

ان الحكومة وهي تدرك اهمية التصدي لكل صغيرة او كبيرة يعاني منها المواطن في ترسيخ قواعد الديمقراطية واحقاق الحق والعدل والانصاف واهمية كل ذلك على تقدم الوطن وازدهاره لا بد ان تكون واعية للنتائج المترتبة عن مثل عدم التزامها بما جاء في بيانها الوزاري.

معالي الرئيس، الزملاء النواب

اسمحوا لي ان لا اخوض في تفاصيل البيان الوزاري مكتفيا بما قاله الزملاء النواب في هذا المجال ومؤمنا بان ما ورد فيه هو المنهج الذي يجب ان تسير عليه الحكومة دون ان تحيد عنه لبلوغ الاهداف والغايات في وطن عزيز كريم وحياة شريفه يسودها العدل والاخاء والمساواة لمواطنيه الذين اخلصوا الولاء وصدق الانتماء للقيادة الهاشمية المجيدة.

ولكني اود ان اضع بين يدي الحكومة جانبا من طموحات وامال ابناء محافظة الزرقاء، املا ان تحظى منهم بالاهتمام الكامل فاهل الزرقاء مثل غيرهم من ابناء الاسرة الاردنية يحدوهم الامل في هذه الحكومة في ان تنصفهم وتحقق لهم مطالبهم التي اوجزها في الاتي.

اراضي الدولة

مشكلة اراضي الدولة او الواجهات العشائرية هذه القضية المزمنة التي يعاني منها نسبة كبيرة من سكان محافظة الزرقاء والناجمة عن عدم تسجيل اراضيهم باسمهم تمثل كابوسا للكثيرين من ابناء المحافظة بحاجة الى حل عاجل وسريع من قبل الحكومة.

ولا احسب هذه القضية بعمرها الطويل خافية على احد من اعضاء مجلس الوزراء بكامل تفاصيلها وبكامل تفاعلاتها وبكامل سلبياتها وتاثيراتها على المواطنين.

اني اتساءل باسم عشرات الالاف من اهالي محافظة الزرقاء لماذا الاستمرار في عدم حل هذه المشكلة التي تهدد الامن النفسي لرب الاسرة وتزيد من اعبائه الحياتية.

الصناعة

اطالب الحكومة بان تسعى لتطوير الصناعة ودعم الصناعيين وان لا يتكرر ما تم في مطلع شهر حزيران الماضي حين تم اغلاق ٢٧ مصنعا في عمان والزرقاء واعيد اغلاق البعض منها في مطلع الشهر الحالي لاسباب متنوعة.

فاغلاق المصانع يؤخر الاستقرار الصناعي للصناعيين ويؤثر على القدرة الانتاجية للمصانع ويقلل من الدخل القومي ويؤثر على تعاقدات الصناعيين مع الدول المستوردة ومثل ذلك كله يزيد من اعباء الاقتصاد الاردني ويخلخل ثقة الصناعيين في الحكومة ما نامله مزيد من التسهيلات للصناعات في الزرقاء والرصيفة وبشكل خاص وفي المملكة بشكل عام. وان يستغل الموقع المتوسط للاردن وان تقدم التسهيلات للمستثمرين وان تطور المناطق الحرة من حيث مساحاتها واجراءات العمل فيها ـ والتسهيلات على جميع المستثمرين.

الزراعة على سيل الزرقاء

يعاني المزارعون على سيل الزرقاء ووادي الضليل نتيجة عدم وجود سياسة زراعية واضحة ومستمرة ونتيجة المياه الخارجية من الخربة السمراء فمزارعي هذه المناطق يعانون من التعليمات المتناقضة التي تصلهم بين الحين الاخر نتيجة تغير الاشخاص او المسؤولين ما نامله دعم المزارعين في هذه المناطق ووضع سياسة ثابتة لزراعة هذه المنطقة والاستفادة من المياه المارة منها بانواع من المزروعات التي تراها وزارة الزراعة مناسبة لهذه المنطقة خاصة وان معظم المزارعين تكلفوا بشراء معدات زراعية ويستغلونها في العمل الزراعي ودراسة موضوع المياه في الحلابات والضليل والازرق التي تعتبر من المناطق الزراعية المنتجة والتسهيل عليهم في تقسيم المياه والابار المستغلة من قبل المزارعين في تلك المناطق.

النواحي الادارية

سبق وان وعدت الحكومة السابقة بترفيع ناحيتي بيرين والازرق الى اقضية وايجاد مركز اداري على مستوى متصرفية في مدينة الرصيفة بهدف تخفيف العبء على مركز المحافظة وللتسهيل على الموطنين في مراجعاتهم المختلفة.

نامل من الحكومة ان تاخذ هذا الوعد من الحكومة السابقة بعين الاعتبار وتعمل على تطبيقه حيث ان الدراسات اللازمة لذلك قد تمت من قبل وزارة الداخلية.

وفي مجال الخدمات البلدية اود ان اشير الى ان بلديات المحافظة تعاني من قلة الامكانات المادية وكثرة عدد السكان مما يقلل من قدراتها على خدمة المواطنين.

نتيجة استقرار الاعداد الكبيرة من الوافدين العائدين من الخليج في محافظة الزرقاء. وما يشكلون من عدد كبير على كاهل هذه البلديات التي تحتاج الى الدعم المادي لتقوم بتقديم الخدمات الضرورية لهم فانني اطالب دعم البلديات من الموازنة الطارئة التي وجدت لهذه الغاية.

ما نرجوه كذلك وضع الدراسات اللازمة لترفيع بعض المجالس القروية في محافظة الزرقاء الى بلدية لنتمكن من تقديم خدمة افضل لمواطنينا.

جامعة الزرقاء

حظيت الزرقاء بقرار الحكومة في انشاء جامعة حكومية فيها ما نامله من الحكومة الحالية الوفاء بالوعد واخراج مشروع الجامعة الى حيز الوجود والاسراع في تنفيذ والبدء في تنفيذ هذا المشروع الذي يمثل حلم ابناء الزرقاء لسنين طويلة لما تعانيه الزرقاء من كثافة سكانية عالية واعداد كبيرة من الخريجين في المرحلة الثانوية كل عام.

الشباب

اطالب الحكومة عند وضعها للسياسة الشبابية المتجة الذي وعدت به في بيانها الوزاري لاستيعاب طموحات الشباب وان تاخذ بعين الاعتبار شباب الزرقاء الذين يعانون قلة المراكز الثقافية والاجتماعية والرياضية التي تصقل مواهبهم وتوظف طاقاتهم.

وهنا اذكر ان الزرقاء بحاجة ماسة الى مدينة رياضية متكاملة لهذه الغايات والاهداف علما ان الارض متوفرة ومخصصة لهذه الغاية منذ سنوات طويلة خاصة وان وزير التخطيط السابق كان قد اعلمني بوجود مخصصات قدرها ستة ملايين ونصف المليون دولار مقدمة من الحكومة الصينية لانشاء مدينة رياضية في الزرقاء وكان ذلك خلال اخر زيارة له الى الصين. نامل من الحكومة المباشرة بتنفيذ هذه المدينة الرياضية التي تنشط الحركة الرياضية والشبابية وتعزيز مشاركة الشباب في التنمية الوطنية والحركة الرياضية والتطوعية.

معالي الرئيس

ان ما تطرق له البيان الوزاري من دعم للقوات المسلحة واجهزة الامن حاـ امن الاردن وسيادة الوطن لهو شيء نعتز به لان منعة واستقرار الامن في هذا البلد يجب ان يكون له الاولوية لان الاردن مستهدف من عدو متربص بنا يعد العدة لاستغلال اية ظروف لينفذ مخططاته لتوسع كيانه المعتدي والمغتصب لارض فلسطين.

فهذا يتطلب ان يكون هذا الجيش العربي دائما مستعدا قويا متسلحا بالايمان والسلاح لحماية تراب الاردن. وان تكون اجهزة الامن العين الساهرة على امننا الداخلي مكان اعتزازنا جميعا لما لها من دور للمحافظة على استقرارنا ومكتسباتنا التي تحققت من خلال المسيرة الطويلة التي رعاها وما يزال سيد البلاد جلالة الملك الحسين المفدى.

معالي الرئيس
الزملاء النواب

اؤيد توجه الحكومة للقضايا الخارجية واخص بالذكر قضية فلسطين التي تعتبر بالنسبة للاردن القضية المركزية وما قام به الاردن بالتنسيق مع منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لرفع المعاناة عن اهلنا في ارض المحتلة ودعم صمودهم البطولي على ارض فلسطين والاستمرار في دعم مواقف منظمة التحرير الفلسطينية في المحافل الدولية واستمرار التنسيق معها لتحقيق اهدافها لقيام الدولة الفلسطينية على تراب فلسطين.

كما اؤيد توجه الحكومة لاعادة اللحمة الى الصف العربي وتنقية الاجواء العربية واعادة التنسيق مع الاشقاء العرب لما فيه مصلحة الشعب العربي وخدمة لقضاياه القومية العادلة.

اما العراق الشقيق فانه واجب علينا جميعا سلطة تشريعية وتنفيذية بان تدعم مواقفه في جميع المحافل الدولية لرفع الظلم عن الشعب العراقي ورفع الحصار الظالم عنه ليعيد مسيرته في البناء والازدهار.

معالي الرئيس
الزملاء النواب

من على هذا المنبر اسمحوا لي ان اوجه التحية والولاء الى صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى وان اقدم لجلالته عميق الشكر على ثقته بالمجلس الكريم التي تمثلت في تكليف دولة الاخ طاهر المصري ليرأس الحكومة وهو واحد من اعضاء هذا المجلس الكريم.

وهذا ان دل على شيء فهو دليل على حرص جلالة الملك على تعميق المسيرة الديمقراطية في هذا البلد وتنمية روح الاحساس بالمسؤولية عند ابنائه ومشاركتهم في تسيير شؤونه الداخلية والخارجية.

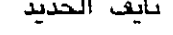
املا ان يكون نبراس هذه الحكومة ودليلها ومنهجها نابع من كتاب التكليف السامي وبيانها الوزاري للوصول الى الاهداف والغايات في اجواء من الديمقراطية التي ساهم المجلس الكريم في ارساء قواعدها من خلال التشريعات والميثاق الوطني الذي كان لتوجيهات جلالة الملك الحسين المعظم الاثر الكبير في ابرازها الى حيز التنفيذ.

معالي الرئيس
الزملاء النواب

القراءة المتانية للبيان الوزاري لهذه الحكومة يعطينا المؤشر بانه جاء معبرا عن طموحات وامال الشعب الاردني بكافة فئاته وتوجهاته لذا فهو يستحق منا ممثلي الشعب الدعم ليتمكن رئيس واعضاء مجلس الوزراء من تلبية مطالب المواطنين واحتياجاتهم من خلال تنفيذهم لما ورد في بيانهم الوزاري ورسم السياسة العامة للاردن من خلال دوره الطليعي على المستوى العربي والدولي.

وفي نهاية كلمتي امنح الثقة لدولة الرئيس وزملائه اعضاء الحكومة متمنيا لهم كل التوفيق والنجاح لخدمة ابناء الاردن وتراب الاردن والقضية الفلسطينية والقضايا العربية عامة في ظل راعي المسيرة جلالة الملك الحسين المعظم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



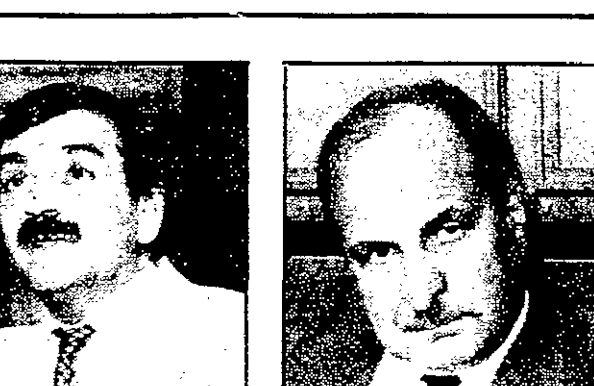
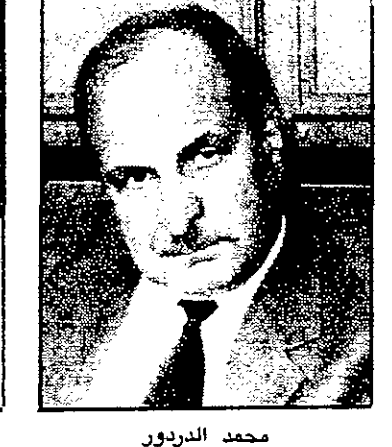
مجلس النواب يناقش البيان الوزاري لحكومة المصري

الحديد: الحكومة التزمت بالدستور نصا وروحا وبالميثاق رؤية ومستقبلا

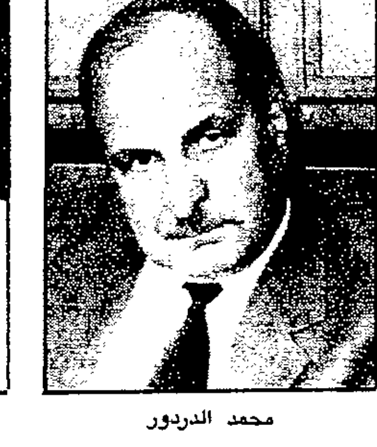
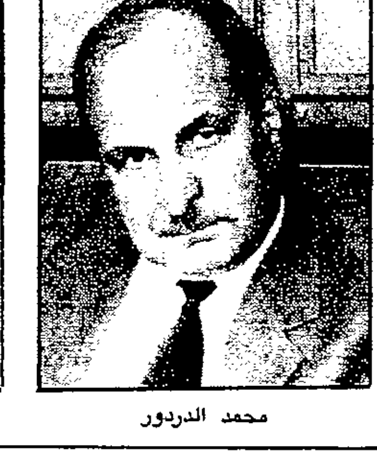
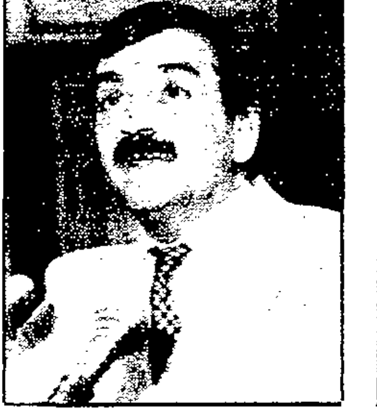
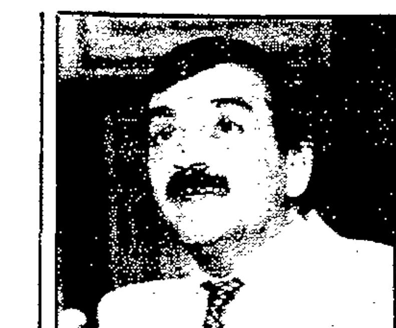
زريقات: امامنا تحديات تستوجب مراجعة شاملة

الدردور: نقل مركز جمرك الرمثا يلحق الضرر بمئات العائلات في اللواء

ابو عليم: لنوحد صفوفنا لدرء الخطر عن الاردن ونعمل على تحرير الاقصى



نايف الحديد — عبدالله الزريقات — محمد الدردور — د. ابو عليم

د. الزبن: التجربة الديمقراطية امانة في اعناقنا

مدانات: تعميق الديمقراطية وصولا للمشاركة الفعالة في صناعة القرار

نايف الحديد

معالي الاخ الرئيس الاخوة النواب الاكارم الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

بالاضافة الى ما جاء على لسان معالي سعادة الاخ الناطق الرسمي باسم الكتلة الوطنية اشعر انه من الواجب والامانة ان اذكر في هذه الجلسة بقول الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا صدق الله العظيم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون صدق الله العظيم.

ايها الاخوة

لقد التزمت الحكومة بالدستور نصا وروحا وبالميثاق رؤية ومستقبلا ونزاهة الحكم هدفا ومرتكزا وبالوفاء للقدس امانة ورسالة وتحريرا وبالرسالة الاسلامية الخالدة وحدة ونهضة وتاريخا.

ان هذه المرتكزات تاتي تاكيدا بالغ الاهمية والتزاما واضحا بقضايا الامة بكل وعي ومسؤولية ومواجهة مشهودة عن ادراك الاهمية القصوى لحل المشاكل الناجمة عن تفشي البطالة وارتفاع تكاليف الحياة وتدني مستوى المعيشة ومشاكل المياه والكهرباء والزراعة والثروة الحيوانية والاعلاف والصحة وغيرها من الامور التي لها تاثير بالغ في مجتمعاتنا الاردنية النقية الاصيلة.

ايها الاخوة مع الايمان الشديد في بلدنا وتلاحمنا وراء قيادتنا العربية الهاشمية المقدامة وتعاوننا البناء مع السلطة التنفيذية وبقية السلطات ستكون المملكة الاردنية الهاشمية مصدر قوة ونواة خير ومثلا طيبا للامة العربية والاسلامية وبذلك نعمق المثل الاسمى في تعميق دعائم دولةالقانون واحترام حقوق المواطن في ترسيخ المشاركة الفعالة في صياغة القرار على قاعدة احترام الراي الاخر وعدم احتكار الحقيقة.

اخواني اصحاب السعادة خلال مدةوجيزة سيعرض على مجلسكم الموقر قانون مشروع الموازنة اطالب الحكومة الرشيدة بالعدل والانصاف بين عموم المناطق بعد تقصي طلبات كل جهة من الان كما واطالب الحكومة الرشيدة مطلبين رئيسيين اولهما ارسال فرق مساحة الى واجهة عشائر الحديد والدعجة العشائر الوحيدة التي لم تفوض لها اراضيها الشرقية ونظرا لانشغال فرق المساحة في واجهات اخرى منذ مضي اربع سنوات.

وثانيهما اعادة البلديات التي ضمت الى عمان الى وضعها السابق وبانتظار الرد على هذين المطلبين وعلى مطالب الاخوة النواب اقف مع كتلتي عند هذا الحد وانه لمن العدل والانصاف ان تحكم سلفا على الاخوة الكرام اعضاء الحكومة قبل مرورهم في التجربة الذين الوا على انفسهم القيام بها من خلال بيانهم الوزاري الشامل.

النائب عبدالله زريقات

وقال النائب عبدالله زريقات اتوجه بالشكر والتقدير لقائد الوطن على مواقفه القومية والمبدئية وعلى رعايته لمسيرة الديمقراطية التي نمارسها اليوم ويحسدنا عليها العدو والصديق.

واضاف ان من اولى اولوياتنا الوطنية كنواب للامة ان نقول كلمتنا بشجاعة منطلقين من حرصنا على مصالح الوطن وابنائه متجاوزين في فهمنا للديمقراطية كل مكاسبنا الذاتية وان نتقي الله في كل خطوة نخطوها وفي كل كلمة نقولها مذكرا الحكومة الموقرة ان لا تكون امتدادا للحكومات السابقة في وعودها فيما يختص بمعالجة مشكلاتنا الوطنية فامامنا من التحديات ما يستوجب وقفة مراجعة شاملة والتقدم بخطى واثقة نحو حل عملي لمشاكل الوطن المتفاقمة بدءا من البطالة والغلاء الفاحش وتدني مستوى الدخل والفقر الذي يهدد جزء كبيرا من ابناء اسرتنا الاردنية الواحدة.

ان المسؤوليات التي امامكم كبيرة وخطيرة ولا مجال للدوران حولها دون وقفه عاقلة وجسورة لملاقاتها قبل ان تستفحل ويكون العلاج صعبا والنتائج ماساوية مذكرا ان مشاكل المياه والزراعة لا تقل خطورة في اهميتها عن سابقاتها.

وفيما يخص مطالب محافظة الكرك فقد وعدت الحكومة السابقة الا يكون هناك مستشفى في المملكة قبل مستشفى الكرك لكن الحكومةوافقت على بناء مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا بكلفة عشرات الملايين بينما رصدت لمستشفى الكرك ما يساوي ثمن سيارة حديثة اما جامعة مؤته ما تزال غير مكتملة منذ ما يزيد على العشر سنوات ومشروع بناء مدينة رياضية لازال حبرا على ورق.

كما انني اود ان اشير الى ان الفيضانات الاخيرة التي اجتاحت المحافظة ومحافظات الجنوب الاخرى قد اضرت كثيرا بممتلكات العديد من المواطنين ومزروعاتهم.

واطالب بضرورة التعويض على المتضررين واشير الى ان الشركات العاملة في الجنوب بامكانها توفير المبالغ الضرورية والتي لن تزيد على المليوني دينار.

وقال انني اتوجه للسيد طاهر المصري وزملائه الكرام بالتهنئة على الثقة الملكية الغالية متمنيا لدولة الرئيس حسن اختياره لاغلبية زملائه هذه النخبة الطيبة من شباب هذا الوطن.

محمد الدردور

وقال النائب محمد الدردور ان حكومة السيد طاهر المصري وهي تتسلم مسؤولياتها التاريخية التي كلفتها بها الارادة الملكية السامية قد احسنت في وضع التصور العام للمرحلة القادمة سواء كان ذلك في المجالات الداخلية او الخارجية او فيما يتعلق بتصدرها لمواجهة المشكلات الناجمة عن المتغيرات الدولية والمستجدات على الساحة العربية والواقع الاردني.

انني اقدر للحكومة لما قامت به من الغاء للاحكام العرفية واهتمام بقضايا الوطن والمواطن ولعزمها على بذل الجهد لرفع المعاناة عن المواطنين الاردنيين والفلسطينيين في فلسطين والكويت ومنع ترحيلهم الى الاردن بشتى الوسائل ومختلف السبل وعلى استمرارها بالالتزام بالثوابت السياسية لهذا البلد كما انني اثمن للحكومة اهتمامها بشعب العراق وتاكيدها على حق هذا الشعب في العيش الحر الكريم الذي يتطلب فك الحصار ووحدة الشعب والارض وهو موقف نابع من حرص جلالة الملك واهتمامه بالقضايا القومية ومن رغبة الشعب الاردني وارادته.

وفي مجال السياسات الداخلية ومع مستوى البطالة فانها ذات وضع متميز في محافظة اربد بشكل خاص لان المشاريع الانتاجية الكبرى التي تستوعب اعدادا لاباس بها من الوظائف تتجمع في جنوب البلاد ومن الصعب على طالبي العمل والمحتاجين ان يتحمل مصاعب النقل والاقامة اذا ما توفرت له فرصة للعمل في احد هذه المشاريع وما ورد في بيان الحكومة عن نيتها في توفير المشاريع الانتاجية الصغيرة والمتوسطة بتطبيق منهج العدالة في التوزيع واستغلال مباني مؤسسة المدن الصناعية في الرمثا افضل استغلال.

اما في مجال الصحة فقد وعدت الحكومة السابقة وامام هذا المجلس بتقديم سياسة صحية شاملة ونظام متكامل فهل ما زال الوعد قائما خاصة وقد تراجعت الخدمات ونقصت الكوادر وهجر الاطباء وظائفهم الى القطاع الخاص ونقصت العلاجات الطبية والمستشفيات والمراكز الصحية ولم يحصل اي تحسن ملموس في هذا المجال.

واذكر بحاجة لواء الرمثا الى مستشفى جديد اما في النقل فانني الفت نظر الحكومة الى مركز جمرك الرمثا الذي سينتقل الى منطقة جابر سوف يلحق الضرر بمئات العائلات في اللواء.

اما نقابة المعلمين فقد بات امرها ملحا خاصة وقد تم رفع مشروع القانون الخاص بها الى الحكومة قبل اشهر ونامل الاسراع في عرض على المجلس في دورته العادية القادمة.

واخيرا وخارجا عن تفاصيل البنود الواردة في البيان ذلك التوزيع غير العادل للحقائب الوزارية الذي نالت منه محافظة اربد اربع انني اضع تحفظي على طريقة الاختيار التي تمت بها تشكيلة الحكومة لان هذا الاجراء لايتمشى مع المسيرة الديمقراطية التي تقتضي العدالة في اتخاذ القرار وكلكم يعلم ان سكان محافظة اربد يساوي ثلث سكان المملكة لكنهم لم يحصلوا الا على ٢٠ نائبا حسب قانون الانتخاب المؤقت ربع عدد النواب وعلى سبع اعضاء الحكومة انني ارى انه من الضروري مراعاة هذا الموضوع خاصة وان المواطنين في الوية المحافظة المختلفة قد استهجنوا هذا لاجحاف وانه اذ يوسفني ان اشير الى هذه الناحية خوفا من التفسيرات المرتبطة بالمصالح الشخصية التي لولاها لكان لي موقف اخر من الحكومة.

محمد ابو عليم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى.

«ان عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقنا منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا»

صدق الله العظيم

معالي السيد الرئيس

ايها الزملاء النواب

انني استذكر الحكومة السابقة عندما جلست في نفس المكان تنتظر منا قرارا على اساس برنامجها الانتخابي ويومها قلت انه برنامج شاعري يدغدغ العواطف ويسيل اللعاب وهذا اليوم كلنا نعرف ان المشاكل الاساسية التي يعاني منها الوطن لم تحل بعد لان اسبابها سياسية وبعد حرب الخليج وتمزق الصف العربي نجد ان الامور تزداد سوءا وتاتي هذه الحكومة المسلوقة ببيان وزاري قراته واسترسلت بقراءته لانه يطرح القضايا ويعالجها بدون ان يعطينا ادنى فكرة كيف وان اعطانا فهي غير جديدة وبدون دراسة عميقة لذلك بعد ان اعطانا الامل بالحلول وانا اقول ما شاء الله من اين لك هذا يا حكومة؟ اجد في نهاية البيان عبارة تقول «اننا لا نعدكم بصنع المعجزات» فتعليقي كان من الاجدى الاكتفاء بهذه العبارة منذ البداية الا اذا كان هنالك تطور على الوضع السياسي ويفتح الباب امام الدولار للدخول الى خزينة البنك المركزي الذي يعتبر الودائع رصيدا له واما رصيده الحقيقي الله والشعب يعلم اين ذهب.

ان بني اسرائيل بنوا شركة اقتصادية دولية من خلالها سيطروا على الراي العام في دول عظمى ومن خلاله سيطروا على قراراتها واستخدموها في سبيل تحقيق حلم التوراه في بناء دولة اسرائيل الكبرى وبداوا دولتهم على ارض فلسطين وحصنوها بالعدة والعتاد وهي دولة عقائدية جاءها الفقراء اليهود من كل مكان ويزدادون يوما بعد يوم واستطاعوا بدعم القوى الكبرى وتشتت جهود الامة العربية بالاستيلاء على الارض الفلسطينية كلها ولكن بقي عليهم تحطيم الارادة العربية بالوحدة وحولوا الصراع العربي الاسرائيلي الى صراع عربي عربي دولي وسقطت المعادلة القومية وبسقوط المعادلة القومية سقطت مخاوف اسرائيل الامنية ولكن ازدياد الهجرة يسبب لها مشاكل سكانية ومعيشية ويجب حلها وكيف ذلك؟

ان اسرائيل بعد قضائها على القومية يجب ان تتخلص من الاسلام وتستغل اخطاء وتزمت البعض في العالم العربي والاسلامي لكي تنقض على الدين فلذلك اننا مع الاسلام والقرآن هو هدينا وان اختلف الائمة والمجتهدون.

مفهوم اسرائيل ان الاردن هي صحراء فلسطين فمن الممكن تهجير الفلسطينيين ولكن قد يكون الوقت غير مناسب لان مفهوم العرب لمقولة «الارض مقابل السلام» وان هناك فلسطينيون في العالم العربي بلا هوية فكيف تحل مشكلتهم الانسانية وتلبية طموحاتهم الوطنية فيجب ايجاد حلول مسبقة بتهجيرهم واستيعابهم على الارض الاردنية. وادخلوا علينا مقولة تستعملها الدبلوماسية قصيرة النظر تقول ان اسرائيل ودول المنطقة [illegible] لا تقبل ان يقطن الاردن ٧ مليون ادمي. واقول ادمي لانهم بحساب الصهاينة واعوانهم لا يجوز ان يكون لهم هوية ولا وطن وهذه الكثافة البشرية بارض بلا ماء ولا كلأ سوف يصبحوا اصوليين وردكاليين ويسببوا عدم استقرار للمنطقة ولاسرائيل ستنام على هذه المقولة لان اسرائيل هي التي لا تقبل فننتظر حتى تقبل.

معالي الرئيس

ايها الزملاء الاعزاء

على ضوء المؤامرة التي ذكرتها نستنتج التالي:

١ - يشعر الاردنيون ان وطنهم في خطر.

٢ - يشعر الفلسطينيون ان قضيتهم تصفى

٣ - يشعر الاسلاميون انهم مستهدفون

٤ - يشعر البعض الاخر انه يجب ان يكون هناك عقلانية وحل الصراع الاسرائيلي العربي حلا سلميا قبل فوات الاوان.

معالي الرئيس

الاخوة الزملاء

هذه الاطراف يدور بينها الصراع كل منهم على حق ولكن الطرف الذي ليس على حق هو عدو الامة وعملائه في المنطقة الذين يريدون ان تشتعل نار الفتنة والحرب بين الاخوة والاهل.

ايها الزملاء

ان الرئيس المعين لطيف مع الجميع لذلك ساكون معه لطيفا واوجه له السؤال البسيط التالي واحذف اربعة اسئلة قاسية. والسؤال: اي المدن التالية زرتم ولكم بها معرفة اكثر من غيرها؟

واكتفي بهذا السؤال لرئيس حكومة الاردن.

معالي الرئيس

حضرات السادة النواب

مهما تكن نتائج هذه الجلسة انني ارى ان نوحد صفوفنا لدرء الخطر عن الاردن بكل الوسائل ونعمل على تحرير الاقصى والاردنيون البواسل لا يخافون الا الله وسيكونوا بالمرصاد لكل من تسول له نفسه التامر على الاردن ووحدة ابناءه.

وتحية الى القائد الرائد الذي لم ولن يخذل اهله ابدا.

عاش الاردن حرا عربيا منارة للاسلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. محمد عضوب الزبن

وقال النائب الدكتور محمد الزبن ان هذه التجربة امانة في اعناقنا جميعا نرعاها وننميها لتكون درع الوطن ويكون الاردن بعون الله واحة الديمقراطية في الوطن العربي ولانجاح هذه التجربة علينا الالتزام بالمرتكزات التالية:

ان تعمل السلطتين التنفيذية والتشريعية بخطين متوازيين دون تجاوز على صلاحية احداهما على الاخرى وذلك للوصول الى الهدف المشترك.

تماسك الاسرة الاردنية الواحدة خلف قيادتها الحكيمة الواعية المستندة ليبقى الاردن الدرع الواقي لامته.

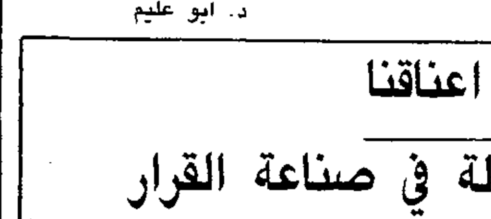
وقال لقد جاء في بيان الحكومة ما نصه بالحرف انها ملتزمة بالدستور نصا وروحا وبالميثاق رؤية ومستقبلا، وبنزاهة الحكم هدفا ومرتكزا وبالوفاء للقدس امانة ورسالة وتحريرا والانتماء للامة ورسالتها الاسلامية الخالدة وحدة ونهضة وتاريخا.

فمن الواجب علينا ان نضع هذا القول امام اعيننا وتحكم على هذه الحكومة جاء في بيان الحكومة ما هو نصه.

ستعمل الحكومة على ترسيخ دعائم دولة القانون واحترام حقوق المواطن وتاكيد مبدا الشرعية والفصل بين السلطات وتعزيز بناء المواطن المتمسك بقيمه العربية الاسلامية الاصيلة والمتفهم لروح العصر ومتطلباته وفقا لمبدا الانتماء للوطن والالتزام بقضايا الامة بكل وعي ومسؤولية.

ايها الزملاء

فمن الواجب علينا ان نضع هذا القول امام اعيننا ونحكم على هذه الحكومة.




د. الزبن — عيسى مدانات

النائب عيسى مدانات

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

يتضمن البيان الوزاري لحكومة السيد طاهر المصري توجهات الحكومة وسياساتها في كافة المجالات الداخلية والخارجية ورؤيتها لمواجهة المشكلات الناجمة عن المتغيرات الدولية والمستجدات على الساحة العربية ومتطلبات الواقع الاردني ترسيخ الوحدة الوطنية ودفع مسيرة الديمقراطية وتعميق مفهومها وتوسيع قاعدتها وصولا للمشاركة الفعالة في صناعة القرار والتعددية السياسية على قاعدة احترام الراي والراي الاخر وعدم احتكار الحقيقة.

ورات الحكومة ان تحقيق ذلك يستوجب وضع التشريعات المتعلقة بالحريات الدستورية ومعروف ان الحكومة قد ادرجت هذه التشريعات في جدول اعمال الدورة الاستثنائية واتخذت الاجراءات المتعلقة بانهاء العمل بالاحكام العرفية الذي كان بعد سنين عديدة وما زال مطلبا شعبيا ملحا وعلى الرغم من ان هذه الاحكام ما زالت قائمة - نظريا - فان المراقب الموضوعي يشعر بالجدية في عزم الحكومة على الغائها الغاء تاما حين يستحث مجلسنا باعطاء الاولوية لمشروعات القوانين المحالة عليه لتغطية الفراغ التشريعي في القضايا التي لا تعالجها المحاكم المدنية قبل نفاذ هذه القوانين بشكل خاص مشروع قانون معدل لقانون محكمة امن الدولة حيث ان القانون القائم قديم ولم يعمل به لوجود الاحكام العرفية وسيعود للنفاذ حال الغاء تلك الاحكام وستحال كثير من اختصاصات محكمة امن الدولة للمحاكم النظامية وستقتصر اختصاصات محكمة امن الدولة على الجرائم الماسة بامن الدولة الداخلي والخارجي وستكون مع ذلك احكامها قابلة للتمييز فاذا اضفنا الى ذلك ما سينجزه مجلسنا لاحقا من تشريعات مطروحة على جدول اعمال الدورة الاستثنائية كمشروع قانون الاحزاب ومشروع قانون المطبوعات والنشر بالاضافة الى ما اعلنه بيان الحكومة بانها قد بدات بدراسة ملفات المحكومين بالقضايا ذات الطابع السياسي تمهيدا لاطلاق سراحهم وما تقتضيه الضرورة مستقبلا من تبديل وتعديل العديد من القوانين الاخرى وبينها قانون المخابرات العامة وقانون الجوازات العامة وما اشار اليه الميثاق الوطني من ضرورة تعديل بعض مواد الدستور التي تعزز صلاحيات كي فرد يتمتع ذلك من ستر تشريعات ديمقراطية لمختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية فسيكون مجلسنا ومنه هذه الحكومة قد تقدما بخطى ثابته على طريق ترسيخ الديموقراطية في الاردن بعد طول عناء وسيكون من شان ذلك كله ان يتمكن الشعب من المشاركة الفعالة في صنع القرارات وستكون قد خلقنا المناخ الملائم لمعالجة وحل المشكلات والتحديات التي تواجهها في هذه المرحلة المتمثلة بالبطالة وارتفاع تكاليف الحياة وتدني مستوى المعيشة وكافة الصعوبات الاخرى.

في اطار من التعاون المثمر بين السلطتين التشريعية والتنفيذية كما سيكون ذلك من شانه اعادة الاعتبار للسلطة القضائية وصيانة حرياتها واعلاء شانها وتمكينها من تحسين ادائها وتطويرها من حيث الخبرة والكفاءة والتدريب وتحديث اساليب عملها واجراءاتها.

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين

اعتبر البيان الوزاري ان القضية الفلسطينية تقع على راس اهتمامات الاردن وهمومه لانها ليست قضية شعب شقيق فحسب بل هي القضية الوطنية والقومية الاولى والاردن اكثر المتاثرين بتطوراتها سلبا اوايجابا والحق انما يجري على الساحة الفلسطينية لا يمكن ان ينظر اليه خارج اطار التطورات العاصفة الجارية في العالم وخارج اطار الصراع الاقليمي المحيط بنا وخاصة ازمة الشرق الاوسط.

كان يجري الحديث قبل حرب الخليج عن نظام عالمي جديد وكان يجري الحديث عن عدالت هذا النظام العالمي الجديد وتصويره على انه نقطة لقاء العالم فوق المصالح الطبقية والقومية معا وتكونت اوهام لدى البعض حول امكانية مثل هذا النظام العالمي الجديد في تحقيق العدالة والمساواة والحرية ومنع العدوان بقيادة الولايات المتحدة الاميركية القطب الوحيد في عالم اليوم وتبددت الاوهام بعد ذلك لتستقر النتائج عن ان هذا النظام الجديد يقف على طرفي نقيض من مبادىء العدالة والمساواة والحرية.

لقد كنا ضد الاجتياح العراقي للكويت ولكننا قلنا ونقول انه لا يمكن تصحيح انتهاك القانون الدولي باللجوء للقوة العسكرية لان استخدام القوة العسكرية بحد ذاته انتهاك للقانون الدولي ولهذا فقد كنا قبل ذلك وبعده وحتى هذه اللحظة ولاخر الدهر ضد الغزو الامبريالي الاميركي الاطلسي للمنطقة العربية الذي استهدف كماهو واضح الان من خلال حربها العدوانية الهمجية بشكل ضد شعب العراق الشقيق ترسيخ صورة جديدة عن النظام العالمي الجديد ليس فقط في مواجهة الامة العربية بل كذلك في مواجهة شعوب العالم الثالث وفي مجابهة الاتحاد السوفياتي الغارق في صعوباته الداخلية وفي مجابهة اوروبا المتحفزة بشكل ارقى من الوحدة يساعدها على الصمود امام المزاحمة الاميركية وفي مجابهة اليابان وفي مجابهة الازمة ومضاعفاتها الاجتماعية داخل الولايات المتحدة الاميركية بالذات.

وان اهداف السيطرة الاميركية تحت ستار النظام العالمي الجديد قد اتضحت اكثر في عدم سعي الولايات المتحدة الجاد لتحقيق السلام في المنطقة على اسس العدالة والحرية وتصفية العدوان والاحتلال على العكس من ذلك في السعي لقطع الطريق على فرص السلام ودفع الامور باتجاه الحرب والعدوان من جديد وذلك انه رغم الوعود البراقة التي قطعتها الولايات المتحدة لدول تحالف حفر الباطن العربية ابان ازمة الخليج وبالرغم من تصريحات الرئيس الاميركي حول اسس حل النزاع العربي الاسرائيلي وفقا لمبادىء الارض مقابل السلام وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ فان حصيلة التحرك الاميركي منذ توقف الحرب العدوانية الهمجية ضد العراق وجولات بيكر المتكررة لدول المنطقة كانت عدم التقدم اية خطوة على طريق الحل العادل لهذا النزاع.

وليس يعود هذا الفشل فقط لرفض حكام اسرائيل لاية بادرة امل في تقدم عملية السلام في المنطقة بل وقبل ذلك لا زدواجية وتفاقم الموقف الامركي ذاته ايضا.

فعلى الوقت الذي يعلن فيه الرئيس الاميركي ان حربه ضد العراق كانت ضرورية للبرهنة على ان الاحتلال لا يجوز له ان يستمر لان ذلك من شانه هدم النظام والامن في العالم يعود هو نفسه ليؤكد انمن غير الممكن حل مشاكل الشرق الاوسط من خلال الضغط على الاطراف المعنية اي ان احتلال اسرائيل للاراضي العربية والارض الفلسطينية وفقا للعرف الاميركي لا يهدد الامن والنظام في العالم.

ففي الوقت الذي لا تمارس فيه الولايات المتحدة اية ضغوط تذكر على اسرائيل فانها تكثف من ضغوطها على الاردن وم.ت.ف. والدول العربية الاخرى لتقديم المزيد من التنازلات والتساوي مع النهج الاميركي للحل الاستسلامي.

وعلى الرغم من تعابير الغضب غير الجاد عدم الموافقة الباهته على الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة ومصادرة الاراضي فان الولايات المتحدة مستمرة في دعمها الشامل لاسرائيل دون ربط ذلك بوقف الاستيطان اوالتقدم في عملية السلام السياسية بل على العكس لا تخفي تشجيعها لسياسةالهجرة الواسعة وتسهم في عملياتها بشكل مباشر.

ورغم الحديث عن وقف سباق التسلح في الشرق الاوسط والحد من اسلحة الدمار الشامل وتدمير اسلحة العراق الكيميائية والصاروخية والتهديد باستئناف الحرب ضد العراق تحت ستار تدمير ترسانته النووية المرموقة تتجاهل كليا الترسانة النووية والكيميائية والبكترويولوجية الاسرائيلية وتسهم ب ٨٠٪ من كلفة تطوير الصاروخ "البالستي" الاسرائيلي "السهم" وتهدي اسرائيل دفعة جديدة من الطائرات الحربية الحديثة وتوافق على تخزين اسلحتها في اسرائيل مع اعطاء اسرائيل الحق في استخدامها.

وتعمل الولايات المتحدة على الفصل المتعمد والمتعسف بين حل القضية الفلسطينية وبين تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية.

وتركز على الاسراع في تحقيق هذا التطبيع، دون احراز اي تقدم في المعضلة الاساسية والقضية الفلسطينية بهدف تكريس واقع الاحتلال الاسرائيلي واخراج الموضوع الفلسطيني من جدول الاعمال العربي والدولي معا، وهذا ما يفسر الاصرار الاميركي على استبدال المؤتمر الدولي بمؤتمر سلام اقليمي يعقد تحت رعايتها الفعلية، وهذا ما يفسر ايضا الاصرار الاميركي على الوفد المشترك الاردني - الفلسطيني، مع اعطاء اسرائيل حق الاعتراض على وجود اي عضو في الوفد لا ترغب في وجوده، وهذا الوفد يعقد لقاءاته مع وفد اسرائيلي باشراف وزيري خارجيتي الولايات المتحدة ومصر.

وللسبب نفسه تصر الولايات المتحدة على عقد اللقاء السوري - الاسرائيلي بشكل منفرد بحجة ان قضايا البحث هنا معقدة جدا وقد يعطل الخوض فيها، التقدم في عملية السلام.

ولنفس السبب تصر الولايات المتحدة على استثناء م.ت.ف بما تمثله من هوية، وحق تقرير المصير واقامة الدولة . المستقلة، التي لا مكان لها في المخططات الاميركية، ولا شيء لديها غير فرض الامر الواقع والقبول بالادارة الذاتية تحت الاشراف الاسرائيلي المطلق.

ومع ذلك، وبرغم الخلل الكبير في موازين القوى العالمية بعد انهيار دول اوروبا الشرقية الاشتراكية، وتراجع الاتحاد السوفياتي، وبرغم الخلل في موازين القوى عل نطاق المنطقة، بعد تدمير العراق، وتكاليف الحرب الباهظة، فلا اعتقد ان الحل الاميركي - الاسرائيلي هو قدر المنطقة.

واذا كانت الظروف لا تسمح حاليا بتحقيق الحل العادل والشامل لقضايا الصراع في المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، فانني على قناعة بانها تستطيع الحيلولة دون فرض الحل الانهزامي على امتنا العربية وهذا يتطلب:

١- العمل على تطوير المواقف الاردنية والفلسطينية والسورية واللبنانية والمصرية وتكثيف التنسيق فيما بينها وذلك بعقد لقاء خماسي لهذه الدول بحيث يشكل نواة لموقف عربي يطالب بعقد مؤتمر دولي لقضية الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف وان يكون هذا المؤتمر باشراف الامم المتحدة ومشاركة دول اوروبا الغربية والصين بالاضافة الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

٢ - العمل على تطوير التعاون والتضامن العربي في الجامعة العربية ولا سيما فيما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

٣ - عدم قبول اقتصار التعامل فقط على التحرك الاميركي، بحيث يكون التوجه للامم المتحدة ومجلس الامن والمطالبة بتطبيق الشرعية الدولية وفضح سياسة الكيل بمكاييلهم الاميركية ورفضها.

٤ - الاستفادة من التململ العالمي المتوجس من الهيمنة الاميركية والعمل على تطوير مواقف دول اوروبا الغربية والصين والتي تتحدث عن اعطاء الفرصة للجهود الاميركية تؤكد في حالة الفشل على ضرورة العودة لمجلس الامن خصوصا وان الامين العام للامم المتحدة يرفض بان يكون دورها شكليا في العملية السلمية ويطالب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

٥ - الصمود في وجه الضغوط الاميركية الاقتصادية والسياسية على الاردن بهدف الانسجام مع التصور الاميركي للحل، ورفض القيام بدور البديل ل م.ت.ف وكذلك رفض الوفد المشترك الذي تملي عضويته اسرائيل، والاصرار على الدور المستقل والمتكافىء ل م.ت.ف وتطوير التنسيق الثنائي معها، والمطالبة بضمانات في ان يؤدي التحرك الى تحقيق السلام العادل وليس تكريس الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية

معالي الرئيس

حضرات النواب المحترمين،

ولقد تضمن البيان الوزاري ما اسمته الحكومة بقواعد مبدئية لا تتزحزح عنها في التعامل مع القضية الفلسطينية وهي لا تخرج في مجملها عن نطاق ما ذهبت اليه في كلمتي.. وهذا يشكل سببا اخر يجعل . المرء الذي يراعي الموضوعية في الحكم على الامور، ويبتعد عن الذاتية في ان يؤيد النهج العام للحكومة في هذا المجال. كما يلفت النظر اهتمام الحكومة الجدي بخطر العدوان الذي يتهدد العراق من قبل الامبريالية الاميركية وحلفائها الاطلسيين، وتاكيد الحكومة التزامها بالعمل على وحدة العراق ارضا وشعبا، وحقه في الحياة الحرة الكريمة وفك الحصار عنه الذي لم يعد ما يبرره، ووضع حد للتدخل الامبريالي الخارجي في شؤون ولجم العدوان الاميركي الوشيك ضد شعب العراق الشقيق.

معالي الرئيس

حضرات الزملاء المحترمين،

يشير البيان الوزاري للصعوبات والتحديات التي تواجه الاقتصاد الاردني في المستقبل القريب... ودون حاجة الى تكرار اولويةما تضمنه البيان في هذا المجال.. اريد التوقف اولا عند موضوع البطالة في البلاد والاجراءات المطلوبة لمعالجتها فاقول ان نسبة البطالة قبل ازمة الخليج قد بلغت اكثر من مئة الف شخص يشكلون حوالي ١٦٪ من القوة العاملة في البلاد وبعد ذلك اضيف اليهم اكثر من ٤٠ الف عامل من الكويت. كما فقد عدد من العاملين في الاردن وظائفهم نتيجة الركود الذي اصاب بعض القطاعات كالنقل والسياحة والصناعات التصديرية وقطاعات اخرى مما جعل عدد العاطلين عن العمل في حدود ١٦٠الف عامليشكلون حوالي ٢٥٪ من القوة العاملة في البلاد هذه هي الصورة التقريبية لحجم البطالة، وهي صورة تعكس مدى خطورة المشكلة. ولهذا فليس تكفي الاشارة للمشكلة، وخطورتها، فالاولى ان توضع الخطط لحلها وتحديدا غير تنشيط الاقتصاد الوطني وتحفيز الاستثمارات الجديدة من جانب الدولة ومن جانب القطاع الخاص فلا ينبغي ان تستمر الحالة على ما هي عليه لمدة طويلة! فلقد اصبح من المعروف ان اكثر من ثلث عدد السكان في الاردن يعيش تحت خط الفقر الامر الذي ينذر بافدح الاخطار.

والامر الثاني الذي ارغب في الاشارة اليه هو عبء المديونية الخارجية. فلقد جاء في البيان ان الحكومة ستعكف على تخفيف عبء خدمة ديون الاردن الخارجية. والسعي لتخفيض هذه المديونية ووعد البيان بتقديم مشروع قانون للدين العام الخارجي لتنظيم وضبط ادارة هذا الدين.

ومعروف ان الاردن مدين بمبلغ يقارب ١٢ مليار دولار من ضمنه ٢ر٨ مليار دولار بشكل اصل الدين والباقي فوائد. وهذا يعني ان الاردن اكثر بلدان العالم مديونية بالنسبة لعدد السكان.. بعد اسرائيل التي لا تطالبها الولايات المتحدة بتسديد دينها، بحكم علاقات التحالف الاستراتيجي معا... ويدل جدول استحقاقات التسديد لراس المال والفوائد (دون جدولة) ان خدمة الديون الخارجية الاردنية تكلف حوالي ٥ر١٧٪ من حجم المديونية، او ٣٨٪ من حجم الدخل القومي او ٧٥٪من حجم الموازنة العامة للحكومة المركزية وهي ارقام تؤكد ان من المستحيل تسديد هذه الديون. كما ان مجرد اعادة جدولتها او تاجيلها يزيد من العبء، ويجعل

البقية ص ١٦

اقتصاد

خفض فائدة سندات الخزينة اللبنانية

بيروت - رويتر - اعلن مصرف لبنان المركزي انه نتيجة تحقيق فائض كبير في الاكتتابات لسندات الخزينة اللبنانية فقد تقرر خفض نصف نقطة من فائدة هذه السندات.

وقام ميشيل الخوري حاكم مصرف لبنان المركزي اول امس الاثنين بتعميم قرار لوزارة المالية اللبنانية على المصارف تضمن خفض فائدة سندات الخزينة في السوق الاولية على فئات الاكتتاب الثلاث بنسبة نصف نقطة نتيجة الوفرة في الاكتتابات وتدني سعر الدولار الاميركي عن ٩٠٠ ليرة لبنانية في الفترة الاخيرة.

بذلك فقد اصبحت الفائدة على فئة الاشهر الثلاثة ١٧ بالمئة وعلى فئتي ستة اشهر وسنة ١٩ بالمئة.

وقد حققت الاكتتابات في سندات الخزينة اخيرا فائضا علما بلغ مجموعه ما يزيد على ٧٦ مليار ليرة لبنانية (نحو ٨٥ مليون دولار) بما في ذلك حصة مصرف لبنان في الاكتتابات و ٥٢ر٣ مليار ليرة اذا لم تحسب حصة المصرف فيها.

وكان الدولار الاميركي قد انخفض منذ التاسع من تموز الحالي عن سعر ٩٠٠ ليرة لبنانية ولا يزال مستمرا في انخفاضه التدريجي.

استبدال اللوحات "عراق - كويت" اجراء مؤقت

دراسة تقسيط الجمارك للسيارات الكويتية واعادة النظر في القانون الذي يمنع جمركة السيارات بعد خمس سنوات من الصنع

٥٨٠٠ سيارة جرى تبديل لوحاتها بمعدل ٢٥٠ - ٣٠٠ سيارة يوميا

كتبت: سلام الشوا

علمت "الشعب" ان عدد السيارات الكويتية التي قامت باستبدال لوحاتها "العراق - كويت" بلغ حتى الامس ٥٨٠٠ سيارة بواقع ٢٥٠ - ٣٠٠ سيارة يوميا علما بان المهلة التي منحتها وزارة الداخلية للسيارات الكويتية لاستبدال ارقامها تنتهي بنهاية الشهر الحالي.

هذا ولم تصدر حتى الآن اية تعليمات من قبل وزارة الداخلية حول العقوبات التي سيتم اتخاذها حيال من يخالف التعليمات.

ومن جهة اخرى افادت مصادر مطلعة بدائرة الجمارك لـ "الشعب" انه يتم حاليا اجراء دراسة حول جمركة السيارات الكويتية مؤكدة لا نية اطلاقا لإعفاء السيارات الكويتية من الرسوم الجمركية.

وقالت المصادر انه من المتوقع ان يتم تقسيط الرسوم الجمركية دون تخفيضها كما سيتم اعادة النظر في القانون الجمركي الذي يحول دون جمركة السيارات المصنوعة قبل خمسة اعوام.

واضافت ان اجراء استبدال لوحة "عراق - كويت" بارقام اردنية هو اجراء مؤقت وسيتم اتخاذ اجراءات اخرى بهذا الصدد في مرحلة قادمة.

ويذكر ان عدد السيارات الكويتية التي دخلت البلاد يفوق الخمسين الف سيارة ابان ازمة الخليج مما يشكل ضغطا كبيرا على دائرة الجمارك التي تشهد بدورها ازدحاما شديدا من قبل المواطنين.

وفي مركز جمرك عمان يصطف المواطنون من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء للمضي بالاجراءات الروتينية لاستبدال اللوحات.

وقد قامت دائرة الجمارك باتباع نظام يقوم على توزيع الارقام المتسلسلة مما حدا بالكثيرين الى الذهاب الى دائرة الجمارك في الساعات المبكرة من الصباح للحصول على ارقام صغيرة.

وفي تمام الساعة الثانية عشرة يتوقف الموظفون عن توزيع الارقام لانهاء معاملات المواطنين والتي يتراوح عددها من ٢٥٠ الى ٣٠٠ سيارة يوميا.

وتسير الاجراءات بست مراحل متسلسلة، بدايتها لدى اتحاد شركات التامين والاخير قام باتباع نظام عادل دوري يكفل لشركات التامين المحلية كافة بان يكون لها نصيب في تامين السيارات الكويتية والتي يقدر عددها بالآلاف.

وبعد الانتهاء من اعادة تامين السيارة يتزاحم المواطنون للحصول على طلبات التبديل لملئها ووضع الطوابع عليها ثم تقديمها والانتظار للحصول على الرقم المتسلسل بين جموع الحاضرين.

يلي ذلك طابور اخر اصطف كي يقوم الضابط المسؤول بتثمين الرسوم المستحقة تبعا لنوع وموديل السيارة وقوة محركها ثم دفع الرسوم واخيرا الحصول على الرقم الاردني واستبدال اللوحة.

ويذكر ان دائرة الجمارك قد اتبعت نظاما اخر لتخفيف العبء وهو نظام الارقام الزوجية والفردية تبعا للتاريخ مما يسهل على المواطنين ويخفف الضغط على المركز والجهاز.

واقترح السيد احمد عبدالحليم احد المراجعين ان يتم انشاء مراكز اخرى في المملكة الى جانب مركز جمرك عمان لاستبدال اللوحات العراقية باردنية مشيرا الى ان ذلك كان اليوم الثالث له على التوالي الذي يحضر فيه من الزرقاء دون ان يتمكن من الحصول على الرقم.

واشاد السيد يوسف عبدالله احد المراجعين بنظام الزوجي والفردي ونظام الارقام الذي اتبعه المركز كي يسهل على المواطنين المضي باجراءاتهم.

ولكن يظل السؤال مفتوحا ماذا بعد استبدال لوحة "العراق - كويت" باخرى اردنية؟ وما هي الاجراءات الجديدة التي ستنفذها دائرة الجمارك بعد ستة اشهر؟

أسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين
مديرية التموين والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم [illegible] ... التاريخ [illegible] ... فلس/كغم

الصنف	[illegible]
[illegible]	[illegible]

اجراءات للحفاظ على الفرع المصري لبنك الاعتماد والتجارة الدولي

القاهرة - ق.ن.ا / قرر بنك الاعتماد والتجارة (مصر) صرف مبالغ للمودعين بحد اقصى الف دولار لاصحاب الودائع بالعملات الاجنبية وثلاثة آلاف جنيه لاصحاب الودائع بالجنيه المصري وعدم كسر اية ودائع قبل موعد استحقاقها باعتبارها عقدا بين العميل والبنك حتى يمكن للبنك التصرف في السيولة لها.

وياتي هذا الاجراء في محاولة من البنك لوقف سحب المودعين اموالهم بعد ان ازدادت عليه حركة السحب وطلبات كسر الودائع اثر الازمة التي تعرض لها بنك الاعتماد والتجارة الدولي في لوكسمبورغ ولندن وادت الى تجميد نشاطه وتجميد ودائع البنك المصري به.

وقد دافع مصدر مصرفي مصري كبير عن هذا الاجراء وقال انه اجراء مصرفي سليم للحفاظ على البنك لان معدلات السحب الكبيرة لا يتحملها اي بنك في العالم مهما كانت قوة مركزه المالي خاصة في ظل حالة الذعر التي اصابت المودعين وانعكست على معدلات السحب.

واوضح المصدر في تصريحات صحفية امس ان اجمالي المبالغ الخاصة ببنك الاعتماد والتجارة (مصر) لدى بنك الاعتماد والتجارة الدولي والتي خضعت للتجميد حوالي اربعمائة مليون دولار وهو مبلغ صغير جدا في العرف المصرفي كما ان اجمالي الودائع بالبنك المصري خمسمائة مليون دولار و٢٢٥ مليون جنيه مصري وهي لا تمثل اية مشكلة لان البنك المركزي المصري يقف مساندا لبنك الاعتماد، وقرر البنك ايضا عدم فتح اية اعتمادات استيرادية حاليا لعدم وجود مراسلين يتعامل معهم البنك حاليا لتجميد معظم الارصدة الدائنة والاعتمادات لدى بنوك الاعتماد والتجارة في سبع دول اوروبية.

وبالنسبة للاعتمادات التي تم فتحها قبل الازمة ولم تنفذ فقد تم اخطار المستوردين المصريين بالتنبيه على المورد الاجنبي على التعامل مع البنك الذي يتعامل معه وتحويل الاعتمادات من بنك الاعتماد الى بنك اخر.

ما هي نتيجة مسيرة التمليك في المغرب؟

الرباط. يقيم الاقتصادي المغربي الشهير البروفسور ا. صديقي النتائج المحتملة لتنفيذ برنامج التمليك الحكومي على النحو التالي: "من المستبعد ان يكثر عدد الاغنياء ولكن عدد الفقراء سيزداد بالتاكيد". وان هذا البرنامج الواسع الابعاد لتسليم ممتلكات الدولة الى القطاع الخاص قد اشرف على مرحلته الحاسمة، فعما قريب سيجري تسليم ٧٥٧ مؤسسة من مؤسسات بناء المكائن والبناء والاستخراج والثروة السمكية الى مالكيها الجدد ولن يبقى في قطاع الدولة الا النقل الجوي والسكك الحديدية والصناعة البتروكيميائية واستخراج الفوسفات التي تعتبر فروعا استراتيجية.

وان عملية التمليك الواسعة سوف تضمن على المدى البعيد - حسب تقديرات واضعي البرنامج - الكثير من المنافع الاقتصادية وسوف تساعد في القريب العاجل على الانعاش الاقتصادي في البلاد.

الا ان الاقتصاديين المستقلين يبدون شكوكهم بصدد هذه التنبؤات. فهم يؤكدون ان التوجه نحو اعطاء الاولوية في بيع المؤسسات للعاملين فيها او رجال الاعمال المحليين ليس واقعيا نظرا للحجم الكبير لهذه العملية. فمن الواضح تماما ان الحديث لا يمكن ان يدور حول "البزنس" الصغير او المتوسط هنك حيث تظهر الحاجة الى موارد كبيرة.

ويجري التعبير عن مخاوف جادة ايضا فيما يتعلق بالية التمليك التي تقترحها الحكومة. فان ادخال مسؤولي الاسر المالية - الاقتصادية الجبارة الثلاث - من "السبع" المغربية الشهيرة - في عضوية اللجنة الخاصة التي اسست لتنفيذ عملية التمليك يعتبر محاولة ترمي الى فرض سيطرتهم الاحتكارية على صناعة البلاد قاطبة. وان المعارضة لا تشك في ان هذه الاسر بالذات ستكون اكبر حظا في "المزايدة" المكبلة.

نوفوستي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

المحصول	[illegible]
[illegible]	[illegible]

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الثلاثاء الواقع في ١٩٩١/٧/١٦

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر تعاقد	ادنى سعر تعاقد	سعر الاغلاق	سعر آخر طلب شراء	سعر آخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنك الاسلامي الاردني	٤١٤	٥٩٣	٢ر٧٧٠	٢ر٧٧٠	٢ر٧٧٠	٢ر٧٧٠	٢ر٧٥٠	٢ر٧٧٠	١	٢
البنك الاردني الكويتي	٤٩٥٠	٥٤٦١	١ر١٠٠	١ر١١٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١١٠	١	٧
بنك الاستثمار العربي	١٠٣٠٠	٢٥٨٥٣	٢ر٥١٠	٢ر٥١٠	٢ر٥١٠	٢ر٥١٠	—	٢ر٦٠٠	١	٤
بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	١٠٠	١٩٨	٢ر٠٠٠	١ر٩٨٠	١ر٩٨٠	١ر٩٨٠	١ر٩٢٠	٢ر٠٠٠	١	١
البنك الاهلي الاردني	٧٨٥٣	١٨٦١٢	٢ر٣٧٠	٢ر٣٧٠	٢ر٣٧٠	٢ر٣٧٠	—	٢ر٣٨٠	١	٧
المالية الاستثمارية / [illegible]	١٢١١٦١٠	١١٤٧٧٤	ر٩٨٠	ر٩٦٠	ر٩٤٠	ر٩٦٠	ر٩٥٠	ر٩٧٠	١	٧٢
بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	١٧٧٥٠	١٥١٩٦	ر٨٧٠	ر٨٧٠	ر٨٥٠	ر٨٧٠	ر٨٦٠	ر٨٧٠	١	٢٢
البنك العربي	٦٦٠	٨٤٤١٠	١٢٨ر٠٠٠	١٢٨ر٠٠٠	١٢٧ر٥٠٠	١٢٨ر٠٠٠	١٢٧ر٧٥٠	١٢٨ر٠٠٠	١٠	١٤
النسر العربي للتأمين	٦٣٧	١٦٥٦	٢ر٦١٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	—	—	١	٣
التأمين الاردنية	٦١٥٦	١٥٢٣٢	٢ر٤٧٠	٢ر٤٨٠	٢ر٤٨٠	٢ر٤٨٠	٢ر٤٧٠	٢ر٥٠٠	١	٤
المتحدة للتأمين	٢٠٢٥	٣٠٩٨	١ر٥٣٠	١ر٥٣٠	١ر٥٣٠	١ر٥٣٠	—	—	١	١
الاردنية الفرنسية للتأمين	٣٩٩٠	٧٢٤٠	١ر٨١٠	١ر٨٢٠	١ر٨١٠	١ر٨١٠	١ر٧٨٠	١ر٨٢٠	١	٧
الاراضي المقدسة للتأمين	١٠٠	٢١٩	٢ر٣١٠	٢ر١٩٠	٢ر١٩٠	٢ر١٩٠	—	—	١	١
التأمين العالمية	١٦٨٠	١٥١٢	ر٨٨٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	ر٨٩٠	—	١	١
الاردن والخليج للتأمين	٤٠٦٥	٧٠٤٣	١ر٧٣٠	١ر٧٣٠	١ر٧٣٠	١ر٧٣٠	—	—	١	١
الكهرباء الاردنية	٥٧٨٢	٥٩٤٣	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر٠٢٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٤٠	١	٩
العربية الدولية للفنادق	٥٢٥٠	١١٦٢٢	٢ر٢٦٠	٢ر٢٤٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢٣٠	١	١٩
[illegible]	١٩٠٠	٢٠٩٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٣٠	١	٤
اتحاد أصحاب [illegible]	٢٦٥	١٩٤٨	٧ر٠٠٠	٧ر٣٥٠	٧ر٣٥٠	٧ر٣٥٠	٧ر٣٥٠	—	١	٣
المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"	٢٣٠	٨٧٧	٣ر٧٥٠	٣ر٨٢٠	٣ر٨١٠	٣ر٨٢٠	٣ر٨٠٠	—	١	٣
فنادق الشرق الاوسط والكويت والمتحدة	١٢٥٠٠	٩٢٢٠	ر٦١٠	ر٦٩٠	ر٦٨٠	ر٦٩٠	ر٦٨٠	ر٦٩٠	١	١٦
المؤسسة الطبية	٤٣٣	١٥٥	ر٣٦٠	ر٣٦٠	ر٣٦٠	ر٣٦٠	ر٣٥٠	—	١	٣
تأجير وصيانة الات ومولدات / تأجيركو	١١٢٥٠	١٠٨٨٨	ر٩٨٠	ر٩٨٠	ر٩٥٠	ر٩٥٠	ر٩٥٠	ر٩٧٠	١	١٢
البتراء للمقاولات [illegible]	١٠٠٠	٥٥٠	ر٥٦٠	ر٥٠٠	ر٥٥٠	ر٥٥٠	ر٥٤٠	ر٥٧٠	١	١
الاردن والخليج عقارية	١٦٧٥٠	٩٧١٠	ر٥٩٠	ر٥٨٠	ر٥٧٠	ر٥٨٠	ر٥٧٠	ر٥٨٠	١	١٦
الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	٣٦٠٠	٤٧٤٣	١ر٣٣٠	١ر٣٣٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١ر٣٨٠	١ر٣٠٠	١	٥
الالبان الاردنية	٧٥٧٤	١١٨٣٢	١ر٥٧٠	١ر٥٧٠	١ر٥٤٠	١ر٥٦٠	١ر٥٥٠	١ر٥٧٠	١	٢٢
العربية [illegible]	٢٦٥٠٠	٩٨٨١٣	٣ر٧٥٠	٣ر٧٦٠	٣ر٧١٠	٣ر٧٢٠	٣ر٧٢٠	—	١	٧٣
العربية [illegible]	٢٧١٦	١٢٥٤٤	٤ر٦٢٠	٤ر٦٥٠	٤ر٦٠٠	٤ر٦٢٠	٤ر٦٠٠	٤ر٦٢٠	١	٩
الصناعة التجارية الزراعية / الانتاج	٨٦٣٤	٣٧٩٧٨	٤ر٤٣٠	٤ر٤٣٠	٤ر٤٠٠	٤ر٤٠٠	٤ر٤١٠	٤ر٥٠٠	١	٣٠
الصناعات الكيماوية العربية	٩٥٠	١١٦٨٥	١٢ر٣٠٠	١٢ر٣٠٠	١٢ر٣٠٠	١٢ر٣٠٠	١٢ر٣٠٠	١٢ر٥٠٠	١	٥
الوطنية لصناعة الصلب	١٠٣٠٠	٣٠١٩٣	٢ر٩٩٠	٢ر٩٦٠	٢ر٩٢٠	٢ر٩٢٠	٢ر٩٩٠	—	١	٣٠
دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣٣٠	١٦٧٨	٥ر١٠٠	٥ر١٠٠	٥ر٠٨٠	٥ر١٠٠	٥ر١٠٠	٥ر١٥٠	١	٢
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٧١٥٠	٢٤٤١٢	٣ر٣٨٠	٣ر٤٠٠	٣ر٣٨٠	٣ر٣٩٠	٣ر٤٠٠	٣ر٤٣٠	١	٣٣
مصانع الخزف الاردنية	١٠٠	٣٦٠	٣ر٦٥٠	٣ر٦٠٠	٣ر٦٠٠	٣ر٦٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٦٠٠	١	١
مصانع الزجاج الاردنية	١٥٦٠٠	١٢٣٧٣	ر٨١٠	ر٨٠٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	—	ر٧٦٠	١	٢٢
مصانع الورق والكرتون	٩٦٣	٤٧١٩	٤ر٩٠٠	٤ر٩٠٠	٤ر٩٠٠	٤ر٩٠٠	٤ر٨٨٠	—	١	٢
مناجم الفوسفات الاردنية	٧٩	٢٨٢	٣ر٦٠٠	٣ر٥٢٠	٣ر٥٢٠	٣ر٥٢٠	٣ر٥٨٠	٣ر٦٠٠	١	١
المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	٨٠٠	١٢٤٠	١ر٥٧٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٨٠	١	٥
الصناعات الوطنية	٨٢٥٠	٦٤٠٦	ر٧٧٠	ر٧٨٠	ر٧٧٠	ر٧٧٠	ر٧٧٠	ر٧٨٠	١	١٤
الصناعات الكيماوية	٢٠٠	٥٠٠	٢ر٥٣٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٥٠	٢ر٥٥٠	١	١
العالمية للصناعات الكيماوية	٤٠٠	٣٣٠٣	٩ر٣٠٠	٩ر٢٨٠	٩ر٢٥٠	٩ر٢٥٠	٩ر٢٢٠	٩ر٢١٠	١	٣
مطاحن علاء الدين	٣٢٥٠	١٠٦٩٥	٣ر٢١٠	٣ر٢٢٠	٣ر١٩٠	٣ر٢٢٠	٣ر٢١٠	٣ر٢٢٠	١	١٢
دلتا الصناعية للاكياس البلاستيكية	٥٥٥٠	١٩٦٧٤	٣ر٥٨٠	٣ر٥٨٠	٣ر٥٢٠	٣ر٥٢٠	٣ر٥٢٠	٣ر٥٤٠	١	٢٤
الصناعات والكبريت / جيمكو	٣٠٠٠	٤٤٤٠	١ر٥٣٠	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	—	١ر٤٨٠	١	٤
الغزل والنسيج الاردنية	٩٠٠	٢٦٧٣	٢ر٩٨٠	٢ر٩٧٠	٢ر٩٧٠	٢ر٩٧٠	٢ر٩٥٠	٢ر٩٧٠	١	٤
الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٥٨٠٠	٣٦٢٨٩	٦ر٢٧٠	٦ر٢٧٠	٦ر٢٤٠	٦ر٢٤٠	٦ر٢٥٠	—	١	٢٣
الملبوسات الاردنية	٦٢٥٠	١٨٤٣٧	٢ر٩٨٠	٢ر٩٧٠	٢ر٩٤٠	٢ر٩٥٠	٢ر٩٥٠	٣ر٠٠٠	١	٢١
مصانع الاسمنت الاردنية	١٣٣١٤	١٣٠٦٥	١ر٠٧٠	١ر٠٧٠	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	١ر٠٧٠	١	١٨
الاردنية لصناعات الصوف الصخري	١٣٠٠	٣١٧٣	٢ر٤٧٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٤٠	٢ر٤٤٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٥٠	١	٦
الاردنية لصناعة الخياطة	٢٦٧٥٠	١٤٥٠١٠	ر٥٥٠	ر٥٥٠	ر٥٤٠	ر٥٤٠	ر٥٤٠	ر٥٥٠	١	٢٨
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٤١١٤١	٥١٥٤٠	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر٢٤٠	١ر٢٥٠	١ر٢٤٠	١ر٢٥٠	١	٦٠
مصفاة البترول الاردنية	٢٤١٥	١٩٤٦٦	٨ر١٠٠	٨ر١٠٠	٨ر٠٥٠	٨ر٠٥٠	٨ر٠٤٠	٨ر٠٥٠	٥	١٢
المجموع العام	٤٤١٤١٧ سهما	٨١١٤٢٦ دينارا								٦٦٨ عقدا

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي: ١٥١٠٠ سهما
بلغ حجم التداول في السوق الموازي: ٢١٣٢٦ دينارا

الأسواق المالية

الشعب بالتعاون مع بنك الاسكان THE HOUSING BANK

● للاستفسار هاتف غرفة التعامل بالعملات الاجنبية (٦٨٨١٧٧) هاتف المواطن (٦٨٩١١٠)

تذبذبت اسعار صرف الدولار في حدود ضيقة اليوم ١٩٩١/٧/١٦ في الاسواق المالية العالمية حيث ما زال اجتماع الـ G7 منعقدا ولم يرد اي تصريح من المؤتمرين بعد.

ويرى المتعاملون بان الدولار سيبقى تحت هاجس وتخوف المتعاملون من قيام البنوك المركزية بالتدخل فوق حاجز الـ ١ر٨٠ مارك، هذا وقد صدر امس مؤشر U.S JUNE INDUSTRIAL PRDUCTION وكان افضل مما توقع له حيث بلغ + ٧ر٪ وكذلك مؤشر U.S JUNE CAPACITY UTILISATION حيث كانت افضل مما توقع له حيث بلغت + ٧٩ر٣٪ وعليه ارتفع سعر الدولار امس في سوق نيويورك ليصل الى مستوى ١ر٧٩٧٠ ثم ابتدات عمليات جني الارباح فانخفض سعر الدولار ليصل الى ١ر٧٨٤٨ مارك وقد اقفلت اسعار صرف الدولار في سوق نيويورك يوم امس على مستوى ١ر٧٩١٢ مارك و ١٣٦ر٩٥ ين و ١ر٦٤٩٠ جنيه استرليني.

وفي سوق الشرق الادنى اليوم ١٩٩١/٧/١٦ اقفلت اسعار صرف الدولار على مستوى ١ر٧٩٥٥ مارك و ١٣٦ر٩٠ ين و ١ر٦٤٥٠ جنيه استرليني

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ	التاريخ
الجنيه الاسترليني*	١ر٦٤٤٥	١ر٦٤٦٥
المارك الالماني	١ر٧٩١٠	١ر٧٩٥٠
الين الياباني	١٣٧ر٠٣	١٣٦ر٨٠
الفرنك الفرنسي	٦ر٧٥٠	٦ر٠٩٥٠
الفرنك السويسري	١ر٥٥١٥	١ر٥٥٦٠

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٦٨ر٦٠	٧ر١٨٠	فضة	٤ر٣٧	ر٠٩٦

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩١/٧/١٦

العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	ر٦٨٦	ر٦٨٨
الجنيه الاسترليني	١ر١٣٠٤	١ر١٣٦١
المارك الالماني	ر٣٨٢١	ر٣٨٤
الفرنك السويسري	ر٤٤١٦	ر٤٤٣٨
الفرنك الفرنسي	ر١١٢٦	ر١١٣٢
الين الياباني*	ر٥٠١٣	ر٥٠٣٨
الجلدر الهولندي	ر٣٣٩٣	ر٣٤١
الكرونا السويدي	ر١٠٥٦	ر١٠٦١
الليرة الايطالية*	ر٠٥١٣	ر٠٥١٦
الفرنك البلجيكي	ر٠١٨٦١	ر٠١٨٧٠

* لكل مئة

اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٩٩١/٧/١٦

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١٧٩٠	١٨٢٥
الليرة اللبنانية*	ر٠٧٢	ر٠٧٩
الريال السعودي	ر١٨٢٤	ر١٨٤
الدينار الكويتي	—	—
الريال القطري	ر١٨٧٤	ر١٨٩٢
الجنيه المصري	-	ر٢١٠
الريال العماني	١٧٦٠	١٧٨٥
درهم الامارات	ر١٨٥٨	ر١٨٧٦
الدراخما اليونانية*	ر٣١٨	ر٣٥٥
الجنيه القبرصي	١٣٢٥	١٤٠٥

* لكل مئة

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية*

التاريخ ١٩٩١/٧/١٦

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	١١	١١	١٠ر٨١	١٠ر٦٨
الدولار الامريكي	٥ر٨٧	٦ر-	٦ر٣١	٦ر٨٦
الين الياباني	٧ر٤٠	٧ر٥٣	٧ر٣٧	٧ر٢٥
المارك الالماني	٨ر٧٥	٩ر٠٠	٩ر١٢	٩ر١٨
الفرنك السويسري	٧ر٦٢	٧ر٧٥	٧ر٦٢	٧ر٥٠

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق ٩١/٧/١٦	التغيير
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٣٣٧٥ر١٥	- ٨٣ر٨٩
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٢٩٩٠ر٦١	+ ٩ر٨٤
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز	٢٥٣٢ر٥	٣٥ر١٠+

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه ليوم الثلاثاء ١٩٩١/٧/١٦

الرقم	اسم الباخره		الجنسيه	تاريخ
	البواخر المغادره			المغادره
١-	ك.ك. كرايف	K.K. KARAEV	روسيه	٧/١٥
٢-	لينا	LINA	مصريه	٧/١٥
	البواخر الراسيه			الرصول
١-	الازرق *	AL AZRAQ	اردنيه	٤/١٩
٢-	مان بيت	MAN PEET	سانت فنسنت	٧/٩
٣-	سان انطونيو	SAN ANTONIO	هندوراس	٦/٢٧
٤-	روبي	RUPEA	رومانيه	٧/٩
٥-	كورمو اكسبرس	CORMO EXPRESS	هولنديه	٧/١٢
٦-	سيمفونك	SYMPHONIC	ليبريه	٧/١٣
٧-	وايت نايل *	WHITE NILE	سودانيه	٧/١٣
٨-	امبر باسيفك *	AMBER PASIFIC	بنميه	٧/١٣
٩-	كوتا بيلر *	KOTA BEKAR	سنغافوريه	٧/١٤
١٠-	سيرنك	CERNIK	يوغوسلافيه	٧/١٤
١١-	سنترال	CENTRAL	بنميه	٧/١٤
١٢-	بالاما	PALMA	قبرصيه	٧/١٤
١٣-	ترافانتي	TRAVANTI	مالطيه	٧/١٤
١٤-	بوم	BOEM	يونانيه	٧/١٥
١٥-	تروبيكال صن	TROPICAL SUN	ليبريه	٧/١٥
	البواخر المنتظره			الوصول المتوقع
١-	يسيل رايز	YESIL RIZE	تركيه	٧/١٦
٢-	ريمنيو فرات	RIMNICU FARAT	رومانيه	٧/١٦
٣-	ردسي انكاونتر *	RED SEA ENCOUNTER	المانيه	٧/١٧
٤-	ميرشنت بيلوت *	MERCHANT PILOT	مالطيه	٧/١٧
٥-	اوكيانس	OKEANIS	يونانيه	٧/١٧
٦-	كونكورد حسان *	CONCORD HASSAN	بنميه	٧/١٨
٧-	ليدنيس *	LEDENICE	يوغوسلافيه	٧/١٨
٨-	غلوريوس اوشن *	GLORIOUS OCEAN	بنميه	٧/١٨
٩-	التير اس اس	ALTIR SS	بنميه	٧/١٨
١٠-	نيو ستارت	NEW START	هندوراس	٧/١٨
١١-	ردسي يوروبا *	RED SEA EUROPA	المانيه	٧/١٨
١٢-	ميرمار	MIRMAR	ليبريه	٧/١٨
١٣-	ميخائيل روم	MIKHAIL ROM	قبرصيه	٧/١٩
١٤-	بوغر ايسك	UGUR ISIK	تركيه	٧/١٩
١٥-	ابيدوس	ABYDOS	مصريه	٧/١٩
١٦-	بيرجنس	BERGNES	نرويجيه	٧/٢٠
١٧-	بيولا	BEULA	بنميه	٧/٢٠
١٨-	ليبنو	LIPNO	زيوريخ	٧/٢٠
١٩-	جوردن ١ *	JORDAN 1	اردنيه	٧/٢١
٢٠-	ابيليا *	ABELIA	بنميه	٧/٢٢
٢١-	تورم ماريا	TORM MARINA	دانمركيه	٧/٢٢
٢٢-	ميركوري سي *	MERCURY SEA	فلبينيه	٧/٢٢
٢٣-	الميوس	ALMIOS	بنميه	٧/٢٢
٢٤-	ميرزاريو فرنسيا *	MERZARIO FRANCIA	ايطاليه	٧/٢٢
٢٥-	ستولت توروس	STOLT TAURUS	ليبريه	٧/٢٣
٢٦-	وادي الملوك	WADI AL MOULUK	مصريه	٧/٢٣
٢٧-	بارانوفسكي *	PARANDOVSKI	بولنديه	٧/٢٣
٢٨-	توكي ارو	TOKI AROY	نرويجيه	٧/٢٤
٢٩-	مارين سكاي *	MARINE SKY	بنميه	٧/٢٤
٣٠-	تشوير برايد	CHOISE PRIDE	يونانيه	٧/٢٤
٣١-	ن.كيز ميناتوفا *	N. KIZHEVATOVA	روسيه	٧/٢٦
٣٢-	جورجيوس	GEORGIOS	قبرصيه	٧/٢٦

* الخطوط البحريه المنتظمه



قضايا المواطنين

امام السيد رئيس الوزراء
امام السيد وزير النقل

■ نحن موظفي مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية كنا نتقاضى علاوة قدرها ثلث الراتب الاسلي وذلك منذ علم ١٩٧٤ وفوجئنا بقطع هذه العلاوة في بداية شهر حزيران ٩١ واستبدلت بعلاوة ٣٠٪ من الراتب الاسلي وترتب على ذلك زيادة في ساعات العمل حيث اصبحت ٨ سعات علما بان الرواتب قد نقصت ٣٪ والذي نعرفه بان القانون لا يجيز الغاء اي علاوة تقاضاها الموظف ومضى عليها اكثر من خمس سنوات وعلاوتنا مضى عليها وقت طويل جدا علما بان المؤسسة وضعت علاوة ٣٠٪ تحت بند بدل عمل اضافي وهذا تمهيدا لالغائها والغاء ساعات العمل التي تمت زيادتها حيث كما نداوم ٦ ساعات والان نداوم ٨ ساعات.

لذا نرجو من السيد رئيس الوزراء والسيد وزير النقل بتصويب الوضع الى ما كان عليه في السابق باعادة ساعات العمل كما كانت واعادة ثلث الراتب بدل ٣٠٪.

وكان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

عدة تواقيع

ثقافة فنية



خط الاجازة

● خط الاجازة بين الثلث والنسخ، وهو اصل لهما. فقد قيل ان الذي اخترعه هو يوسف الشجري وسماه الخط الرياسي وكان يكتب بهذا الخط الكتب السلطانية زمن الخليفة المامون، وحسنه بعد ذلك الخطاط ميرغلي سلطان التبريزي المتوفى ٩١٩هـ.

● ويستعمل هذا النوع من الخط في كتابة عناوين سور القرآن الكريم وعدد اياتها وعناوين الكتب والاجازات العلمية والمعايدات والبطاقات الشخصية وهو كخط الثلث من حيث الاغراض التي يستعمل فيها كما انه يحتمل التشكيل مثل الثلث ويكون في ابتداء حروفه ونهايتها بعض الانعطاف ويزيدها ذلك حسنا.

وحروف خط الاجازة مروسة بتشعيرات في بداية حروفه القائمة وهي: الالف... الدال.. الطاء... الكاف... اللام.. وفيه تصرفات اخرى

في حروف الصاد المترادفة وفي ارتباط راس الالف باللام، كما تبرز الامالة الجزئية في اللام الصاعدة ويكون في الالف تقويسة على هيئة السين تقريبا.

وبالرغم من ان خط الاجازة فيه مشابهة لحروف قلم التوقيع الا انه يشبه قلم التعليق وقد حافظ هذا القلم

على اشكال رسومه التي اشتقت من الاقلام المتنوعة، الا اننا لا نستطيع التعرف على تطور حروفه نظرا لتراخي الزمن واختلاف حروفه واضحة النماذج عن طريق المخطوطات القديمة التي وصلت الينا عبر العصور المختلفة واذا لاحظنا البراءات السلطانية والتوقيعات القديمة نجد فيها شبها كبيرا بخط التعليق وبعضها لا يبتعد كثيرا عن خط النسخ او الثلث من حيث تراكب الحروف في اخر

السطر، واشهر هذه الانواع ما كتب في خواتيم المصاحف والاجازات التي ينسب وضعها للخطاط عبدالرحمن المشهور بابن الصايغ ٧٦٩ ـ ٨٤٥ هـ والاجازة كالشهادة اليوم التي تمنح

للمتفوقين في الخط او العلوم الاخرى عند بلوغهم الذروة في العلم كالدبلوم او غير ذلك في هذا الزمان، لذلك اطلقوا اسم الاجازة على هذا الخط.

علاء الدين احمد يونس

لمن يهمه الامر

المساكن بين التأجير والاستغلال

قبل فترة وجيزة او قبل بدء مشكلة الخليج كانت المساكن الشاغرة كثيرة وكانت اجور السكن معتدلة الى حد ما

وكان الواحد منا اذا اراد ان يستاجر بيتا يجده في وقت قصير وبسعر معتدل مناسب ولكن مع توافد وعودة الالاف من اهلنا من المغتربين في الكويت والخليج نتيجة الحرب والاجراءات التعسفية المستخدمة ضدهم من التنكيل والسجن والطرد ارتفعت اجور المساكن ارتفاعا كبيرا. واستغل كثير من المالكين هذا الوضع الحرج لهؤلاء العائدين فرفعوا اجرة مساكنهم ومنازلهم الى حد كبير لا يستطيع الكثيرون من هؤلاء العائدين من دفعه ولكن الظروف القاسية اجبرتهم على الرضوخ للامر الواقع واستئجار هذه المساكن بهذا السعر بدلا من ان يبقوا عالة على اقربائهم او يبقوا دون سكن على حافة الارصفة.

والذي يؤسفه ان مالكي البيوت بدلا من ان يساعدوا هؤلاء الاهل العائدين الذين تركوا بيوتهم واموالهم هناك وفقدوا وظائفهم واعمالهم ايضا ويطلبوا منهم سعر معتدلا في اجرة منازلهم وجدناهم يستغلونهم ابشع استغلال وارتفعت اجرة البيت بقدرة قادر من ٣٠ دينارا الى ٥٠ دينارا في الاحياء الشعبية ومن ٧٠ دينارا الى مائة دينار او يزيد في الاحياء الاخرى.

ان الجشع والطمع وحب المادة والنفس اصبح هاجس الناس هذه الايام واصبح يتحكم فيهم بعيدا عن القيم والاخلاق والمبادىء وحب الخير ومساعدة الاخرين مشكلتنا، جميعا بلا استثناء اننا انانيون نحب انفسنا ومصلحتنا فقط وليس عندنا ايثار او حب للاخرين او مساعدتهم على الاقل او الوقوف معهم في مصائبهم والتخفيف عليهم قدر المستطاع.

الذي نامله ان تعود الى هؤلاء المالكين المستغلين ضمائرهم التي عطلوها وجعلتهم لا يعرفون الا انفسهم.

والذي نامله ايضا ان يتم حل ازمة السكن وغلاء اجرة المساكن التي اخذت تظهر على السطح من الجهات المسؤولة ببناء الاسكانات والمساكن للموظفين والمعلمين ولاصحاب الدخل المحدود وبيعها لهم او تاجيرها لهم باسعار مناسبة ومعتدلة او باي طريقة يرون ان فيها حل لازمة السكن الحالية التي اخذت تظهر الان.

صبحي مصطفى صبح

صورة وتعليق



الفقر قاتل الطفولة البريئة.

تصوير ناصر ايوب

اقلام واعدة

ليلى تنزف في الطرقات

ليلى تنزف في الطرقات
جرحها يتحدى الاوغاد
قلبها يتفجر...
قدها يتطاول...
شعرها يتطاير... يتغازل
عينها تتضوأ...
اسمها يتفاخر يتعالى...

* * * *

انت الاقوى... يا ليلى
انت الاعلى... يا ليلى

انت الامهر... يا ليلى
جند الاقصى... انت
جند الصخرة... انت
ذات صبية... انت

تحمل معها احجارا...
لتقذف بها (حاخام)
اقوى من كل بنادقهم... يا ليلى

* * *

يا ليلى لا تحملي هما
يا ليلى فغدا
تسمع كل بنادقنا
تسمع كل مدافعنا
تسمع كل مدافعنا
وسنمضي زمرا لنجاهد

وسنمضي زمرا لنحرر
هذي الصخرة. هذا الاقصى
هذي الصخرة تتحدى
تتحدى كل الاوغاد
هذا الاقصى يتحدى

يتحدى كل الاوغاد
وبعون الله.. يا ليلى
وبجند الاقصى... يا ليلى
سنعيد... فجرا... للاقصى

محمد احمد الروسان

مقتطفات

ما دمت القمر

ما دمت في عيني القمر
ما دمت التشبه بالفلك
ولك الصعود الى السماء
ولك الظهور مع الحلك
ولك المنازل في الفضاء
وفي الارض قلبي منزلك

بديع حمد خلف الرياحنة

اليوم افتتاح مهرجان جرش العاشر للثقافة والفنون

الفنان ـ المطرب ـ مارسيل خليفة لـ الشعب

غنينا للشهيد وللأنتفاضة الفلسطينية واطفال الحجارة بعمق واحساس مرهف.

برنامجنا لمهرجان جرش منوع وجاد

● كتب: عبدالرحيم غنام

ضمن فعاليات مهرجان جرش العاشر للثقافة والفنون يشارك الفنان مارسيل خليفة وفرقة الميادين اللبنانية في احياء ثلاث امسيات غنائية على مسرح المدرج الجنوبي في مدينة جرش الاثرية وذلك ايام الخميس، الجمعة، السبت الموافق ١٨، ١٩، ٢٠ تموز الجاري.

والفنان مارسيل خليفة وفرقته الميادين اللبنانية استطاعوا اثبات وجودهم على الساحتين اللبنانية والعربية منذ وقت طويل وكذلك

استطاع خليفة ان يثبت وجوده على الساحة العالمية من خلال مشاركته في كثير من المهرجانات العالمية.

بدا مارسيل مشواره الفني وهو في بداية العمر حيث عشق الموسيقى واحبها وتواصل معها حتى انهى دراسته الطويلة في مجال الموسيقى وتخرج من معهد الموسيقى في بيروت مع بداية الحرب اللبنانية ـ اللبنانية

فاصبح لديه مهمة جاده فحاول بث الامل والصمود في نفوس الاهالي.

بدا مع فرقته في المستوصفات وخطوط المواجهة الى ان اصبحت الميادين

مؤسسة نور الحسين مشروع المسرح في التعليم

يعقد مشروع المسرح في التعليم في مؤسسة نور الحسين دورة متخصصة بعنوان الدراما الخلاقة يشترك بها الاطفال من سن ٦ سنوات الى سن ١٣ سنة ويقوم بالاشراف على هذه الدورة السيدة لينا التل وبمشاركة السيد ناجح محمود وذلك من ١٩٩١/٧/٦ ولغاية ١٩٩١/٨/٢٠.

اهداف الدورة

استفادة الاطفال من نشاطات بناءة ومفيدة ومبدعة اثناء اوقات فراغهم في العطلة الصيفية

● الكشف عن مواهب الاطفال الفنية وتنميتها

● خلق الوعي بالمسرح واهميته التربوية والثقافية

● تطوير القدرة على التعبير عن النفس والقدرة على حل المشكلات.

● تطوير وتنمية شخصية الطفل في نواحيها النفسية والاجتماعية والجسدية

● محتوى الدورة
● تمارين والعاب خلاقة
● الارتجال
● الحركة الابداعية والايقاع
● لعب الادوار
● حكاية القصص وتمثيلها
● الرقص التعبيري
● الايماء
● مسرح الدمى،

وفي نهاية الدورة يقدم الاطفال المشاركون في الدورة حفلا فنيا في المركز الثقافي الملكي يتضمن مشاهد مسرحية واغاني ورقصات تعبيرية ويدعى الى الحفل المسؤولون والمهتمون في ثقافة الطفل واهالي الطلبة.

يشترك في الدورة ما لا يزيد عن ٤٠ طفلا وطفلة ويقسم المشاركون الى مجموعتين على النحو التالي

المجموعة الاولى: من سن ٦ سنوات الى سن ٩ سنوات ويكون برنامج العمل معهم ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع من الساعة العاشرة ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا.

المجموعة الثانية: من سن ١٠ سنوات الى سن ١٣ سنة ويكون برنامج العمل معهم ايام الاحد والثلاثاء والخميس من كل اسبوع من الساعة العاشرة صباحا ولغاية الثانية عشرة ظهرا.

صدر حديثا

نصوص الشوارع
طلعت شناعة

صدر حديثا عن دار قدسية للنشر والتوزيع ـ اربد مجموعة قصصية للزميل القاص طلعت شناعة بعنوان «نصوص الشوارع» وتقع المجموعة في ٩٦ صفحة من القطع الصغير وتتضمن خمس عشر قصة قصيرة نذكر منها

محاولة للخروج من سلطة الجسد، قناديل الجسد، قفص القلب، قصيدة اربد، السقوط الى اعلى، وردة لقلبي... وردة لجرحي، القطيعة وغيرها.

ومن قصة قفص القلب نقتطف ما يلي:

اذكر كنا اربعة
وردتين وساحلين وقبره
اذكر كانت الارض لنا
والفضاء ينداح مثل كرة يسبق
المشاوير ويرتدينا
اذكر كنا معا!!!!

صورة الغلاف

نجمع ضفائر الطرقات، نقطف زهر البيوت، نلعق عطر الكلمات
هو الحب ما بعده حب، فيا سارق الوقت، دع لنا لحظة او لحظتين كي نحب ونكبر في الشوارع كما بدانا اول مرة

فرقة نادي الجيل الجديد للفلكلور الشركسي

رقصات معبرة عن الرجولة والكبرياء لدى الشباب والرقة والانوثة لدى الفتيات

● تتكون فرقة نادي الجيل الجديد للفكلور الشركسي من مجموعة من الشباب والفتيات احتضنهم نادي الجيل الجديد ليمارسوا هوايتهم في الفن الشركي الاصيل الذي يعبر عن حياة شعب عريق جذوره ضاربة في اعماق التاريخ.

تقدم فرقة نادي الجيل للفكلور الشركي والذي تناقلته اجيال الشراكة الذين قدموا الى بلاد الشام بلاد الاسلام في اواخر القرن التاسع عشر.

وقد صاغت الفرقة هذا الفلكلور المدروس في فقرات فنية مسرحية قدمتها على مختلف المسارح وفي مختلف الاماكن في العالم منذ تاسيسها في بداية الستينات وحتى الان، وقد لاقت هذه الفقرات اعجاب من شاهدها في كل مكان ولا سيما في مهرجانات جرش المختلفة.

والفرقة تعتمد بشكل كامل على القوى التطوعية، فمعظم مشاركيها هم من الطلاب في المستوى المدرسي او الجامعي او موظفين.

جذور الفلكلور الشركسي وخلفياته

الفلكلور بشكل علم كما هو معروف عبارة عن اسقاط لثقافة وروح وتقاليد شعب معين في اطار من الرقص والموسيقى.

والفلكلور الشركسي يجسد رقصا وعزفا روح الحياة الشركسية القديمة والشخصية التقليدية للفرد الشركسي. فرجولة الشاب وعنفوانه وفروسية المحارب وشجاعته بالاضافة الى لباقته. وكياسته يعكسها اداء الشاب. وبالمقابل فان الرقة والنعومة التي اشتهرت بها الفتاة الشركسية تتجسد في ادائها الناعم وحركاتها الرقيقة التعبيرية المغلفة بالوقار والرصانة.

● تاريخ الفرقة

فرقة نادي الجيل الجديد للفلكلور الشركسي، هي امتداد لتاريخ حافل لنادي الجيل في هذا المجال يعود الى حوالي اربعين عاما، وهي عمر النادي، اما الفرقة الحالية فقد تاسست في عام ١٩٨١م وكان اول ظهور مسرحي لها في عام ١٩٨٣ بمهرجان جرش الثاني للثقافة والفنون، حيث عرفها الجمهور الاردني في تلك المناسبة. ومنذ المهرجان الثاني وحتى اليوم قدمت الفرقة العديد من العروض في مهرجانات جرش الثالث والرابع وعلى مسرح قصر الثقافة في الاعوام ٨٣، ٨٤، ٨٥ وعلى مسرح المركز الثقافي الملكي في عامي ١٩٨٤، ١٩٨٦.

وشاركت في العديد من المناسبات الوطنية كان اخرها المشاركة في حفل وزارة الشباب الذي اقيم على مسرح قصر الثقافة احتفاء بذكرى الثورة الكبرى.

● اعضاء الفرقة ودعم الفرقة

يبلغ عدد اعضاء الفرقة الان مع العازفين حوالي ٩٥ شابا وفتاة ومعظمهم هواة يمارسون هذا النشاط ويلتزمون بالتمرينات بشكل تطوعي بحت ولا يتقاضون اي نوع من المكافات المادية مقابل عملهم. وهم جميعا من طلاب المدارس والجامعات وموظفين ويبلغ متوسط اعمارهم ١٧٫٥ عاما.

اما الجهة الوحيدة التي تدعم الفرقة فهي النادي بموارده وامكاناته المحدودة، ودعم النادي للفرقة يتمثل في توفير الملابس والادوات الموسيقية والتي تكون مكلفة عادة، وتامين تنقلات اعضاء الفرقة ومتابعة اتصالات الفرقة مع الجهات ذات العلاقة والاشراف الاداري على الفرق.

● رقصات الفرق

● رقصة القافة

وهي من ابرز الرقصات الشركسية وتؤدي ببطء وحركات رزينة عند الطرفين من الشباب والشابات وينعكس فيها احترام الرجل للمراة.

● رقصة يلسلامية ـ او الجيل الجديد

وهي رقصة سريعة وفيها استعراض للعضلات من قبل الفرسان وتؤدي بشكل سريع وحركات عنيفة عدا عن اللوحات الراقصة التعبيرية التي تعبر عن الاساطير الشعبية وصور عن التمثيل والرقص والغناء.

وميزة الرقص الشركسي انه يعكس الانوثة عند الفتيات والرجولة عند الشباب. وحركات الرقص هذه مستوحاة من الفروسية والخيل، فالفارس بكبريائه وشجاعته يقلد الحفل وحركات اليدين من النسر، والمراة تشبه البجع برقتها وحركتها الدقيقة الهادئة

نبيل عكاش

فرقة نادي الجيل الجديد للفلكلور الشركسي

فرنسي يحاول اجتياز المحيط الهادىء بمفرده على متن زورق

يحاول البحار الفرنسي جيرار دابوفيل منذ بضعة ايام اجتياز المحيط الهادىء في زورق للتجديف لاول مرة انطلاقا من اليابان.

فقد غادر دابوفيل من مدينة غوشي الساحلية على بعد ١٣٠ كيلو مترا الى الشرق من طوكيو في ١١ تموز الحالي املا في الوصول الى سان فرانسيسكو بعد خمسة اشهر وبعد اجتياز عشرة الاف كيلو متر.

ولا تعد هذه المغامرة الاولى بالنسبة للبحار البالغ ٤٥ عاما والمتحدر من عائلة من البحارة البريتانيين فقد نجح في صيف ١٩٨٠ في اجتياز المحيط الاطلسي بمفرده على متن الكابتن كوك وهو قارب تجديف صممه بنفسه.

وتمكن خلال ٧١ يوما من اجتياز المسافة بين كاب كود على السلحل الشرقي للولايات المتحدة واوسانت في بريتانيا فرنسا وكان يجدف بمعدل ٨ الى ١٠ ساعات يوميا لاجتياز الخمسة الاف كلم.

مقتل شخص وجرح ٢٠ اخرين في افتتاح فيلم اميركي

قالت الشرطة ان شخصا قتل وجرح ٢٠ اخرون في حوادث اطلاق نار في انحاء الولايات المتحدة لدى افتتاح فيلم يستهدف حمل رسالة سلام الى رجال العصابات.

وعكرت الاضطرابات صفو افتتاح الفيلم في ١٢ مدينة اميركية على الاقل وتعرض ١٢ شخصا لاطلاق الرصاص في ولاية كاليفورنيا وحدها. ويصور الفيلم الذي اعده مخرج اسود الحياة داخل المدن.

وقالت الشرطة في ريفرديل وهي ضاحية بمدينة شيكاغو ان مايكل بوث الذي يبلغ من العمر ٢٣ عاما قتل بالرصاص في دار السينما كان يعرض بها الفيلم وان المستشفى اعلن وفاته. ولم يقبض على احد.

ويحكي الفيلم الذي بدا عرضه في ٨٠٠ دار للسينما يوم الجمعة الماضي احباطات الشبان السود الذين ينشأون وسط الفقر والمخدرات في المنطقة الخاضعة لسيطرة العصابات في لوس انجلوس.

والفيلم هو اول عمل للكاتب والمخرج الاسود جون سنجلتون الذي يبلغ من العمر ٢٣ عاما

موليير الهندي في اوبرا القاهرة

قدمت فرقة تارا البريطانية للمسرح الاسيوي مسرحية «طرطوف» للكاتب الفرنسي موليير على مسرح دار الاوبرا بالقاهرة.

قدمت الفرقة وهي احدى فرق المسرح الملكي الانجليزي اربعة عروض.

مسرحية «طرطوف» تدور احداثها الاصلية في القرن السابع عشر في بلاط لويس الرابع عشر ملك فرنسا الا ان العرض الانجليزي نقل الاحداث الى بلاط اورانج زيب امبراطور الهند المغولي في الفترة نفسها.

يؤدي الادوار مجموعة من الممثلين البريطانيين من اصول هندية وتصاحب العرض معزوفات من الموسيقى الهندية.

وتدور المسرحية حول شخصية الدجال طرطوف الذي يتمسح بالدين ويتظاهر بالتقى والورع لتحقيق اغراضه الشخصية الا ان امره ينكشف في النهاية.

وقد مصرت المسرحية وقدمت على خشبة المسرح القومي في الستينات باسم الشيخ متلوف الذي ادى دوره.

قاتل يتزوج من محاميته السابقة ثم يحكم عليه بالسجن مدى الحياة

حكم على شخص ادين بتهمة القتل بالسجن مدى الحياة دون عفو بعد يوم واحد من زواجه بمحاميته السابقة في حفل سري استمر عشر ثوان خلال فترة راحة في المحكمة.

وقال اشخاص حضروا المحاكمة ان كارين ستيل ـ ٣٢ عاما ـ وقس

دخلا الى قاعة المحكمة يوم الاربعاء الماضي وجلسا خلف فرانك جابل ـ ٣١ عاما ـ اثناء انتظاره النطق بالحكم لقتله رئيس سجن ولاية اوريجون.

وقال احد الحاضرين انه خلال فترة راحة في المحكمة اتما اجراءات الزواج في حفل لم يدم اكثر من عشر ثوان.

وكان مسؤولو السجن والمحكمة قد رفضوا زواجهما لاسباب امنية.

وقد طلقت ستيل من زوجها السابق الذي كان يعمل طبيبا وتركت عملها في مؤسسة قانونية بارزة بعد ان وقعت في غرام جابل اثناء دفاعها عنه في قضية اخرى ليست لها صلة بقضية القتل.

ولم تتول ستيل الدفاع عن جابل في جريمة القتل التي ارتكبها اثناء قضائه حكما بالسجن لضربه زوجته السابقة وطعنها.

وظلت هيئة المحلفين تتناقش لمدة ست ساعات قبل رفضها طلبا من الادعاء باعدام جابل لطعنه مايكل فرانك بسكين مطبخ عندما ضبط فرانك جابل وهو يقتحم سيارته في كانون الثاني علم ١٩٨٩.

وقالت زوجة جابل الجديدة «نشعر بقوة انه ادين بشكل غير سليم وسنحصل على محاكمة جديدة».

اغلاق حانة الاقزام الوحيدة في الصين

اغلقت الحانة الوحيدة المخصصة للاقزام في الصين ابوابها.

وقالت صحيفة العمال ان حانة فندق هوافو بمدينة فوجو الساحلية طردت مضيفيها من الاقزام هذا الاسبوع لمطالبتهم بزيادة كبيرة في الاجور.

ونقلت الصحيفة عن لي تاجون مدير الحانة قوله ان الحانة التي انشئت منذ عامين لم تجتذب عددا كافيا من الزبائن وانه يعتزم تحويلها الى ناد للغناء.

حديث الاربعاء

مواطن غير سياحي!!

● سليمان البدور ●

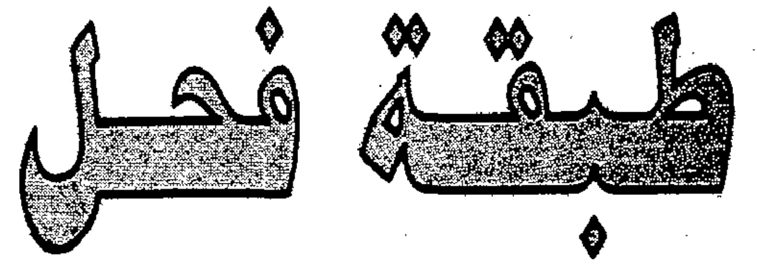
هذه قصة قصيرة تغرق عباراتها في بحر من علامات الاستفهام، وفوق كل حرف من كلماتها تتثاءب علامة تعجب كبيرة بحجم الرثاء المشفق الذي يجود به عصر الكمبيوتر على عالمنا الثالث!!

القصة تبدأ من شارع مكة... عندما تجاوزتني سيارة صغيرة واصبحت امامي وانا خلفها بسيارتي الصغيرة ايضا نسير جميعا مع عشرات السيارات الاخرى باتجاه وادي صقره... كان في السيارة رجل وثلاث نساء، احداهن تقود السيارة - بعنطزة واضحة - بينما جلس الرجل بجانبها وجلست المرأتان الاخريان في المقعد الخلفي، اما السيارة فحديثة الصنع، والرجل والنساء الثلاث تبدو عليهم المدنية بكل مظاهرها الفخمة، وسماتها البهيجة فالملابس عصرية وانيقة، وتسريحات الشعر منجزة بعناية فائقة والاصباغ موضوعة باتقان!! مما رسم في ذهني على الفور تلك الهالة الحضارية التي نحيط بها دوما ارستقراطيي المدن، وما ان استقرت هذه الصورة في مخيلتي حتى راح الرجل يتناول من مكان ما عند قدميه رزما صغيرة من نبات الحمص الاخضر ويلقي بها في الشارع بالاضافة لقشور الحب الذي يبدو انهم استهلكوه اثناء سيرهم فراحت هذه القشور تتطاير وتتدحرج على الاسفلت على شكل كرات خضراء فارغة ترافقها السيقان والاوراق الصغيرة... كنت اتمنى لو ان رجلا من رجال السير الذين كانوا يقفون عند الاشارات الضوئية لحق بهذه السيارة وخالف ركابها جميعا... لكن ذلك غير ممكن فليست هناك غرامة على النظافة في بلدان لا يزال اهلها يرفضون استعمال حزام الامان!!

ان ما يحز في النفس ، تلك القناعة التي تولدت لدي، وهي اننا لا نزال انانيين حتى العظم، وقصار النظر حتى حدود انوفنا... فبالرغم من اننا تخرجنا من ارقى الجامعات وركبنا السيارات الفارهة، وبنينا البيوت الفخمة وارتدينا اكثر الملابس اناقة وتحدثنا بعدة لغات!! الا اننا لم نستوعب بعد اننا كمواطنين لا نملك بيوتنا وسياراتنا وملابسنا الخارجية والداخلية فقط!!... بل نملك الشوارع واللافتات ومصابيح الكهرباء والغابات والحدائق العامة والمساجد والمدارس ومخافر الشرطة والاماكن الاثرية وحتى السجون!!... فلماذا نحافظ على نظافة بيوتنا وصيانتها والاهتمام بها ليلا ونهارا بينما نلقي بنفاياتنا في الشارع؟ ولماذا ننسق الزهور في حدائقنا الصغيرة، بينما نكسر الاغصان ونهرس الورود في الحدائق العامة؟!! لماذا نرعى باعيننا فرش سياراتنا بينما نثقب ونمزق فرش حافلات النقل العام؟؟

ولماذا... ولماذا... وهناك الف لماذا من هذا الصنف... فهل يمكن ان نصبح شعبا ديموقراطيا والبعض منا لا ينظر ابعد من قدميه ولا يعتقد ان مسؤوليته تتجاوز حدود بيته؟؟... واذا كانت هذه مفاهيمنا، وهذه ممارساتنا، وهذه حدود فهمنا للوطن والمواطنة.. فلماذا نطالب بشيء لم ندرك معانيه بعد وهو الديموقراطية؟؟

رحلة الاسبوع



طبقة فحل

اثار عريقة لا يعرفها كثير من المواطنين

● تقع طبقة فحل في غور الاردن الشمالي، على هضبة تبعد ثلاثة كيلو مترات عن بلدة المشارع الحالية باتجاه الشرق. وهي من المناطق الاثرية الهامة وذلك لانها احدى المدن الرومانية العشر المشهورة باسم حلف الديكابوليس وكان اسمها الاصلي قد ورد في المخطوطات المصرية من القرن التاسع عشر قبل الميلاد على شكل بيهيلوم ثم تحور في العصر الهلنستي والروماني على شكل Pella

واشتهرت دولة مدينة بيهيليوم او طبقة فحل الحالية في العصر البرونزي الاخير بالمعارك الطاحنة التي دارت بينها بصفتها مدينة دولة مستقلة وبين دويلات المدن المجاورة، وذلك على اثر ضعف النفوذ المصرية في منطقة سوريا الطبيعية، في تلك الايام عندما تولى عرش مصر الملك المصري اختونس الرابع الملقب باخناتون. وقد وردتنا اخبار هذه الدويلة واخبار معاركها من خلال الرسائل الواردة منها الى قادة مصر. هذه الرسائل واخرى غيرها اشتهرت في العصر الحديث باسم رسائل العمارنة لاكتشافها في منطقة تل العمارنة الواقعة في الوجه القبلي في مصر، حيث كانت ترد هناك من ملوك وقادة الدويلات الاسيوية.

ويبدو ان اهمية هذه المدينة استجدت بعد تلك ايام الرومان عام ٦٣ ق. م وادخلت حلف الديكابوليس الذي كان عبارة عن تحالف بين المدن التي فيها صبغة يونانية من حيث السكان والتقاليد والعادات - من هنا يتضح ان هذه المدينة كانت يغلب عليها الطابع اليوناني في العصر الهلنستي

دخلت المدينة تحت الحكم البيزنطي عام ٤٥٤م. وفي عام ٦٣٦ خضعت للحكم الاسلامي على اثر المعركة التي جرت في سهولها بين جيش المسلمين بقيادة خالد بن الوليد والجيش البيزنطي.

اولت دائرة الاثار العامة ومنذ عام ١٩٦٧ عناية خاصة بالموقع. فقامت وبالتعاون مع جامعة ووستر الاميركية بالتنقيب الاثري الذي كان من اهم نتائجه في ذلك العام، الكشف عن كنيسة مرصوفة بالفسيفساء، وكذلك تم الكشف وفي جهة اخرى من الموقع ذاته، عن مقابر تدل موجوداتها ومحتوياتها على انها تعود الى العصر البرونزي الوسيط والبرونزي المتاخر

وكان لمرور الاردن في ظروف عصيبة في اواخر الستينات واوائل السبعينات كبير الاثر في تعرقل اعمال التنقيب والحفر في طبقة فحل . الا ان السنوات الاخيرة من السبعينات شهدت زيادة في اهتمام جامعة ووستر. مما حفزها الى الطلب من دائرة الاثار الاردنية استئناف الحفر، وفعلا استؤنفت الحفائر الاثرية من قبل الجامعة المذكورة ودائرة الاثار الاردنية، بحيث شكلت بعثة اثرية مشتركة وباشراف من استاذ الاثار الاميركي سميث وذلك عام ١٩٧٩.

وكان من نتائج الحفر في هذا العام انه تم استكمال اكتشاف الكنيسة *السالفة الذكر* وذلك تمهيدا لترميمها وصيانتها. واثناء الحفر في الموقع نفسه عثر على مخلفات ابنية اموية بجانب جدران الكنيسة وتبين بعد الكشف عن جميع اجزاء الكنيسة ان لها ساحة داخلية واسعة وهي المسماه بالاتريوم. وهذه الساحة كانت تفصلها عن الممرات المحيطة بها ثمانية عشر عمودا.

وفي جهة اخرى من طبقة فحل، اي عند الطرف الغربي للتل المتوسط حفرت عدة مربعات اسفرت عن اكتشاف عدد من المباني السكنية تعود للعصر الاموي جرى عليها عدة تعديلات واضافات، وفي المكان نفسه تواصل الحفر عن كشف طبقات سكنية تعود بزمنها الى فترات عديدة منها العصر الهلنستي ثم الروماني فالبيزنطي والاموي. هذه بالاضافة الى اكتشاف مباني ومخلفات اثرية اخرى من العصر الاموي تعلو طبقات العصر البيزنطي.

كما افادت تقارير الحفر لذلك العام انه تم الكشف عن معبد يعود الى اواسط العصر الروماني الى فترة القرن الثاني الميلادي

وكانت رغبة جامعة ووستر في معرفة التسلسل التاريخي للموقع وتشجيع دائرة الاثار الاردنية السبب الرئيسي والدافع المنشط لبعثة الجامعة لمعاودة التنقيب في عام ١٩٨٠ والاعوام اللاحقة. وكانت حفائر عام ١٩٨٠ والتي استمرت قرابة الشهرين، استئنافا للحفر عن بقايا المعبد الروماني الذي لم يكتمل اكتشافه حتى الان.

اما الى الجنوب من هذا المعبد فقد تم الكشف نهائيا عن مدرج او مسرح روماني يطل على جدول الماء الذي ينبع من امامه. وان اقتراب هذا المسرح او المدرج من نبع الماء يدفع العلماء والاثريين الى الاعتقاد بان المدرج كان يستعمل لغرضين: الغرض الاول انه استخدم بدل المبنى المسمى بسبيل الحوريات الذي كان يدعى بالنمفيوم ايام الروماني حيث كانت العذارى تاتي للتقرب من ملائكة والهة الحب.

اما الغرض الثاني الذي استعمل له هذا المدرج هو المسرح الذي كانت تؤدى عليه المسرحيات بنوعيها اي التراجيديا (المأساة) والكوميديا (الملهاة).

ومن المكتشفات الشيقة التي تم العثور عليها في موسم عام ١٩٨٠، انه تم اكتشاف هياكل عظمية لاثني عشر جملا لقت حتفها مجتمعة بالقرب من المدرج المذكور وذلك على اثر تهدم المبنى المجاور نتيجة لهزة ارضية مفاجئة.

وكان كبر الموقع، واهمية فتراته التاريخية المتوقع اكتشافها دافعا لان تطلب بعثة استرالية من جامعة سدني وبادارة استاذ الاثار الاسترالي باسيل هنسي *المشاركة في امتياز الحفر في طبقة* فحل. وتم لها ذلك فعلا حيث اجازتها دائرة الاثار العامة عام ١٩٧٩ وكان لشدة حماس تلك البعثة انها شاركت بالحفر لمدة موسمين في العام نفسه والحقتها بموسم ثالث في العام التالي اي في عام ١٩٨٠ وكانت تلك البعثة قد اختارت لها ثلاثة مناطق للحفر بها:

المنطقة الاولى تقع فوق النبع الرئيسي في طبقة فحل من الجهة الشمالية. اما المنطقة الثانية فتقع في الجهة الشمالية الشرقية المواجهة للتل العالي المسمى بتل الحصن (وهو تل يحاذي النبع من الجهة الجنوبية) اما المنطقة الثالثة فهي منطقة حافلة بالمقابر وتقع في الناحية الشرقية من طبقة فحل.

ومن اهم النتائج الاثرية التي كشفت تلك البعثة النقاب عنها اكتشاف مبنى كبير يعود للعصر البيزنطي يشتمل على حجرات سكنية متداخلة ومخازن للغلال، ووجد ان بعض هذه الحجرات مبلطة بالواح حجرية جيرية من النوع السلطاني الفاخر. كما اكتشفت ممرا او ممشى يحاذي البناء نفسه من الجهة الشمالية. وكان الحفر قد كشف ان المبنى البيزنطي تم اعادة استعماله زمن الامويين، حيث طرات بعض التغييرات في زمن الامويين على المبنى وذلك لتناسب استعمالاتهم. ثم كشفت الحفائر مجموعة من الطوابين والافران الجماعية الى الغرب من المبنى.

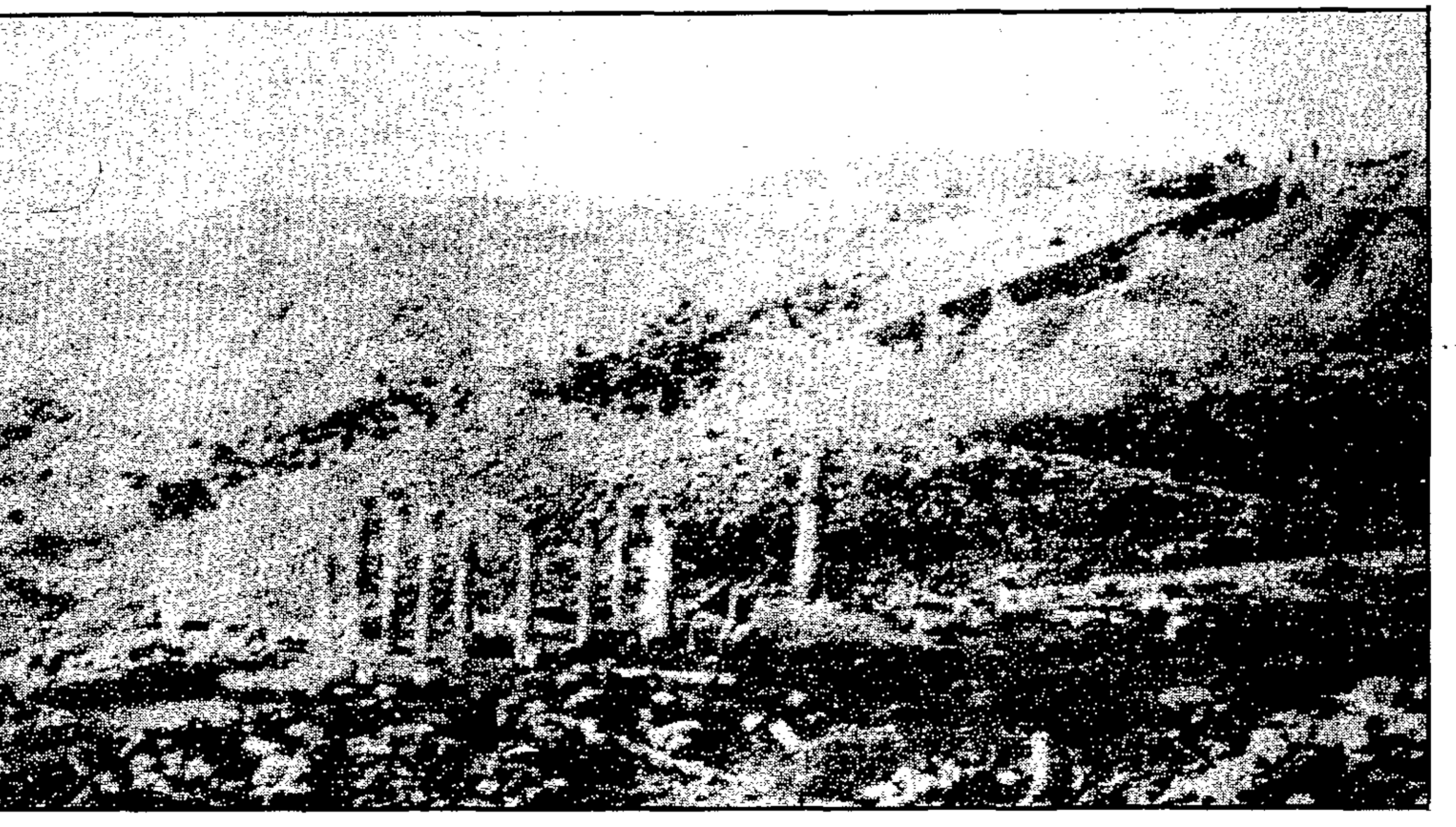
هذا واكتشف العديد من الغرف السكنية الاموية واسطبلات الخيول حيث اكتشفت بها عدد من هياكل الخيول. هذه المكتشفات بأجمعها تمت في المنطقة الاولى من حفائر البعثة المذكورة.

اما في المنطقة الثانية فقد تم اكتشاف بقايا معبد روماني يعود بزمنه الى القرن الثاني الميلادي. وقدر لهذا المعبد ان استعمل في العصر البيزنطي ككنيسة مع اجراء بعض التعديلات التي تتناسب بناء الكنائس. وكشف في هذه الكنيسة عن تيجان واعمدة ساقطة في مكانها حيث يستدل من طبيعة واتجاه سقوط الحجارة على انها سقطت نتيجة للزلازل السابقة الذكر.

اما بالنسبة للمقابر الواقعة في المنطقة الثالثة فكانت في معظمها مسروقة في الازمنة القديمة، حيث لم يعثر الا على القليل من المخلفات الاثرية في بعضها، ولكن عند الحفر في القسم الشمالي من تل الحصن فقد عثر على مجموعة من المقابر المنحوتة بالصخر ووجد ان محتويات هذه المقابر من الاواني الفخارية تعود بزمنها الى نهاية العصر البرونزي الوسيط وبداية العصر البرونزي الاخير.

ويعتبر عام ١٩٨٧ هو الموسم التاسع للتعاون ما بين جامعة سدني الاسترالية ودائرة الاثار حيث تمت الحفريات في منطقة وادي رحمة (على بعد ٢كم من التل) وتم اكتشاف بعض القطع التي تعود الى الفترة النتوفية (ق ١٢ ق. م) واهم ما عثر عليه منجل عظمي ما زالت الشفرات الصوانية فيه كان يستعمل لجني المحاصيل النباتية.

اما المنطقة الواقعة على التل الرئيسي عثر فيها على فخار عباسي، اما منطقة المقابر الممتدة على جانبي الطريق الرئيسي المؤدية من طبقة فحل الى الحمة، ارخت الى الفترة البيزنطية وكذلك قبور برونزية تعود الى العصر البرونزي الاخر، وتعتبر هذه اخر الاكتشافات.



سياحة ثقافية

اول مرة تختبر فيها كفاءة الطبيب العربي كانت سنة ٩٣٢م



سنان بن قرة

اول مرة تم فيها اختبار كفاءة الطبيب العربي كانت سنة ٩٣٢م عندما بلغ الخليفة المقتدر ان طبيبا اخطأ في معالجة رجل مريض فمات... فامر الخليفة

محتسبه ابا بطيحة بمنع جميع الاطباء من المعالجة الا بعد ان يجتازوا امتحانا يجريه لهم كبير اطبائه سنان بن قرة الحراني

وكان من يجتاز الامتحان يحصل على رقعة تخوله معالجة الناس وهي بمثابة الشهادة في هذه الايام!!

من هنا... وهناك

لكي لا تخنقه!!

لاحظ بعض اصدقاء الكاتب الايرلندي «برناردشو» انه كلما عمد الى التحدث اليهم بطرائفه عمدت زوجته الى التشاغل عن الحديث بعض اشغال التريكو اليدوية، فسألها احدهم يوما:

- لماذا تتشاغلين عن سماع قصص زوجك؟

فاجابت مبتسمة

لانني سمعتها عشرات المرات ولا بد ان اشغل يدي بعمل ما حتى لا اطبق بهما على عنقه واخنقه

شجاعة...

مما يروى عن سلطان الاطرش، زعيم جبل العرب انه في خلال ثورته ضد الفرنسيين كان يتناول الطعام مع بعض قواده في دار احدهم، وبعد ان تناول الطعام جيء له بالقهوة، فلم يكد يرشف منها رشفة حتى اسقطت احدى الطائرات الفرنسية قنبلة اصابت جانبا من الغرفة التي يجلس بها رجاله، فدمرتها، وهب رجاله واقفين وقد استولى عليهم شيء من الفزع، بينما ظل هو في مكانه، كانه لم يحدث شيء من هنا... وهناك والتفت الى الخادم وصاح به.

- لقد عكر الفرنسيون القهوة... احضر لي فنجان قهوة اخر يا فتى!!

وخجل رجاله لفزعهم، فعادوا الى اماكنهم وقد تلقوا درسا عمليا في رباطة الجاش!!

ترويق... وتعكير

ذهب مهندس شاب لمقابلة عبود باشا - احد باشوات مصر في العهد الملكي - واخبره ان لديه تصميما لجهاز جديد يستطيع بواسطته «ترويق» المياه العكرة، وان هذا الجهاز لو راج بين الفلاحين في القرى فسوف يعود بربح عظيم فضلا عن حفاظه على صحة الفلاحين من المياه الملوثة، واخذ عبود باشا في مناقشته، فاتضح له ان «الاختراع» ناقص فضلا عن ارتفاع تكاليفه، وحاول ان يصرف المهندس الشاب بالتي هي احسن ولكن الشاب اخذ يلح عليه ويشرح له فصاح الباشا في حدة:

- ماذا تريد يا فتى... هل تريد ان «تروق» المياه و «تعكر» دمي؟؟

فانصرف الفتى خجلا...

عشرة مشاهير بعين واحدة

١. جون ملتون (١٦٠٨ - ١٦٧٤) الشاعر البريطاني
٢. هوارتيو نلسون (١٧٥٨ - ١٨٠٥) قائد البحرية البريطاني الذي حطم الاسطول الفرنسي في معركة الطرف الاغر
٣. جو جليلمو ماركوني المخترع البريطاني الذي اخترع الراديو.
٤. ارشيبالد واقل (١٨٨٣ - ١٩٣٧) نائب الملك البريطاني في الهند
٥. هيربرت موريسون (١٨٨٨ - ١٩٦٥) نائب رئيس وزراء ووزير خارجية بريطاني سابق
٦. جون فورد (١٨٩٥ - ١٩٧٣) مخرج الافلام الاميركي المشهور.
٧. جو ديفز (مواليد ١٩٠١) احد ابطال الرياضة الاميركيين.
٨. ريكس هاريسون (مواليد ١٩٠٨) الممثل الاميركي المشهور بطل فيلم سيدتي الجميلة ولا يزال على قيد الحياة
٩. اريك هوسكن (مواليد ١٩٠٩) مصور الطيور العالمي
١٠. موسى دايان (مواليد ١٩١٥) القائد الصهيوني المعروف.

فندق الريجنسي

ما زال فندق الريجنسي يقدم الفنانة المصرية حنان ليليا في نادي العلالي يرافقها مطرب الاغنية الاستعراضية عاطف متولي.

نادي القمة

بدأ نادي القمة في الدوار الثاني بتقديم احلى السهرات تحييها الفنانة ميادة ونخبة من نجوم الطرب والغناء مع الفرقة الاستعراضية اللبنانية.

بطاقــة بيضــاء

الاسرة الهاشمية وطوق المحبة

عودتنا الاسرة الهاشمية على طيب الخلق وزرع روح الفضيلة بين ظهرانينا وجمع الشمل تحت سقف واحد عندما تختلف الاراء او تتباين الاجتهادات.

ولقد تترجم هذا الشمل خلال زيارة "الفتى" الهاشمي سمو الامير غازي بن محمد رئيس اتحاد كرة السلة لاسرة النادي الاهلي التي لم تستطع التعبير عن نفسها الا بالدعاء لقائد المسيرة والاسرة الهاشمية التي رعت الرياضة حتى كبرت شجرتها واصبحت نظرة وسط البساتين العربية.

لقد جمعت زيارة رئيس الاتحاد اسرة الاهلي والاتحاد في حوار ديموقراطي اسفر عن جمع الشمل واعادة المياه الى مجاريها واستعداد الاهلي ان يكون ذراعا قوية من اذرع اتحاد اللعبة.

واكد «ابو طارق» بان الرياضة في الاهلي عريقة منذ عام ١٩٤٤ وما حصل من خلاف يعتبر سحابة صيف تنقشع بسرعة لان الوطن والنهوض برياضته الهاجس الذي يراود الكهول والشباب من اسرة "الاهلي" الفتية.

ان انجازات الاهلي في ملاعب كرة السلة تفوق تصرفات نزق لاعب مغرور او اداري متسرع لان الاهلي قلعة شامخة تديره اسرة متحابة هدفها خدمة اللعب والمنتخبات الوطنية.

ان زيارة سمو الامير كانت البلسم الذي يشفي الجراح ويجمع القلوب حول رياضة كرة السلة التي اصبحت جماهيرها تضاهي كرة القدم فتحية للاهلي ولاتحاد اللعبة والى الامام.

سيف دواغره

«الشعب» تتابع موضوع المشاركة في التصفيات الاسيوية

لا احد يقدم الدعم والرمثا يضطر للاعتذار!!

خيبة امل ومرارة شديدة تسود الاوساط الكروية

بعد جولات ماراثونية لاعضاء ادارة نادي الرمثا، وبعد مماطلة ومفاصلة مع الجهات المعنية بدعم الحركة الرياضية ومع ادارة الملكية الاردنية اعلن السيد محمد خير ديبلجة مدير فريق النادي ونائب الرئيس عن الاعتذار عن عدم المشاركة في التصفيات الاسيوية التي تاهل اليها الفريق وذلك بسبب ضيق ذات اليد وعدم القدرة على دفع تكاليف السفر الى بنغلاديش.

السيد ديبلجة قدم بالامس ورقة الاعتذار الرسمية الى اتحاد كرة القدم بعد ان اجتمع بادارة «بالملكية» واخفق في الحصول على التخفيض المؤمل به، حيث بلغت تكاليف التذاكر وحدها نحو ١٧ الف دينار.

وجاء في الكتاب الموجه الى الاتحاد ان النادي كان عازما على المشاركة وخاض من اجل ذلك تصفيات بغداد ونجح في التاهل الا ان صندوق النادي عاجز عن الايفاء بالمتطلبات المالية للمشاركة ولهذا يضطر الى الطلب من الاتحاد توجيه برقية اعتذار الى الاتحاد الاسيوي والجهة المنظمة للتصفيات.

وقال السيد ديبلجة ان هناك الكثيرين ممن يدعوا دعم الرياضة ولكن عندما احتاج النادي لم يجد من يفي بوعده.. هناك قلة ممن قدم دعما محدودا الا ان المبلغ المطلوب كبير.. واضاف بان النادي اخفق ايضا في الحصول على اعفاء من ضريبة المغادرة وسيضطر لدفع غرامة عدم المشاركة، علما انه تحمل الكثير من التكاليف سابقا حين شارك في تصفيات بغداد عدا عن العقوبات التي تعرض لها لاعبوه وعن مسيرة العذاب الطويلة، خلال التحضير والاعداد للبطولة.

ومن جهة اخرى سادت الاوساط الكروية امس خيبة امل ومرارة شديدة، بعد ان كانت تامل ان يتمكن فريق الرمثا من اجتياز المصاعب المادية والسفر لتمثيل الاردن في تصفيات الاندية الاسيوية العاشرة، لا سيما انه تمكن من اجتياز الكثير من العقبات والمصاعب الاخرى ونجح في التاهل.. وعلمت «الشعب» ان غرامة عدم اشتراك الفريق تناهز ال ٣ الاف دولار سوف يضطر الرمثا لدفعها.

و«الشعب» من جهتها وبعد متابعة سابقة للقضية اكدت ان هنالك وعدا بدعم اضافي لسفر الفريق الا ان ذلك لم يتم للاسف الشديد، ما ترتب عليه خذلان الجمهور التواق لرؤية الفريق الاردني ينافس الفرق الاسيوية،كذلك الجمهور الذي تلقى الوعد بأمل وتفاؤل كبيرين.

غياب الرمثا عن التصفيات الاسيوية هو غياب للكرة الاردنية وغياب للحضور الاردني في مثل هذا المحفل الاسيوي.. املين في المرات القادمة، ان تتفهم الاوساط المعنية هذه المسالة جيدا فالنادي واي ناد تظل امكاناته محدودة، والنادي ايضا هو غير الاتحاد وليس بمقدوره «وحده» اجتياز مثل هذه العقبات، وهو في الوقت نفسه لا يختلف كثيرا عن المنتخبات الوطنية اذ يمثل الرياضة الاردنية ايضا.

الفايز يستقبل الدراج العماني عبدالغني خميس

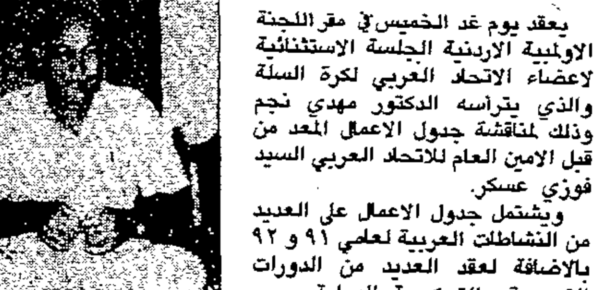
استقبل السيد عيد الفايز امين عام وزارة الشباب يوم امس السيد عبدالغني خميس الدراج العماني الذي يقوم برحلة على دراجته الهوائية عبر المدن العربية والاوروبية تستمر عدة اشهر بحضور السيد حمد سعيد السكرتير الاول في سفارة دولة عمان في الاردن.

وقد رحب السيد الفايز بالدراج العماني وتمنى له طيب الاقامة في الاردن واكد ان الاردن يرحب بكل العرب على ارضه وهو يسعى دائما لتوحيد الصف العربي في كافة المحافل الدولية. كما قدم السيد الفايز ميدالية وزارة الشباب كهدية تذكارية للضيف وكذلك قدم مثيلتها للسيد حمد سعيد سكرتير السفارة بهذه المناسبة.

وقد شكر الدراج العماني السيد الفايز واسرة وزارة الشباب واتحاد الدراجات الاردني على الترحيب الذي لقيه منذ وصوله للاردن والتسهيلات المميزة عند عبوره للحدود الاردنية من الاجهزة كافة واكد ان العلاقة التي تربط سلطنة عمان والاردن متينة وقوية بفضل قائدي البلدين جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس.

وكان السيد خميس قد بدا جولته اعتبارا من ١٩٩١/٦/١٥ من مسقط حيث زار دول الخليج العربي ثم وصل الى الاردن وسيتابع جولته الى مصر ثم الى الدول العربية في الشمال الافريقي حتى المغرب حيث يواصل رحلته عبر الدول الاوروبية حتى ايطاليا وينهي جولته هناك التي تستمر لثلاث مراحل. وسيقيم معارض تشتمل على صور وملصقات في عدد من الدول الاوروبية تبرز المعالم الحضارية والعمرانية في سلطنة عمان.

غدا ... يعقد الاتحاد العربي لكرة السلة جلسته الاستثنائية


د. مهدي نجم

يعقد يوم غد الخميس في مقر اللجنة الاولمبية الاردنية الجلسة الاستثنائية لاعضاء الاتحاد العربي لكرة السلة والذي يترأسه الدكتور مهدي نجم وذلك لمناقشة جدول الاعمال المعد من قبل الامين العام للاتحاد العربي السيد فوزي عسكر.

ويشتمل جدول الاعمال على العديد من النشاطات العربية لعامي ٩١ و ٩٢ بالاضافة لعقد العديد من الدورات التدريبية والتحكيمية الدولية.

هذا ويتوافد على الاردن واعتبارا من صباح اليوم مندوبي الاتحادات العربية في العراق واليمن وفلسطين والسودان والجزائر وتونس وموريتانيا بالاضافة لمندوبي الاردن وهم السيد عبدالله الكسواني نائب رئيس الاتحاد والسيد عيسى عماري امين السر.

كما ويشترك في الجلسة رئيس وامين سر الاتحاد العربي والسيد مضر مجذوب رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد العربي.

من جهة ثانية اكد مصدر مطلع في الاتحاد العربي ان العدد القانوني لشرعية الجلسة سيكتمل وذلك لتفويض العديد من الاتحادات المشاركة لسفارتها الموجودة في عمان.

قرارات اتحاد الملاكمة

اقامة مهرجان للملاكمة في العقبة بمشاركة فرق عربية


محمد نور المهنا

اتخذ اتحاد الملاكمة في جلسته الاسبوعية برئاسة السيد صالح البسيوني رئيس الاتحاد القرارات التالية والتي افادنا بها السيد فالح الشريده الناطق الاعلامي للاتحاد.

بناءا على الدعوة الموجهة من الاتحاد العربي للملاكمة للسيد صالح البسيوني بصفته نائبا رئيس الاتحاد العربي قرر الاتحاد ايفاد السيد محمد نور المنها الى بغداد لبحث عقد اجتماع الاتحاد العربي في عمان وبحث كافة الترتيبات والاتفاقيات مع الاتحاد العربي والاتحاد العراقي للملاكمة.

اقامة مهرجان للملاكمة في مدينة العقبة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين خلال تشرين ثاني القادم ودعوة فرق ومنتخبات سورية، لبنان، العراق وفلسطين للمشاركة بها.

مناقشة كافة الامور التي تهم الحكام والتحكيم من خلال اللقاء الذي تم بين الحكام والاتحاد.

توجيه كتاب للسيد فهد الطنبور لعدم تكرار ما حصل خلال اللقاء الاردني السوري الماضي.

بطولة الجائزة الكبرى لالعاب القوى

عداءو المغرب العربي يتفوقون وعويطة يعاود التألق

عاد العداء المغربي سعيد عويطة الى الانتصارات اخيرا بعد اصابته واجراء عملية جراحية في ساقيه في العام الماضي.

فقد فاز عويطة في سباق ١٫٥٠٠ متر في بطولة الجائزة الكبرى لالعاب القوى في نيس في الريفييرا الفرنسية عندما قطع المسافة في ثلاث دقائق و٣٧٫٤٦ ثانية.

ويأتي هذا الزمن اقل من الرقم القياسي الذي حققه عويطة في برلين منذ ستة اعوام بثماني ثوان الا انه يمثل انتعاش اماله في الفوز بالميدالية الذهبية في بطولة العالم لالعاب القوى في طوكيو في الشهر المقبل.

وينوي عويطة المشاركة في سباق ٥٫٠٠٠ متر يوم الجمعة القادم في سان دينيس بالقرب من العاصمة الفرنسية.

وفاز العداء الجزائري الشهير نور الدين مورسلي بسباق ٣٫٠٠٠ متر رجال وقطع السباق في سبع دقائق و٣٧٫٣٤ ثانية وتفوق بذلك على المغربيين ابراهيم بو الطيب البطل الاولمبي لسباق ١٠٫٠٠٠ متر وبطل سباق اختراق الضاحية خالد سكاح اللذين جاءا في المركزين الثاني والثالث تباعا.

وفي سباق ٣٫٠٠٠ متر موانع رجال فاز الجزائري عز الدين براهمي بالمركز الاول عندما قطع المسافة في ثماني دقائق و١٣٫٢٩ ثانية.

ابرز قرارات اتحاد كرة اليد

تكليف الشرع بتشكيل لجنة الشمال لموسم ٩١

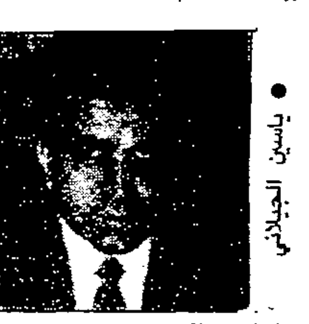
تراس السيد عبدالله ابو نوار رئيس اتحاد كرة اليد الجلسة الاسبوعية لاعضاء مجلس ادارة الاتحاد الذي عقد بمقر الاتحاد بقصر الرياضة حيث اتخذ خلال الجلسة عدة قرارات افضى بها الدكتور ساري حمدان نائب رئيس الاتحاد الناطق الاعلامي له من ابرزها:

- ايقاف تسجيل اللاعب احمد عبدالكريم شناق نظرا لوجود اسمه في سجلات كشفي ل/ العربي والبارحة لموسم ١٩٩١.
- الموافقة على طبع شعار اطارات بريدجستون على قمصان المنتخبات الوطنية للرجال والانسات التي ستلاقي المنتخبات العراقية.
- توجيه كتاب شكر لشركة البسطامي لدعمهم للاتحاد.
- تكليف عضو الاتحاد احمد الشرع بتشكيل لجنة الشمال لموسم ٩١ وتسوية كافة الامور المالية مع ادارة مدينة الحسن الرياضية.
- تحديد يومي ١٨ و ٢٠ الجاري موعد الاستلام لبطاقات فئة تحت سن ١٧ سنه وفئة تحت سن ١٩ سنه وتسديد رسوم تسجيل اللاعبين وذلك ما بين الساعة ٥ - ٧ مساء.

اتحاد العاب القوى

يقيم بطولة المشي والوثب والرمي يوم الجمعة القادم

في اطار التحضيرات والاستعدادات لاقامة البطولة التخصصية الاولى لفعاليات المشي والوثب والرمي التي ستقام مساء يوم الجمعة القادم برعاية معالي وزير الشباب المهندس صالح ارشيدات بمضمار الاتحاد ومشاركة الاندية المنتسبة للاتحاد واتحادات الجامعات الرياضية.. العسكرية، اخر الترتيبات والتجهيزات الفنية والانشائية لضمان نجاح البطولة التي تقرر اقامتها في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر بدلا من الساعة العاشرة صباحا من نفس يوم الجمعة القادم.


● ياسين الجيلاني

وفي نفس الاتجاه ركز اعضاء المجلس اهتمامهم على متابعة شؤون البطولة من الجوانب الاخرى باعتبارها مؤشرا ايجابيا نحو تحقيق التكامل والتوازن بين فعاليات العاب القوى وتطورها.

وتاليا ابرز القرارات كما افضى بها السيد ياسين الجيلاني الناطق الاعلامي للاتحاد.

اقامة دورة الحكام المستجدين برعاية رئيس الاتحاد مساء يوم غد الخميس بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

مخاطبة مدير مدينة الحسين للشباب حول تزويد الاتحاد باللوازم والمهمات الضرورية والوسائل السمعية الاذاعية لنجاح البطولة.

مخاطبة مدير عام الاذاعة والتلفزيون لتغطية احداث فعاليات البطولة التخصصية الاولى في المشي والوثب والرمي.

في دوري القوات المسلحة لكرة القدم

فوز مباغت للرابعة على الخامسة والثالثة فرصتها امام سلاح الجو

كان لفوز فريق الفرقة الرابعة المباغت والمفاجيء على احد المتصدرين والطامحين فريق الفرقة الخامسة وبنتيجة ٢/١.. اثرا مفرحا في نفوس افراد الفرق التي تتنافس على اللقب وبالذات نجوم فريق الحرس الملكي الخاص!

فوز الرابعة جاء بعد مباراة صاخبة وسريعة وعصبية شهد احداثها صباح امس ستاد البتراء.. فقد تقدم فريق الرابعة اولا بهدف سريع سجله نضال احمد بالدقيقة ٢٠ وتمكن من المحافظة عليه طيلة الشوط الاول حتى الدقيقة "٧٥" عندما عززه بالهدف الثاني بتوقيع نفس اللاعب.. وقدم دفاعه افضل المباريات حيث صد كافة غزوات الفرقة الخامسة المتتالية.. وفي الدقيقة "٨٠" تمكن مهاجم الخامسة احمد سعيد من تسجيل هدف الفرقة الخامسة الوحيد!!

واليوم يقام في الساعة التاسعة صباحا لقاء الفرقة الثالثة الذي انعش اماله فوز الرابعة.. مع نظيره سلاح الجو ويرى نجوم الثالثة ان فرصتهم قد لاحت لتعويض ما فات. فهل يترك فريق سلاح الجو الفرصة امامه سانحة ام يتحرك ويحقق مفاجاة ليست على البال؟؟

في ختام الاسبوع الرابع.. وبداية الخامس

الكرمل يعبر بوابة الجيل بهدوء

الـوحـدات طمعـان بالعربي..!!

واستعادة الروح بين فريقي الحسين والرمثا!!

انطلق الكرمل بقوة نحو مركز افضل بعد ان حقق فوزا كبيرا على الجيل حيث احرز اربعة اهداف نظيفة مناصفة على مدار الشوطين ولعب بمعنويات عالية فيما كافح الجيل في البداية لكنه انهار امام الهجمات المتتالية من الكرمل.

● في نفس اليوم لكن بفارق نصف ساعة.. تختتم مباريات الاسبوع الرابع وتنطلق اولى مباريات الاسبوع الخامس.. فعلى ستاد عمان الدولي يلتقي الوحدات الطامح.. مع نظيره العربي. ويبدو ان الوحدات طمعان بشراهة بنقاط العربي.. فيما يشهد ملعب مدينة الحسن الرياضية باربد لقاء "استعادة الروح" بين فريقي الحسين والرمثا!!



الكرمل ٤ الجيل لا شيء

بانفتاح تام بدا الفريقان اللعب لكن ظهر الكرمل بصورة افضل في الناحية الهجومية فيما ظهر الجيل بصورة مغايرة حيث كان خط الوسط دون المستوى فلم يستطع ربط خطوط الدفاع والهجوم وفي الدقيقة ٢٣ احرز خالد شومه الهدف الاول للكرمل عندما استقبل كرة عرضية احدثت دربكة امام المرمى سددها قوية داخل الشباك.

وكاد الجيل ان يحرز التعادل مباشرة عندما انفرد ايفان بالمرمى وسددها بالحارس. لكن الكرمل لعب بهدوء وسيطر على الامور واستطاع احراز هدف ثاني عندما انطلق سليمان فايز من جهة اليسار وحولها امام المرمى اخرجها المدافع بيده ليحتسب الحكم ضربة جزاء نفذها سلمان فايزا داخل الشباك.

الشوط الثاني استليم دفاع الجيل امام هجمات الكرمل المتلاحقة وفي الدقيقة ٧٥ احرز محمود سليمان الهدف الثالث عندما ترجم الكرة العرضية المرفوعة امام المرمى الى هدف في الشباك بعد ان تخلص من المدافعين.

وفي الدقيقة ٧٧ تعرض محمود سليمان للعرقلة داخل منطقة جزاء الجيل من الحارس احتسبت ضربة جزاء نفذها حارس الكرمل عبدالرحمن سليمان داخل الشباك لتنتهي المباراة بفوز الكرمل.

● الوحدات: ؟؟
● العربي: ؟؟

لن يدخر الوحدات اي جهد لمواصلة الانفراد بالقمة بفارق الاهداف عن مطارده الوحيد الفيصلي.. لذلك فانه طمعان جدا بنقاط العربي وبنتيجة قياسية تجعل الفارق بعدد الاهداف يزداد!

الطابع الهجومي الذي يمتاز به الوحدات سيكون الركن الرئيسي في خطته مستندا على اوراق رابحة جدا تمثل بسعدية وجهاد وهشلم والزغل وطلال والحسنات والعائد بقوة فراس فوزي.. ولعل البداية الجبارة ستكون عاملا مؤثرا في تفتيت ما يخطط له العربي!!

العربي بدوره سيحاول عمل المستحيل للعودة الى عرينه بنقطة تقيه شر برد المكان الذي يحتله!

الترسانة الدفاعية والزيادة العددية ومراقبة نقاط قوة الوحدات والتكثيف في نصف ملعبهم والاعتماد على الهجمات المضادة.. نقاط ستكون اساسية في خطة الفريق!

● فريق الحسين: ؟؟
● الرمثا: ؟؟

بالدرجة الاولى.. سيكون هدف كل فريق اثبات انه زعيم الشمال دون اي منازع. وفي الدرجة الثانية "استعادة الروح" كون كلاهما خسر من فريق العاصمة بعمان!!

الهجوم الصاخب والانفتاح سيكون نهج مشترك بين الفريقين.. فالرمثا سيناضل من خلال قيادة الداوود لزملائه في خطوط اللعب المختلفة لتحقيق الفوز الذي يساعدهم على اعادة التوازن.. فيما يرى فريق الحسين بدون نجومه كمال ومحمد حسين انه قادر على استرجاع ما فقده امام القادسية واضعا نصب اعينه احتواء حماس واندفاع الرمثا اولا.. ثم الانطلاق بهجمات مرسومة ومنسقة يكون اساسها خط الوسط صوب مرمى الرمثا مع اعطاء عارف حرية التصرف في كافة ارجاء المنطقة الامامية!

● دخول الجمهور من باب "٤"

صرح المشرف الرياضي بمدينة الحسين للشباب السيد زياد خريسات بان دخول الجمهور بسياراتهم لمباراة اليوم بين الوحدات والعربي سيكون من باب رقم "٤" لغايات تنظيمية.

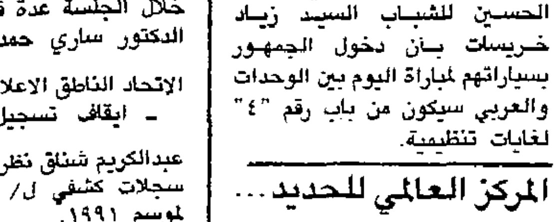
في دوري المظاليم

واصل فريق الزرقاء تقدمه حيث احرز فوزه الثمين على فريق الطالبية في اللقاء الذي جرى بينهما يوم امس على ملعب البتراء بمدينة الحسين للشباب وبنتيجة اربعة اهداف مقابل لا شيء ليواصل مشواره في المقدمة.

الزرقاء ٤ الطالبية لا شيء

كان الشوط الاول هادئا بين الفريقين ولم نشاهد اي فرص او لمحات فنية فقد عاب الالعاب البطيء والحذر الشديد.

وخرج الفريقان بدون اهداف لكن مجريات الشوط الثاني كانت تميل تماما لصالح الزرقاء الذي لعب مهاجما فيما لعب الطالبية بطريقة دفاعية مما اعطى الزرقاء افضلية واستطاع احراز اربعة اهداف متتالية ففي الدقيقة ٤٨ احرز ناصر سلامه الهدف الاول وفي الدقيقة ٦٠ احرز حسين عبدالكريم الهدف الثاني ثم احرز مأمون فرحان الهدف الثالث واختتم محمد مبارك المباراة بالهدف الرابع.



قرارات نادي المفرق الرياضي

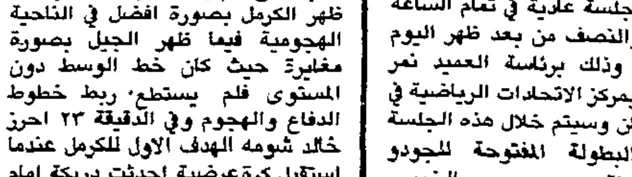
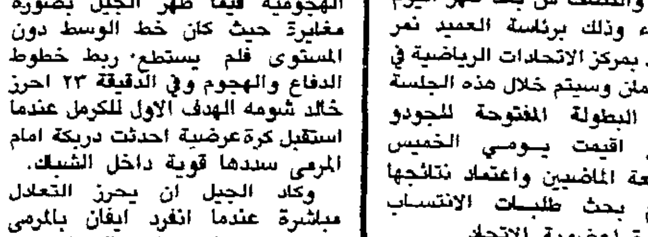
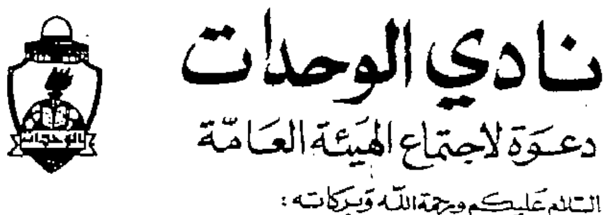
المفرق - رضوان قازان

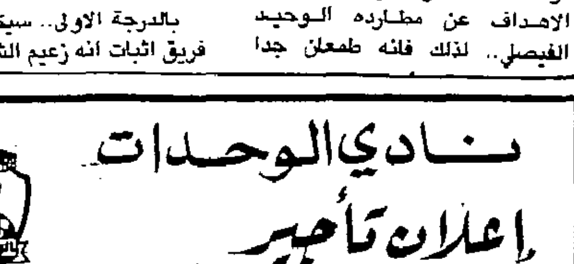
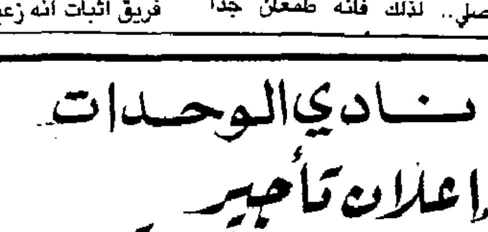
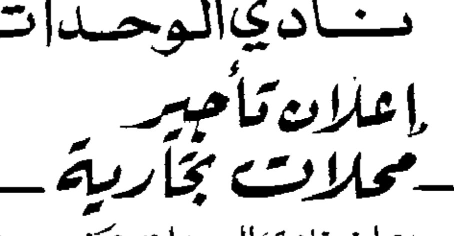
اجتمعت الهيئة الادارية لنادي المفرق الرياضي في قاعة الاجتماعات الاثنين الماضي واتخذت خلاله عدة قرارات كان اهمها

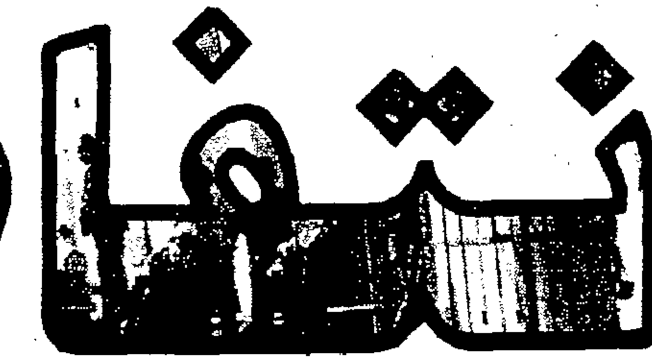
- توجيه انذار نهائي للاعب علي الخزاعلة حارس مرمى كرة القدم
- تجميد مشاركة اللاعب قاسم جواد شكري لاعب كرة القدم لمدة ستة اشهر
- التشديد على اعمال ونشاطات اللجنة الرياضية وتوجيه التنبيه لرئيس اللجنة واعضائها من اجل متابعة الفرق الرياضية خلال فترات التدريب ومرافقتهم في المباريات التي تقام مع الاندية الاخرى ضمن الدوري.
- منح المدرب حسن عرب مدرب فريق كرة القدم في النادي صلاحيات الادارة.

اتحاد الجودو يجتمع اليوم

يعقد مجلس ادارة الاتحاد الاردني للجودو جلسة عادية في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاربعاء وذلك برئاسة العميد نمر الحمود بمركز الاتحادات الرياضية في جبل عمان وسيتم خلال هذه الجلسة تقييم البطولة المفتوحة للجودو والتي اقيمت يومي الخميس والجمعة الماضيين واعتماد نتائجها وسيتم بحث طلبات الانتساب الجديدة لعضوية الاتحاد


الانتفاضة

اعتصام نسوي في مقـــرات الصليب الاحمر ضد سياسة تهويد القدس والبطاقات الخضراء

● اعتصمت اكثر من ٥٠ امراة فلسطينية في مقر الصليب الاحمر في القدس احتجاجا على سياسة تهويد القدس. وكذلك احتجاجا على استمرار منع سكان الضفة والقطاع من الدخول الى منطقة القدس وكذلك الحاصلين على بطاقات الهوية الخضراء. وقد شاركت في الاعتصام لجان العمل النسائي ولجنة المراة للعمل الاجتماعي وكفاح المراة الفلسطينية واتحاد الجمعيات الخيرية. وقد اجتمع وفد منهن مع مندوب الصليب الاحمر في القدس وسلمته مذكرة بذلك. وقد رفعت المعتصمات يافطات تحمل «لا لتهويد القدس» «ولا لسياسة البطاقات الخضراء».

وقد وزعت النسوة في مقر الصليب الاحمر بالقدس نداء هذا نصه «نحن المعتصمات في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس من اجل اعادة فتح مدينة القدس امام جميع المواطنين الفلسطينيين وفك الطوق المفروض على القدس والتاكيد على عروبتها نناشد الهيئات الدولية والحقوقية والانسانية وكل محبى السلم والحرية كافة التدخل الفوري للضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اجل:

١. اعادة فتح مدينة القدس امام المواطنين الفلسطينيين على اعتبار انها جزء من المناطق المحتلة وفقا لقرارات الامم المتحدة كافة المتعلقة بهذا الموضوع.

٢. تمكين العمال والعاملين الفلسطينيين في الضفة والقطاع من الوصول الى اماكن عملهم داخل القدس، وغيرها دون الحصول على تصاريح مرور.

٣. الغاء الاجراءات التي تعرقل مشروعات انتاجية وصناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة لتستوعب العمال الفلسطينيين العاطلين عن العمل.

٤. نطالب المجتمع الدولي بتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

اننا اذ نناشد كل العالم الحر للتدخل الفوري من اجل تحقيق مطالبنا، لنؤكد على ان تحصيل لقمة العيش هو حق اساسي لكل انسان حسب ما اقرته الاعراف والمواثيق الدولية كافة.

الاتحاد العام للمراة الفلسطينية القدس

كما نظم اعتصام نسوي في مقر الصليب الاحمر في بيت لحم، احتجاجا على منع سكان الضفة من الدخول الى القدس والهويات الخضراء.

وفي مدينتي رام الله والبيرة جرى اعتصام جماهيري في مقر الصليب الاحمر تضامنا مع العمال حملة البطاقات الخضراء الذين يمنعون من دخول القدس وما وراء الخط الاخضر بدعوى من الاطر والمؤسسات الوطنية وقد شارك فيه العشرات من العمال والمواطنين الذين يحملون البطاقات الخضراء ووزع المعتصمون في مقر الصليب الاحمر في مدينة رام الله مذكرة صادرة عن الاطر والمؤسسات الوطنية في منطقة رام الله هذا نصه الى جميع المؤسسات والهيئات الدولية الرسمية منها والشعبية.

الى هيئة الصليب الاحمر الدولي الى كل المهتمين

نناشدكم بالاهتمام بمذكرتنا التالية

منذ اندلاع الشرارة الاولى للانتفاضة الشعبية تعبيرا عن الرفض القاطع للاحتلال الصهيوني للاراضي المحتلة، وكشفت الصهيونية عن وجهها البشع وسقطت بذلك كل ادعاءات الديموقراطية الزائفة التي طالما تغنى بها الكيان طويلا وبدات قواته المدججة بالسلاح وقنابل الغاز تدب الرعب في قلوب الاطفال وتقمع وبوحشية وعنصوية اي صوت رافض لوجود احتلالها وبدات سلسلة الاجراءات القمعية تزداد يوما بعد يوم. فالمؤسسة التشريعية والقضائية تسن القوانين واجهزة الحكومة الاخرى تنفذها والقيادة العسكرية تستصدر الاوامر المختلفة التي تصب جميعها في قتل وتشريد وتجريد الشعب الفلسطيني الاعزل واخذ الخناق يضيق يوما بعد يوم من جراء الممارسات العنصرية بحق عمالنا وتجارنا وطلابنا وشعبنا الفلسطيني حتى لقمة العيش وجهد العامل تسعى حكومة الكيان الى تجريده منها من خلال الاوامر العسكرية من سياسة منع الدخول لسكان الاراضي المحتلة عام ٦٧ الى منطقة القدس والخط الاخضر من خلال البطاقات الممغنطة في القطاع والبطاقات الخضراء في الضفة واقامة الحواجز الثابتة على مداخل القدس والخط الاخضر في الوقت الذي اصبح فيه الفلاح الفلسطيني لا يملك سوى البيت الذي يقطنه من جراء المصادرات للاراضي لزرع المستوطنات في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة لاسكان المهاجرين من اوروبا الشرقية واثيوبيا علما بان الطاقة الصناعية المحلية لا تستوعب لاكثر من خمسة وعشرين الف عامل في الوقت الذي يتراوح عدد العاملين داخل الخط الاخضر فقط حوالي مئة وثلاثين الف عامل فسلسلة الاجراءات تلك حرمت هؤلاء من الوصول الى القدس التي تمثل الروح بالنسبة للشعب الفلسطيني كما وحرمتها من الحصول على لقمة العيش لاطفالها من خلال اغلاق الاراضي المحتلة عليه وذلك مما رفع نسبة البطالة بين صفوف الطبقة العاملة الفلسطينية الى اكثر من ٥٠٪ كل تلك الاجراءات على مراى وسمع من الراي العام العالمي والهيئات الدولية الرسمية منها والشعبية التي ضربت اسرائيل بقراراتها كافة عرض الحائط ولم نر في قرارات هيئة الامم ومجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية شيئا من التغطية سواء ذلك المتعلق بعدم جواز لاحتلال اراضي الغير بالقوة، او تلك المتعلقة بحق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

بل ما نراه هو العكس تماما التعنت الصهيوني يزداد مع كل ادانة دولية لمجزرة او ابعاد او هدم البيوت او بناء مستوطنة. فهذه الممارسات بحق شعبنا هو عدم تطبيق قرارات تلك الهيئات تفقد هذه الهيئات الدولية هيبتها فالامم المتحدة ومجلس الامن مدعوان لممارسة الضغط لاجبار الكيان الصهيوني بالانصياع لقرارات مجلس الامن والجمعية العمومية وحتى يتم ذلك نطالب بالحماية الدولية لجماهيرنا الفلسطينية حيث ان استهدافية الوجود الفلسطيني والمجازر المرتكبة بحق هذا الشعب تضع هذه الهيئات الدولية امام مسؤولياتها تجاه شعبنا الفلسطيني لحين تحقيق الانسحاب من الاراضي الفلسطينية وحق العودة وتقرير المصير واقامة الدول الفلسطينية.

المعتصمون من الاطر والمؤسسات الوطنية في منطقة رام الله

دلالات مداهمة نابلس

● د. وليد مصطفى ●

في محاولة منه لتبرير حملة القمع العسكرية التي نفذها يوم السبت الماضي ما يزيد عن ١٥٠٠ جندي اسرائيلي مدججين بالسلاح والمروحيات والتي فرض فيها منع التجول اكثر من ٢٤ ساعة على ما يزيد عن ١٠٠ الف من السكان، قال وزير الامن الاسرائيلي - ارينز - ان هذه الحملة استهدفت تحقيق الاستقرار والامن لسكان نابلس ووضع حد للخوف والفوضى فيها.

كما حاولت سلطات الاحتلال عبر توزيعها المناشير الخاصة التي تطالب فيها السكان مساعدتها في القاء القبض على «المطلوبين» دق الاسفين بين السكان وهؤلاء المناضلين واضفاء صبغة الجرم على نضال هؤلاء البواسل.

كما وقامت بتوزيع مناشير اخرى تطالب بدفع الضرائب وتحدد استخدام السيارات وتؤكد على دفع الرسوم والتراخيص.

بالطبع اسرائيل لا تهدف من وراء هذا كله امن واستقرار السكان، فزوال الاحتلال هو السبيل الوحيد لتحقيق ذلك. وانما تهدف الى بسط سيطرتها واستعادة سلطتها على الشارع بعد تراجعها بشكل كبير امام السلطة الوطنية، اثر الانتفاضة.

اما لماذا اختارت سلطات الاحتلال نابلس هذه المرة؟ فذلك لامور عدة منها:

ان نابلس اكبر مدن الضفة ودورها في الانتفاضة ومواجهة الاحتلال رئيسي ومؤثر ومثلها في ذلك مثل بيت سلحور عندما داهمها جيش الاحتلال في ايلول ١٩٨٩ لكسر تصديها وتحديها لسلطات الضريبة، والذي كان الاجماع عليه في المدينة شاملا.

ان هذه الحملة مؤشر على العودة من جديد بسياسة العصا في ضرب الانتفاضة وهي سياسة لجات وتلجا اليها سلطات الاحتلال بالرغم من فشلهاالمتتالي في القضاء عسكريا على الانتفاضة وتاتي هذه الحملة الجديدة تطبيقا للسياسة المتبناة والتي يدعو اليها الليكود والاحزاب العنصرية اليمينية الاخرى في اسرائيل، في الاسراع بالاجهاض على الانتفاضة مستفيدين من اللحظة التاريخية القائمة وتراجع موازين القوى في المنطقة. ومستغلين اللحظات الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في الكويت ولبنان وما يمكن ان تتركه من مشاعر المرارة والاحباط.

كما وتاتي هذه الحملة كوسيلة ضغط اسرائيلية لتمرير محاولاتها في فرض تعيين مجلس بلدي جديد في نابلس ذلك ان الاتجاه العام في المدينة يرفض التعيين ويطالب بالغاء قرار الحل السابق على مستوى الضفة ككل وبتطبيق قانون الانتخابات الذي كان قائما قبل الاحتلال في هذا الصدد.

كما ولم يعجب سلطات الاحتلال ان القوى السياسية في المدينة قد استطاعت فك الاشتباك فيما بينها وسارت على درب التعاون المشترك ووضع حد لاحداث نهاية ايار الماضي.

يضاف الى هذا استغلال هذه السلطات لاية تجاوزات او ممارسات سلبية يرتكبها منتسبو الحركة الوطنية، تستدعي لنفسها دور المنقذ من هذه الممارسات ولتحارب بها القوى الوطنية.

رفح... جنين نياشين على صدر الانتفاضة

● سمير ابو خطاب ●

بين مدينة جنين في شمال الضفة الفلسطينية المحتلة ومدينة رفح جنوبا على حافة سيناء، ثمة سباق نضالي في فعاليات الانتفاضة.

ففي جنين ومخيمها تكتمل الان خيوط الانتفاضة وتتجمع سواعد ابنائها التي لا تعرف الاسترخاء ان القنبلة الحارقة تزرع الامل ولهيب نارها يشق طريقنا الى الوطن والحارة الشرقية فيها ترفد الانتفاضة بفعلها الدائم... وحارة المراح تضيف عنفوانها الانتفاضي حتى يجيء الفجر فالانتفاضة ما زالت قائمة، ولم يزل اوارها يتصاعد بين المولوتوف والعبوة والسكين على مدار الساعة.

ففي شوارع مدينة جنين التي كان لها تفردها النضالي في مواجهة الاحتلال، اعادت الرصاصة الفلسطينية والمولوتوف رسم تاريخ المدينة، والرصاصة والمولوتوف في جنين ومنطقتها لها معنى الغضب، والغضب له معنى الدم... وتشتعل جنين في وجه الاحتلال، وفي اشتعالها الثوري لم تصل الى مرحلة الرماد رغم قسوة ووحشية الاحتلال حافظت جنين على وجهها الفلسطيني المضيء، ووقفتها البطولية الصلبة.

اما مدينة رفح ومخيمها فقد رفعت شعارها الذي ما زال يزعزع الاعداء وهو المواجهة اليومية لقوات الاحتلال حيث تمضي رفح ومخيمها بتحصين مواجهتها بالارادة والقتال والتصدي للاحتلال.

ولا يهدا توهج رفح الثوري ودفقه النضالي عند حد يمكن ان يعطي فرصة للاحتلال بان يخطو في شوارعها المسكونة بالرصاص والحجارة والشبان الراكضين في كل الاتجاهات.

رفح... اغنية الانتفاضة التي اكتملت... ففي شوارعها التي اضاءها الاحتلال بالكشافات تقرا اسماء الشهداء واضحة بترجل الشبل الفلسطيني ويمر من باب بيت لم تزل فيه سيدة فلسطينية تغني لفارس القى قنابله الحارقة من فوق سور مدرسة حي الشابورة... واقسم ان تلك الحقيقة النضالية الفلسطينية فوق يديه... هدموا جدار المدرسة... اقاموا سياجا، لكن الحجارة والرصاص والقنابل الحارقة تاتي من كل الجهات... سدوا جميع معابر مخيم رفح، حاصروه لكن المخيم تدفق بالثورة ورعد بالمقاومة... اقتلع المخيم الحصار وكان امتداده ابعد من حصارهم، وقنابله تتساقط على دورياتهم العسكرية الراجلة والمحمولة.

حقا كم هو مدهش هذا السباق النضالي بين مدينة جنين ومخيمها... وبين مدينة رفح ومخيمها ولا يسعنا الا ان نقول: ان الصهاينة بداوا يدركون الان حجم نبوغ القيادة التنظيمية التي تقف وراء هذا العمل النضالي ونجاحها في تطوير المواجهة الواسعة مع العدو الصهيوني داخل الوطن المحتل والتي اخذت الان طابع الصراع الشامل والمفتوح على كل الاحتمالات.

٢٨٥ مولودا جديدا مقابل كل شهيد في قطاع غزه

اقام المجلس النسوى الموحد في قطاع غزة والذي يضم كافة الاطر النسوية مهرجانا بمناسبة يوم الطفل العالمي شارك فيه المئات من الاطفال من ابناء الشهداء والمعتقلين من انحاء قطاع غزة، بالاضافة الى عدد كبير من الشخصيات الوطنية. كما عقدت ندوة حول الطفل في قاعة المسرح العربي بالقدس ونظمت مسيرة للاطفال في بيت لحم. والقيت خلال المهرجان كلمات استعرضت الاوضاع الصحية والنفسية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية للطفل الفلسطيني، وطالبت بتوفير الحماية الدولية للاطفال الفلسطينيين من القمع الاسرائيلي ومنحهم الحقوق المشروعة التي نصت عليها وثيقة حقوق الطفل الصادرة عن الامم المتحدة. وقد عرض في هذا المهرجان صور ولوحات للاطفال الشهداء والجرحى. ويشار في هذا السياق ان الاطفال في قطاع غزة يشكلون ٤٩٪ من مجموع سكان القطاع البالغ عددهم ٧٢٠ الف مواطن. فقد بلغ عدد المواليد الجدد خلال سنوات الانتفاضة ١٠٥٥٣٨ طفلا وباجراء مقارنة مع عدد الشهداء في قطاع غزه والبالغ عددهم ٢٧٠ شهيدا بان هنالك ٢٨٥ مولودا مقابل كل شهيد.

من جهة ثانية، استشهد خلال الانتفاضة ٧٣ طفلا ممن هم دون سن ١٥ علما جراء اصابتهم بالرصاص او استنشاقهم للغاز المسيل للدموع او تعرضهم للضرب المبرح او صدمهم من قبل سيارات عسكرية.

في سياق اخر تشير الاحصائيات الخاصة بالاطفال ان ٤٤٩٩ طفلا قد اصيبوا خلال الانتفاضة حيث اصيب ٦٣٦٩ طفلا بالرصاص الحي والمطاطي، و١٣٦٠١ جراء تعرضهم للضرب و٤٥٢٩ طفلا بحالات اختناق من الغاز المسيل للدموع. كما فقد ما يزيد عن ٤٠ طفلا اعينهم جراء اصابتهم بالرصاص بالاضافة الى ٣١١ طفلا اصيبوا بحالات اعاقة كاملة. ولم ينج الاطفال من ممارسات الاحتلال الاخرى، حيث تم اعتقال الالاف من الاطفال واحتجازهم لعدة ساعات وايام وفرض غرامات مالية بحق ذويهم. فيما اصدرت المحاكم العسكرية احكاما بالسجن الفعلي على ١٣٦ طفلا تتراوح من شهر الى ٦ اشهر

أخبـار الأهـل

شارون يدشن طريق تجاوز الانتفاضة

دشن وزير البناء والاسكان «ارئيل شارون» طريق «يغئال» الذي يربط بين «غوش قطيف» والنقب الشمالي والذي يمكن بواسطته الوصول الى مجموعة المستوطنات في قطاع غزة دون المرور فيه.

واطلق الناس على هذا الشارع اسم «طريق تجاوز الانتفاضة».

هذا ما ذكرته صحيفة «هارتس» واضافت ان رئيس الاركان قرر ان يعقد لكبار قادة الجيش دورات دراسية في مجال الامن اليومي في الضفة والقطاع.

ويذكر ان هذه الدورات تجري مرة في السنة وهدفها وضع القادة في المناطق المحتلة في صورة تطورات الامن اليومي.

وقد شارك في هذه الدورات ضباط من رتبة ملازم ثان حتى عقيد ممن قاموا باعمال الامن في المناطق المحتلة العام الماضي.

احصائية جديدة لشركة باصات «ايغد» خلال الانتفاضة

قال راديو اسرائيل بان شركة باصات «ايغد» اعلنت اول امس انه منذ بدء الانتفاضة قبل حوالي اربع سنوات لحقت اضرار بمئتي باص من جراء تعرضها لاكثر من خمسة عشر الف هجوم واحترقت ٨٥ سيارة باص كليا واصيب ٥٣٨ شخصا بجروح منهم مئة سائق.

«براك» يؤكد تزايد فعاليات القوات الضاربة للانتفاضة

ذكرت صحيفة «يديعوت احرنوت» نقلا عن رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال «براك» ان التمرد الشعبي في الاراضي المحتلة يخبو حيث تتزايد الاعمال للجان الشعبية.

جاء ذلك في اجتماع للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

رئيس هيئة الاركان قال بان نشاطات القوات الضاربة تزداد خطورة ويوجد هنلك عمليات اطلاق نار بشكل مكثف.

تسوكر: جنود اسرائيليون اتلفوا اثاث منازل في نابلس

قال عضو الكنيست «ديفيد تسوكر» من كتلة - راتس - ان جنودا من الجيش الاسرائيلي في نابلس اتلفوا اثاثا في بعض البيوت التي استخدموها كنقاط مراقبة وعاملوا السكان في هذه البيوت بفظاظة.

وذكر راديو اسرائيل ان «تسوكر» احاط وزير الدفاع الاسرائيلي علما بذلك.

ويقول «تسوكر» ان زيادة عدد نقاط المراقبة يستوجب اعطاء تعليمات اشد.

سلطات الاحتلال تضع شروطا لاستكمال بناء مدرسة في بني حسان

ابلغت الادارة المدنية الاسرائيلية في سلفيت مختار قرية قراوة بني حسان بنية السلطات السماح باكمال بناء مدرسة في القرية بشرط ان يقتصر التدريس فيها على البنات من القرية وبناء جدار ارتفاعه ٤ امتار بمحاذاة الشارع المار بالقرب من القرية.

ويذكر ان سلطات الاحتلال قد اوقفت اكمال تعمير المدرسة منذ بداية الانتفاضة ووضعت نقطة عسكرية على سطحها الا انهم ازالوها قبل حوالي ثلاثة اشهر.

المطالبة بنقل معتقل الى احد المستشفيات

ناشدت عائلة المعتقل «محمد فتحي ابو شعبية» من ضاحية شويكة - طولكرم - بنقله من معتقل «انصار ٣» في النقب الى اي سجن اخر من السجون المركزية ليكون قريبا من عيادة صحية وليكون في ظروف صحية افضل ومحمد معتقل منذ: ١٩٨٩/٧/٣ ومحكوم لمدة ٤ سنوات ونصف بالسجن الفعلي و ٤ سنوات ونصف مع وقف التنفيذ.

ويعاني حسب تقرير طبي صادر عن طبيب من مدينة نابلس في ١٩٩١/٦/٢٧ من الانزلاق الغضروفي منذ اكثر من ثلاث سنوات ولا يتلقى اي علاج وبحاجة الى عملية فورية.

وافاد الطبيب الذي يتابع وضعه الصحي بان استمرار عدم تقديم العلاج له قد يتسبب في شلل الرجلين.

مصادرة ٢٧ جملا من احد سكان النقب البدو

اصدرت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل بيانا صحفيا جاء فيه ان قوات الجيش «والدوريات الخضراء - قد قامت بمصادرة ٢٧ جملا لمواطن من بدو النقب ويقدر ثمن الجمل بمئتي الف شيكل تقريبا.

وقال «نخل الله سالم الصغايرة» وهو اب لسبعة اطفال وصاحب الجمال المصادرة ان الدورية الخضراء قد صادرت جماله انتقاما منه ومن موقفه بشان الارض التي تنتظر المحاكم في امرها منذ عام ١٩٨٠ وكانت السلطات قد اعلنت مصادرتها.

ونفى ان تكون الجمال قد وجدت في منطقة اطلاق نار او منطقة عسكرية.

مناشدة ضد اجراءات الجيش من سكان قرية بيت حانون

ناشد سكان قرية بيت حانون - قطاع غزة المؤسسات والهيئات الانسانية بالتدخل لحمايتهم واطفالهم ونسائهم من الرعب الدائم الذي يسببه لهم الجنود الاسرائيليون منذ فترة طويلة لدى مداهمتهم للمنازل فمنذ اكثر من اسبوع تقوم السلطات الاسرائيلية بحملة قمعية بحق العديد من سكان القرية بحجة البحث عن الشبان المطلوبين في القرية التي تقع في اقصى شمال قطاع غزة بالقرب من حاجز ايرز وهي قرية متوسطة تنتشر فيها البيارات ويبلغ عدد سكانها حوالي عشرة الاف نسمة.

وافاد سكانها بان السلطات منذ اكثر من اسبوع تحاول القبض على الشبان بشتى الوسائل من ضمنها استخدام القوات الخاصة والسيارات المدنية وارتداء الازياء الوطنية واللثام.



"أمنستي" والمناطق المحتلة:

سلطات الاحتلال اعتقلت ١٣ الف فلسطيني منهم ٤ الاف بالاعتقال الاداري خلال عام ١٩٩٠

تقرير امنستي الدولي بشان مخالفة حقوق الانسان في اسرائيل لعام ١٩٩٠ يتحدث عن الوضع في المناطق وعن اعتقال رافضي الخدمة وقرار اعدام ايفان ديمانيوك والحبس الانفرادي لمردخاي فعنونو.

خلال الانتفاضة اعتقلت اسرائيل قرابة ٢٥ الف فلسطيني واكثر من اربعة الاف كانوا تحت الاعتقال الاداري دون تقديمهم للمحاكمة وعام ١٩٩٠ تم اعتقال ١٣ الف فلسطيني واعتقال عشرات الاسرائيليين من اليهود والدروز لرفضهم الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية

ويتطرق التقرير بالتفصيل لقضية الاعتقال الاداري الذي يشجب كثيرا في العالم. ورغم امكانية الاستئناف ضد ذلك الاعتقال لا يسمح في اغلب الاحيان للمعتقلين والمحامين بالاطلاع على اسباب الاعتقال. وباستثناء حالات نادرة تمت المصادقة على جميع اوامر الاعتقال او انه تم تخفيف مدة الاعتقال بفترة بسيطة.

ومن بين سجناء الضمير الاسرائيليين يذكر التقرير عشرات الدروز الذين سجنوا بسبب رفضهم الخدمة العسكرية وحوالي ٤٦ يهوديا سجنوا بسبب رفضهم القيام بانواع معينة من الخدمة العسكرية في المناطق وفي المعتقلات ومن بين سجناء الضمير ذكر اسم ميشال فارشلتسكي الذي اتهم بطباعة ونشر كراس تابع للجبهة الشعبية.

وينتقد التقرير الاجراءات القضائية التي يمر بها المعتقلون والمتهمون برشق الحجارة والزجاجات الحارقة. ويطلق سراح المعتقلين بالكفالة في حالات نادرة فقط والمعتقل الذي يرفض الاعتراف بالتهمة المنسوبة اليه يخاطر بتاجيل محاكمته لاشهر او حتى لسنين.

وينقل التقرير ان من يكفر بالتهم يتعرض لعقوبة اكثر ممن يعترف بالتهمة.



وخلال التحقيق تستعمل طرق تعذيب مثل عدم السماح للمعتقلين بالنوم وحرمانهم من الغذاء لفترة طويلة وتغطية رؤوسهم بكيس ملوث وضربهم في كل اعضاء اجسامهم وقرابة ١٢٠ فلسطينيا بينهم اطفال وصبيان قتلوا من نار القوات الاسرائيلية خلال فترة التحقيق الذي اجراه التقرير واستخدام السلاح لقمع الاضطرابات ما زال سائدا وذلك وفق تعليمات رسمية تتناقض والمبادىء الدولية المقبولة. وقد تلقت منظمة امنستي تقارير بشان استعمال غير قانوني للغاز المسيل للدموع داخل مبان مغلقة.

ويذكر التقرير ادانة جنود ورجال شرطة اسرائيلية بتهم متعلقة بالانتفاضة.

ويؤكد التقرير التحقيق في تلك التهم كان يستمر لفترات طويلة ويظل غالبا داخل الشرطة او الجيش، وعن رد فعل السلطات الاسرائيلية عن تلك الحالات الشاذة يبدي التقرير عدم الارتياح رغم ان الانتقادات لم تذكر بشكل صريح. فقد ردت السلطات انه تم توضيح التعليمات الغامضة من اجل منع الاستعمال الزائد للقوة ومع ذلك تم توضيح الجوانب العنيفة للانتفاضة من اجل تفسير الرد الاسرائيلي.

وفي حالتين تم اتهام جنود باستعمال غير قانوني للسلاح وتم توبيخهم. ويقول التقرير ان العقوبات غير كافية. ومن بين الادعاءات التي قدمتها المنظمة عام ١٩٨٩ لفحص حوادث قتل على ايدي القوات الاسرائيلية تم تلقي ردود على ستة حوادث واحيانا كتب الرواية الرسمية تتناقض مع المعلومات التي وصلت الى امنستي وفي خمس من الحالات الست تم الاعتراف بانه حصلت مخالفة لتعليمات اطلاق النار.



قمة السبع الصناعية تؤكد في بيانها ضرورة تعزيز دور الامم المتحدة

ملامح النظام الدولي الجديد «دبلوماسية وقائية» توضح للمعتدين عواقب اعمالهم!

تأييد المبادرة الاميركية وحث جميع الاطراف للعمل على عقد مؤتمر للسلام في المنطقة

ايقاف المقاطعة لاسرائيل مقابل وقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة!

استمرار العقوبات الاقتصادية ضد العراق الى ان يتم تنفيذ قرارات مجلس الامن بالكامل!

لندن - وكالات - دعت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم امس (الثلاثاء) الى دعم شامل للامم المتحدة في منع الصراعات وتنسيق جهود الأغاثة من الكوارث.

وتعهد ايضا زعماء المجموعة في مشروع بيانهم السياسي باستمرار العقوبات الاقتصادية على العراق الى ان يتم تنفيذ كل قرارات الامم المتحدة المتصلة بهذا الموضوع ويتمكن الشعب العراقي وجيرانه من العيش "دون خوف من الارهاب او القمع او التعرض لاعتداء!"

وتصور البيان توسيعا لم يسبق له مثيل لدور الامم المتحدة. وقالت الدول السبع نعتقد ان الظروف متوفرة الآن لكي تفي الامم المتحدة بشكل كامل بوعود وتصورات مؤسسيها"

وقالت مسودة البيان ان من بين الملامح الرئيسية للنظام الدولي في المستقبل "الدبلوماسية الوقائية" التي توضح للمعتدين المحتملين عواقب اعمالهم!

وفي تحديد تصورها بشان الدور الموسع للامم المتحدة دعت مجموعة السبع كل الدول الأعضاء في المنظمة الدولية الى زيادة مساهماتها لجهود الاغاثة من الكوارث. واشارت الى عدة سبل مختلفة لجعل الامم المتحدة اكثر فعالية من بينها.

● تعيين مسؤول على مستوى عال يكوز مسؤولا امام الامين العام للأمم المتحدة عن مباشرة الرد الدولي على حالات الطوارىء.

● تحسين ترتيبات نقل امدادات الاغاثة الى مناطق الازمات

● زيادة دور الامم المتحدة في التحذير من الازمات الوشيكة وتحسين التخطيط للمستقبل'

واقرت مجموعة السبع الاجراءات المتخذة ضد العراق وايدوا تقريبا موقف الرئيس الامريكي جورج بوش بشان ضرورة استمرار العقوبات.

وقالت مسودة البيان (نعتزم الابقاء على العقوبات المفروضة ضد العراق الى ان يتم تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن المتصلة بهذا الموضوع بشكل كامل والى ان يتمكن الشعب العراقي وجيرانه ايضا من العيش دون خوف

واضافت قولها فيما يتعلق بالشعب العراقي، فانه يستحق فرصة اختيار زعامته بشكل علني وديمقراطي' وفي ما يلي اهم تفصيلات البيان.

... وسيكون للامم المتحدة وقد عادت لها حيويتها دور مركزي في تعزيز النظام العالمي. ونحن نتعهد بالعمل على جعل الأمم المتحدة اقوى واكثر فعالية وكفاءة من اجل حماية حقوق الانسان والمحافظة على السلام والأمن للجميع. وردع العدوان. وسنجعل على رأس الأولويات وضع "دبلوماسية وقائية للحيلولة دون حدوث صراعات مستقبلا وذلك بأن نوضح لمن تسول له نفسه العدوان عواقب افعاله. وينبغي تدعيم دور الأمم المتحدة في حفظ السلام، ونحن مستعدون للاضطلاع بذلك بكل قوة".

● ونحن نود ان نرى خطوات لتعزيز التنسيق والتعجيل بنقل كافة معونات الاغاثة التي تقدمها الامم المتحدة لمواجهة الكوارث الكبرى. ويمكن لمثل هذه المبادرات في اطار مسعى شامل لزيادة فعالية الأمم المتحدة ان تتضمن...

● تعيين مسؤول رفيع مسؤول فقط امام الأمين العام للأمم المتحدة يتولى توجيه استجابة دولية علجلة ومتكاملة للطوارىء وتنسيق نداءات الامم المتحدة المتصلة بحالات الطوارىء..

● تحسين الترتيبات التي يمكن بموجبها تعبئة موارد من الأمم المتحدة ودعم من الدول والمنظمات غير الحكومية المانحة للمساعدات لتلبية الاحتياجات الانسانية العاجلة في اوقات الأزمات..

ونحن نعتزم مواصلة فرض العقوبات على العراق الى ان يتم تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة به كليا ويصبح بوسع شعب العراق وجيرانه العيش دون خوف من الارهاب او القمع او الهجوم..

وبالنسبة للشعب العراقي فهو يستحق فرصة لاختيار قيادته بحرية وبصورة ديمقراطية..

ونحن نتطلع الى الانتخابات الوشيكة في الكويت وتحسين احترام حقوق الانسان هنلك في المنطقة كلها.

ونحن نؤكد تاييدنا المستمر للمبادرة الامريكية الحالية لدفع عملية السلام (في الشرق الأوسط) والتي نعتقد انها تقدم افضل امل بلحراز تقدم نحو التوصل الى تسوية. ونحث جميع اطراف الصراع على اتخاذ اجراءات متبادلة ومتوازنة لبناء الثقة بينها وابداء المرونة اللازمة لعقد مؤتمر للسلام على الأسس الواردة في تلك المبادرة.. وفي هذا الصدد نعتقد انه يجب ايقاف المقاطعة العربية وكذلك سياسة اسرائيل الخاصة ببناء مستوطنات في المناطق المحتلة.

ونحن نعرب عن استعدادنا لمساندة تطوير التعاون الاقتصادي بين دول الشرق الأوسط على اساس السياسات الليبرالية التي تهدف الى اعادة رأس المال من الخارج، وزيادة الاستثمارات وتقليص العقبات التي تعترض التجارة. وينبغي ان تصاحب مثل هذه السياسات جهود شاملة بعيدة المدى لاشاعة مزيد من الاستقرار في الشرق الاوسط ومنطقة البحر المتوسط..

ونحن لدينا اهتمام قوي بنجاح الاصلاحات الرامية الى اقامة اقتصاد السوق والديمقراطية في وسط وشرق اوروبا ونتعهد بمساندة هذه الاصلاحات كليا. كما نلاحظ التقدم الذي احرزته البانيا نحو الانضمام الى مجتمع الدول الديمقراطية.

ويظل تاييدنا لعملية الاصلاح الجذرية في الاتحاد السوفياتي قويا كعادته دوما. ونعتقد ان التفكير الجديد للسياسة الخارجية السوفياتية الذي اسهم كثيرا في الحد من التوتر بين الشرق والغرب وتعزيز السلام والنظام الأمني يجب ان يطبق على اساس عالمي. ونحن نامل ان تنعكس هذه الروح الجديدة للتعاون الدولي على اسيا مثلما تنعكس على اوروبا..

وتقرير مستقبل يوغوسلافيا امر يعود الى شعوب يوغوسلافيا نفسها. الا ان الموقف في يوغوسلافيا لا يزال يسبب قلقا بالغا..

ونحن ندعو الى وقف العنف ووقف عمليات القوات المسلحة واعادتها الى ثكناتها والى وقف دائم لاطلاق النار. ونحث جميع الأطراف على الالتزام ببنود اتفاقية بريوني دون تغيير. ونرحب بجهود المجموعة الأوروبية والدول الأعضاء بها للمساعدة في حل الأزمة اليوغوسلافية.

ونحن بالتالي نؤيد ارسال مراقبين من المجموعة الأوروبية الى يوغوسلافيا في اطار اليات مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي لمواجهة الطوارىء. وسنبذل كل ما بوسعنا مع آخرين من اعضاء المجتمع الدولي لتشجيع وتدعيم عملية الحوار والمفاوضات تمشيا مع المبادىء المنصوص عليها في اتفاقية هلسنكي وميثاق باريس من اجل اوروبا جديدة واحترام حقوق الانسان بما في ذلك حقوق الأقليات وحق الشعوب في تقرير المصير بما يتفق مع ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي المتصلة بهذا الشان..

ذاكرة التاريخ

سلطان الأطرش

١٧
تموز
١٩٢٢

اعتقل الفرنسيون في سوريا المجاهد اللبناني ادهم خنجر في منزل الزعيم الوطني سلطان الأطرش، بينما كان غائباً عن منزله.

وكان ادهم خنجر الملاحق من السلطات الاستعمارية الفرنسية في سوريا ولبنان، قد لجا الى جبل العرب، واقام في حمى سلطان الاطرش، فاستغلت السلطات الفرنسية غيابه، وداهمت منزل سلطان الأطرش واعتقلت المجاهد.

وقد اثار هذا الحادث نقمة صاحب الدار، واثار ثورة اهل الجبل، فقام سلطان الاطرش في ثله من الثوار، وهلجموا قوة فرنسية وقتلوا جنودها، مما دفع السلطات الفرنسية، الى محاصرة دار الزعيم الوطني، واحرقوها.

وكانت هذه الاحداث بداية الثورة السورية التي انطلقت من جبل العرب ضد الاستعمار الفرنسي التي قادها سلطان الاطرش.

وبعد انتصار الثورة السورية، وجلاء الاستعمار الفرنسي، ابتعد سلطان الاطرش عن النشاط السياسي، وعاش بقية حياته محاطاً بالتقدير والاحترام.

الحرب الاهلية الاسبانية

١٧
تموز
١٩٣٦

بدأت حركة العصيان ضد الحكومة الجمهورية في اسبانيا والتي قادها من مراكش الجنرال فرانكو.

وقد تمكن فرانكو وقواته، من الانتقال الى شبه الجزيرة الايبرية، بعد ان قطعوا المضيق على متن البواخر والطائرات.

وبوصول فرانكو الى اسبانيا اشتعلت الحرب الاهلية الاسبانية، والتي كانت قاسية ومدمرة، واستمرت حتى اذار ١٩٣٩، وتركزت هذه الحرب بين جبهتين؟ قوات الجمهوريين ذوي الاتجاه اليساري، وكانت تؤيدهم روسيا، والحركات الوطنية والاشتراكية في اوروبا.

وبين القوات الوطنية ذات الاتجاه اليمني والممثلة رجال الدين وكبار الملاك، وكانت تدعمهم حكومات المانيا وايطاليا والولايات المتحدة.

وقد حصدت هذه الحرب الكثير من الارواح جاوزت المليون، واحدثت دماراً مروعاً. وانتهت الحرب الاهلية بهزيمة الجمهوريين، وتمكن فرانكو من توحيد اسبانيا تحت حكمه.

وكان فرانكو، قد قاد في هذه الحرب الحزب الاسباني الذي تقوم مبادئه على الفاشية المرتكزه الى تقاليد ضيقة، والذي اسسه بريمودي ريفيرا علم ١٩٣٣ باسم الحزب السياسي الاسباني المحافظ (الفالانج او الكتائب).

وبعد مشاركة هذا الحزب في الحرب الاهلية، بدعم ومساعدة من النازية الالمانية، والفاشية الايطالية، وبعد انتصاره، استطاع فرانكو ان يدمجه في حكومة الحزب الواحد التي الفها عام ١٩٤٢.

مؤتمر بوتسدام

١٧
تموز
١٩٤٥

بدأ مؤتمر بوتسدام، حيث التقى ترومان رئيس الولايات المتحدة الاميركية، وستالين رئيس الاتحاد السوفياتي، وتشرشل رئيس وزراء بريطانيا، وكان هذا اللقاء الأخير بين زعماء الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، وبعد انتهائها باستسلام المانيا بدون قيد ولا شرط.

وقد جرى مؤتمر بوتسدام في جو مشحون من الصراعات الحادة بين الدول المتحالفة في الحرب، اذ كشف انتهاء الحرب عن التضارب في مصالحها واطماعها، وتفجرت خلافات بين الدول الكبرى المنتصرة في الحرب.

ومع ذلك فقد توصل المؤتمر الى قرارات مشتركة كشفت عن اطماع الدول المنتصرة في اقتسام النفوذ في العالم.

● جمال ابو حمدان ●

الجامعة العربية: العراق ينفذ التزاماته الدولية

صدام لمبارك: مستعدون للتعاون الكامل مع الامم المتحدة

موسكو تستبعد شن عدوان عسكري فوري ضد العراق

الامم المتحدة تتحدث عن اكتشاف مصنع ضخم لليورانيوم شمالي بغداد

عواصم - وكالات - ذكر مصدر فلسطيني مسؤول في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى امس (ردا ايجابيا ومهما) من الرئيس العراقي صدام حسين على الرسالة التي وجهها اليه السبت الماضي.

واوضح المصدر لوكالة فرانس برس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي توقف ليل الاحد/الاثنين في مطار القاهرة (كان يحمل نتائج ايجابية عن اتصالاته في بغداد مع الرئيس العراقي صدام حسين)، وقال ان (هذا الرد ابلغ الى المسؤولين المصريين بالطرق الدبلوماسية).

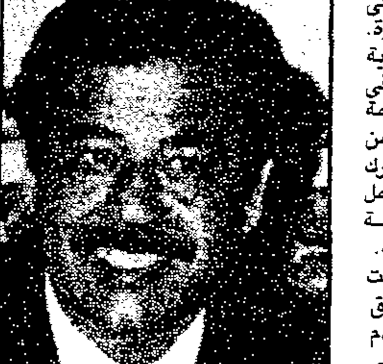
وكان عرفات توقف لمدة تسعين دقيقة في مطار القاهرة ولم يلتق اي مسؤول مصري، لكن ممثل منظمة التحرير في القاهرة سعيد كمال التقى الزعيم الفلسطيني على متن الطائرة.

واستنادا الى مصادر دبلوماسية عربية في بغداد، فان عرفات الذي التقى صدام حسين السبت في العاصمة العراقية كلف بنقل رد (ايجابي) من الرئيس العراقي الى الرئيس مبارك حول (استعداد العراق للتعاون الكامل مع خبراء الامم المتحدة لمراقبة وتفتيش) المواقع النووية العراقية.

وكانت وكالة الانباء العراقية نقلت عن الرئيس صدام حسين ان العراق دمر (كل المعدات الممنوعة) وقدم (لائحة مفصلة عن جميع الأسلحة التي بحوزته كما طلب مجلس الامن). كما كانت بغداد سلمت بعثة الأمم المتحدة اول امس لائحة جديدة بمنشاتها النووية.

وفي الوقت الذي يستعد مجلس الامن للاستماع الى تقرير مهم حول تعاون بغداد مع الامم المتحدة زعمت واشنطن ان العراق لم يقدم بعد اللائحة الكاملة بالمعدات والمنشات النووية التي طلبتها الامم المتحدة في ٢٥ تموز الماضي.

من جهة اخرى، طلب العراق رسميا امس في القاهرة من الجامعة العربية



تشكيل لجنة عربية او من الخبراء المصريين اذا تعذر تشكيل لجنة عربية لزيارة العراق للاطلاع ميدانيا على كافة المنشات النووية وعلى ما يقدمه العراق من تسهيلات لبعثات التفتيش الدولية.

وسلم المندوب الدائم للعراق لدى الجامعة نبيل نجم في القاهرة الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد مذكرة رسمية تتضمن هذا الطلب. وقال المندوب العراقي (ان العراق يريد ان يكشف ابعاد الحملة الاميركية بالتهديد بالعدوان على شعب العراق).

وكان الرئيس العراقي دعا امس الأول الى ارسال بعثة خبراء من الجامعة العربية للقيام بعمليات التفتيش الى (جانب البعثة الدولية).

وجاء في المذكرة العراقية انه (في حالة تعذر تشكيل هذا الوفد لاي سبب، فبامكان لجنة من مصر القيام بهذه المهمة. وأن العراق سيضع تحت تصرفها كل الامكانات وسيفتح امامها كل المنشات للوقوف على حقيقة النوايا العدوانية ضد العراق).

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ان العراق يقوم حاليا بتنفيذ التزاماته الدولية حتى لا يتعرض لأي عدوان، وقال.. ان الجامعة تقوم حاليا بتوضيح الموقف العراقي لمختلف الأطراف.

واضاف الدكتور عبدالمجيد في تصريح له عقب استقبالة امس السيد نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى الجامعة انه ابلغ الدول العربية بالاقتراح الذي تضمنته المذكرة العراقية لتشكيل لجنة عربية للتفتيش على المنشات النووية العراقية.

وذكر الدكتور عبدالمجيد انه سيتم تحديد الخطوات القادمة بناء على الردود التي سيتلقاها من الدول العربية على المذكرة العراقية.. وقال، انه يتطلع الى سرعة معالجة الموقف.

واكدت الصحف العراقية امس ان الشعب العراقي لن يخضع (امام التهديدات وخصوصا الاميركية بشن عدوان عسكري جديد على العراق لاجباره على الرضوخ لقرارات الأمم المتحدة).

وكتبت صحيفة الثورة العراقية ان الشعب العراقي ليس من النوع الذي يركع او يخضع امام التهديد والابتزاز والعدوان.

واضافت الصحيفة ان ذلك (لن يزيد العراق الا عزما وتصميما على المضي في طريق التقدم خلف راية القائد الرمز صدام حسين).

ومن جهتها اكدت صحيفة (القادسية) الناطقة باسم الجيش ان (الشعب العراقي لن يستسلم ومهما كانت التضحيات الجسام لرغبات الهيمنة الاميركية).

وقالت صحيفة العراق ان المعتدين لن يجنوا غير الهزيمة المنكرة والخذلان والعار الأبدي) في حال الهجوم.

من ناحية اخرى، قال خبراء نزع السلاح التابعين للامم المتحدة انهم اكتشفوا مصنعا ضخما غير مكتمل لتخصيب اليورانيوم شمالي بغداد لم تكشف عنه سابقا السلطات العراقية المختصة.

الا ان المندوب السوفياتي لدى الأمم المتحدة يولي فورنتسوف استبعد عدوانا عسكريا فوريا قائلا (نحن لا نعرف اين خبئت هذه المواد.. فمن سيهاجمون).

٢٠ الف دينار لكل اسرة كويتية

الكويت - ق. ن. ا - وافق المجلس الوطني الكويتي في جلسته الاسبوعية امس على اقتراح قدمه احد الاعضاء بشان صرف مبلغ ٢٠ الف دينار كويتي لكل اسرة كويتية لتمكينها من اصلاح الاضرار التي نجمت عن ازمة الكويت بحيث يكون نصف المبلغ هبة والنصف الآخر كقرض بدون فوائد.

تتمات

الحسن: التحدي

يحتاج اولا الى وضوح الصورة والتاكد من حجم التحدي وتوفر قاعدة المعلومات.

وقال سموه يجب علينا ان نعظم دعمنا للانسان الفرد وان نصل الى كل المواطنين في اماكنهم النائية نتعرف على حاجاتهم ونتفاعل معهم وبذلك نكون اكثر قدرة على العطاء والتفاعل مع المجتمع.

واعرب سموه عن دعمه لفكرة انشاء جمعية للفائزين بجائزة سمو ولي العهد الذهبية ودعا لضرورة وضع اولويات لعمل الجمعية تراعي تفعيل دور الشباب والشابات من خلال نظرة شمولية تغطي كافة مناطق المملكة.

وقال سموه اننا بالجهد البناء والعمل المتواصل نستطيع النهوض بالعمل الانمائي انطلاقا من انتمائنا لارننا الغالي.

كما القت الانسة سمر كلداني مديرة جائزة سمو ولي العهد كلمة قالت فيها.. نلتقي بقلوب مفعمة بالحب. والامل والتفاؤل لنبارك لشباب الجائزة الذهبية الذين انهوا كافة المتطلبات بعد ثمانية عشر شهرا من الجهد والعزم والاصرار كما ونكرم اليوم سواء بسواء من عمل متطوعا لانجاح برامج الجائزة وتحقيق اهدفها من مشرف او مقيم او منسق.

فجائزة سمو ولي العهد هي جائزة معنوية يحصل عليها الشباب كثمرة لجهود مميزة ومستمرة ضمن برامج لا منهجية لا تنافسية اربعة هي المهارات والخدمات والرحلات والنشاط الرياضي كل هذا يتم بهدف اكساب بناء الشخصية المنتمية المتوازنة وبحيث يقبل عليها الشباب في سن هم احوج فيه الى حب النماء وتعزيز الانتماء. لا سيما انها جاءت من حرص سموكم على رعاية الشباب والاخذ بيدهم في كل مجال ودعم مسيرتهم الشبابية وتطلعاتهم الطموحة لبناء هذا الجيل والوطن.

كما القى احد الفائزين بالجائزة كلمة شكر فيها سمو ولي العهد على تبنيه فكرة الجائزة ورعايته المتواصلة لنشاطاتها مشيرا ان هذا الجهد المتواصل هو ترجمة عملية لرعاية سموه للشباب والشابات في الاردن وايماننا من سموه بان الشباب الواعي والمسؤول والمؤهل هم عماد المستقبل.

وقد قام سمو الامير الحسن ولي العهد بتسليم الجوائز لمستحقيها وعددهم - ٣٤ - شابا وشابه كما قدم سموه الجوائز التقديرية للمشرفين على الجائزة والذين امضوا عدة سنوات من العمل التطوعي في خدمة الجائزة.

وحضر الحفل سمو الامير راشد الحسن وعدد من المسؤولين وجمهور من المواطنين.

..فيضانات

في داكا قال مسؤولون امس الثلاثاء ان الفيضانات التي تجتاح بنغلادش قلامة من منطقة جبال الهيمالايا في الهند اسفرت عن مصرع اكثر من ٢٠ شخصا وقطعت الطرق والحقت اضرارا باراض زراعية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وقالوا ان ٤٠ الف شخص على الاقل تقطعت بهم السبل جراء الفيضانات التي غطت منطقة مساحتها ١٣٠ كيلو مترا مربعا وسط بنغلادش وشمالها. وقد اتجه اكثر من ٢٠ الف مواطن الى معسكرات مؤقتة.

وفي اسام لجبرت الفيضانات اكثر من مليون ونصف مليون شخص على النزوح قالت السلطات ان اعمال الحفر توقفت في ٢٢ بئرا نفطية بعد ان اجتاحت مياه نهر براهما بوتر المنطقة وقالت وكالات الانباء الهندية ان منسوب النهر يواصل ارتفاعه بعد ان دمر مساكن ومزروعات وطرقا وسكك حديد وشبكات للاتصالات او اصابها باضرار!

برونر: انعقاد

وقد طار وزير الخارجية الاسرائيلية دافيد ليفي الى لندن امس للالتقاء مع وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد. وربما يجتمع مع بيكر ايضا الذي يعتزم بدء جولته في الشرق الاوسط غدا الخميس.

وعبر شمعون بيريز زعيم المعاضة الاسرائيلي عن الضغط الاميركي المتوقع على اسرائيل بقوله انه في اللحظة التي قال فيها الاميركيون ان الرد السوري ايجابي وضعوا كل العبء على اسرائيل.

كما عبر الرئيس بوش عن هذا الضغط ولكن دون ان يسمي اسرائيل عندما رحب للمرة الثانية بالرد السوري الايجابي ووصفه بانه تقدم خارق قائلا ان مخاوفنا كانت في عدم تحرك سوريا الى الامام والآن فان التحرك السوري طيب لهؤلاء الذين يريدون السلام في الشرق الاوسط. واضاف: اننا نتقدم ونحن مستمرون في الضغط.

ورفض بوش اعتبار الرد السوري تنازلا وقال: انني لا اسمي ذلك تنازلا. فقد قبل الرئيس السوري المشاركة في نوع اللقاءات اللازمة لدفع عملية السلام وهذه مرحلة حاسمة اذا تحققت. وهذا ما يمكن تسميته بالتقدم الخارق استنادا الى ما نملك من معلومات.

وقال انه لا يقول ان كل شيء اصبح كاملا وان ليس هناك من عقبات قد تطرا في اللحظة الاخيرة. لكننا نواجه الامر بكثير من الايجابية الى درجة انني طلبت من جيم وزير الخارجية الاميركي بيكر التوجه فورا الى المنطقة.

كما توقعت المصادر ان ياتي الضغط على اسرائيل ايضا من الاتحاد السوفياتي وادول الاوروبية.

فقد حث زعماء مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى اسرائيل على تجميد بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وحثوا الدول العربية على وقف المقاطعة الاقتصادية للكيان الصهيوني.

كما اعلن متحدث رسمي في موسكو ان وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ قرر ان يقوم بجولة في الشرق الاوسط ولكنه لم يحدد موعد الجولة او الدول التي ستشملها.

واكتفى المتحدث بالقول ان هذه الزيارة واردة على جدول مواعيد بسمرتنيخ الذي سيقوم بجولته بصفة ان الاتحاد السوفياتي مشارك في رئاسة وتنظيم مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وفي غضون ذلك استمرت ردود الفعل العربية والدولية المرحبة بالرد السوري

ومضى يقول ان فرنسا دعمت وستواصل دعم جهود بيكر لمحاولة اجراء حوار بين مختلف اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي.

ومن جانبه رحب الرئيس المصري حسني مبارك بالرد السوري. وابلغ مجلة الحياة التي تصدر في لندن انه يثق بالرئيس حافظ الاسد وانه يعتقد بان رده مرن. وان هذا الرد يعني ان الكرة اصبحت الآن عند اسحق شامير. واكد انه ليس ضد حزب ليكود او مع حزب العمل فالجميع يمثلون اسرائيل ولن ياتي حزب منهما ويقول انه مع مصر ضد اسرائيل او انه مع العرب ضد اسرائيل.

واعرب ممثل الأمين العام للامم المتحدة ادوار برونر امس في بيروت عن اعتقادة بان انعقاد مؤتمر السلام سيتقرر في الايام المقبلة او في الاسابيع المقبلة.

واضاف في اشارة الى المساعي التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اننا عشية اتخاذ قرارات هامة تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط وستتطلب ايضا مساهمة الامم المتحدة.

مجلس النواب يناقش

التسديد اكثر استحالة، والبنوك الدائنة تدرك هذه الحقيقة ولذا يقول محرر الراي الاقتصادي بان البنوك الدائنة تتداول التزامات الاردن في السوق الثانوية مقابل ٢٢ سنتا للدولار، اي انها عمليا' تنازلت عن ٧٨٪ من ديونها على الاردن، واخذت له استدراكات كافية في دفاترها. ومعروف ان اكثر من نصف ديون الاردن لا تعود لبنوك بل لحكومات، وهي اقدر على شطب الديون من البنوك، واذا كانت البنوك قد قبلت عمليا ان تشطب ٧٨٪ من ديونها على الاردن فان الحكومات الدائنة يجب ان تكون اكثر سخاء.

ولهذا فانني اكرر ما سبق ان تحدثت فيه اكثر من مرة امام مجلسكم الكريم وان الاقتصاد الاردني لا يستطيع تسديد هذا الدين وان دولا كثيرة مدينة، عربية واجنبية، توقفت عن دفع الدين، بل ان دولا دائنة عديدة بدات باعفاء الدول المدينة من كل او بعض ديونها، ولهذا لا بد ان يتعاون الاردن مع دول كثيرة جدا في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ويشترك معها في الطلب الى نادي باريس الذي يضم البنوك الدائنة، والى نادي لندن الذي يضم البنوك والشركات الدائنة بطلب الموافقة على اعفاء الاردن على الاقل من ٧٨٪ من ديونه ان لم يكن من كل تلك الديون.

فلقد اصبحت هذه المشكلةذات طابع عالمي، وان عدم حلها يهدد الامن والسلم في العالم اجمع... والى جانب ذلك فانني ارى وجوب اعادة النظر بالاتفاقية مع صندوق النقد الدولي والانضمام للحركة العالمية الواسعة في الدول النامية التي تبذل جهودا حثيثة الى الغائها، وانما ايضا، وبالقدر نفسه بالمهندسين والجيولوجيين والشغيلة الذين يعملون في انتاج معادن وخامات اخرى غير النفط، ومعاملتهم على قدم المساواة، الامر الذي يفتقرون له حاليا، ويجب ان ينتهي التمييز والتباين في مداخيلهم وان تتساوى اجورهم ورواتبهم.

اما في المجال الصحي، فلا بد بعد الغاء المؤسسة الطبية العلاجية، من وضع نظام موحد للقطاعات الطبية جميعا من حيث الرواتب والدرجات والحوافز المادية والعليمة الممنوحة وتوفير الحوافز للاطباء وتزويد المستشفيات بالاجهزة الحديثة وتحسين الخدمات فيها. وذلك ان النظام المطبق في وزارة الصحة هو الاسوا من حيث العلاوات والدرجات والرواتب والحوافز المادية والمعنوية وان ظروف العمل التي يعمل بها اطباء وزارة الصحة هي الاسوا برغم ان خدمات الوزارة هي الاشمل والاعم.. كما انه من الضروري الشروع في تطبيق نظام صحي شامل لكل المواطنين يطبق على مراحل.

معالي الرئيس،

حضرات النواب المحترمين،

ان كثيرا من الزملاء النواب المحترمين يتطلعون لهذه الحكومة، رئيسا ووزراء في ان يسهلوا مهمة لجنة التحقيق البرلمانية في الفساد المالي والاداري، وذلك بتقديم كافة الوثائق والمعلومات لديهم ولدى وزاراتهم وكبار موظفيهم.. وبدون ذلك يصبح عمل اللجنة عقيما لان اللصوص والفاسدين المهرة والمحترفين لا يتركون - في الغالبية - اثارا تدينهم او تفضح خياناتهم وهناك قناعة بان ملفات الفاسدين موجودة في ادراج الوزارات المختلفة.

معالي الرئيس... حضرات الزملاء المحترمين.

لا مناص في الختام من الاشارة لمطالب حيوية لشعب المحافظات الجنوبية عامة ولمحافظة الكرك خاصة.. وقد تبدو وكانها مطالب اقليمية، في حين ان تحقيقها في الواقع يكتسب اهمية ذات طابع وطني شامل وهي التالية:

١- التعويض المجزي على المواطنين الذين تضرروا من جراء الفياضانات الاخيرة في منازلهم ومزارعهم ومواشيهم.

٢ - رصد وتامين المبالغ الضرورية الكافية لاتمام مباني القسم المدني في جامعة مؤتة باسرع وقت ممكن.

٣ - الشروع الفوري ببناء مستشفى الكرك الجديد الذي طال الجدل حوله، وحسم امر ضرورته الملحة لدى الجميع رسميا وشعبيا.

٤ - الشروع كذلك في بناء مدينة رياضية في محافظة الكرك، يكفي ان المحافظة يزيد سكانها على ٦٠ الف نسمة لا يوجد فيها ملعب كرة قدم.

٥ - تفويض واجهات القرى والعشائر في محافظة الكرك من اقصى الجنوب لاقصى الشمال لسكان تلك القرى الذين استصلحوها بعد ان تقلصت الرقعة الزراعية في المحافظة.

وقد تحدث امس ١٦ نائبا ولم توزع كلمة كل من السيدين حسين مجلي وجمال الصرايرة وستنشرهما «الشعب» غدا.

ويتحدث خلال الجلسة التي تستانف في العاشرة من صباح اليوم ١٤ نائبا قبل ان يستمع المجلس الى رد الحكومة على مناقشات السادة النواب ويصوت المجلس بعد ذلك على الثقة بالحكومة.

تتمات

اتحاد الأدباء

ورفعوا تقاريرهم الى منظماتهم بما ينذر بالاخطار الجسيمة التي تهدد شعب العراق بمن فيه من اطفال ابرياء ومسنين ومرضى ورجال ونساء.

فماذا كانت النتيجة؟ لقد كانت بالضبط الاصرار على استمرار الحصار الاقتصادي وتضييقه اكثر فاكثر وادامة الافقار والتجويع المتعمد واللاانساني لشعب العراق.. ان جريمة كبرى تقترفها الولايات المتحدة الامريكية بحق الانسانية ويعاونها على ارتكابها حلفاؤها واتباعها في تغييب فعلي لدور المنظمات الدولية وقوانينها واعرافها باسم تلك المنظمات وقوانينها، وان عشرات الالوف من الاطفال والمرضى وكبار السن ماتوا جوعا "او مرضا" وان مئات الآلاف يتعرضون للمصير نفسه، فيما تعاني الملايين الاخرى من التجويع والافقار ونقص الدواء ووسائل الحياة الاساسية الأخرى بما فيها نقص عوامل الثقافة من ورق ومستلزمات اخرى، بينما لا يلوح في الاوفق سوى نذر استمار الحظر وتوالي التصريحات الآثمة بالاصرار على تشديد الحصار والتصريح بانهم لن يعيدوا النظر بالحصار الاقتصادي دون تغيير نظام الحكم في العراق وتقسير شخص قائده ورمز العراقيين ومقاومتهم الرئيس صدام حسين.

اننا نستصرخ ضميركم الانساني باتباع كل الأساليب التي ترونها نافعة في الضغط على حكومات الولايات المتحدة والدول الأوروبية والحكومات التابعة في المنطقة وفي اي مكان في العالم من اجل رفع الحصار الاقتصادي، اي رفع اخطار الجوع والمرض بل الموت بحق العراقيين وفي المقدمة منهم الأطفال والعاجزون والمرضى.

ان املنا بكم وبدوركم كبير من اجل مساعدة شعبنا للخلاص من محنته القاسية. واننا ندعوكم لمواصلة هذا الدور، وكل ما في الافق يشير الى ان المحنة ستطول، وبالتالي فان دوركم ينبغي ان يستمر من اجل خلاصنا وهو خلاص لكل الذين يريدون ان يبنوا رفاههم على حساب شعبنا وتجويعه وعلى حساب شعوب العالم الأخرى وحريتها واستقلالها وقوتها.

الجهات الأربع

الاميركية في معركة انتخابات الرئاسة بكل ما يرافقها من ضغوط وفضائح ومفاجات

● والثانية: المراهنة على احتمالات انفجار الوضع في بعض الدول العربية ذات الاهمية الخاصة بالنسبة لواشنطن وبالذات في الاقليم النفطي.

مراهنة اسرائيل على عامل الوقت، مبعثها القناعة بان الفترة قصيرة والأطراف الأخرى ضعيفة. الادارة الاميركية ضعيفة داخليا، والأطراف العربية مهترئة وفاقدة للموقف التفاوضي الموحد.

احتدام المعارك

٦٠٠،٠٠٠ صربي يعيشون في الجمهورية التي يبلغ عدد سكانها ٤،٥ مليون نسمة.

وقد قتل احد افراد الحرس الوطني وجرح اخر في معركة في كرالييفتشاني الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوبي مدينة زغرب عاصمة كرواتيا.

وقالت الشرطة ان القتال تجدد الليلة قبل الماضية عندما اطلقت نحو ٤٠ قذيفة مورتر من الجانب الصربي على الجانب الكرواتي في مدينة تيني الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا شمال غربي بلغراد. ولم تقع اصابات.

واحتدمت المعارك في الوقت الذي بدأ فيه مراقبو سلام تابعون للمجموعة الاوروبية في الوصول لاحتلال مواقع في يوغوسلافيا ولكن المجموعة الاوروبية قالت انهم سيتجنبون مواقع الاضطرابات في كرواتيا:

وقال الدبلوماسي الهولندي جو فان دير فالك الذي يراس مراقبي المجموعة الاوروبية ان تفويضه لا يغطي مراقبة القتال بين الصرب والكروات

وقال المراقبون فور وصولهم بعد اقامة قاعدة في زغرب ان مهمتهم تقتصر على مراقبة وقف اطلاق النار بين الجيش الاتحادي ووحدات الدفاع المحلية في جمهورية سلوفينيا.

وقد اثار قرار تحديد عمليات فريق حفظ السلام في سلوفينيا فقط رد فعل غاضبا من مستشار الرئيس الكرواتي برانكو سالاج الذي قال: ان المجموعة الاوروبية ناقضت «تفاهما ثابتا» تلقته كرواتيا عن طريق القنوات الرسمية!

واشنطن تريد

العربية او منظمة التحرير بالرد على المواقف غير الجديدة للارادة الامريكية وقال اننا متاكدون من ان المسؤولين الامريكيين يريدون تصفية القضية الفلسطينية ومن هناك تنبع عناصر الشك وعدم الثقة بالوعود الاميركية.

واشار الى اننا وصلنا الى مرحلة وضوح تامة في المواقف بحيث يتبين حدود وامكانيات كل واحد منا وعلينا الرد على الطروحات الاميركية.

وردا على سؤال قال انه ليس متفائلا بامكانية احلال سلام مقبول في المنطقة لعدم وجود مؤشرات على تغيير الموقف الدولي تجاه العدوان الاسرائيلي. وقال ان اسرائيل لا تزال مستمرة في صلفها الا انه استدرك قائلا انني متفائل في ان الشعب الفلسطيني سيبقى مصرا على التمسك بحقوقه وعدم التنازل عنها مهما كانت التحديات.

وحول المباحثات التي جرت قبل يومين بين جلالة الملك الحسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرر قال ان المباحثات عبرت عن صدق التوجه وعمق احساس الجانبين بضرورة التحرك المشترك في اية تسوية سياسية مقبلة.

واوضح ان الحوار بين الاردن وفلسطين لن يتوقف على اعلى المستويات لمعالجة بعض القضايا التي تظهر بين الفنية والاخرى بكل صراحة ووضوح وقال نحن والاردن في خندق واحد لان عدونا واحد ومصيرنا مشترك مشيرا الى ان الاردن ثابت في مواقفه حيال الحق العربي.

وردا على سؤال قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه في ظل الواقع العربي المتردي لا اعتقد ان اي حل للقضية الفلسطينية يمكن ان يؤدي الى تحقيق العدالة لقضيتنا واتجاه حقوقنا.

وقال ان التعاون العربي هو الاسلس لفرض اي حل مشيرا الى ان الامكانات الاقتصادية والسياسية لو استخدمت لاستطعنا تغيير بعض الموازين لصالحنا.

واضاف المطران خوري يقول ان القضية الفلسطينية قضية معقدة ولكن الموقف العربي الموحد كفيل بازالة الكثير من اسباب تعقيدها مشيرا الى انه يجب العمل على اعادة رص الصفوف العربية لان اسرائيل تريد المزيد من اغتصاب الارض العربية وفرض الهيمنة على كل المنطقة.

وحول الرد السوري على خطة الرئيس الامريكي جورج بوش قال ان تفاصيل الخطة لم تصلنا بعد الا ان المؤشرات تدل على ان اسرائيل قد حشرت في الزاوية الضيقة رغم رفض اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي لها.

ود-ا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحر... دول الطوق التي تضم مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير ان تتخذ موقفا موحدا ازاء القضايا المطروحة كخطوة اولى على جمع الصف العربي من جديد.

وفي معرض رده على سؤال حول التقارب المصري الفلسطيني الذي تشهده الساحة حاليا قال اننا نامل ان يتم التقارب الفلسطيني المصري والفلسطيني السوري ونحن كفلسطينيين نامل ان يحدث تقارب بين جميع الدول العربية على قاعدة العداء لاسرائيل والمخططات الامريكية التي تستهدف المصالح العربية وما يحدث الان من استفزازات اسرائيلية وامريكية لعدد من الدول العربية يدل على ان الشعب الفلسطيني ليس وحده المستهدف وهذا يتطلب جهودا جماعية للمواجهة.

وقال المطران خوري باننا على ثقة بان القوات الاسرائيلية لن تنسحب من الجنوب اللبناني بقرار من الغرف المغلقة او الصفقات السرية فهي لن تنسحب من لبنان او الضفة الغربية او قطاع غزة الا باستمرار الضغط الدولي الجاد والمستمر والا فان القتال ضدها يكون الطريق الوحيد.

واختتم عضو اللجنة التنفيذية تصريحه قائلا ان الظروف السياسية والمخاطر الجدية التي تحيط بالمنظمة والشعب الفلسطيني والمؤامرات التي تحاك من قبل امريكا والصهيونية وبعض الاوساط في اوروبا من اجل تصفية القضية وتجاوز حقوقنا المشروعة ستدفع القيادة الفلسطينية الى الاتفاق على برنامج وطني صلب لاجهاض هذه المخططات.

واشنطن تبلغ

لبنان وتضم ٥٨٥٠ فردا في تسع فرق ستمدد بدون مشاكل وردا على سؤال حول احتمال تحويل اسرائيل لمجاري المياه اللبنانية في المناطق التي تحتلها قال ان القوة الدولية لا تملك حاليا براهين ملموسة الا انها تتابع الامر.

من ناحية اخرى ذكر مصدر قريب من وزارة الخارجية اللبنانية امس الثلاثاء ان الولايات المتحدة ابلغت لبنان بان اسرائيل لن تسمح بانتشار قريب للجيش اللبناني في منطقة جزين التي تسيطر عليها في جنوب لبنان بواسطة ميليشيا لحد العميلة.

واوضح المصدر نفسه ان واشنطن جست نبض الاسرائيليين بخصوص استعادة جزين وحسب التعابير الاميركية فان اسرائيل ليست مستعدة لقبول انتشار الجيش اللبناني قبل شهر وربما اكثر.

اعتقال واصابة

اجهضت امراة فلسطينية حامل في الشهر الرابع اثر استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وافادت الأنباء ان اكثر من عشرين مواطنا اصيبوا برضوض وكدمات جراء تعرضهم للضرب من قبل جنود الاحتلال في قطاع غزة المحتل.

واعتقل جنود الاحتلال اربعة شبان من شرقي مدينة جنين، كما اصابوا ثلاثة شبان بعيارات نارية في المدينة عندما حاولوا اعتقالهم.

وداهمت قوة عسكرية امس الأول مسجد قرية برقين الغربي وحطمت زجاجه بالكامل، وعبثت بمحتوياته وعثرت حسب ادعاءاتها على مواسير تستخدم لاطلاق الرصاص وقنابل حارقة.

كما داهمت قوة اخرى مساء امس الاول المسجد الصغير وسط مدينة جنين وفتشوه بدقة دون معرفة الأسباب.

وجرت مواجهات امس الأول في مخيمي عين بيت الماء وعسكر الجديد قرب نابلس وادخل امس الأول الى مستشفى الاتحاد في نابلس مواطنين من قرية سالم والاغوار بعد تعرضهما للضرب من قبل جنود العدو.

واكدت التقارير ان شبانا اطلقوا النار من مسدسات على نقطة مراقبة عسكرية في مخيم بلاطة.

نقاش ديمقراطي

نواب الامة الى منح الثقة لحكومة السيد المصري دعا عدد اخر من النواب الى حجب الثقة عن الحكومة لاعتبارات سياسية تتصل بان حكومة السيد المصري هي حكومة الحل والمفاوضات مع اسرائيل.

كما اكد النواب في كلماتهم على اهمية الغاء الاحكام العرفية والاعداد والتسليح للجيش الشعبي واعداد الشباب والتعبئة الوطنية وايلاء السياسة التعليمية كل العناية كما واشادوا بدور مجلس النواب خلال الفترات السابقة من خلال التعامل الصادق مع الاحداث التي عصفت بالامة العربية وخاصة ازمة الخليج والعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق الشقيق.

وتساءل عدد من النواب عن مطالب النواب في مجالات السياسة الخارجية والحريات الديمقراطية والعمل والعمال والبطالة والضمان الاجتماعي والتامين الصحي والنظام الضريبي والاسعار والتربية والتعليم والرياضة والشباب والمراة والمجالس البلدية والقروية.

واكد نواب الامة في كلماتهم على اهمية تعميق الوحدة الوطنية ودعائم دولة القانون واحترام حقوق المواطنين في ترسيخ المشاركة الفاعلة في صناعة القرار على قاعدة احترام الرأي الاخر.

ومن المقرر ان يواصل مجلس النواب جلساته اليوم في الساعة العاشرة صباحا حيث سيتحدث خلال جلسة اليوم ١٥ نائبا قبل ان ترد الحكومة على مناقشات النواب ومن ثم التصويت على الثقة.

صوت الشعب

الثقة للحكومة او حجبها عنها، فنحن ندرك بانهم على درجة عاليه من الاهلية والقدرة على تحمل المسؤولية الوطنية التي حملها لهم شعبنا العزيز. فقرار منح الثقة او حجبها، ليس مزاجا شخصيا، بل انه تعبير عن ارادة شعبية.

والواقع ان بيان حكومة السيد طاهر المصري الذي تطلب ثقة البرلمان على اساسه، يتضمن برنامجاً واقعياً وعملياً يتناسب مع معطيات الحالة السياسية والاقتصادية التي يمر بها بلدنا وامتنا، وهي الحقيقة التي اكد عليها غالبية النواب الذين تحدثوا يوم أمس، رغم ملاحظات البعض على تشكيلة الحكومة وفي كل الاحوال فان قرار منح الثقة او حجبها قرارا ليس سهلاً، فهو قرار يستحق تفكيرا عقلانيا ووطنيا مسؤولا.

الملكة نور

ايذانا ببدء فعاليات المهرجان التي ستبدأ عمليا يوم غد الخميس، وفي الوقت نفسه سيقوم بطل التايكواندو الحاصل على الميدالية الذهبية ببطولة اسيا توفيق نويصر برفع العلم في ارض المهرجان.

ومن الجدير ذكره انه تم فصل الاحتفال بافتتاح فعاليات المهرجان وخصص للاحتفال اليوم الاول من ايام المهرجان على ان يصبح ذلك تقليدا سنويا في المهرجانات اللاحقة.

ويشتمل المهرجان الذي يستمر احد عشر يوما على فقرات وعروض فنية وفولكلورية تشارك فيها فرق محلية وعربية واجنبية، اضافة الى مهرجان للشعر يشارك فيه مجموعة من الشعراء الاردنيين والعرب ومعارض للسيراميك والنقش.

ويشارك في المهرجان الفنان اللبناني مارسيل خليفه والفنانة اللبنانية ماجدة الرومي، وفرق فنية محلية هي فرق نادي الجيل والفحيص والاذاعة والتلفزيون وحنونه والقومية للفنون الشعبية وفرقة موسيقات القوات المسلحة، اضافة الى فرقة اشبيلية الاسبانية للرقص الشعبي.

وستنتقل فعاليات المهرجان لبعض محافظات المملكة وذلك للمرة الاولى في تاريخ هذا المهرجان بحيث تكون جرش مركز الحركة والنشاطات التي تنطلق منها الفعاليات الى بقية المدن الاردنية ليكون المواطنون على تماس مباشر مع المهرجان.

دول "اعلان دمشق"

نشر قوة امنية عربية للاشارة بشكل خا ص الى الطابع غير الدائم لهذه القوة.

وقال الشرع ان المكان الذي ستتمركز فيه هذه القوة سيقرر (بناء على طلب) الدول المعنية.

في ذمة الله

شكر على تعاز

معان

محمد وعادل واحمد وحامد ونايف قباعة المعاني وآل قيشو وآل قباعة يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم الشاب المرحوم

عدنان صبحي قباعة المعاني
ابو خالد

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز الاربعين عاما ويخصون بالشكر كل من دولة الاستاذ احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ومعالي الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب واصحاب المعالي السادة:

جودت السبول وزير الداخلية
والاستاذ عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة
والدكتور عوني البشير وزير التنمية
والدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف

موظفو الوزارة واللواء الركن عفيف الغول مدير الدفاع المدني ومساعديه ـ ومساعدي مدير الامن العام ومدراء الادارات فيها والعميد الشريف فواز الزبن عبدالله مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر قائد البادية وحرس الحدود والاستاذ صلاح ابو زيد والاستاذ هاني الخصاونة والعين خالد الطراونة والسادة الاعيان والسادة نواب محافظة معان كافة والدكتور عبدالله الجازي ومحافظي معان والكرك ومحافظ الزرقاء ومساعد مدير شرطة معان والاستاذ محمد محيي الدين كريشان مدير عام سكة حديد وكافة الموظفين فيها وموظفي سلطة الكهرباء في عمان ومعان والعقبة ومدير المحطة المركزية وموظفي المحطة والاستاذ خليل التلهوني ومدراء الدوائر في محافظة معان والموظفين كافة وشيوخ العشائر والاندية ومراكز الشباب ووجهاء العشائر في المملكة ومحافظة معان كما يخصون بالشكر.

عطوفة الاستاذ سامي قموه رئيس مجلس ادارة صوت الشعب وسعادة الاستاذ هاشم خريسات نقيب الصحفيين رئيس تحرير الشعب والزملاء والزميلات كافة في جريدة صوت الشعب الذين تحملوا عناء السفر والذين حضروا الى بيت العزاء في معان والزملاء في جريدة الرأي واخبار الاسبوع ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية ومراسلي وكالات الانباء العربية والاجنبية ووزارة الاعلام ومجلس نقابة الصحفيين الاردنيين والقنصل الفخري لجمهورية سيرلانكا ومدير مدينة الحسين للشباب والاندية الرياضية. ورئيس محكمة بداية الجمارك ورئيس محكمة الجمارك ورؤساء المجالس البلدية والقروية في المملكة وضباط القوات المسلحة الاردنية والمخابرات العامة والدفاع المدني والامن العام ومدير ادارة العلاقات العامة في مديرية الامن العام وكافة ضباطه وممثل جبهة تحريرارتيريا في الاردن والجيش الشعبي وموظفي سلطة المياه واسرة التربية والتعليم في منطقة عمان الاولى والاخوة المواطنين كافة الذين شاركوا في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات لهم منا جميعا الشكر الجزيل.

لا اراكم الله مكروها وانا لله وانا اليه لراجعون

نايف المعاني

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

الكرك ـ آل البرديني واقربائهم وانسبائهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة المغفور لها

الحاجة صبحا ابراهيم الشاعر ـ ام ابراهيم
ارملة المرحوم محمد ربيع البرديني

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الذين تجشموا مشاق السفر من الاردن والخارج ويخصون بالشكر دولة السيد رئيس مجلس النواب واصحاب المعالي الوزراء والسادة النواب راجين اعتبار هذا الشكر بمثابة شكر خاص لكل منهم وفي جميع مواقعهم الرسمية والشعبية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

الزرقاء/نائب محافظ الزرقاء ومساعدو المحافظ وموظفو المحافظة يشاطرون آل الشوبكي الكرام احزانهم بوفاة فقيدهم الفاضل المرحوم.

الشيخ حسين شتيوي الشوبكي

والد زميلهم عطوفة محمد باشا الشوبكي محافظ الزرقاء

ويتقدمون من زميلهم الفاضل وعموم آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

الزرقاء ـ جمال جدعون واسرة مكتب الفجر للاعلان وكلاء جريدة صوت الشعب في محافظة الزرقاء ينعون ببالغ الاسى والحزن المرحوم

حسين شتيوي الشوبكي
والد السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء

ويتقدمون من ابناء الفقيد وعموم آل الشوبكي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

● عمان: المرحوم الحاج طافش سليمان الذويب.
ـ تقبل العازي في منزل المهندس علي ذويب الكائن في الجبل الاخضر ـ حي العماوي.

● المرحومه داووديه داوود محمد حسين ـ ابو دلو
ـ تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في جبل القصور

● المرحومه صديقه حسن زهد ارملة المرحوم احمد عبدالجبار الاشقر
ـ تقبل التعازي في منزل اولادها الكائن في جبل النصر ـ حي عالية ـ

● المرحوم احمد نمر اصلان مختار المغازي
ـ تقبل التعازي في منزل الحاج ابوابراهيم اصلان الكائن في جبل النصر.

● الرصيفة المرحومه بدريه محمد عبدالفتاح
ـ تقبل التعازي في منزل اولادها في الرصيفة ـ باجوز حي الرشيد

في ذمة الله

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله ينعى المهندس عبدالله عودة عمه المرحوم.

حسين يوسف عودة

شقيق محمد محمود واحمد وعودة وحسن

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس حيث شيع جثمانه ظهر امس.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي سفارين ـ الزرقاء قرب دوار حي معصوم وللنساء في منزل ولده جمال في جبل الحسين/مقابل مديرية التربية والتعليم ـ شؤون التعليم الخاص شارع يعبد منزل رقم ٣.

نعي فاضل

ينعى اللواء الركن عيسى المجالي والعقيد الركن يوسف المجالي وانور المجالي وابناؤهم وعموم آل المجالي الفقيد الغالي الحاج

محمد راغب البيطار
والد زوجة اللواء الركن عيسى المجالي

ويتقدمون من ابناء الفقيد وآل البيطار الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل حينا واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمود حسن حينا

الذي وافته المنية مساء امس عن عمر يناهز الثمانين عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب بعد صلاة ظهر اليوم الاربعاء.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في جبل الزهور.

انا لله وانا اليه راجعون

الرأي الآخر

البيان الوزاري وتنمية وتطوير القوى البشرية

● الدكتور غالب فريجات ●

ذهب الاردن بعيدا في تطوير قواه العاملة، من خلال توفير الفرص الاكاديمية والفنية وجهد في توفير المقعد الدراسي لكل من يبلغ السن القانوني للقبول. واخذت قواه العاملة تشكل مصدرا رئيسيا لقطاع الاقتصاد. الا ان الازمة الاقتصادية التي تعرض لها اظهرت ان هناك خللا في مجمل السياسات التربوية، التي لم تاخذ بعين الاعتبار ان عجلة التطور لا بد لها من الاستمرار في الدوران، وما كان قابلا للاستثمار بالامس، قد لا يكون صالحا اليوم، وماكان قادرا على توفير فرصة عمل اصبح عاجزا عن توفيرها الان نظرا لظروف المرحلة او لطبيعة التطور. لهذا فقد لزم على المخططين لتوفير القوى العاملة، ان ياخذوا بعين الاعتبار طبيعة كل مرحلة، وظروفها حتى يتمكنوا من توفير الاحتياجات اللازمة من هذه القوى. ولن يتسنى لهم ذلك الا من خلال خطط التدريب، والتاهيل، للقوى العاملة المحلية، لتتناسب مع متطلبات السوق، واعادة النظر في النظام التربوي ومخرجاته.

ان تنمية القوى البشرية وتطورها تتاتى من خلال ما يلي:ـ
اولا: معالجة ضعف اداء الجهازالاداري.
ثانيا: المواءمة بين مخرجات النظام التعليمي ومتطلبات التنمية.
ثالثا: معالجة الخلل بين الكم والكيف التعليمي.
رابعا: معالجة ضعف فعاليات التدريب والتاهيل.

اولا: ضعف اداء الجهاز الاداري

يتم الجهاز الاداري في الاردن بالروتين، والجمود، وعدم القدرة، على التجديد لهذا فقد حيويته وفعاليته، لغياب الكوادر الشابة المؤهلة، والتي لا تتمكن الان من اداء دورها، لانتشار امراض اجتماعية عديدة. مما وضع العراقيل في طريق وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، بالاضافة الى ان عملية التصنيف والتوصيف الوظيفي غائبة تماما عن مسيرة هذا الجهاز، منذ تاسيس الدولة حتى الان، مع غياب نظام الحوافز والتساهل التام. مع المتسيبين اللامبالين بمسيرة العمل الاداري، واحيانا مع المتجاوزين على الانظمة والقوانين. يضاف الى ذلك عدم قدرة كل من ديوان الخدمة المدنية، ومعهد الادارة العامة، على تقديم برامج واضحة للاسهام في تحسين اداء الجهاز الاداري، لهذا لا بد من اتخاذ مجموعة من الاجراءات، التي لا غنى عنها، للمساهمة في تنمية وتطوير اداءالجهاز الاداري ومنها:ـ

١ ـ وضع نظام للتصنيف والتوصيف الوظيفي، وعدم تجاوزه باي حال من الاحوال، مما يترتب عليه وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.
٢ ـ وضع نظام للحوافز واخر للعقوبات.
٣ ـ دعم ديوان الخدمة المدنية بالكفاءات القادرة على المساهمة في تحسين اداء الجهاز الاداري.
٤ ـ أعداد البحوث، والدراسات المتعلقة بتنمية العمل الاداري وتطويره
٥ ـ دعم معهد الادارة العامة.
٦ ـ تطوير اداء الجهاز الاداري في المحافظات لتسهيل الانتقال الى مرحلة تطبيق اللامركزية.

ثانيا: المواءمة بين مخرجات النظام التعليمي ومتطلبات التنمية:

انما يعاني منه الاردن، فيما يتعلق بازدياد حدة البطالة، يعود الى الخلل الكامن في مخرجات النظام التعليمي، حيث شرعت الكليات المتوسطة والجامعات ابوابها للدراسة دون تخطيط لبرامجها وتخصصاتها، وعدم الموازنة بين الكليات النظرية والعملية، والتضخم في اعداد الكليات الحكومية او الاهلية هو مجرد اضافات كمية تفتقر الى الجوانب النوعية، ولقد ادت نسب النجاح المرتفعة نسبيا في امتحانات الشهادة الثانوية العامة، والتي هي في حقيقتها نسب غير واقعية، الى الضغط على الكليات والجامعات، مما خلق لدينا جيشا من حملة الشهادات بدون فرص عمل في السوق، بالاضافة الى الفهم الخاطيء، لدى افراد المجتمع، بربطهم الوظيفة بالشهادة، وعدم الوعي بأن التعليم الجامعي جل ما يبغيه توسيع مدارك الانسان، وتهيئته لان يكون قادرا على حل المشاكل التي تعترض طريقه. ولهذا يجب اعادة النظر في مخرجات النظام التعليمي بحيث يتم تقدير حاجة المجتمع وسوق العمل والتنمية من الخريجين. ولن يتم ذلك الا من خلال التخطيط العلمي الذي يتطلب اجراء الدراسات والبحوث لمدخلات النظام التربوي، من سكان، واقتصاد، ومجتمع، وثقافة، وتربية، وسياسة، وفي هذا السياق يتطلب اتخاذ مجموعة من الاجراءات، منها.

١ ـ اعادة النظر في التعليم الجامعي والمتوسط فيما يتعلق بالبرامج والتخصصات.
٢ ـ اعادة النظر في نسب النجاح في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة.
٣ ـ اعادة النظر في سياسة القبول في التعليم الجامعي والمتوسط
٤ ـ عدم الترخيص لجامعات حكومية او اهلية ما لم تكن مثل هذه الجامعات اضافة نوعية للتعليم، بحيث تقدم دراسات غير متوفرة في السوق المحلي.
٥ ـ وضع خطة للموازنة بين التعليم الاكاديمي والمهني.

ثالثا: معالجة التوازن بين الكم والكيف التعليمي.

انصبت جهود التعليم في الاردن على توفير مقعد دراسي لمن هم في سن القبول، وقد طغى الجانب الكمي في التعليم، والذي ارتكز على حجم المتعلمين في مراحل التعليم واستمرار التدفق الطلابي في مختلف المراحل، في حين ان الجانب الكيفي لم ياخذ نصيبه من الاهتمام اللازم، وقد ارتكز الجانب الكيفي على اهداف التعليم، وفلسفته، وبنية التعليم ونظامه، والمناهج الدراسية، وطرائق التربية، والوسائل التعليمية المتنوعة، وادارة التعليم، والكتب المدرسية، واعداد المعلمين وتاهيلهم، واجهزة التدريب والاشراف، والمباني المدرسية، والمختبرات والمكتبات والملاعب.

سنتناول هنا ما له علاقة مباشرة بتنمية القوى البشرية، وهو ما يتعلق بادارة التعليم، واعداد المعلمين وتاهيلهم.

أـ ادارة التعليم: تشمل ادارةالتعليم الجهاز المركزي الاداري في الوزارة، وادارات التعليم في مديريات التربية، لقد تعاقب على الوزارة عدد متنوع من الوزراء، من ذوي الاتجاهات السياسية المختلفة وكان كل منهم يغني على ليلاه، حيث اصبحت الوزارة وكانها مزرعة لهذا الوزير او ذاك، ويتخيل كل واحد منهم انه جاء ليبدأ من الصفر، دون ان ياخذ بعين الاعتبار ان السياسة التربوية لأي دولة او مجتمع ليست الا جزءا من السياسة العامة، وتعبر عن طموحات المجتمع. واذا كان الاردن، قد يؤخذ عليه، وحتى صدور قانون التربية والتعليم رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٨ ـ غياب سياسة تعليمية محددة، توجه التعليم وتنظمه مما افسح المجال للاجتهادات الشخصية والاهواء، والميول الفردية، كي تطغى على الانظمة والقوانين والتشريعات، فان الاستغراب هنا في استمرار البعض، ممن تسلموا وزارة التربية والتعليم، بعد صدور القانون المشار اليه.

ان استمرارية الاجتهادات الشخصية، والاهواء والميول الفردية، وطغيانها على الانظمة والقوانين والتشريعات، يعود الى ضعف الجهاز الاداري المركزي في وزارة التربية والتعليم.

ان الجهاز الاداري المركزي في الوزارة يحتاج الى اعادة نظر، بحيث لا يتاح لأي فرد السيطرة، او الانفراد باتخاذ القرار. وهذا يتاتى من خلال اعادة النظر في الهيكل التنظيمي للوزارة، بحيث تقسم فعاليات الوزارة الى اربعة او خمسة قطاعات قطاع التخطيط، قطاع الادارة، قطاع الانشطة والخدمات، وقطاع الشؤون التعليمية. وعلى راس كل قطاع امين عام مساعد، يتدارس اي قرار بشكل جماعي، مع الاخذ بعين الاعتبار عدم انفراد اي توجه سياسي بهذه المواقع الادارية، كما يتطلب الامر عند اعادة النظر في الهيكل التنظيمي توصيف وتصنيف العمل الوظيفي، وتسلسل عملية اتخاذ القرار، بحيث يعرف كل واحد موقع حدوده في هذا الجانب او ذاك.

اما على صعيد الجهاز الاداري في مديريات التربية والتعليم فلا بد من الاجراءات التالية:

١ ـ انشاء مجلس للتربية في كل محافظة لمشاركة الجماهير في شؤون التربية والتعليم
٢ ـ تفعيل دور مجالس الاباء والمعلمين في المدارس لمساعدة مدير المدرسة ماديا ومعنويا في ادارة شؤون المدرسين
٣ ـ تطبيق اللامركزية بشكل متزايد، بحيث تصبح مسؤولية الوزارة متعلقة بالتخطيط والتقويم والاشراف فقط
٤ ـ اشراك القطاع الواسع من المعلمين في المساهمة بالاشراف على شؤون التربية والتعليم

ب ـ اعداد المعلمين وتاهيلهم:

ان مشروع التطوير التربوي قد اتى كثيرا على هذا الموضوع، لهذا سنتناول جانبا له دور كبير في تحفيز فاعلية المعلم، وتنمية قدراته، وهو يتعلق بتوفير الحوافز المادية والمعنوية لممارسة مهنة التعليم. واهم ما في هذا الجانب، الاعتراف بالتعليم كمهنة، وما يتطلبه ذلك من انشاء نقابة خاصة بالمعلمين يستندون اليها للمساهمة بشكل اكبر في تطوير وتنمية المجتمع.

رابعا: ضعف فعاليات التاهيل والتدريب.

ان سوق العمل مليء بالتخصصات والمؤهلات الوطنية، التي لا تتوافر لديها فرص عمل، مما يسبب انعكاسات سلبية من الجانب الاقتصادي والاجتماعي، كما ان السوق مليء بالعمالة الوافدة، التي لها انعكاساتها السلبية الاقتصادية، والاجتماعية، ايضا.

لقد آن الاوان لاعداد الدراسات عن العمالة الوطنية والوافدة، وتحديد نوعيتها، ووضع البرامج والخطط لاحلال العمالة الوطنية بدلا من الوافدة من خلال برامج تدريب وتاهيل العمالة الوطنية لمختلف انواع العمل الذي تحتله العمالة الوافدة، وقد يقف اصحاب العمل في وجه هذه البرامج والخطط، حيث ان رخص الايدي العاملة ـ الوافدة يغريهم بالتمسك بها على حساب الايدي العاملة الوطنية، ولزيادة فعالية التدريب والتاهيل لا بد من اتخاذ مجموعة من الاجراءات منها.

١ ـ اعداد دراسة مفصلة عن الايدي العاملة الوطنية والعمالة الوافدة
٢ ـ وضع خطة قصيرة الاجل لاحلال العمالة الوطنية مكان العمالة الوافدة.
٣ ـ سن القوانين والانظمة الملزمة لاصحاب العمل لتنفيذ خطة الاحلال.
٤ ـ مراقبة دخول الايدي العاملة الوافدة ووجودها، وعدم اتاحة الفرصة لها لمنافسة الايدي العاملة الوطنية على العمل.
٥ ـ تحديد الاجور في جميع القطاعات، بحيث تضمن للايدي العاملة الوطنية مستوى جيدامن الاجر.
٦ ـ دعم مؤسسة التدريب المهني وجميع المراكز والمعاهد المهنية ذات الاختصاص
٧ ـ ضبط مخرجات المعاهد والكليات، حتى لا يقع خلل في توفير احتياجات سوق العمل.
٨ ـ دراسة ايجاد اسواق عمل خارجية للتخفيف من حدة البطالة.
٩ ـ تشجيع ودعم الاستثمار وبخاصة المشاريع الفردية.
١٠ ـ خلق فرص عمل جديدة وبخاصة في القطاع الزراعي.

خامسا: البيان الوزاري وتنمية وتطوير القوى البشرية.

ظهر في البيان الوزاري بعض الاشارات فيما يتعلق بتنمية القوى البشرية، ولكن طغى الطابع الانشائي في كثير من هذه الاشارات، حيث ان موضوع تنمية القوى البشرية يكاد يشكل العمود الفقري لتركيبة النظام الاقتصادي والاجتماعي في الاردن لذا، فان مثل هذه الاشارات لا تكفي، وما هو مطلوب اعداد خطة شاملة للعمل تتكون من الجهات ذات العلاقة وهي:ـ

١ ـ وزارة التربية والتعليم ٢ ـ وزارة التعليم العالي ٣ ـ وزارة العمل ٤ ـ الجامعات الحكومية والاهلية ٥ ـ المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي ـ المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا ٦ ـ مؤسسة التدريب المهني ٧ ـ معهد الادارة العامة ٨ ـ صندوق التنمية والتشغيل ٩ ـ النقابات والتجمعات المهنية ١٠ القطاع الخاص ١١ ديوان الخدمة المدنية.

تقوم هذه الجهات بما يلي:ـ

١ ـ اعداد الدراسات والبحوث عن القوى العاملة المتوفرة، والحاجة المستقبلية من حيث عددها واختصاصاتها.
٢ ـ وضع الخطط القصيرة والمتوسطة والطويلة الامد لما يلي:ـ
أ ـ اعداد برامج التنمية والتطوير للقوى العاملة.
ب ـ اعداد برامج التدريب والتاهيل لاحتياجات السوق المحلية.
ج ـ دراسة مخرجات النظام التعليمي وتكييفها مع متطلبات التنمية.

ان وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي، والجامعات، والمركز الوطني للبحث والتطوير التربوي، لا بد ان تناط بهم دراسة مخرجات النظام التعليمي، واعداد البرامج والدراسات، لتصويب المسيرة التربوية، واعداد الدراسات العلمية لمدخلات التعليم، حتى يتسنى للمخرجات ان توفر حاجات المجتمع ومتطلبات التنمية، كما ان وزارة العمل والنقابات، والتجمعات المهنية، والقطاع الخاص لا بد من ان تناط بها عملية اعداد الدراسات عن سوق العمل ومتطلباته، وخطط التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، ومتطلباتها من القوى العاملة المدربة، بالاضافة الى اعداد الدراسات عن الايدي العاملة الوطنية، والوافدة، اما في مجال التدريب والتاهيل للقوى العاملة، وتطوير الجهاز الاداري، فان ديوان الخدمة المدنية، ومؤسسة التدريب المهني، ومعهد الادارة العامة، وصندوق التنمية والتشغيل تستطيع ان تفي بهذا الغرض، على ان تلتقي جهود كل هذه الجهات معا، دون ان يعين هذا التقسيم وضع الحدود الفاصلة بين هذه الجهة او تلك، بل لا بد من ان تشكل هذه الجهات فريق عمل متكاملا، لنصل في نهاية المطاف الى ما ننشده من هدف، الا وهو تطوير القوى البشرية، لنكون قادرين عل توفير احتياجات المجتمع، ومتطلبات التنمية، وبالتالي النهوض بالاقتصاد الوطني، ومعالجة مشكلة البطالة، وهي ام المشاكل الاقتصادية، والاجتماعية.

ان الاردن الذي يفخر بانه يملك طاقة بشرية تمتاز بالتاهيل العلمي، والقدرة على الانتاجية والنشاط لقادر على ان يظل محافظا على ميزاته هذه، اذا ما توفرت النوايا الصادقة، والعمل الدؤوب.

في وجه التيار

عيب الاستقواء

● المحامي صادق عبدالحق ●

ربما ان الحكومة الجديدة ليست هي غاية الغايات للبلاد والعباد.. او المثل الاعلى الذي لا قبله ولا بعده.. ربما:

● فهي من جهةلم تستطع ـ رغم حرصها ـ ان تكسب الى صفوفها عناصر الكتلة الاكبر في مجلس النواب.
● ولم تجعل اعضاءها جميعا ممن يتميز بنجومية لامعة او بحضور اجتماعي فاقع.
● ولم تستطع منذ الليلة الاولى ان تقطع راس الاحكام العرفية قطعا بل هي بسملت وحوقلت خشية فراغ تشريعي مظنون.
● ولم تطلق صواريخ التصريحات في بيانها الوزاري.. وتحدثت بلغة المحاضرين دون التصفيقات المعروفة... ولقد انقفل المسرح بما يشبه القفلة لمحاضرة علمية في جراحات الغدد الصماء.
● كما ان رئيسها لم يكن يوما ولم يدع انه ذلك الجبار او حكم الحكماء او حكيمهم ولا ان اسمه كان محفورا في فسيفساء المؤابيين القدماء مثلا.

ـ نعم... ربما لا يستدعي تشكيل الحكومة الجديدة وتشكلها منا عزف سمفونية النصر.. لكن..

ـ لكنها من جهة ثانية حكومة حظيت بثقة القيادة التي يجتمع الاردنيون حاليا في مشرقهم ومغربهم ومهجرهم على الثقة بحكمتها وحسن تقديرها.

ـ ولقد ضمت اسماء اتسمت بالمنهجية وبتواضع العلماء احيانا وبالاختصاص احيانا اخرى وبكثير من صدق التوجه العروبي وبنظافة اليد واللسان... وبدت وكانما هي تدير سلوكا مؤسسيا وليس ابتداعات فردية.

ـ اقول... نفهم ونرى نصفي الكاس الملاى والفاضية:

الانتقادات والمنتقدين من جهة، والتفاؤل بالخير والمتفائلين من الجهةالثانية... لكننا ابدا لانفهم «وازعمان الغالبية كذلك لا تفهم» ذلك الاستقواء على الحكومة الجديدة لمجرد انها تتحرك بنفس مؤسسي خافت وليس بادعاءات عنترية اعتدناها وبصوت عادي لا «عصملي» فيما يظهر مما اعتقدنا انه من «لزوم الشغل».

ـ ولكن مالا يمكن فهمه ابدا، وتستحي من ذكره ان لايجد البعض من الناس الحياء الكافي للحيلولة بينهم وبين اقتراف اسوأ السباب وافحش افرازات الفكر السياسي وابعد السلوكيات عن حظيرة الحياء «مستقوين ومتمترسين» مرة بمظنة الوفاء الخاص للقيادة ومرة بمظنة القول انهم المحبون الوحيدون لهذا الوطن حبا خاصا «ديلوكس».

ونقول: لا يلجا لمثل «استقواء» كهذا الا ضعيف في العمق، ولا يستسهل اتهام الناس بعدم الانتماء للوطن الا الفارغ او المنبت... والله اعلم.

التاريخ والتقدم في الوطن العربي

● ابراهيم السمان ●

الحقيقة الكارثة التي تلف المجتمعات النامية، ومنها العالم العربي، هي الانفصام او فك الارتباط بين الثقافة والسياسة، عند معظم متعاطي العمل السياسي. لذلك فليس مستغربا فشلهم في حل قضايا شعوبهم، وتركها تتاكل او تلتهب فتصبح مع الزمن بؤرا مرضية او اوراما خبيثة، تنهك جسم المجتمع، وتشده دائما في اتجاه مضاد للتقدم. فبالرغم مما اصاب، ويصيب، المجتمعات العربية من المآسي والكوارث، لا نجد لها معالجات فكرية منبثقة عن ابحاث تتناول المشكلات من جذورها فكل ما نواجه به اصعب القضايا والازمات لا يتعدى التعليقات او المقالات والخواطر الانفعالية المنحازة لذواتنا، ولمصالحنا الشخصية المادية، كردود فعل عابرة على الاحداث سرعان ما تزول كلما جاءت احداث غيرها. وهكذا نبقى مع همومنا ومشكلاتنا ومآسينا في حلقة مفرغة من الدوران بعيدين عن مواجهة ما يحل بنا بسلاح فكري متجدد، قائم على قراءة التاريخ قراءة واعية موضوعية علمية، تجعل من التاريخ جزءا من القرار السياسي والقرار الاقتصادي اليومي! ذلك ان الاساس في فهم التاريخ واستيعابه هو الموقف النقدي من احداثه، ومن صانعيه وليس الموقف التبريكي السردي على حد تعبير الدكتور ابراهيم بدران في كتابه الجديد (حول التاريخ والتقدم في الوطن العربي). فالاساس في تحليل التاريخ رؤية القوى والمؤثرات والتيارات الخفية الكامنة في كامل التركيبة الاقتصادية ـ الاجتماعية ـ السياسية، سواء في اطارها الداخلي الخاص او في اطارها العام: اي الاطار الاقليمي الدولي...

هذه الافكار اثارها في ذهني الكتاب المشار اليه، وهو من الكتب النادرة في المكتبة العربية، التي تعالج مشكلات التقدم في العالم العربي، بفكر عميق، وعقل مفتوح على افاق المستقبل... ففي هذه الدراسة القيمة يلقي صاحبها ـ وهو عالم مستقبلي ـ اضواء (ليزرية) من الفكر على اكثر من ثلاثين موضوعا مرتبطا بحياتنا المعاصرة، تتعذر الاشارة اليها باسهاب في مساحة هذا المقال المحدودة.

فحول حاضر التاريخ يتساءل الكاتب: ما هو التاريخ ومتى يكون التاريخ تاريخا؟ وكيف تتحقق الموضوعية والحيادية في دراسة التاريخ؟

اما الاصالة فهي في تعريف الكاتب، الارتباط الفعلي الاصيل، الطبيعي غير المزيف، وغير المفتعل، بالهموم اليومية للانسان المعاصر، وبالتحديات المستقبلية التي يواجهها، وهي الاعمال الحرة للعقل، والقدرة البشرية المبدعة، لمواجهة هذه التحديات بالابتكار لا بالتقليد، وبالهجوم الى الامام لا بالهروب الى الخلف.

وحول عملية التدجين المعاصرة، فانها تضع المواطن على هامش التاريخ: اقتصاديا، وسياسيا، وفكريا، وتفقده كل امكانية رفض واقعه، بهدف تحسينه، وتغييره، وتطويره... وان (استهلاك) امكانات المستقبل لاشباع رغبات وامزجة الحاضر يثير اشكالية اخلاقية معقدة حول صنع التاريخ المستقبل!! ففي ظل الظروف المتاحة للاستعانة والمساعدات، يتساءل الكاتب باشفاق على الاجيال القادمة: (الى اي مدى يحق للاجيال الحاضرة ان ترهق الاجيال القادمة بالديون، والمسؤوليات الخارجية، والسياسية؟ وما هي مسؤولياتها، لا سيما اذا كانت الاجيال المعاصرة تستعمل الجزء الاعظم من هذه المساعدات لاغراض الاستهلاك؟

هذه النقطة، وهي قطرة من محيط هذا الكتاب الجامح، استوقفتني متاملا في هم من اخطر همومنا الحياتية اليومية وهو الماء. ترى كم واحد منا ـ عندما يقف امام حنفية الماء ـ يتذكر الاجيال القادمة، فيذكر الحكمة المأثورة (زرعوا فاكلنا)... ونزرع فياكلون) والتي انقلبت فاصبحت هذه الايام (شربنا واسرفنا فيعطشون).

هذه الدراسة التي تثير من الاسئلة اكثر مما تعطي من الاجوبة لم اشهد لها اثرا في احاديث او مجتمعات او تجمعات متعاطي تجارة السياسة مع الاسف... لماذا؟ لانها ثقافة!! والثقافة ممنوعة في السياسة!

هناك مثل فني يقول: لا يوجد في الدنيا وجه غير مستجيب للتصوير، فكل وجه هو (Photogenic) ... ولكن هناك مصورا فاشلا!! هذا المثل السينمائي التلفزيوني ينطبق اليوم على معظم المسؤولين في المجتمعات النامية، بمعنى ان ليس هناك مشكلة تستعصي على الحل، وان العجز في حلها يعود الى فشل الانسان المسؤول عنها!... ولذلك ستبقى مشكلات العالم المتخلف معلقة الى ان تتحقق في هذا العالم وحدة السياسة والثقافة، فيوضع الانسان المناسب، وليس السياسي المناسب، في المكان المناسب!

اما السؤال الذي يحضرني هذه اللحظة فهو: لماذا الاصرار في العالم النامي على امتحان طالب الوظيفة الصغيرة، واختيار الانسان دون امتحان للمواقع الكبيرة؟؟ فشكرا للعالم الصديق الدكتور ابراهيم بدران على هديته القيمة التي اثارت هذه الخواطر والافكار!

الحُسينُ أملُ الأمة

● محمد سميح حنون ●

اصبح الاردن بفضل قيادته الفذة منبر الحرية في العالم العربي، فهو بحق رحم القومية العربية لانه معقل الثورة العربية. وفي الاردن يستطيع اي عربي ان يرى التجسد الحقيقي للتطلع القومي. فالهاشميون قادة هذا الوطن هم امل العرب في الوحدة. فبهم تحققت وحدة الامة بقيادة رسولنا الاعظم، فحملوا مشعل الحضارة الاسلامية الى جميع ارجاء العالم. وقد حبا الله الاردن بقيادة هاشمية، شجاعة، حكيمة، غرست في نفوس ابنائه الغر الميامين العزة والكرامة، وروح الوحدة، والمقاومة.

وامتنا اليوم تعيش في حالة انعدام الوزن و تجتاز برزخا صعبا. فالصهيونية والامبريالية تعملان الان على استثمار نتائج عدوانها على الامة العربية بعد حرب الخليج، بتكريس سيطرتها على هذه المنطقة من العالم. فهل تستكين امتنا، وتستسلم لقدرها الذي خططت له الصهيونية ام ترفض هذا الواقع؟

وجواب ذلك جاء في خطاب الحسين الجامع في المؤتمر الثامن لمؤسسة آل البيت، عندما طلب من قادة فكر هذه الامة تحكيم العقل لابطال الباطل، واحقاق الحق، ونبذ الاقوال، والابتعاد عن الجدل البيزنطي.

واكد جلالته على تركيز الجهود لاستيعاب ما حدث، ووقف تيه هذه الامة. عن طريق العلم والعقل، ولتحقيق هذا يتوجب، اتخاذ الخطوات التالية:

● اولا: تجديد الايمان وتحرير النفس وبناء الذات.
● ثانيا: التغيير الايجابي ضمن فلسفة تربوية شاملة
● ثالثا: اعتماد العلم والدين كمنهج حياة ونمط سلوك، وتشجيع البحث العلمي الهادف في جميع المجالات.
● رابعا: كفانا كلاما، ولنبدا العمل

ليذكر شرفاء اميركا «واشنطن» لا «بوش»

● خالد مبارك ●

لكل امة تاريخ، وتاريخ كل امة فيه الغث المظلم، والسمين المضيء. فما المظلم في تاريخك يا اميركا، وما المضيء؟ ليعرف ابناء اميركا ان الحرية مطلب الشعوب وان الكرامة تعني وجودهم وان ذلك لا يتحقق الا بالنضال، والدماء، والكفاح الطويل، وليدرك العالم اجمع ان «بوش» لا يبحث عن الحرية والكرامة للانسان، انما يبحث عن استعباد بني البشر جميعا،

ليظل السيد غير المنازع، الذي يلوح بسوطه ذات الشمال وذات اليمين، خارقا بذلك مبادىء الانسانية، والحرية، والاخاء. ومعلنا ان القيم كلها قد «ماتت»، وان السيطرة الان للجنون، وللفكر «النيتشاوي»، والبراجماتي المنفعي». ايها الاميركيون اني لادعوكم الى الغوص في تاريخكم الذي يحوي الكثير الرائع فاجدادكم سنوا قوانين حماية الانسان،

والحفاظ على حقوقه، بعد ان عانت اميركا معاناة شديدة من الاستعمار البريطاني، فماذا كنت يا اميركا

علم ١٧٧٦؟ الم تكوني مستعمرة تابعة «للتاج بريطانيا»؟ الم يكن سكانك من المهاجرين الانجليز الذين فروا بسبب «الاضطهاد الديني»؟

اين هم «الهنود الحمر، سكان اميركا الاصليين؟ ماذا صنعت بهم انجلترا العظمى؟ اذكركم يا شرفاء اميركا بان «بريطانيا» وضعت عليكم حين كنتم

مستعمرين قيودا اثقلت كواهل اجدادكم، وسنت القوانين التي تمنعكم من الحرية التجارية، فكانت

جميع القيود الاقتصادية المفروضة تخدم مصالح انجلترا فقط ومنعت حكومة التاج سكان المستعمرات من المتاجرة ببعض المواد، وحرمتهم من بعض الصناعات، وجعلت الاستيراد والتصدير لا يتم الا على متن السفن البريطانية مرورا بالموانىء البريطانية.

الم تفرض «حكومة بريطانيا» الضرائب الباهضة على الشاي، والزجاج، والصوف، والورق؟ الامر الذي اشعل نفوس «الاميركان» غضبا وسخطا؟ وماذا عن «قانون الدمغة» الذي كان يقضي باستخدام ورق الدمغة في المعاملات بين الناس، ليصرف الايراد الناتج منه في شؤون الدفاع عن المستعمرات البريطانية، ماذا كانت نتيجة ذلك سوى كساد التجارة الاميركية،

والغضب الشعبي العارم، الذي ادى الى الصراع بين شرفاء اميركا والجنود البريطانيين؟!

الا تذكرون عام ١٧٧٠ الذي طفح فيه الكيل، وبلغ السيل الزبى، ونهض فيه شباب اميركا الشريف، ليعلن الحرب من اجل الحرية، والاستقلال وكانت البداية الهجوم المسلح على السفن الراسية في ميناء «بوستن»، حيث القى الشباب الاميركي ما فيها من الشاي المستورد الى بلادهم في البحر، واخذ الصراع يشتد ويحتدم، حتى جاء علم ١٧٧٥ ليبلغ ذروته بين الباحثين عن الحرية وبين جنود التاج، وكانت حصيلة الصراع سقوط الكثير من القتلى والجرحى من «جنود التاج».

ولان العظماء يبرزون من رحم الاحداث، ليتسلموا زمام النضال الوطني دفاعا عن وجود، وحرية اوطانهم، برز «جورج واشنطن» مؤمنا ايمانا قاطعا بان نيل الاستقلال والحرية لا يتحقق الا بالدماء، وطرد الغازي، مهما كلف الثمن. واعلنت الحرب ضد الجور،

والغطرسة البريطانية، حتى انتصر «واشنطن» في معركة «بنكرهل» سنة ١٧٧٦ وفي هذا العام اعلن استقلال اميركا، واعلنت لائحة حقوق الانسان، التي تقضي «بان اساس كل حرية هو حق الشعب في الاشتراك بوضع قوانينه» و«كان واشنطن» اول رئيس للجمهورية الاميركية.

لكن هذا لم يعجب «بريطانيا العظمى» وزادها حنقا وغضبا، ولم تقر بهذا الاستقلال. الامر الذي اجج الصراع ثانية، ودارت رحى معارك طاحنة، ادت الى انتصار شرفاء اميركا سنة ١٧٧٧، في معركة «سراتوجا» قرب نيويورك.

وبعد، اتظنون ايها الاميركيون المتقدمون، والراقون، في هذا الزمان.. ان حضارتكم لن تشيخ، ولن تسقط؟ الا تعلمون ان التاريخ يقول غير ذلك؟ فكم من الحضارات الراسخة في اعماق التاريخ سادت ثم ضعفت، ثم بادت، ودالت؟ الا تعتبرون!! الا ترون ان العالم باسره، شيوخا وشبابا، واطفالا، يعمل لليوم الذي سيقضي عليكم فيه عملكم الشرير، والحاقد. وحينها ستعلمون اي منقلب ستنقلبون.

مطلوب سكرتيرة..؟

● جمال العمور ●

اردت ان اختار هذا العنوان لكثرة ما قرات عنه في صحفنا، واردت ان اطرح الموضوع لما يترتب عليه من سلبيات على المجتمع، لعدة اسباب، منها.

١ ـ ان تركيز اصحاب العمل على طلب سكرتيرات فقط اجحاف، وتمييز بغيض بين الرجل والمراة. فهذا الاجحاف بحق الرجل، الذي يرنو الى وظيفة مهما كانت، تستر حاله، وتسد رمقه، فنكون قد حرمناه من فرصة عمل بسبب احتلال هذه الانسة او تلك لموقعه ويبقى ينتظر لعله يكون هناك صاحب عمل يرغب بسكرتير، ولكن هيهات..؟

٢ ـ ان هذا التمييز يتنافى مع روح العصر، الذي ينادي بالمساواة بين الرجل والمراة، واعتبارهما جنسا بشريا واحدا لا فرق بينهما، وان العالم اجمع يعيب علينا نحن الشرقيين لاننا نميز بين الرجل والمراة، فكيف تميزون يا اصحاب الاعمال بين الرجل والمراة، وتعطون المراة الاولوية على الرجل، الا يخالف هذا الحملة التي تطالب بحرية المراة ومساواتها بالرجل..؟

٣ ـ الاصل عندما يشغر مكان عمل في السكرتيريا في اي مؤسسة ان يطلب صاحب العمل تقديم الطلبات من الجنسين (وان كان لدينا جزم بانه سوف ينجح الجنس اللطيف) لما له من ميزات نفسية لدى الذين سيختارون.

٤ ـ انها مشكلة اجتماعية سوف تحدث شرخا في المجتمع. فالشاب الذي يعيل عائلة لا يستطيع ان يجد عملا في هذا الجو التنافسي، من جهتين الجهة المتقدمة للطلب، وجهة صاحب العمل، الذي يرغب سلفا بالجنس الاخر، لان طريقة تعاملها تكسب الزبائن اكثر من الجنس الاخر ، وهذا التفكير بالطبع اخذناه عن الغرب..

لذلك نقول: يا اصحاب العمل كفوا عن التمييز بين الرجل والمراة، ولا توصلوا الرجل الى مرحلة المناداة بمساواته بالمراة، وطبعا سوف يضطر الى اتباع نفس الاساليب، ليتمكن من المساواة معها وهذا سوف يكلفه الكثير، فرجاء من طالبي السكرتيرات ان يرحموا الرجل، ونتمنى عليهم ان لا يوصلوه الى الهاوية،

واتقوا الله بهذا الرجل المسكين الذي اصبح في مركز ضعيف امام فريق الانسات والسيدات، اللائي اخرجنه من مكانه، وقمن باحتلال مركزه.



واشنطن بوست

المانيا تتعاون مع النازيين القدامى في كرواتيا وسلوفينيا

لقد دفع اعلان الاستقلال في كرواتيا وسلوفينيا بعض الاوروبيين للتعبير عن الخوف من ازدياد العنف في التعبير عن القومية البلقانية ومن تنامي دور المانيا في سياسات القارة.

ففي فرنسا ويوغوسلافيا قارن المعلقون بين الماضي التوسعي لالمانيا وتعبيرها المباغت لتعاطفها مع الحركات الاستقلالية لكرواتيا وسلوفينيا.

وليست المقارنة عادلة. فسياسة بون الراهنة توجهها قوى مختلفة تماما عن التطلع لتشكيل امبراطورية ذلك الذي دفع توجهات الالمان في بدايات القرن. غير ان السهولة التي تجري بها المقارنة تكشف عن ثقة مفقودة ما زال العديدون في اوروبا يحتفظون بها ازاء العملاق الموحد حديثا داخل قارتهم.

وجرى التعبير عن مخاوف مماثلة مع بدايات عملية التوحيد في العام الفائت، خاصة في بريطانيا وفرنسا وبولندا. غير ان المانيا الموحدة قد بددت هذه الشكوك اذ تلفتت للداخل وركزت على المهمة الهائلة لاعادة بناء المناطق الشرقية.

وبدا الالمان وكانهم يتراجعون عن المسرح الدولي يحفزهم في ذلك همومهم المحلية والتزاماتهم للتخلي عن جزء من سيادتهم لدول اوروبا الموحدة. ان احجام المانيا عن التورط في نزاع الخليج قد جلب عليها انتقاد حلفائها.

ثم جاءت الازمة في يوغوسلافيا. في البداية كانت سياسة المانيا متسقة مع سياسات الحلفاء. يجب بذل كل مجهود ممكن للابقاء على تماسك الدولة المتداعية. وآخر ما تحتاجه اوروبا الجديدة، حسب وجهة النظر هذه، حرب اهلية تنشب على اساس قومي.

ولكن السياسة الالمانية تحولت بسرعة مذهلة عندما انفجرت يوغوسلافيا في صراع مكشوف. ولم يعد المستشار كول ووزير خارجيته غينشر يتحدثان عن الاستقرار في اوروبا انما عن حق مطلق لتقرير المصير. وضغط الالمان بقوة داخل اوروبا لتحويل سياسة المجموعة.

ومع نهاية الاسبوع الماضي تحولوا بصورة كاملة وحملوا المجموعة بكامل اعضائها الاثني عشر باعلان تهديدها بالاعتراف باستقلال سلوفينيا وكرواتيا اللتين خضعتا للامبراطورية النمساوية - الهنغارية حتى انهارت مع نهاية الحرب العالمية الاولى.

وقدم الدبلوماسيون الالمان هذا الموقف باعتباره استراتيجية لاقناع السلطة المركزية في يوغوسلافيا انها لن تستفيد شيئا من استخدام القوة. وكانت حجتهم انهم اذا ما اعترفوا بالجمهوريتين المنشقتين فان بقية اوروبا ستزيل احتمالات الحرب.

كانت هذه كلمات تسبب الخوف من باريس حتى موسكو. وقال غورباتشوف لدى لقائه مع المستشار الالماني الغربي، كول في كييف ان يوغوسلافيا تشكل "درسا لجميع شعوب الاتحاد السوفيتي وتحذيرا لها".

واكد الفرنسيون اهمية وحدة يوغوسلافيا خشية ان التفكك سيشجع الحركات الانفصالية داخل اسبانيا وفرنسا بالذات وفي الاتحاد السوفيتي وفي عدد من الجيوب في شرقي اوروبا.

وفارقت لوموند، الصحيفة الفرنسية، تعاطف المانيا مع استقلال سلوفينيا وكرواتيا بانشاء "كرواتيا المستقلة" في ظل المحور (الالماني - الايطالي/المترجم) خلال الحرب العالمية الثانية، وكتبت تقول، "بعد ان استعادت سيادتها ووحدتها فان المانيا مصممة بدون عقد نفسية على لعب دور اعظم داخل المنطقة التي اقامت دوما معها علاقات وثيقة".

ومضى المعلقون الصربيون شوطا ابعد وراحوا يتحدثون عن "رايخ رابع "النسر يحلق من جديد" كما ورد في مقال افتتاحي لصحيفة "فيسيرينيه نوفوستي" الصادرة في بلغراد، واكبر الصحف اليوغوسلافية انتشارا ومضت تقول "ان المانيا يسيل لعابها من جديد على شرقي اوروبا وجنوبيها وجنوبها الشرقي".

اما استاذ القانون في يوغوسلافيا، يوبيمير كوسوتيك الذي يتحدث كثيرا باسم الرئيس الصربي سلوبودان سيلوسيفيك، فقد اورد في مقالة حظيت باهتمام واسع ان المانيا قد بدات البحث عن دور اقوى لها داخل اوروبا من خلال جس النبض لاقامة روابط مع حلفاء العهد النازي بمن فيهم الكرواتيون والسلوفينيون، "موجهة ضربتها القاضية ضد الشعب الصربي".

ونظرية البروفيسور كوسوتيك التي تقول ان الولايات المتحدة والمانيا تتآمران لارتكاب مجزرة ابادة جنس ضد الشعب الصربي من "مركز عمليات خاص في فيينا" مستلهمة من التاريخ. فقد احتلت قوة مشتركة المانيا - نمساوية - هنغارية صربيا عام ١٩١٦. وفي الحرب العالمية الثانية كان النظام العميل للنازية في كرواتيا هو المسؤول عن قتل مئات الاف الصربيين.

الدلائل على العقلية التوسعية الالمانية الجديدة غير كبيرة. ويتمسك المعلقون الفرنسيون والصربيون على اختلاف داخل الحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي الذي قاد امينه العام، فولكر روهي، الهجوم من اجل الاعتراف باستقلال كرواتيا وسلوفينيا. وركزوا كثيرا - المعلقون - على قرار الحزب الديموقراطي المسيحي بارسال بعثة تحقيق الى الجمهوريتين المنشقتين.

ومن بين اعضاء البعثة الخمسة، عضو البرلمان الاوروبي، اوتوفون هابسبيرغ وعمره ٧٨ عاما وهو ابن آخر امبراطور من اسرة هابسبيرغ التي حكمت الامبراطورية النمساوية - الهنغارية.

واذا كان هذا لا يكفي لاثبات نظرية المؤامرة فانه مع ذلك يعكس الخوف الشديد من انبعاث الاهتمام الالماني بالامبراطورية.

وتظهر استطلاعات الراي العام ان الالمان يعتريهم الخوف من سيل الهجرة الجديد الذي لا بد وان يتدفق اذا ما تحول النزاع داخل يوغوسلافيا الى حرب دموية.

واشنطن بوست - نيويورك تايمز

هكذا يفبرك الاعلام الاميركي قصصه عن الاسلحة النووية العراقية

"فيما يلي نص الرواية التي نشرتها الواشنطن بوست الامريكية ويمكن اعتبارها نموذجا لفبركة القصص التي تسبق العدوان".

اول دلالة على ان العراق يملك بصورة سرية مواد تستخدم في بناء قنبلة نووية بدائية اكتشفها خبراء دوائر الاستخبارات الاميركية قبل شهر من بدء حملة الغارات الجوية على العراق التي يقول عنها المسؤولون الاميركيون حاليا انها تركت المباني السرية التي تضم تلك الاجهزة النووية سالمة الى حد كبير.

وقال المسؤولون يوم ٩ تموز/يوليو ان المعلومات المحصلة من فحص الذرات المشعة التي كانت عالقة في البسة الرهائن من المواطنين الاميركيين وغيرهم الذين احتجزوا لفترة قصيرة في احد المراكز الرئيسية للابحاث النووية، لم تعتبر على انها حاسمة بما يكفي لاحداث تغيير في الخطة التي اعدها الجيش لحملة القصف الجوي.

ويقول عدد من الخبراء ان هذا الراي قد يعتبر في نهاية المطاف على انه واحد من اخطر حالات اساءة الحساب من جانب دوائر الاستخبارات في عملية الاعداد الى حرب الخليج، وكان من المفروض ان تكون حملة الغارات الجوية التي استغرقت ٤٣ يوما قد قضت على قدرات العراق على انتاج اسلحة نووية...

ولكن المسؤولين الذين اطلعوا على اللوائح المكتوبة الجديدة التي قدمها العراق وتكشف عن برامجه للابحاث النووية واطلعوا ايضا على المعلومات المستقلة التي اعدتها دوائر الاستخبارات استنتجوا ان العراق قد اخفى كمية من اليورانيوم المزود تكفي لبناء قنبلة نووية بدائية في وقت ما في المستقبل. وان امكانية استرجاع هذه الكمية من اليورانيوم المزود تعتبر طفيفة الى حد كبير.

ويقول المسؤولون ان دوائر الاستخبارات حصلت على اول الماح عن الجهود الرامية الى فصل اليورانيوم عن المواد الاخرى خلال كانون الاول/ديسمبر حينما تم تحليل الذرات المشعة التي وجدت عالقة بملابس الرهائن من المواطنين الاميركيين ومواطنين يحملون جنسيات دول اخرى كانوا قد احتجزوا لعدة اشهر بالقرب من مجمع الابحاث النووية الكائن في التويثة.

وبعد ان التجا مهندس كهربائي يملك معلومات مباشرة عن تلك العملية الى القوات العسكرية الاميركية في شمال كردستان من العراق في اذار/مارس الماضي، تمكن خبراء الاستخبارات من رسم اول صورة للجهود العراقية في هذا المجال.

ويقول المحللون حاليا انهم يعتقدون ان تلك الاجهزة كانت عاملة في ثلاثة مواقع في التويثة، وقاعدة عسكرية واقعة بالقرب من تارمايا الكائنة الى الشمال من بغداد، وموقع ثالث لم يحدد. وهم يقدرون ان العراق انتج ٢٥ رطلا من اليورانيوم المزود جدا. وهي كمية تكفي لانتاج قنبلة نووية بدائية تشبه القنبلة التي فجرتها الهند عام ١٩٧٤ وكانت قوتها ١٠ - ١٥ كيلو طنا.

وقال الناطق باسم البنتاغون بيت وليمز "من الجلي... اننا نتطلع على مجموعة الاشياء من المصادر الاستخبارية لم تكن على علم بها حينما حددنا عناصر القدرة العراقية النووية كاهداف للحرب."

ان كشف العراق النقاب عن انه كان قد شرع في برنامج سري لتزويد الورانيوم بالمواد المشعة الذي يمكن ان يستخدم في انتاج اسلحة نووية قد ترك حكومة بوش متشجعة ومصابة بخيبة امل في الوقت نفسه.

والرئيس بوش مع بعض من كبار المسؤولين فسروا الكشف عن ذلك على انه ادلة ايجابية على ان العراق خضع لتهديد الولايات المتحدة بانها ستستانف الاعمال الحربية وترغم العراق على الاستسلام والتقيد بالشروط التي وضعتها الامم المتحدة لاعلان وقف اطلاق النار في حرب الخليج التي تنص على تدمير ما لدى العراق من اسلحة نووية وبيولوجية وكيميائية وصواريخ بلاستيكية بعيدة المدى.

وما يكمن خلف البيانات العلنية هو، على ما يبدو، تمكن العراق من اخفاء برنامجه النووي الطموح عن دوائر الاستخبارات الاميركية والاعتقاد ان بغداد ما زالت تخفي مزيدا من المعلومات.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية مارغريت تتوايلر يوم ٩ تموز/يوليو ان الوثيقة التي سلمها صدام حسين الى الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية التي مقرها في جنيف في ٨ تموز/يوليو مليئة "بالاغفالات والتناقضات الكبيرة."

وهناك ايضا شعور ضمن الحكومة الاميركية بالقيود على استئناف الاعمال الحربية، فالمراكز الثابتة يمكن تدميرها بغارات جوية، لكن الامر ليس بتلك السهولة في ما يتعلق بالاجهزة العسكرية المنقولة واليورانيوم الصالح لانتاج الاسلحة.

وامتنعت تتوايلر عن القول ما اذا كان العراق تمكن من تقوية ما يكفي من اليورانيوم لانتاج قنبلة نووية واحدة على الاقل، غير انها قالت: "ان مدى برنامج العراق، بناء على المعلومات التي توفرت لدينا من مصادر عديدة تحملنا على الاعتقاد بان العراق ينفذ برنامجا لانتاج اسلحة نووية..."

صحيفة واشنطن تايمز اوردت التقرير التالي:

قال مسؤولون اميركيون ان القوات العراقية شوهدت وهي تخفي عن السلطات الدولية معدات ذات اتصال نووي، وهو ما يمثل جهدا متواصلا لاخفاء مواد تقرر تدميرها.

ويقول مسؤولون في حكومة بوش ان قمرا تجسسيا صور العراقيين في الاسبوع الماضي وهم يقومون باخفاء معدات تستخدم في تزويد اليورانيوم في قاعدة عسكرية سرية قرب بغداد...

وقد اخفى العراقيون عددا من الاسطوانات الكبيرة المغنطيسية، او قطع من ٣٠ كاليوترون - وهي وسيلة لفصل الوقود الذري عرفت ايام الحرب العالمية الثانية يمكن استخدامها في انتاج الاسلحة النووية...

وقال مسؤولون ان قمر التجسس قام بتصوير عملية اخفاء الاسطوانات الكبيرة - التي يتراوح قطرها بين ١٢ و ١٥ قدما - في حامية عسكرية تابعة للحرس الجمهوري قرب بغداد...

ومن ناحية اخرى، قال مسؤولون ان العراق قام في الاسبوع الماضي بوضع وحدات الدفاع الجوي الباقية والمقاتلات النفاثة المعترضة الموزعة في شتى ارجاء البلاد في حالة استنفار شديد تحسبا لضربة جوية اميركية وربما اسرائيلية.

وقد تم ايضا نشر القوات العراقية في اعداد كبيرة حول عدد من المنشآت النووية قرب بغداد لم تستهدف اثناء حرب الخليج...

فريق التفتيش التابع للامم المتحدة بعد قيامه باعمال التفتيش عن المواقع النووية في العراق

زيري يوغسلافيا

وثيقة مهمة من وثائق الحرب الباردة

السيناريو الاميركي للتعامل مع يوغسلافيا بعد موت تيتو

الحرب الباردة انتهت كما هو معروف، ولذلك لم يعد الطرف الذي انتصر فيها يمانع ان تتسرب للنشر بعض الوثائق من تلك الايام الساخنة - الباردة، وبمناسبة الاحداث في يوغسلافيا نشرت لاول مرة هذه الوثيقة الذي تتضمن تقريرا لمستشار الامن القومي السابق زبغنيو برجنسكي حول كيفية التعامل مع يوغسلافيا بعد تيتو، ولا شك ان هذه الوثيقة «مرعبة» بصراحتها في التعبير عن الاهداف الاميركية وعن الوسائل المتبعة للوصول الى تلك الاهداف، وهكذا نجد ان هذه الوثيقة مثلا تكشف عن دور اميركا في اكبر مشكلتين عانت منهما يوغسلافيا في السنوات السابقة «١٩٨٠ - ١٩٩١»:

- مشكلة الديون حوالي ٢٠ مليار دولار.
- مشكلة الصراعات القومية - الانفصالية.
- ومن يعرف يوغسلافيا يقدر ان اشعال البارود اليوغسلافي سهل بينما اخماده صعب جدا.

يريد تيتو عبر ما يسمى القيادة الجماعية ان يؤمن استمرار اعماله، المهمة بالفعل، الا ان مصير كل قيادة جماعية يكمن في ان احد اعضائها سيحاول ان يجر الآخرين اليه لكي ينفذ سياسته الخاصة.

ان هذا سيحدث ايضا بعد تيتو، ولذلك لا مجال هنا للسؤال: هل ستحدث تصدعات كبيرة بعد تيتو؟ بل يجب ان يدور السؤال حول مدى راديكالية التغيرات.

اما فيما يتعلق بالمصالح الاميركية، مصالح الولايات المتحدة الاميركية، فليس من الاهمية من سيكون ذلك الشخص الذي سيخلف تيتو، الاهم بالنسبة لنا الامكانيات السياسية والاطار الذي سيتحرك داخله ذلك الشخص.

ومن هنا فان الاستراتيجية المحددة للولايات المتحدة يجب ان تقوم على المواقف التالية.

الهدف الاستراتيجي للولايات المتحدة ازاء يوغوسلافيا هو الحفاظ على الوضع القائم ستاتوس كو، اي الحرص على عدم تغيير السياسة الخارجية ليوغسلافيا، ان هذا هو الهدف الاسلسي بالمقارنة مع الاهداف الاستراتيجية للاتحاد السوفياتي ازاء يوغسلافيا، لان السوفيات يهدفون الى تغيير الوضع القائم واعادة يوغسلافيا الى المعسكر الشيوعي، ان السبب في تواضع الهدف الاستراتيجي للولايات المتحدة يكمن في حقيقة انه في تلك الفترة يمكن ان تحدث تغيرات قد تؤذي مصالح الولايات المتحدة و«العالم الحر».

ان الهدف الاخير للولايات المتحدة في يوغسلافيا هو التخلص من الحكم الشيوعي باي شكل كان، ان هذا الهدف الاخير لا يمكن تحقيقه خلال فترة زمنية قصيرة، كما ان تحقيقه لا يرتبط بالوضع في يوغسلافيا فقط بل بالوضع في العلاقات الدولية بشكل عام، وهكذا في اطار الاستراتيجية المحددة للوضع القائم، يجب الاعتماد على هذه الوسائل.

- يجب التركيز باستمرار والحاح على النزعات الستالينية في السياسة السوفياتية لتخويف الشيوعيين اليوغسلاف واليساريين في يوغسلافيا والعالم.

- دعم وتسليط الضوء بشكل منظم على الجماعات المعارضة المختلفة في يوغسلافيا، وفيما يتعلق بهذا يجب «تلميع» المنشقين اليوغسلاف بالاسلوب ذاته الذي يتبع مع المنشقين السوفيات والتشيكوسلوفاكيين، وليس من الضرورة ان يكون هؤلاء المنشقون من المعادين للشيوعية، بل ربما من الافضل ان يكونوا من ذوي النزعات الانسانية، ان هذا العمل يجب ان يدرج الى اقصى حد في الحملات المتعلقة بـ«حقوق الانسان» و«لائحة هلسنكي» التي يشير اليها غالبا اليوغسلاف انفسهم، وفي هذا الاطار يمكن استغلال بعض المنظمات الدولية للمعتقلين السياسيين «امنستي».

- من مصلحة الولايات المتحدة دعم القوى المركزية في يوغسلافيا التي هي على استعداد لمقاومة الاتحاد السوفياتي، ومن الاهمية المساوية لذلك دعم كل القوى الانفصالية، القومية لان هذه هي «العدو الطبيعي» للشيوعية كايديولوجية، ومع ان هذه المساعدة متناقضة، اي دعم القوى المركزية من ناحية ودعم القوى الانفصالية من ناحية اخرى، الا ان لها ما يبررها بشكل عميق اذ انها اثبتت جدواها في حالات اخرى «ضرب الشيوعية في اندونيسيا».

- في السنوات العشر الاخيرة يكاد التاريخ ان يثبت ان فكرة القومية اقوى من فكرة الشيوعية، وحول هذا لدينا ادلة في النزاعات القومية في البلدان الشيوعية الاوكرانيون والروس في الاتحاد السوفياتي، الصرب والكروات في يوغسلافيا، التشيك والسلوفاك في تشيكوسلوفاكيا الخ، وحتى بين البلدان الشيوعية ذاتها الاتحاد السوفياتي والصين، فيتنام وكمبوديا الخ، ولذلك يجب اللعب بهذه الورقة على المدى البعيد حين يتعلق الامر بيوغسلافيا، اي اضعاف مقاومة الشيوعية بتنشيط القوى القومية المختلفة.

وفي هذه الحرب ضد الشيوعية في يوغسلافيا، وفي غيرها، هناك دور خاص للتغلغل الثقافي - الايديولوجي بواسطة وسائل الاعلام صحافة وراديو وتلفزيون.

وفي هذا الاطار لا يقتصر الامر على البرامج الموجهة لليوغسلاف بل الاهم من ذلك ممارسة التاثير بواسطة الافلام الغربية والبرامج التلفزيونية والكتب المترجمة، فيوغسلافيا تمثل بلدا مناسبا جدا لهذا النوع من التغلغل الايديولوجي نظرا لانفتاح حدودها ونظرا للشعبية التي تحظى بها الافلام الاميركية لدى الجمهور اليوغسلافي، ومما يؤيد هذا تحليل نوعية الافلام المعروضة حيث يتضح ان اغلبية الافلام المعروضة هي اميركية.

وفي اطار هذه الحرب الايديولوجية ضد الشيوعية ليست دون اهمية اثاره النفسية الاستهلاكية، اذ ان يوغسلافيا فيما يتعلق بهذه النقطة ايضا تمثل محيطا مناسبا، ان الخبرات تؤكد ان هذه النفسية الاستهلاكية عندما تتشكل يصبح من المستحيل تقريبا السيطرة عليها، ويصبح من الممكن بفضلها الانتصار على النظرية الشيوعية اكثر من اية وسيلة سياسية اخرى، ولذلك ففي اطار السياسة الاقتصادية ازاء يوغسلافيا يجب بحرص اختيار تلك الوسائل التي تؤدي بدورها الى تضخم النفسية الاستهلاكية، وبهذه المناسبة لا يجب التقيد باية حدود.

- ان الديون الكبيرة ليوغسلافيا تجاه البلدان الغربية، وخاصة بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية، تلعب دورا هاما! فهذه الديون، بالاضافة الى الديون الاخرى التي ستاخذها يوغسلافيا، تمثل مناخا مناسبا للضغط الاقتصادي والسياسي على هذا البلد، ولذلك فان زيادة ديون يوغسلافيا هو شيء مفيد للمصالح الاميركية على المدى الطويل، ومن هنا لا يجب عرقلة يوغسلافيا لاجل الحصول على قروض جديدة، حتى ولو ادت هذه القروض الى تضرر المقترضين بشكل مؤقت، لان هذا الضرر يمكن تعويضه باجراءات سياسية واقتصادية اخرى.

لا بد من تخصيص اهتمام اكبر للمواطنين اليوغسلاف الذين يعودون الى بلادهم بعد انتهاء اقامتهم في الخارج، ولا يعني هذا ان نحول هؤلاء الى ارهابيين، كما تحاول بعض المجموعات المتطرفة للمهاجرين اليوغسلاف، بل يجب ان نستعملهم كدعاة واعين او غير واعين للنمط الاميركي للحياة.

- فيما يتعلق بالاطار الدولي يجب الاستمرار في شق حركة عدم الانحياز، ولاجل هذا الهدف فمن الافضل الاعتماد على مجموعة البلدان الاميركية اللاتينية التي تمثل «حصان طروادة» للولايات المتحدة داخل هذه الحركة، كما هو الامر مع كوبا وانغولا بالنسبة للاتحاد السوفياتي.

ان هذه المهام لسياسة الولايات المتحدة ازاء يوغسلافيا تتطلب وجود انصار وحلفاء سياسيين محددين داخل البلاد، ان الخبرات تدل على ان افضل حلفاء يكونون في صفوف الشرائح المؤثرة في المجتمع اليوغسلافي، وهؤلاء بالتحديد افراد الانتلجنسيا الليبارلية الذين يميلون الى الحريات الفردية والى حرية الصحافة والابداع الخ، ولا بد هنا من توفير الدعم الكامل لتشجيع هؤلاء، وتشجيع انصارهم المحتملين، حتى لو ادى هذا الى اضطرار الشيوعيين الموجودين في السلطة الى الضغط عليهم.

الجهات الأربع

● مصطفى ابو لبده ●

العودة لاستخدام سلاح الوقت

اثناء فترة الانتظار التي اعطتها سوريا لنفسها قبل ان تعطي ردها على الرسالة الأميركية بخصوص مؤتمر السلام، تقاطرت الوفود وتكثفت الوساطات والضغوط الدولية والعربية على دمشق من اجل الاسراع بالرد ومن اجل ان يكون رداً ايجابياً. مصر ضغطت، والزعيم السوفياتي غورباتشوف ابرق ناصحاً بان يكون الرد ايجابيا وان يتم توقيته مع قمة الدول الصناعية السبعة حتى ياخذ اوسع مدى من التفاعل وحتى تصبح دمشق هي البوابة الدولية لقضية الشرق الأوسط.. ولم يكن مستغرباً ان تشارك في الاقناع، دول الخليج العربية، التي تستعجل انعقاد مؤتمر السلام وذلك حتى يرفع عنها الضغوط الداخلية المتفاقمة التي تراكمت بعد حرب الخليج حتى اصبحت تهدد الأمن الداخلي في الاقليم النفطي.

تفاصيل دقيقة لم تصدر حتى الآن عن الرد السوري وما سبقه من تعهدات اميركية! لكن المعلومات المتفرقة غير المكتملة تقول ان الخارجية الاميركية اعطت لدمشق التزامات مكتوبة في مسالتين:

● الاولى: عدم اعتراف واشنطن بقرارات تل أبيب عام١٩٨١ بضم الجولان وتطبيق القانون الاسرائيلي عليها.

● الثانية: الالتزام الاميركي بتفسير قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ على انهما يدعوان لمقايضة الأرض بالسلام.

وفي ضوء التعهدات الاميركية والضغوط المصرية والسوفياتية والخليجية.. وكذلك بعد ان جرت على الارض صناعة خريطة سياسية جديدة في المنطقة جراء تطورات حل المسالة اللبنانية.. فقد جاء الرد السوري بتوقيته ومضمونه والاحتفال الأميركي به.. جاء هذا الرد ليعيد تعبئة ماكنة الشرق الاوسط بالوقود.

المعلومات المتوفرة، غير المكتملة، عن الرد السوري تقول انه تضمن بنوداً وتوجهات عديدة منها.

١. الموافقة على ان يكون تمثيل الامم التحدة في المؤتمر صامتاً.

٢. لكل طرف الحق في الفيتو على طلب تكرار عقد المؤتمر.

٣. استعداد لنزع سلاح مرتفعات الجولان وبقاء المستوطنات فيها لكن تحت السيطرة السورية وعلى قاعدة التاجير المؤقت.

وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في نهاية جولته بالمنطقة، والتي ستبدا خلال أيام، سيقدم للحكومة الاسرائيلية تعهدات مكتوبة كان قد وعد بها ديفيد ليفي في زيارته الاخيرة لواشنطن. وتتضمن هذه التعهدات:

● ليس للمؤتمر سلطة على المفاوضات حيث سيكون المؤتمر في جلساته التالية للجلسة الافتتاحية مجرد مظلة لسماع تقرير عن تطور المفاوضات. ولكل طرف حق الفيتو تجاه انعقاده.

● تلتزم واشنطن بمنع مجلس الأمن، خلال فترة المفاوضات، من اتخاذ اي قرار ضد اسرائيل يتصل بقضايا السلام والتسوية.

ورغم كل هذه الضمانات والتعهدات الاميركية، الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، الملتزم دينيا بعدم التفاوض قد ينطلق في محادثاته مع بيكر من موضوع التمثيل الفلسطيني في المؤتمر.. هذا الموضوع الذي يتضمن شروطا وثنايا قابلة لعرقلة المؤتمر.

وإذا ما جرى تخطي مسالة التمثيل الفلسطيني. فستلجا الحكومة الاسرائيلية الى السلاح الاخير وهو "شراء الوقت". يتم ذلك من خلال تفجير الائتلاف الحاكم والدخول الى الانتخابات.. وهي مسالة ستستغرق عدة اشهر تتعطل خلالها ترتيبات المؤتمر.

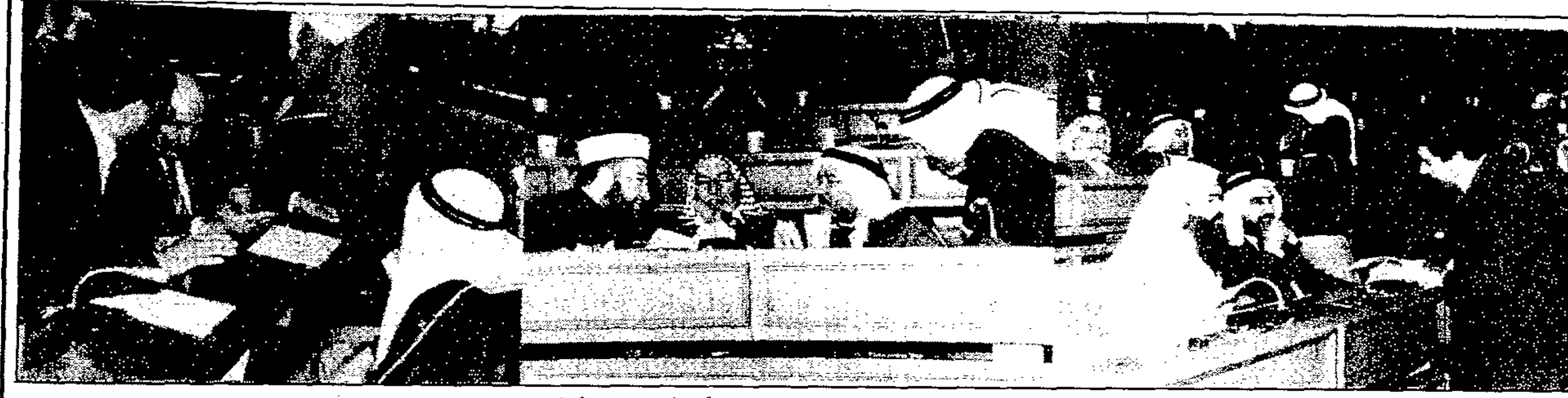
"سلاح الوقت" الذي ستستخدمه اسرائيل، قوته تتحصل من نقطتين:

● الأولى: انشغال الادارة

البقية ص١٧

الجلسة البرلمانية الأولى لمناقشة البيان الحكومي





لقطات من جلسة مجلس النواب الاولى التي تحدث فيها ١٥ نائبا عن بيان الحكومة — تصوير ناصر ايوب

هجوم مسلح على مركز مراقبة للعدو في مخيم بلاطة

اعتقال وإصابة ٥٩ مواطنا وهدم منزل في عقابا

إلقاء زجاجة حارقة على حافلة عسكرية في الأغوار

القدس المحتلة - وكالات - جرت امس اشتباكات وصدامات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في العديد من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتخللها القاء زجاجات حارقة على دوريات اسرائيلية خاصة في مدينتي جنين والخليل.

وقد اصابت احدى الزجاجات الحارقة، دورية في مدينة جنين وعمدت قوات الاحتلال الى مداهمة الاحياء الشرقية من المدينة.

كما القيت زجاجة حارقة على باص عسكري يقل جنودا في منطقة : الأغوار .. وقامت سلطات الاحتلال باغلاق المنطقة وفرض حظر التجول فيها.

وذكرت التقارير ان قوات العدو شنت في الساعات الماضية حملة اعتقالات في جنين وقرى الخليل وبيت لحم وقلقيلية في حين اصابت بجراح مختلفة اكثر من اربعين مواطنا اثناء الصدامات واعتقلت نحو ١٩ مواطنا آخر.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول امس الأول على مخيم الدهيشة وحاصرت قرى بذو وبيت عنان وبيت دقو وبيت سوريك في منطقة رام الله، وهدمت منزل المواطن حمد المصري في قرية عقابا قضاء جنين. وامرت بهدم منزل المواطن حمد رمضان نصار في قرية كفر نعمة قضاء رام الله، وذلك لأسباب وصفتها بانها امنية.

واعتقلت قوات العدو خمسة شبان من قرى زعترة وبيت فجار والزير خلال حملة مداهمات.. وستة شبان من مدينة قلقيلية التي شهدت تصعيدا للهجمات ضد الدوريات العسكرية.

واعتقلت ايضا فتى من مخيم الجلزون واقامت نقاط مراقبة عسكرية للمراقبة وسط مدينة رام الله واغلقت مخيم الأمعري لعدة ساعات امس الأول.

والقيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة تجاه دورية عسكرية في منطقة القدس في الخليل ووقعت هجمات بالزجاجات الفارغة والحجارة على دوريات عسكرية وسيارات للمستوطنين في الخليل وقرية بني نعيم.. وعلم أن سيارة للمستوطنين تحطم زجاجها بالقرب من الحرم الابراهيمي..

واعتقلت قوات الاحتلال اربعة شبان امس الأول في مخيم طولكرم اثناء حظر التجول الذي استمر لليوم الرابع على التوالي في المخيم. وجرت مواجهات في قرية دير الغصون حيث اصيب شاب وفتى بعيارات نارية ونقلا الى مستشفى طولكرم للعلاج.

وصدمت سيارة عسكرية عمدا الطفلة علا معين صافي (٦) سنوات في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة امس الأول واصيبت بكسور وجروح في حين

البقية ص ١٧

مدارات

فضيحة اميركا

● محمد عبدالخالق ●

● الرئيس الاميركي جورج بوش لم يأت بجديد عندما اعلن مؤخراً انه يمنح الجيش العراقي فرصة ثمينة أخرى للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، فقد اوحى بوش خلال مجريات الحرب ان مسؤولية الاطاحة بالنظام العراقي هو شأن عراقي داخلي، وكانت حسابات الادارة الاميركية تعتبر ان سقوط النظام سيأتي تلقائياً بعد ان دعمت حركات التمرد المارقة.

الآن وبعد فشل توقعات وحسابات الكومبيوتر الاميركي، تعكف الادارة الاميركية على تصعيد مسالة المنشات النووية، وهي المسالة التي سبق لتلك الادارة ان ادعت بحسمها خلال الغارات، ومن جديد يتهيأ بوش ويستنفر قواته في الخليج وتركيا ويعقد مجلس الحرب مع حلفائه الأطلسيين مستهدفاً ليس فقط النظام العراقي وعلى راسه صدام حسين، بل كل شجرة نخيل زرعها العراقيون لياكلوا ثمارها منذ بواكير العصر الزراعي، وبات مؤكدا أن الرئيس بوش يهدف الى القضاء على كل الموارد التي اقامها الشعب العراقي بعرق جبينه إن كانت نفطاً او نهضة علمية، بات بوش يعض اصابعه ندماً لأنه بقي في العراق من يسجل فضيحة اميركا الضالعة في قتل الشعوب وطمس حضارتها والاجهاز على تراثها، وسيصل الامر غداً الى حد اعتبار قصف جامعة علمية او مزرعة للمواشي من الواجبات الاميركية، وكل شيء ممكن!!!

● البرنامج النووي العراقي سيستمر شاء بوش أو رفض، والعراق الذي اخذ على عاتقه تطوير وسائلة المتقدمة في استخدامات الطاقة النووية لاغراض البحث العلمي السلمي انما يجسد طموحات دول عديدة لقيت مجتمعاتها اشد انواع الاستبداد ومصادرة مصيرها، فالماذا لا يريد بوش ان يفهم حتى الآن خطر التفوق العسكري ومنه النووي الذي فرضته اسرائيل في المنطقة؟ ولماذا هذا الرضى وتلك المباركة الاميركية للبرامج النووية في اسرائيل وجنوب افريقيا وتركها ترتع دون رقابة وتفتيش؟

العراق اقام برنامجه النووي بشكل مشروع، وينبغي ان لا تغيب عن ذهن الادارة الاميركية الاتفاقية الفرنسية - العراقية التي تقضي بتعاون بين البلدين يحصل العراق من خلاله على اليورانيوم المجهز من فرنسا.

في تقرير هام صادر عن معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن، اوضح البروفسور د. فيلكس ان العراق حصل على اقامة وتطوير برنامجه النووي (بطريقة مشروعة)، ويقوم بتطويرها ذاتياً، تماماً كتلك الدول ذات القدرة النووية الكبيرة ومنها اميركا وفرنسا والاتحاد السوفياتي..

● لقد سبق لاسرائيل ان قصفت المفاعل النووي العراقي قبل عشر سنوات، والعالم كله يشهد ان مشروع ذلك المفاعل كان قد بدأ علناً وعلى رؤوس الاشهاد بتعاون فرنسي، هكذا اقيم اول مفاعل نووي عراقي (بل عربي)، وليس من خلف ظهر أحد مثلما فعلت اسرائيل في منتصف الخمسينات عندما توجه شمعون بيريز الموظف بالخارجية الاسرائيلية انذاك الى فرنسا سراً، لتفاجيء اسرائيل العالم بامتلاكها سلاحاً نووياً قبل عقدين كاملين من البرنامج النووي العراقي.

● إن مصيبتنا على كل حال ليست بهذه العربدة الاميركية، ففرعون (تفرعن) لأنه لم يلق من يردعه، فسهلت امامه المهمة، ان مصيبتنا الكبيرة وشر البلاء يظهر في التخاذل العربي ولان اكثر من نصف عالمنا العربي اميركي اكثر من اميركا، مصيبتنا ان هؤلاء الاشقاء تحالفوا ومازالوا، وباركوا المشروع الاميركي، وفرحوا واحتفلوا لدمار العراق.

توجه السلاح العربي نحو الشرف العربي في العراق، وسهلت حركة مرور البوارج عبر قناة السويس- (سلاح الأمة العربية الاستراتيجي ايام عبدالناصر)، بينما تنذر باكستان اول امس انها ستعتبر اية ارض ينطلق منها التهديد لمشروعاتها النووية عدواً مباشراً وستضربه أياً كان لأن هذه المشروعات ملك للشعب الباكستاني.

العبرة الكبيرة من تهديدات الرئيس بوش تحمل اخطارها على كل شبر عربي فالقدرة العربية في نظر اميركا يجب ان تنتهي وتزول، وبالتالي ان تدفع الثمن - ثمن الموارد النفطية واعادة استثمار الخليج كشركة تدر المال في الخزينة الاميركية، وثمن القوة العراقية حين يزول خطرها كعائق لقطار فرض تسوية مذلة للحقوق العربية في فلسطين.

ان طلائع الأمة واشرافها الذين احاطوا العراق بسياج من حبهم، يتحملون الآن مسؤولية كشف الاخطار فالشرف الكبير ان نبقى طليعة مناضلة ضد اميركا ومناهضة للوجود الصهيوني.. حالنا حال العراق.

المطران إيليا خوري في حديث لـ "الشعب"

واشنطن تريد تصفية القضية الفلسطينية

التهديدات الأميركية للعراق استهتار بالعرب والمسلمين

كتب: رياض منصور

ندد المطران ايليا خوري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالتهديدات الاميركية للعراق واستهتارها بالامتين العربية والاسلامية وقال ان الولايات المتحدة تتحدى جميع الدول العربية بكل غطرسة وعنجهية.

وقال في تصريح خاص ل «الشعب» ان النوايا الحقيقية للولايات المتحدة تجاه العرب بدات تتضح تماما من خلال التصريحات التي ادلى بها الرئيس الاميركي عندما هدد العراق بعودة ما سمي «بعاصفة الصحراء».

واوضح رداً على سؤال حول هذا الموضوع ان هذا الموقف دليل جديد على العداء الاميركي لكل ما هو عربي وقال ان الادارة الاميركية تثبت مجددا دعمها السافر وانحيازها الى جانب اسرائيل على حساب الحقوق العربية.

وقال ان الاوضاع العربية الراهنة تشجع اي مسؤول سواء كان امريكيا او اوروبيا على الادلاء بتصريحات مهما كانت ولعل. هذه المواقف تحفز من دخلنا الطاقات الكامنة للرد واكد على انه لو كان الموقف العربي قويا لما تجرأ هؤلاء على التنظير لغيرهم والتطاول على القضايا العربية.

واضاف المطران خوري يقول اننا جميعا مطالبون سواء في الحكومات

البقية ص١٧

السفير العراقي يفتتح معرضا مصورا لآثار حرب الخليج

عمان - بترا - افتتح السيد نوري اسماعيل الويس السفير العراقي في عمان في نادي خريجي الجامعات والمعاهد العراقية مساء امس معرض الصور والافلام الفوتوغرافية لآثار حرب الخليج وما تركته من دمار على الشعب العراقي.

واشتمل المعرض على عرض صور تبرز قساوة القصف الجوي وعرض افلام تظهر مدى الدمار الكبير الذي لحق بالمنشات في المدن والقرى العراقية.

وحضر افتتاح المعرض عدد من المواطنين والمهتمين.

مقتل وإصابة ٤٨ ألفا بالدول الثلاث

فيضانات الصين تنحسر وأعاصيرها يدمر ٧٠٠ منزل

تشريد أكثر من ١٫٥ مليون شخص في الهند وبنغلادش

مانيلا - هونغ كونغ - بكين - داكا - نيودلهي - وكالات - اعلنت وكالة الانباء الصينية «سي. ان. اس» شبه الرسمية ان ٢٣ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وجرح ٣٤ اخرون نتيجة مرور الاعصار زيكي في اقليمي هاينان وغلانكسي في جنوب الصين.

واوضحت الوكالة ان الاعصار ادى الى تدمير اكثر من ٧٠٠ منزل وانهيار ٢٧ جسرا وغرق ٨٣ مركبا. واصيب اكثر من ٣٠ الف شخص في ٣٨ قرية باضرار

واوردت وكالة انباء الصين شبه الرسمية ان عدد حالات الامراض المعدية يتزايد سريعا مع ان الامطار التي انهمرت على ثمانية اقاليم قد خفت وان مستويات مياه الانهار قد بدات في الهبوط مما ادى الى انحسار مياه الفيضانات.

وكانت الحصيلة الرسمية للفيضانات حتى امس حوالي ١٥٤٠ قتيلا واكثر من ١٧ الف جريح. ويمكن ان ترتفع هذه الحصيلة وتقدر الاضرار في اقليمي غيانغسو وانهوي باكثر من ستة مليارات دولار!

في تايبيه عاصمة تايوان قال متحدث باسم سونغ مايلنج ارملة الزعيم الوطني التايواني الراحل شانغ كاي شيك انها قد تعهدت بتقديم ٧٤٠ الف دولار امريكي كمساعدات لضحايا الفيضانات المدمرة في الصين.

واضاف المتحدث قوله ان سونغ امرت الرابطة النسائية لمناهضة العدوان التي اسستها علم ١٩٥٠ بالتبرع بأرز وادوية لضحايا الفيضانات عن طريق الصليب الاحمر التايواني. يذكر ان التوترات بين تايبيه وبكين قد خفت.

البقية ص ١٦

خلاصنا هو خلاص لكل الآخرين الذين قد يتعرضون لاضطهاد الجبابرة المتغطرسين

إتحاد الأدباء والكتاب في العراق يناشد مثقفي العالم

الضغط على أمريكا وأوروبا لرفع الحصار الإقتصادي

بغداد - وكالات - وجه اتحاد الأدباء والكتاب في العراق نداء للمثقفين والادباء والشرفاء في كل انحاء العالم من اجل اتباع كل الأساليب النافعة في الضغط على حكومات الولايات المتحدة والدول الأوروبية والحكومات التابعة، وذلك من اجل رفع الحصار الاقتصادي عن العراق - اي رفع اخطار الجوع والمرض، بل الموت بحق العراقيين.. وفي المقدمة منهم الأطفال والعاجزون والمرضى. واقترح نداء اتحاد الأدباء والكتاب في العراق جملة وسائل منها اصدار نداءات للأمين العام للأمم المتحدة وارسال رسائل موقعة الى رئيس الولايات المتحدة ورؤساء حكومات الدول الاوروبية وحكومات المنطقة المشاركة بالحصار الاقتصادي. واصدار بيانات فردية او جماعية ومراسلة الشخصيات والهيئات الفكرية والدعوة للتجمعات والمسيرات لهذا الغرض.

وقال النداء.. تابعتم معنا اشكال العنف والأذى والتدمير الذي شهده شعب العراق منذ احداث آب/١٩٩٠ وما تلاها مرورا بالعدوان الذي شنته الدول (الثلاثون) المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وما سببه ذلك من دمار للبنية التحتية للحياة في العراق. ولقد تبع ذلك صفحة اخرى من العدوان الاجرامي تمثل بتدمير دقيق لتخريب ما لم تنل منه جيوش المعتدين وطائراتهم وصواريخهم على ايدي المخربين العملاء الذين تسللوا من خارج الحدود والذين طال تخريبهم اوجه الحياة الاقتصادية والمدنية والثقافية، التي تتعلق بحاجات المواطنين اليومية بما فيها حاجاتهم الغذائية. مما اوصل حياة المواطن اليومية الى درجة كبيرة من الصعوبة وشح الاحتياجات الأساسية جدا للحياة العادية. وكان ما نتج عن ذلك كان مكملا للحصار الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها واتباعها تحت غطاء المنظمات الدولية وبشكل قاس وقاهر لم يشهد له التاريخ مثيلا من قبل.

لقد زار العراق خلال الفترة التي تلت العدوان الذي قادته الولايات المتحدة الامريكية وبعد كل اشهر الحصار منذ شهر آب/١٩٩٠ عدد من الشخصيات وممثلي المنظمات الدولية

البقية ص١٧

فلسطيني يكسب قضية ضد اقامة مدافن يهودية بالأراضي المحتلة

القدس المحتلة - رويتر - كسب فلسطيني وجماعة سلام اسرائيلية معركة قضائية لمنع خطط لاقامة مدافن يهودية في الأراضي العربية المحتلة.

وكان غسان الخطيب المقيم في بلدة رام الله بالضفة الغربية وحركة السلام الآن الاسرائيلية قد قدما التماسا الى المحكمة العليا لمنع اقامة المدافن اليهودية في رام الله.

وادت هذه الخطوة الى موافقة وزارتي الشؤون الدينية والدفاع على عدم اقامة المدافن.

مع وصول مراقبي المجموعة الاوروبية

احتدام المعارك بين الصرب والكروات

مقتل واصابة ١٩ والجيش يحاول وقف القتال!

بلغراد - رويتر - احتدم القتال بين الكرواتيين الكاثوليك والصرب الارثوذكس في جمهورية كرواتيا اليوغوسلافية المتمردة

وقال متحدث باسم الجيش ان كرواتيين اثنين من الحرس الوطني قتلا كما اصيب ١٧ شخصا بجروح في يومين من القتال الطائفي. وقال ان عددا من الصرب سقط بين قتيل وجريح في القتال. ولم يذكر المتحدث ارقاما.

وقد قصفت دبابات الجيش وحدات الحرس الوطني الكرواتي في اشتباكات استخدمت فيها المدافع الرشاشة الثقيلة والمورتر خلال قتال استمر ساعات يوم الاثنين.

ويحاول الجيش وقف القتال في كرواتيا ثلثي اكبر جمهوريات يوغوسلافيا. ويتقاتل الكروات الكاثوليك الذين يمثلون اغلبية سكان كرواتيا مع الوطنيين المتشددين من بين

البقية ص ١٧

الشعب

تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الادارة: سامي قموه

رئيس التحرير المسؤول: هاشم خريسات

هواتف: [illegible] ثلاثة خطوط

[illegible] - [illegible]

تلكس [illegible] - فاكسيميلي ٦٦٧٩٩٣

صندوق بريد [illegible]

الاشتراكات: [illegible]

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة [illegible]